بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

فصل الزاى

(ز أ ر)

زأر الأسدُ يَزْأَر ، مثل سأل يَسْأَلُ ، لغةٌ فى زَأَرَ يَزْئِرُ ، مثل ضرَب يضرِب ، وزَئِرَ يزأَر مثل سَمِع يسمَع : وقد ذكر الجوهرىّ الأخريين (١) .

ومينُ الزَّأْرة (٢) بالبحرين معروفة ، والزَّأْرة : قرية كبيرة من قُراها

* * *

(ز ب ر)

قال ابنُ الأعرابىّ : الزَّبْرُ بالفتح : الصَّبْر .

وحارثةُ وحِصْنٌ ابنا قَطَن بن زابِر ، وفَدا على النبىّ صلّى الله عليه وسلم (٣) . وقد سمّوْا زَبْراً بالفتح ، وزُبَر مثل عمر ، وزَبّاراً بالفتح والتشديد ، والزُّبَيْر مصغّرًا ، وزَنْبَراً وزَنْبَرَة ، وزُنْبُوراً ، بزيادة النون .

وأما عبدُ الرحمن بن الزَّبِير من الصحابة ، والزَّبِيرُ بن عبد الله بن الزَّبِير من الشعراء ، فبفتح الزاى ، من الأعلام الثلاثة .

والزِّبِير أيضا : الحَمَأَة .

والزِّبِير : الداهية ، أنشد الفرّاء لعبد الله ابن همّام السَّلُولىّ :

وقد جرّب النّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ
فلاقَوْا منَ آل الزُّبيرِ الزِّبِيرا (٤)

وكذلك الزَّوْبَر ، وبها فسّر بعضهم قولَى ابن أحمر والفرزدق ، قال ابنُ أحمر :

وإن قال غاوٍ من تَنُوخَ قصيدةً
بها جَرَبٌ عُدَّتْ علىّ بَزَوْبَرا (٥)

وتحمّله الفرزدق فقال :

إذا قال غاوٍ من مَعَدٍّ قصيدةً
بها جَرَبٌ كانت علىّ بَزَوْبَرا (٦)

---

(١) الذى ذكره الجوهرىّ فى الصحاح : الأول والثالث .
(٢) وردت فى معجم البلدان غير مهموزة .
(٣) فى الاستيعاب ٣٠٩ : «ذكرهما ابن الكلبى فيمن وفد على النبى صلى الله عليه وسلم من قضاعة ، وكتب لهما كتابا» .
(٤) البيت فى اللسان — زبر ، من غير نسبة .
(٥) اللسان — زبر ، بهذه النسبة .
(٦) ديوانه ٣٦٧

وزَوْبَرُ : فرس مُطَيِّر بن الأَشْيَم الأَسدىّ ، وهى لا تنصرف للعَلَمية والتأنيث . وقال أبو عبيدة وأبو النَّدَى : هى اسم فرس الجُمَيْح الأسدىّ ، وهو مُنقِذ بن الطَّمَّاح .

والزُّبْرَة ، بالضمّ : السِّنْدَانُ .

والزُّبْرَة أيضا : الشَّعَر الذى بين كَتِفَى الأسد . وقال الليث : الزُّبْرَة : شَعَرٌ مجتمع على موضع الكاهل من الأسد وفى مِرْفَقَيْه ، وكلُّ شَعَر يكون كذلك مجتمعا فهو زُبْرَةٌ .

وأَزْبَرَ الرَّجلُ ، إذا عَظُمَ جِسْمُه .

وأزبر ، إذا شَجُعَ .

والزَّنْبَرُ : الأسد .

والزَّنْبَرَى : الثقيل من الرجال .

وقال ابنُ الأعرابىّ : من غريب شجر البَرّ : الزَّنَابير ، واحدتها زِنْبِيرةٌ وزِنْبَارة وزُنْبُورة ، قال : وهو ضَرْب من التين ، وأهل الحَضَر يسمُّونه الحُلْوانِىّ .

وقال الدِّينَورِىّ : أخبرنى أعرابىّ من عَنَزَة ، قال : الزُّنْبُور : شجرةٌ عظيمة فى طول الدُّلْب ، ولا عَرْض لها ، ورقُها مثل ورق الجَوْز فى منظره وريحه ، ولها نَوْر مثل نَوْر العُشَر ، أبيضُ مُشْرَبٌ ، ولها حَمْل مثل الزيتون سواءً ، فإذا نَضِج اسودّ سوادًا شديدا وحَلَا جدًّا ، يأكله الناس كالرُّطَب ، وله عَجَمة كعَجَمَة الغُبَيراء[1] ، وهى تَصْبُغ الفمَ كما يَصْبُغه الفِرصاد ، وهى تُغْرَس غرسًا .

وغُلامٌ زُنْبُورٌ ، أى خفيف .

والزُّنْبُور من الفأْر : العظيم ، قال جُبَيْهَاء :

فأقنعَ كفَّيه وأجنح صَدْرَه
بجَرْع كأثباج الزَّبَابِ الزنابِرِ[2]

وقال ابن دُرَيد : تَزَنْبَرَ علينا[3] ، إذا تكبَّر ، كذا ذُكر فى باب الباء مع الراء .

ويقال : تَزَبَّر الرجل ، إذا انتسب إلى الزُّبير ، كتَقَيَّس ، قال مقاتِل بن الزُّبير :

وتَزَبَّرتْ قَيْسٌ كأنّ عيونَها
حَدَقُ الكلابِ وأظهرتْ سِيماها

ويُروى : « إذ أَقْبَلَت قيسٌ » .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* أكُون ثَمَّ أسدًا زِبِرَّا *

(١) قال فى القاموس : « الغبيراء : السكركة ، وهى شراب من الذرة » .

(٢) اللسان ـ زنبر ، بهذه النسبة .

(٣) الجمهرة ٣ : ٢٠٥

والرواية : « هَيَّجْتَ منِّى أسدًا » ، والرَّجَز للمَزّار بنِ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىّ[1] .

* ح — الكسائىّ : زَبَره يزبِره بالكسر ، إذا منَعه ، مثل يزبُره بالضم .

وتَزَبَّر الرجل : تَفشعر من الغضب .

والأزبَر : المُؤذِى .

وزَبْرُ الجَبَل : حَيْده[2] .

وزَبَرَ القِربةَ : ملأها .

وزَبَرْتُ المتاعَ : نفضتُه .

وزَبْراءُ : موضع قرب تيماء .

وزَبَران : مِن قرَى الجَنَد .

والزَّبِير : موضع قُرْب الثعلبيَّة .

والزَّبِيرتان : ماءتان لِطُهيَّة من أطراف أخارِم جُفاف ، حيث أفضى فى الفُرْع .

وكساء مُزَيْبِر ومزوْبِر[3] : لغتان فى مزأبَر ، ومُزَأْبِر[3] ، عن الفراء .

وزَوْبَرُ : فرس عُرفطة بنِ الطَّمّاح الأسدىّ .

* * *

(زب ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن السِّكِّيت : الزَّبَنْتَرُ من الرجال : المُنْكَر الداهية ، إلى القِصَر ما هو ، وأنشد :

تَمَهْجَرُوا وأيَّما تَمَهْجُرِ
وهم بنو العَبْدِ اللئيم العُنْصُرِ[4]
ما غرَّهم بالأسدِ الغَضَنْفَرِ
بنِى آسَتِها والجُنْدَعِ الزَّبَنْتَرِ

الجُنْدَع : القَصير أيضا ، والتَّمَهْجُر : التكبُّر مع الغِنَى .

وقال ابن دُريد : يقال[5] : مرّ فلان يتزَبْتَرُ على الناس ، إذا مرّ متكبِّرًا ، كذا قال فى باب الباء مع التاء . وقال أيضا : الزَّبَنْتَرَى[6] ، مثال قَبَعْثَرَى : مِن أسماء الدَّواهِى .

* ح — الزَّبَنْتَر : الداهية .

* * *

(زب ع ر)

أُذُنٌ زِبَعْرَاةٌ : غليظةٌ كثيرة الشَّعَر .

---

(١) ورد الرجز فى اللسان والتاج (زب ر) منسوبا إلى أبى محمد الفقعسى . والمزار بن سعيد الفقعسى يكنى أبا حسان . وانظر اللآلى ص ٢٣١ .

(٢) حيد الجبل : ما شخص منه .

(٣) فى القاموس بفتح الباء فيهما .

(٤) اللسان — هجر .

(٥) الجمهرة ٣ : ٢٩٥

(٦) الجمهرة ٣ : ٤٠٧ ، واللفظ فيها : الزبنترى : الداهية .

والزِّبَعْرَىّ والزِّبْعَر مثال جعفرىّ وجعفر : ضربٌ من المَرْو. وقال ابن دُرَيد : الزِّبْعر[1] : ضرب من النَّبْت له رائحة طَيِّبَة ، قال الشاعر :

* كالضِّيمْرانِ[2] تَلُفّه بالزِّبَعْرِ *

والمُزْبَعِرُّ ، مثال مُزْمَهِرّ : المتغضِّب ، قال : وليس بثَبْت .

والزِّبَعْرِىّ ، مثالُ الهِرَقْلِىّ : ضرْب من السِّهام ، منسوب .

* * *

(زج ر)

الزَّجَر بالتحريك : ضرب من السَّمَك عِظام ، والجمع : الزُّجُور .

وقال الجوهرىّ : الزَّنْجَرة : قَرْع الإبهام على الوُسطَى بالسَّبَّابَة ، هكذا ذكره — وهو كلام مختلّ .

قال اللّيث : زَنْجَر فلانٌ لنا ، إذا قال بظُفُرِ إبهامه على ظُفُرِ سبّابته ، ثم قَرَع بينهما فى قوله : ولا مِثْل هذا .

وقال ابن الأعرابىّ : الزِّنْجِير : ما يأخذُ طَرَفُ الإبهام من رأس السِّنّ إذا قال : مَالَكَ عندى شىء ولا ذِهْ .

وقال أبو زيد : يقال للبياض الذى على أظفار الأحداث : الزِّنْجِير والزِّنْجِيرة والفُوفُ والوَبْش .

* ح — بَعِير أزْجَرُ وأزْجَلُ ، وهو الذى فى فَقار ظهره انْخِزالٌ من دَبَرٍ أو داء .

* * *

(زح ر)

التَّزَحُّر : إخراج النَّفَس بأنينٍ عند عملٍ أو شدّة .

ويقال للمرأة إذا ولدت ولدا : تَزَحَّرَتْ عنه ، أنشد ابن دُرَيد :

إنّى زَعِيم لكِ أنْ تَزَحَّرِى[3]
عن وافرِ الهَامةِ عَبْلِ المِشفَرِ

وأنشد اللّيث :

* عن وَارِمِ الجِبْهَةِ ضَخْمِ المَنْخِرِ *

فلان يزاحر فلانا ، إذا كان يعاديه وينتفخ له .

* * *

(زح م ر)

* ح — زَحْمَرتُ القربةَ : ملأتُها .

* * *

(زخ ر)

زاخرتُه فَزَخَرْتُه ، مثل فاخرتُه ففخرتُه ، وزَخَر بما عنده وفَخَر واحدٌ .

والزّاخِر : الشَّرَف العالِى .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٤ . وقال ضرب من الشجر .

(٢) فى الجمهرة : « الضيمران » بفتح الميم ، وضبطه فى اللسان بالفتح والضم .

(٣) الجمهرة ٢ : ١٣١ ، اللسان — زحر .

وإذا جاش القوم للنَّفير قيل : زَخَرُوا .

ويقال : نَبْت زَخُور ، مثال جَرُول ، وزَخُورِىّ أيضا ، إذا تَمّ وطالَ .

وكلام زَخُورِىٌّ : فيه تكبُّر وتوعُّد .

وتَزَخْوَرَ الرجل ، إذا تكبّر .

وقال ابن دريد : زِخْرِيَة[1] مثال هِبْرِيَة : نَبْت تامّ .

* ح — زخرتُه : أطربتُه .

والزاخِر : الجذلان .

وزخر العشبُ المالَ ، إذا سَمّنه وزيّنه .

والزُّخْرِىّ : الطويل .

وزَخر الدَّقّ : أذراه فى الرِّيح .

* * *

(زخ ب ر)

* ح — زَخْبَرٌ : اسم .

* * *

(ز د ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يقال[2] : جاء فلان يضرب أزْدَرَيْه وأسْدَرَيْه وأصْدَرَيْه ، إذا جاء فارغًا ، وقرأ بعض القراء : ﴿يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسُ أشْتَاتًا﴾[3] .

وإذا وقعت السين قبل غين أو خاء أو قاف أو طاء جاز إبدالها صادا ، كقولك : صالِغ ، وأَصْبَغ نِعمَه ، وصَخَر ، وصَلَخ ، ومَسّ صَقَر ، ويُصاقون ، وصُقْتُ ، وصَبَقْت ، والصَّوِيق ، والصَّمْلق ، والصِّراط ، والصَّاطِع ، والمُصَيْطِر .

وإذا وقعت قبل الدال ساكنة أُبْدِلت زايا خالصة ، كقولك فى يَسْدَر ويَسْدُل : يَزْدَر ويَزْدُل .

قال سيبويه : ولا يجوز المضارعة — يَعْنى إشرابَ صوتِ الزاى .

وفى لغة كَلْب تُبدَل زايا مع القاف خاصة ، يقولون : مَسّ زَقَر . والصاد الساكنة إذا وقعت قبل الدال جاز إبدالُها زايًا خالصة فى لغة فصحاء من العرب ، ومنه : لم يُحرَم مَنْ فُزْدَ له[4] ، وقول حاتم : " هكذا فَزْدِى أنَهْ "[5] ، وقال الشاعر :

(١) الجمهرة ٣ : ٤٢٤ (٢) نقله فى اللسان — زدر . (٣) سورة الزلزلة ٣ : ٤٢٤

(٤) فى اللسان — فزد : الأصمعىّ : « تقول العرب : لمن يصل إلى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها : لم يحرم من فزد له ، وبعضهم يقول : من فصد له ، وهو الأصل فقايت الصاد زايا ، فيقال له : اقنع بما رزقت منها ، فإنك غير محروم . وأصل قولهم : من فصد له ، أو فزد له : فصد له ، ثم سكنت الصاد ، فقيل : فصد وأصله من الفصيد ... » .

(٥) من خبر لحاتم الطائى فى الأغانى حـ ١٦ ص ١٣ ، (ساسى) ، ونسبه الميدانى إلى كعب بن مامة ، وانظر مجمع الأمثال حـ ٢ ص ٣٩٤ .

إذا المـرءُ لم يَبْـذُل لك الوُدّ مقبِـلًا
يَـدَ الدهرِ لم يبذل لك الوُدّ مـدبِرَا
فـلا تطلبَنّ الإلْفَ بالـوُدّ مدبِرًا
عليـك وخُذْ مِن عَفْوِه ما تَيَسّرا
ودَعْ ذا الهوى قبل القِلَى، تركُ ذا الهَوَى
متينَ القُـوى خيرٌ من الصّرْمِ مُزْدَرَا

وأن يضارَع بها الزاىُ، فإن تحركت لم تبدَل، ولكنهم قد يضارِعون بها الزاى فيقولون: صَدَر، وصَدَف، والمَصادِر، والصِّراط[1].

قال سيبويه: والمضارعة أكثر وأعرب من الإبدال، والبيانُ أكثر، ونحو الصادِ فى المضارعة الجيم والشين، تقول: هو أجْدَر وأشْدَق.

* * *

(زرر)

قال أبو العباس: الزِّرْزة: العقل، يقالُ: زَرَّ، إذا زاد عقلهُ وتجارِبُه. قال: وزَرِرَ، إذا تعـدّى على خَصمِه، وزَرِرَ إذا عَقَلَ بعد حمق، كذا قال، بإظهار التضعيف فيهما.

والوازِم بن زَرّ الكلـبىّ[2]، من الصـحابة. وابن زَرّ الحُوارِىّ: من أهل خُوارِ الرّىّ من المحدِّثين، واسمـه عبد الله بن محمـد بنِ عبد الله ابنِ محمد بنِ عبد الله بنِ زَرّ.

وقال الزجّاج: زَرّ الرجلُ الشىءَ يَزُرُّه زَرًّا، إذا جَمَعه جَمْعا شديدًا.

والزِّرّ بالكسر: عُظَيْمٌ تحت القلب وهـو قِوامه، ومنـه قول أبى ذَرّ فى علىّ، رضى الله عنهما: "هـذا زِرّ الدِّينِ"، أى قِوامه؛ لأنه يشُدُّه ويُقيمه.

وزِرّا السـيف: حدّاه. وقال هِجْـرِس ابن كُليبٍ فى كلام له: "أَمَ[3] وسيفى وزِرّيه، ورُمحِى ونَصْلَيْه، وفرَسِى وأذنَيْه، لا يَدَعُ الرجل قاتِلَ أبيه وهو ينظرُ إليـه". ثم قَتَل جَسّاسا، وهو الذى كان قتل أباه.

وزِرّة: كانت من أفراس العبّاس بن مِرْداس، أخذتْها منه بنو نَصْر.

وقال الأصمعىّ: الأزْرارُ: خَشَبات يُخَرَّزْنَ فى أعلَى شُـقَقِ الخِباءِ، وأصـول الخشبات فى الأرض.

وقد سَمَّوْا زُرَيْرًا مصغرا، وزَرِيرًا بالفتح.

والزَّرِير: الذى يُصْبَغ به، من كلام العجم، وهو نبات له نَوْر أصفر.

ورجل زَرِيرٌ، أى خفيف ذكىّ، وأنشـد شَمِـر:

يبيتُ العبد يركَب أجْنَبَيْه
يَخِـرُّ كأنه كعبٌ زَرِيرُ[4]

(١) فى نسخة د، وضعت زاى فوق الصاد فى هذه الكلمات الأربع. (٢) الإصابة ٣: ٥٩٠، قال: وسماه ابن منده: «وردان». (٣) الأغانى ٤: ١٥، وفيه: «وسيفى ورمحاربه». (٤) اللسان — زرر.

وفلان كَيِّسٌ زُرازِز، بالضمّ، إذا كان خفيفًا وقّادًا تبرقُ عيناه، قال:

وَوَكَرَى تجرِي على المحاوِرِ
خَرْساءَ مِن تحتِ امرِئٍ زُرازِرِ (١)

والزُّرزُور: الزُّرْزُر، والجمع: الزَّرازِير.

وقال ابن الأعرابيّ: زَرْزَرَ الرجل، إذا دام على أكل الزَّرازِر. وزَرْزَرَ، إذا ثبت بالمكان.

وقال الجوهريّ: يقال للرجل الحسنِ الرَّعْيةِ للإبل: إنه لزِرٌّ من أزْرارِها. وإذا كانت الإبل سِمانًا قيل: بها زِرّة.

وهذا تصحيف شنيع، والصواب: بَهازِرَةٌ، بفتح الباء وتخفيف الراء، على مثال فعالِلَة، وموضع ذكرها فصل الباء من هذا الحرف، وقد ذكرها في موضعها.

* ح — الزَّرْزار: الذَّكيّ.

وتَزَرْزَر: تحرّك.

وزَرْزَرْتُ المتاع: نفضتُه.

ومركب زُرْزُور: ضيّق.

والزّازة: الدُّبابة (٢) الشَّعْراء.

والزُّرارة: كلّ ما رميتَ به في حائط أو غيره فالتَزَق به.

ووقع الكعب زَرِيرًا، إذا وقع قائمًا على أسفله أو أعلاه، ثم سَقَط.

ويقال للأتان عند السَّوْق: زِرٌّ زِرٌّ.

وزُرارة: من محالّ الكوفة.

والزَّاورَة: البطارقة، الواحد زِرْوارٌ.

وزَرِيران: من قُرَى بغداد.

وذو الزِّرَّيْن: اسمه سفيان بن مُلْجَم، وقيل: مُلْجِج القِرْدِيّ.

وزِرَّة: فرس الجُمَيح بن منقذ بن طريف الأسديّ.

* * *

(زعر)

زَعْران بالفتح: اسمٌ.

ويقال للأحداث: زُعْرانٌ، بالضم.

وقال ابنُ شُمَيل: الزُّعْرُور: شجرة الدُّبّ، وهو غير ما ذكره الجوهريّ.

وازعارَّ الرجل، إذا قلَّ شَعَره.

وقال ابنُ دريد: زَعُورٌ (٣) مثالُ جدول: أبو بطنٍ منهم.

والزِّعْر على فِعْلٍ: القليل المال.

* ح — الزُّعَرة: طائرٌ لا يُرَى إلا مذعورا يهزّ ذنبَه ويدْخُل في الشجر.

وإذا دَعَوا المحشَ للسِّفاد قالوا: زَعَرْهْ زَعَرْهْ، وقد زعَرَ به.

* ح — وزَعْرٌ: موضع بالحجاز.

* * *

(١) اللسان — زرر.

(٢) د: «الذباب»، والصواب المثبت في القاموس.

(٣) الجمهرة ٢: ٣٢١: وفيها: «وقد سمت العرب زعورا — بفتح الزاي وضم العين، وهو أبو بطن منهم».

(زع ف ر)

الزَّغافِر : حيٌّ من سعد العَشيرة .

والتَّزعْفُر : التلطّخ بالزعفران والتطيُّب به . ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعْفَرَ الرجل .

ويقال للفالُوذ : الفالوذَج والفالوذَق والسِّرطْراط والمُلَوَّص واللَّواص واللَّمْص والمزعْزَع والزَّعْزَع والمزَعْفَر والصَّفُرَّق وأبو العَلاءِ .

والزَّعفران بن الزَّبِد هو وأبوه من أفراس الحَوْفَزانِ ، واسمه الحارث بن شَرِيك .

والزَّعفران أيضا : فرس السَّلِيل بنِ قيس ، أخي بِسطامٍ .

والزَّعفرانيّة : قرية من قرى بغداد .

* ح — الزعفرانيَّة : قرية على مرحلةٍ من هَمَذان[1] .

* * *

(زغ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُريد[2] : الزَّغْر فِعل مُمَات ، وهو اغتصابك الشيء ، يقال : زَغَرْتُ الشيءَ أزغَرُه زَغْرًا ، وازدغَرْته ازدِغارًا .

وزَغَرت دِجْلَةُ وزَخَرت ، إذا مَدَّتْ .

وزَغْرُ كلّ شيء : كثْرتُه والإفراط فيه ، قال أبو صخر :

بل قد أتاني ناصح عن كاشحٍ
بعداوةٍ ظهرتْ وزَغْرِ أقاوِلِ[3]

وقال ابن دريد[2] : زُغَرُ ، يعني مثالَ زُفَر : اسم رجلٍ ، قال : وأحسبه أبا قومٍ من العرب ، وقيل : زُغَرُ : اسم ابنةِ لوطٍ صلوات الله عليه نزلت بقريةٍ من مشارف الشَّامِ فنُسِبت إليها .

ومنه عينُ زُغَرَ ، وإياها عنى أبو دُوَادٍ بقوله :

كَكِنانةِ الزُّغَرِيّ زيَّنَها من الذَّهبِ الدَّلامِص[4]

وقال ابن دريد[2] : الزُّغَرِيّ في هذا البيت منسوب إلى رجلٍ من العرب اسمه زُغَر ، قال : وعينُ زُغَرَ لا أحسبها عربيّةً مَحْضة .

* ح — زُغَرِيُّ الوادي : ضربٌ من التَّمْر .

ويقال للحمار عند النَّهيق : زَغَّرَ .

* * *

(زغ ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الزَّغْبَرُ بالفتح : جميع كلِّ شيء ، يقال :

---

(١) (د) : همدان ، بالميم الساكنة والدال المهملة . والصواب ما ذكرناه عن معجم البلدان ، والقاموس .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٢ (٣) شرح أشعار الهذليين ٨٢٨ (٤) ديوانه ٣٢٢ . والدلامص : البراق .

أخذ فلان الشيءَ بزَغْبَرِه ، إذا أخذه كلّه فلم يَدَعْ منه شيئا .

والزَّغْبَر : المَرْوُ الرقيق الورَق[1] ، وهو الزِّبْغَر ، عن أبي نصر .

وزِغبِرُ الثوب بالكسر ، وزِغْبُرُه بضمّ الباء : زِئْبِرُه[2] ، وقد زَغْبر وزَأْبَر .

* ح — الزُّغْبُور : ضرب من السِّباع .

* * *

(زف ر)

المَزْفُورُ من الدوابّ : الشديدُ تلاحيم المفاصِل .

وزِفْرُ المسافِر ، بالكسر : جِهازه .

وزافِرَة البِناء : ركنه ، والجمع زوافِر .

وزافِرٌ وزُفَرُ ، مثال عُمَر : من الأعلام ، والزُّفَر : أيضا : الأسد . والزُّفَر : الشُّجاع .

وقال أبو عبيدة فى جُؤْجُؤ الفرس : المُزْدَفَر ، وهو الموضع الذى يَزْفِر منه ، وأنشد :

ولَوْحَا ذِراعَيْن فى بِرْكَةٍ
إلى جؤجؤٍ حسنِ المُزْدَفَرْ[3]

وقال ابن دريد : زَوْفَرٌ[4] من الازدفار ، وإزْفِيرٌ من الزِّفير .

* ح — الزُّفَر : البحر ، والنهر الكثير الماء ، والجَمَل الضخم ، والكَتِيبَة ، وهى الزافرة .

والزُّفَرة : الوسط كالزُّفَرة .

والزَّوافر : القِسِيّ .

وزَوافِرُ المسجِد : أعمدته وأسبابه التى تقوِّيه .

* * *

(زق ر)

أهمله الجوهرىّ .

والزَّقْر : لغة فى الصَّقْر .

وزَقَر لغة فى « سقَر » ، وقد أشبعتُ الكلام فى هذا الأصل فى (ز د ر) .

* * *

(زك ر)

قال الليث : من العُنوز عَنْزٌ حمراء زَكْرِيّة وزَكَرِيّة ، وهى الشديدة الحمرة .

وزَكَرتُ السقاءَ زَكْرًا ، وزكّرته تَزْكِيرًا : ملأْتُه .

وفى زَكَرِيَّاءَ أربع لغاتٍ ، ذكر الثلاث منهنّ الجوهرىّ ، والرابعة زَكَرِى ، بتخفيف الياء ، وفى التثنية زَكَرِيَان ، بتخفيف الياء ، وفى الجمع زَكَرُون ، بطرح الياء .

* * *

(١) اللسان — زغبر : « الدقيق » بالدال ، وما فى الأصل يتفق مع القاموس ، وضبطت الزاى بالفتح والكسر فى القاموس واللسان .

(٢) ضبطت هذه الكلمة فى (د) بضم الباء وكسرها ، ووضع عليها كلمة « معا » .

(٣) اللسان — زفر .

(٤) جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٦٣ ، وفيه : « اسم مأخوذ من الازدفار » .

(ز ل ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال مجاهد : زَلَنْبُورُ : أحدُ أولادِ إبليسَ الخمسة الذين فَسَّروا بهم قوله تعالى : ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي ﴾[1]، وعملُه أن يفرق بين الرجلِ وأهلِه ، ويبصِّرَ الرجل عُيُوبَ أهلِه .

* * *

(ز م ر)

الزَّمَّارة ، بالفتح والتشديد : السَّاجُور .

والزِّمَّارة : عمود حَلْقَيِ الغُلّ .

والزِّمِّير : الحسَن من الرِّجالِ .

والزَّوْمَر : الغلام الجميل الوجه .

وزَيْمَرُ ، على فَيْعَل : اسم ناقة .

وقال ابن دريد : زَوْمَرٌ وزَيْمَرٌ : اسمان .

وأنشد ابن دريد فى (ع رش) بيتَ الشَّماخ :

ولمّا رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هُوَيَّةٍ
تَسلَّيْتُ حاجاتِ النفوس بزَيْمَرا[2]

ثم قال : وزَيْمَرُ اسم ناقته .

وزَيْمَرُ أيضا : موضع ، قال امرؤ القيس :

وكنتُ إذا ما خِفتُ يوماً ظُلامةً
فإنّ لها شِعْباً بِبُلْطةِ زَيْمَرا[3]

بُلْطة : اسم وادٍ ، أى أرتحلُ من ذلك المكان إلى غيره .

وبنو زُمَيْر ، مصغَّرا : بَطْن من العرب .

وزمَّر الرجلُ قِرْبَتَه تَزْمِيرًا ، إذا ملأها .

وزَمَّر الرجلَ ، إذا سَوْجَره بالزِّمَّارة كما يُسَوْجَر الكلبُ . وكتب الحجّاج إلى عامله : ابعث إلىّ فلانا مُسَمَّعًا مُزَمَّرًا ، أى مقيّدًا مُسَوْجَرًا ، من المُسمِع والزِّمَّارة ، قال :

ولى مُسْمِعانِ وزَمّارةٌ
وظِلٌّ مديدٌ وحِصْنٌ أَمَقْ[4]

هذا بيت مَسْجونٍ ألغز بالمُسمِعَين عن القيدَيْن لأنهما يغنّيانه اذا تحركا ، وبالزِّمَّارة عن الجامعة ، وبالظلّ المديد عن ظلمة السجن ، وبالحصْن الأمَق — وهو الطويل فى السماء المُمَرَّد — عن حَصَانة السجنِ ووَثاقة بنيانه ، وأنه لا سبيل إلى المخلَص منه .

والزِّمِّير مثال الحِرِّيث ، سمكٌ له شوكٌ ناتئٌ وسط ظهره ، وله صَخَبٌ وقت صيد الصيادِ إياه وقَبْضه عليه ، وأكثرُ ما يصطاد فى الأوحال وأصولِ الأشجار فى المياه العذبة .

---

(١) سورة الكهف ٥٠ . (٢) الجمهرة ٢ : ٢٤٤ ، وديوانه ١٣٢ ، وفيه : «حاجات ... الفؤاد» وكذلك فى الجمهرة .

(٣) من أبيات لامرئ القيس فى رواية أبى سهل . وفى شرح ابن النحاس والسكرى أنها تنسب لحاتم . وانظر ديوان امرئ القيس ص ٢٩٤ .

(٤) البيت فى اللسان — زمر .

* ح — الزُّمَر : الجماعة .

والزُّمّار لغة فى زِمار النّعام .

وزمر الظّبْيُ : نَفَز .[1]

واحزمرّ الرجل : تصاغر .

وزمّرته به : أغريته به .

والزِّمار : الغِرْس[2] على رأس الولد .

وزَمْزَاءُ : موضع .

وازمهرّ شمل ازمهرّ ، أى غضب واحمرّت عيناه ، عن الفرّاء .

* * *

(زمجر)

ابن الأعرابىّ : الزّماجير بالجيم : زَمّارات الرُّعيان .

وزَمْجار[3] : بلد .

والتّزمجر : التّصوّت .

والمتزمجر والمزمجر : الأسد .

* ح — الزّمجر : الصوت .

وازمجرّ : صوّت .

* * *

(زمخر)

الزّمخر : الكثير الملتفّ من الشجر .

* ح — زمخر الصوت وازمخرّ ، إذا اشتدّ .

والنّمر ، إذا غضب فصاح ، فقد تزمّخر .

والزّمخر : المزمار الطويل .

وزَمَاخِير : قرية غربىّ النيل بالصّعيد الأدنى من أعمال إخميم[4] .

وزَمَاخِر : من الأعلام .

* * *

(زمهر)

ازمهرّ اليومُ : اشتدّ بردُه .

* ح — الزّمهرير : القمر .

* * *

(زنر)

زِنّيرَةُ ، بالكسر وتشديد النون : اسم مملوكةٍ كانت تعذّب فى الله ، فاشتراها أبو بكر رضى الله عنه فأعتقها .

وزنّرتُ القربةَ تَزْنيراً ، إذا ملأتها .

وزنّر فلان عينه إلىّ ، اشتدّ نظرُه إليه .

وامرأة مُزَنّرة : طويلة عظيمة الجسم .

* ح — زُنّار ذَمّار : كورة باليمن .

والزنانير[5] : اسم بئرٍ معروفة .

* * *

(١) فقز ، أى وثب .
(٢) الغرس ، بالكسر ، الجلدة التى تخرج على رأس الولد ساعة يولد .
(٣) ضبطه فى القاموس بالكسر .
(٤) وكذا فى معجم البلدان ٤ : ٣٩٦
(٥) فى معجم البلدان : «أرض بقرب جرش» . وفى معجم ما استعجم أيضا : «هى رملة بين بلاد غطفان وأرض طيّئ» .

(ز ن ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الزِّنْتَرة[1] : الضِّيق ، يقال : وقعوا فى زَنْتَرةٍ من أمرهم ، أى ضِيقٍ وعُسْر .

* * *

(ز ن ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

وزِنجارُ ، بالكسر : بلد .

والزِّنْجار أيضا : هذا الصِّبْغ المعروف ، وهو معرّب « زَنْكار » بفتح الزاى — فغُيِّر إلى الكسر حال التعريب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزِّنْجِيرة : ما يأخذ طَرَفَ الإبْهامِ من رأس السنّ إذا قال : مالك عندى شىء ولا ذِهْ .

وقال أبو زيد : يقال للبياض الذى على أظفار الأحداث : الزِّنجِيرة والزِّنجير ، وقد مرّ .

الزُّنجُور : ضرْب من السَّمَك .

* * *

(ز ن ج ف ر)

* ح — الزُّنْجُفْر : هذا الصِّبغ الأحمر .

* * *

(ز ن خ ر)

* ح — زَنْخَر بمَنْخِره ، وهو أن ينفخ فيه .

* * *

(ز ن ق ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الزِّنقِير[2] : قُلامة الظُّفُر ، قال : وهو القِطعة من قُلامة الظُّفُر ، وأنشد :

فما جادَتْ لنا سَلْمَى بزِنقِيرٍ ولا فُوفَهْ[3]

قال : وهى القشرة التى تكون على النَّواة .

* ح — الزِّنْقِير : النَّقْرُ على الأسنان .

* * *

(ز ن ه ر)

أهمله الجوهرىّ .

وفى النوادر : فلان مُزَنْهِرٌ إلىّ بعينه ، وهو شِدَّة النظر وإخراج العَيْن .

* * *

(ز ور)

قال أبو عمرو فى قول صَخْر الغَىّ :

وماءٍ وردتُ على زَوْرَةٍ كمشى السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّفِيفا[4]

أى على ناقةٍ شديدة .

وقال أبو زيد : ماله زَوْرٌ ، بالفتح ، أى رأْى وعقل ، لغة فى الضمّ .

وقيل : سُمِّيَتْ بغدادُ الزَّوْراءَ ، لازْورار قِبْلَتِها .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣١٥ .

(٢) ورد البيت فى اللسان (زنج ر) وروايته : « بزنجير » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢٧ ، وفيها : « قال أبو حاتم : أحسب هذا البيت مصنوعا وورد البيت فى اللسان أيضا ـ زنجر ، وروايته « بزنجير » .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ٧٤ ، اللسان ـ زور .

والزَّوْرَاء : موضع بسُوق المدينة ، مدينة النبيّ صلى الله عليه وسلم .

قال السائب بن يَزيد، رضى الله عنه : « كان النداء يوم الجمعة ، أوّله : إذا جلس الإمام على المِنبر على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكرٍ وعمر ، فلمّا كان عثمان وكثر الناس زاد النداءَ الثالثَ على الزَّوْراء » .

والزَّوراء : دار بالحِيرة ، كانت للنعمان بن المنذر، ذكرها النابغة الذبيانىّ فى شعره فقال :

وتُسقَى إذا ماشئتَ غيرَ مصرَّدٍ
بِزوراءَ فى أكنافها المِسْكُ كارِعُ (١)

ويروى : « كانِع » (٢) .

وقال أبوعمرو : زَوراء هاهنا مَكُّوكٌ (٣) من فضة فيه طول مثل التَّلْتَلَة ، وقد ذكر هذا المعنى الثانى الجوهرىّ فقال : والزَّوراء : القَدَح ، وأنشد البيت .

وقوله : " كارع " ، أى كَرَع فى نواحيها المِسْك . والكانع : الدَّانِى بعضُه من بعض .

وقال أبو عبيدة : الزُّور ، بالضمّ : القوة ، وهذا وِفاق وقع بين العربية والفارسيّة .

وقال شَمِرٌ : الزُّورُ : الرئيس ، وأنشد :

إذ أُقْرِنَ الزُّوران : زُورٌ رازِحُ
دارٌ ، وزُورٌ نِقْيُه طُلافِحُ (٤)

الطُّلافح : المهزول .

وإسحاقُ بن زُورَان وعلىّ بن عبد الله ابن زُورَان : من المحدِّثين .

ويومُ الزُّوَيْر : يوم معروف وله حديث .

وبعير زَوَرٌّ، مثال هِجَفٍّ : صُلْب مُهَيَّأٌ للأسفار .

وناقةٌ زَوَرّة ، قال بشير بن النَّكث الكُلَبىّ :

عجِّلْ لها سقاتَها يابنَ الأغرّ
فأَعْلِقِ الحبْلَ بِذَيّالٍ زَوَرّ

وكلُّ شىء كان صلاحًا لشىء وعِصمةً له فهو زِوارٌ له ، بالكسر .

قال عَدِىّ بن الرقاع :

كانوا زِوارًا لأهلِ الشامِ قد علِموا
لمّا رأوْا فيهمُ جَوْرا وأضْغَانَا (٥)

وقال اللّيث : المُزَوَّر من الإبل : الذى إذا سَلّه المُذَمِّر (٦) من بطن أُمّه اعوجّ صدرُه فيغمِزُه ليقيمَه، فيبقى فيه مِن غمزِه أثر يُعْلَمُ أنه مُزَوَّر .

(١) ديوانه ٥٥ (٢) وهى رواية الديوان . (٣) المكوك : كأس يشرب به ، والتلتلة : إناء يشرب فيه النبيذ . (٤) البيت فى اللسان — زور . (٥) أورده اللسان فى ز ى ر .
(٦) المذمر : الذى يدخل فى حياء الناقة لينظر : أذكر جنينها أم لا .

والزَّارة — غير مهموزة — والزاؤورة والزَّاوَرَة : الحَوْصَلة[1] .

وزَوّر الطائر تزويرًا ، إذا ارتفعت حَوْصلتُه .

وفى كتاب الليث : يقال للرجل إذا كان غليظًا إلى القِصر : إنه لَزَوارٍ وزَوارِيَّةٌ ، وهو تصحيف ، وإنما الصواب زَوازٍ وزَوازِيَّةٌ ، بزاءَيْن .

والزِّير : الزِّرُّ قُلِبت إحدى الزاءين ياء .

والزِّير أيضا : الكَتّان ، قال الحطيئة :

وإن غَضِبَتْ خِلْتَ بالمِشْفرين
سَبائِجَ قُطْنٍ وزِيرًا جُفَالا[2]

ويروى : « نُسَالا » .

وأهل العراق يُسَمُّون حُبَّ الماء الزِّير .

والزِّيرُ والبَمُّ ، معروفان ، أعجميّان .

وامرأة زِيرُ رجال — بلا هاء — مثلُ الرجل ، قاله الكسائىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الزِّيرُ من الرجال : الغضبانُ المقاطع لصاحبه .

قال الأزهرىّ : أرى أصله الهمز من زئير الأسد فخُفِّف .

* ح — الزُّوْر : عَسيب النخل ، بلغة أهل اليمن .

والزَّوَرُ : الأَزْوَرُ .

وزُرْت البعير بالزِّيار .

والزُّأَرَة : الجماعة من الإبل ما بين الخمسين ، إلى الستين ، وكذلك من الناس .

وزَوْرَة — ويقال : زُورَةُ : موضع قريب من الكُوفة .

وزُورٌ : موضع .

وزأْرةُ : حىٌّ من أزْد السَّراة .

* * *

(ز ه ر)

الأزهر : اللبن ساعةَ يُحْلَب .

وفى الحديث : « أكثروا الصلاة علىّ فى الليلة الزهراء واليوم الأزهر[3] » ، أى فى ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، والتفسير فى الحديث .

وأما قول العجّاج يصف ثورا وحشيا ووَبِيصَ بياضه :

وَلًى كمصباح الدُّجَى المزهُورِ[4]
كأنّهُ من آخِرِ الهجِيرِ
قَرْمُ هِجَانٍ هَمَّ بالفُدُورِ

(١) الحوصلة ، بتخفيف اللام وتشديدها ، كما ورد فى د وانظر القاموس (ح ص ل) .

(٢) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان (زور) . (٣) نهاية ابن الأثير : ٢ : ٣٢٢ (٤) ديوانه ٢٤٣ ، ٢٤٤

فإنه أراد بالمزهورِ الزاهرَ ، ويجوز أن يكون أراد المُزْهَر ، كما قال لَبِيد :

أو مَذْهَبٌ جُدَدٌ على ألواحِه
الناطِقُ المبْرُوزُ والمختومُ (١)

أراد المُبْرَز ، جُعِلا على لفظَيْ يُبْرَز ويُزْهَر .

وقضيت منه زِهْرِى ، بكسر الزاى ، أى وطَرِى وحاجتِي .

وقال الجوهرى : قال الراجز :

وقد وكَلتنِي طَلَّتِي بالسُّمْسُرَهْ (٢)
وأيقظتْنى لِطلوعِ الزُّهَرَهْ

والرواية : «وصبَّحتنِي» ، وبعده :

عُسَّيْن مِن جَرَّتها المخمَّرَهْ
وكان ما أصبتُ وسْطَ الغَيْثَرَهْ
وفى الزِّحامِ إن وُضِعْتُ عَشَرَهْ

والزَّهراوان : سورتا البقرةِ وآلِ عِمران .

والازدهار : الفرَح وإسفارُ الوجه .

وإذا أمرتَ صاحبك أن يجدّ فيما أمرتَه قلتَ له : ازدهِر فيما أمرتُكَ به .

وقد سَمَّوْا : زاهرًا ، وأزهرَ ، وزُهَيْرًا ، وزَهْرانَ ، ومُزْهِرًا ، وزُهْرًا ، وزُهَرَة ، مِثال هُمَزة .

والأزهر : الأسد .

والزاهر : مُسْتَقًى بمكّة — حرسها الله تعالى — قريب من التَّنعيم .

وقال الزَّجّاج : زَهَرتِ الأرض وأزْهَرتْ ، إذا كثر زَهَرُها .

* ح — الزَّهراء : موضع . والزَّهراء أيضا : مدينة صَغيرةٌ قُرْبَ قُرْطُبَة .

والزُّهَيْرِيّة : موضعان ببغداد :

أحدهما يقال له : رِبَضُ زُهَير بن المسَيَّب فى شارع باب الكوفة .

والثانى : قَطِيعةُ زهير بن محمد الأبيوَرْدِىّ إلى جانب القطيعة المعروفة بأبى النجم ، وكلاهما اليوم خراب .

والزاهِريّه : مشية التَّبختُر .

والمِزْهَر : الذى يُزْهِر النارَ ويرفعها للأضياف .

* * *

فصل السين

(س أ ر)

سائر الناس : بقِيَّتُهم ، وليس معناه جماعةَ الناس كما زعم مَنْ قَصُرتْ معرفته ، مِن أسأرت سُؤْرًا وسؤرةً .

والسائر : الباقى ، وكأنه من سَئِر يسأَر .

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه « جدد » بفتحتين .

(٢) اللسان — زهر ، والطلة : الزوجة .

وقال ثعلب : يقال : سَأَر إذا أفضل ، جعله واقعا ، ومَنْ همز السُّورة من سُوَر القرآن جعلها بمعنى بقيّة من القرآن وقِطْعة .

ويقال للمرأة التى قد جارزتْ عنفوانَ شبابها وفيها بقيّةٌ : إنّ فيها لَسُؤرَةً ، ومنه قول حُميد ابن ثَوْر :

إزاءُ معاشٍ ما تَحُلُّ إزارَها
مِنَ الكَيْسِ فيها سُؤرةٌ وهى قاعدُ (١)

ويروى : « لا يزال نِطاقها شديدا » ، وفيها القاعد : التى قعدتْ عن الحيض .

وأبو خُبَيْئَةَ الكوفىّ ، كان يلقّب بسُؤْرِ الأسد ؛ لأنه افترسه أسد فتركه حيًّا ، فعُرِف بذلك .

* ح — فلان يتسأّر ، أى يشرب سُؤْر النَّبيذ .

* * *

(س ب ر)

ذهب حَبْره وسَبْره — بالفتح ، لغة فى الكسر .

والمَسبُور : الحسن السِّبْر .

والسِّبْر : من أسماء الأسد ، قاله المؤرِّج .

وقد سَمَّوْا سَبْرة .

وأبو سَبْرة : كنية السَّمْع الأزَلّ (٢) .

والسِّبر ، بالكسر : العَداوة ، قال الفرزدق — أنشده الأزهرىّ عن المُؤَرِّج — :

بِجَنْبَىْ جُلالٍ يَدْفع الضَّيْمَ منهمُ (٣)
خَوادِرُ فى الأَخْياسِ ما بينها سِبْرُ

وقرأت فى النَّقائض :

لحىَّ حِلالٍ يَدْفع الضَّيْمَ عنهمُ
هَوادرُ فى الأجوافِ ليس لها سِبْرُ

والسَّبَر ، مِثالُ صُرَد ، والسُّبْرة : طائر دون الصَّقْر ، أنشد الليث للأخطل :

والحارثَ بن أبى عَوْفٍ لَعِبْنَ به
حتَّى تَعاوره العِقْبانُ والسُّبُرُ (٤)

— يعنى القَنَا .

ويقال : سُبْرة وسُبَر .

والسِّبْر ، بالكسر : الشَّبَه . وقيل للزُّبير : مُرْ بَنِيك حتى يتزوّجوا فى الغَرائب ؛ فقد غلَب عليهم سِبْرُ أبى بكر ونُحولُه — وكان أبو بكر دقيقَ المحاسنِ نَحيفًا — فأمره الرَّجلُ بأن يزوِّجهم الغرائب ليجتمع لهم حُسن أبى بكر وشِدَّةُ غيره . وحتى بمعنى « كى » ، مثلها فى قولك : أسلمت حَتَّى أدخُلَ الجنة ، قال القَتّال الكلابىّ :

(١) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان ـ سأر . وأراد بقوله : « قاعد » قعودها عن الحيض لأنها أسنت .
(٢) السمع الأزل : ذئب يتولد بين الضبع والذئب ، قليل لحم العجز والوركين .
(٣) فى ديوانه ٣١٧ : « سبر » بالفتح .
(٤) البيت ليس فى ديوانه .

أنا ابنُ المَضْرَحِيِّ أبي شَلِيلٍ
وهل يخفى على النَّاسِ النهارُ[1]

علينا سِبْرُه ولِكُلِّ فَحْلٍ
على أولاده منه نِجَارُ

والسَّبُورة والسَّفُّورة : جَرِيدَةٌ من الألواح يُكْتَب عليها، فإذا استغنَوْا عن المكتوب مَحَوْه، وهى معرَّبة ووزنها «فَعُّولة»، بالفتح والتشديد، ومنه حديث سَلَمَ العَلَوِيّ : رأيت أَبانا يكتب عند أَنَسٍ فى سَبُّورة .

وسابُور : من الأعلام .

والدُّروع السَّابِرِيَّة : الدقيقةُ النَّسْج فى إحكام صَنْعة .

* ح — سَبْرة : من مدن إفريقيَّة .

وسَبْراة : ماء لتَيْم الرَّباب .

وسُبَرانُ : من نواحى بامِيَان بين بُسْتَ وكابُلَ .

وسَبَرٌ : كثيبٌ بين بدر والمدينة .

وسُبَيْرٌ : بئر عادِيَة لِتَيْم الرَّباب .

وسَبِيرَى — ويقال سُبَارَى : من قُرى بُخارَاء .

والسُّبْرور : الذى لا مالَ له كالسُّبروت .

* * *

(س س ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدينَورِىّ : السِّيسَنْبَر : الريحانة التى يقال لها الشَّمَّام، سُمِّيَتْ شَمّاما لِسطوع ريحها، شَمَّت بذلك على نفسها ومَنْ تلبَّس بها، قال : وقد جرى السِّيسَنْبَر فى كلام العرب، قال الأعشى :

لنا جُلَّسانٌ عندها وبنفسجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمرزجوشُ مُنَمْنَما[2]

المُنَمْنَم : أن يجعل شَمَّامات موشّاة بكلّ نَوْرٍ كالوشى المنمنَم، وهو مادقَّ وشيُه وصغُرت بيُوته، كالكتاب المُنَمْنَم .

* * *

(س ب ط ر)

السَّبَطْرَى، مِثال عِرَضْنَى : مِشْيةٌ فيها تَبَخْتُرٌ، قال العجّاج :

* يمشى السَّبَطْرَى مِشْيَةَ البِختِيرِ[3] *

واسبطرَّت له البلاد : استقامت .

* * *

(س ب ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : ناقة ذات سِبْعارة[4]، بالكسر .

وسَبَعْرتُها : حِدَّتُها ونشاطها إذا رفعت رأسَها، وخطرَت بذَنَبِها واندفعتْ .

* * *

(١) ديوانه ١٨، ونقل فى شرحه عن ابن حبيب : سليل، بالمهملة، وهى كنية القتال . ضبطت السين بعد الياء بالكسر، فى القاموس وكذلك فى الديوان .

(٢) ديوانه ٢٩٣ وسيسنبر، (٣) ديوانه ٢٤٤ .

(٤) فى د : « ذا سبعارة » ما أثبته من ج، س .

(س ب ع ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : السَّبَعْطَرى[1] ، مِثال قَبَعْثَرَى أطول ما يكون من الرجال .

* * *

(س ت ر)

الإستَارَة : السِّتارة .

وفى حديث رواه شَمِرٌ : « أيُّما رجل أغلق على امرأته باباً ، وأرخى دونَها إستارة ، فقد تَمّ صَدَاقها[2] » ، نَظِيرُها الإعظامة ، وهى ما تعظَّم به المرأة عجيزتَها . والإشرارة لِما يُشرَّر عليه الأقِط .

والمِستَر ، بالكسر : السِّتارة أيضا .

والسِّتاران فى ديار بنى سعد : واديان ، يقال لأحدهما : السِّتار الأغبر ، والآخَرُ : السِّتَار الجابِرِىّ .

وقال ابنُ إسحاق : كان رءوس السَّحرة الذين جَمَعهم فرعون لموسى أربعةً ، وهم : ساتُورُ وعَاذورُ وحَطْحَط ومُصَفّى ، فهم الذين آمنوا بالله عزّ وجلّ .

* ح — السَّتَر : التُّرس .

والسِّتْر : الخوف ، من قولهم : لا يَسْتَتر من الله .

والسِّتارة : قَرْية .

* * *

(س ج ر)

ابن دريد : السَّجْر[3] ، بالفتح : ضرب من سَيْر الإبل ، شِبيهٌ بخَبَب الدوَابّ .

وقال أبو عبيد : البحر المسجور : السّاكن .

والمِسْجَرة ، بالكسر : الخشَبة التى يُساط بها السَّجُور[4] فى التَّنُّور .

والسَّجْوَرِىّ ، مثال جَهْوَرِىّ : الأحمق .

وقال أبو زيد : كلبٌ مَسْجور : فى عنقه ساجُور .

وسجرتُ الماء فى حَلقه : صببتُه ، قال مُزاحم :

كَمَا سَجَرَتْ فى المَهْدِ أُمٌّ حَفِيَّةٌ
بِمُنَى يديْها من قَدِىٍّ معسَّلِ[5]

ويروى : « سَحَرَتْ » ، أى عَلّلت ، وهذه الرواية أصحّ . القَدِىّ : الطيّب الطعم من الطعام والشراب .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٧ (٢) وضع عليها فى الأصل كلمة « معا » ، أى بفتح الصاد وكسرها .

(٣) الجمهرة ٢ : ٧٦ ، واللفظ فيه : « ضرب من السير بين الخبب والهملجة » .

(٤) السجور : ما يوقد به . (٥) اللسان — سجر ، وفيه : « ذا المهد » .

وساجِرٌ : موضع[1]، قال سَلَمة بن الخُرْشُب الأنمارىّ :

وأمسَوْا حِلالًا مايُفرِّقُ جمعَهم
على كلّ ماء بين فَيْدَ وساجِرِ[2]

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وإذَا البِحَارُ سُجِّرَتْ[3] ﴾ بالتشديد، أى فُجِّرَتْ وأفضَى بعضُها إلى بعض فصارت بحرًا واحدًا .

يقال : سَجِّرْ هذا الماء، أىْ فَجِّرْه حيثُ تُريد .

وشَعرٌ مسجَّر ومُسَوْجَر ، أى مُرْسَل مسترسِل .

وقال ابن دريد : المُسْجِئِرّ[4] : الصُّلْب .

* ح — السَّوْجَر : ضرب من الشجَر ، وقيل إنه الخِلاف .

والسَّجْوَرِىّ : الخفيف من الرجال .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وإذا البِحارُ سُجِّرَتْ ﴾ أى غِيضَتْ ، وكأنّه من الأضداد .

وسِجارُ : قرية من قرى النُّور على عشرين فرسخا من بُخَاراء ، ويقال لها سِجار[5] أيضا .

* * *

(س ج ه ر)

انْجَهرَّت الرماح ، إذا أقبلتْ إليك .

واسْجَهرَّ النبات ، إذا طالَ .

* * *

(س ح ر)

فَرَسٌ سَحِيرٌ ، مِثالُ كَرِيم : عظيمُ البطن .

والسَّحِيرُ أيضا : الذى يشتكى سَحْرَه ، وقيل : هو الذى انقطع سَحْرُه ، فإذا أصابه مثل السَّلّ فهو بَحِيرٌ وبَحِر ، قال :

وغُلَّمَتِى منهمْ سُحَيرٌ وبَحِرْ[6]
وقائم مِنْ جَذْب دَلْوَيْها هَجِرْ

والهَجِر والهَجِير : الذى يمشى مُثقَلًا متقارب الخطو ، كأنّ به هِجارًا لا ينبسط مما به من الشدّة والبلاء .

وطعام مَسْحور ، إذا أُفسِدَ عملُه .

وأرض مَسْحُورة : أصابها من المطر أكثرُ ممّا ينبغى فأفسَدَها .

وقال ابن شُمَيل : يقال للأرض التى ليس بها نَبْت : إنما هى قاعٌ قَرقُوسٌ .

---

(١) فى معجم البلدان : « ماء فى بلاد بنى ضبة وعكل » أو « ماء باليمامة بوادى السرّ » .

(٢) معجم البلدان — ٥ : ٧ ، بهذه النسبة . (٣) سورة التكوير ٦ (٤) الجمهرة ٢٠٣ ، وفيه : « صلب شديد » .

(٥) فى معجم البلدان « جنجار » . (٦) نسبه اللسان للعجاج فى — سحر ، وكذلك فى هجر .

وأرض مَسْحُورةٌ: قليلة اللَّبَن، أى لا كلأ فيها.

وقال: البَسْقُ تَسْحَرُ ألبانَ الغنم، وهو أن ينزل اللبن قَبْلَ الولاد.

والسَّحَر، بالتحريك، والسُّحْرة: بياض يعلو السَّوادَ، لغة فى الصَّاد.

وسَحَرُ كلّ شىء: طرَفه.

وأسحار الفلاة: أطرافُها، قال ذو الرُّمة:

مغمِّضُ أسْحَارِ الخُبُوتِ إذا اكتسَى
من الآل جُـلًّا نازحُ الماءِ مقفِرُ (١)

فأما أسْحار الوادى لأعاليه فواحدها سَحْر وسَحَر.

وقال ابن شُمَيل: يقال للأرنب: مُقَطِّعة الأسحارِ؛ لأنها تُقَطِّع أسحار الكلاب لِشدّةِ عَدْوِها، وتقطّع أسحار مَنْ يطلُبها.

ويقال: سَحَر، إذا تباعد.

وسَحِر، إذا بكّر.

وقال الليث: السَّحّارة، بالفتح والتشديد: شىء يلعب به الصبيان، إذا مُدّ خرج على لونٍ، وإذا مُدّ من جانبٍ آخر خَرجَ على لونٍ آخر مخالِف للأول.

ويقال: سَحَرِىٌّ هذه الليلة وسَحَرِيّةُ هذه الليلة، أى سَحَرُها.

قال عُبَيْدُ الله بن قيس الرُّقَيّات:

ولدتْ أغرَّ مباركًا * كالبدرِ وسط سمائها (٢)
فى ليلة لا نَحْس فى * سَحَرِيِّها وعِشَائها

وسُحّارة الشاةِ، بالضمّ: الرِّئة والحُلقوم وما اقتلعه القَصّاب من ذلك.

والإسحارّة، بالكسر وتشديد الراء: بَقْلة يَسْمَن عليها المال.

وقال الدِّينورىّ: ويقال أيضا: أَسحارٌ، بالفتح والكسر، والراء مشددة على كل حال، قال: وسمعتُ أعرابيًّا يقول: السِّحار، فحذف الألف وخفّف الراء.

قال: والسَّوْحر: شجر الخلاف، الواحدة سَوْحرة، وهو الصَّفْصَاف أيضا.

وقال النَّضْر: الإسحارّة: بقلة حادّة تنبت على ساقٍ، لها ورق صِغار، لها حبّة سوداء كأنها الشَّهْنِيزُ.

وقال أبو نصر: هو مِنْ أحرار البقول.

(١) فى ديوانه ٢٢٨ «أطراف الخبوت».

(٢) ديوانه ١١٩.

وزعم أعرابيٌّ أنه مما يُزْدَرَع ازدراعًا، ونباته نباتُ الفُجْلِ غير أنه لا فُجْلَةَ له، وهو خشن ترتفع من وسطه قصبة فى رأسها كُعْبَرة ككُعبرة الفُجْلة، فيها حبّ له دُهن، يؤكل ويُتَداوى به، وفى ورقة حُرُوفةٌ لا يأكله النّاسُ، ولكنه ناجعٌ فى الإبل تُعلَفُه الرِّبائط من النَّجائب.

وحكَى أبو عمر الجَرْمِيّ فيه فتح الهمزة، ووزنه «إفعالٌ» «أو أفعالٌ»، على كلا القولين، والهمزة زائدة.

وقال الدينورِيّ فى باب السين: أخبرنى بعض أعرابِ عُمان قال: عندنا نباتٌ يُزرع زرعا يسمّى السَّحّار، ينبُت نباتَ الفُجْل ولا فُجْلَةَ له، وله ورق خشن يرتفع من وسطه قصبة، لها فى رأسها كُعْبَرة ككُعْبرة الفُجْلة فيها حبّ مثل الشَّهْدانَج، يُستخرج ذلك، فيُستعمَلُ وتعلَف بقلتُه الرِّبائطَ من النّجائب، وفيها حُرُوفة، لا يأكلها الناس، ولكنها ناجعة فى الإبل.

وقال بعضُ المفسرين فى قوله تعالى: ﴿إن تَتَّبِعُون إلّا رَجُلًا مَسْحُورًا﴾[1]، أى ذا سُحْرٍ[2] مثلنا.

وسَحْرُته أيضا: غَذَوْتُه.

ويقال للنبات إذا أخذتْ فيه الصُّفرةُ غير الخالصة: قد اسحارّ اسحِيرارًا واصحارّ اصحِيرارًا.

وعبد الله بن محمد السَّحْرِىّ، بالكسر، من رواة سفيان بن عُيَيْنَةَ.

وقد سَمَّوْا سُحيرًا، مصغّرا.

* ح — السَّحْرُ: أثر دَبَرةِ البعير، إذا برأتْ وابيضّ موضعُها.

* * *

(س خ ر)

* ح — السُّخْر: بَقْلة.

* * *

(س خ ب ر)

* ح — سَخْبَرٌ[3]: موضع.

السُّخَيْبِرة[4]: ماءة لبنى الأضْبط بن كِلاب.

* * *

(س ح ط ر)

أهمله الجوهرِيّ.

وقال الليث: اسْحَنْطَرَ الرجل، إذا امتدّ ومال.

ويقال: اسْحَنْطَر: طال وعَرُض، مثل اسْلَنْطَحَ سواءً.

* * *

(١) سورة الإسراء ٤٧.
(٢) فى «د» وضع فوقها كلمة «معا»: يعنى فتح السين وضمها.
(٣) فى ياقوت: «موضع، أظنه قرب نجران».
(٤) ياقوت: «ماء جامع ضخم لبنى الأضبط بن كلاب».

(س د ر)

السِّدِيرُ : العُشْب .

وقد سَمَّوْا : سَدِيرًا وسُدَيْرا ، مصغّرا ، وسِدْرَة ، بالكسر .

والأَسْدَران : عِرقان فى العينين .

والسِّدار ، بالكسر : شِبهٌ بالخِدْر والكِلّة .

والسُّدَّر ، مِثال القُبَّر والزُّمَّج : لعبة للصبيان .

وتسدَّر بثوبه ، إذا تَجَلَّلَ به .

والسَّنْدَرة : العَجَلة .

والسَّنْدَرة : اسم امرأةٍ كانت تَبِيع القمح وتُوفِى الكيل .

ورجل سَنْدَرِىٌّ ، إذا كان مستعجلا فى أموره ، جادًّا فيها .

وقوس سَنْدَرِية ، قال أبو جُنْدَب الهذلىّ :

إذا أَدْرَكَتْ أُولاهُمُ أُخرياتِهِمْ
حَنَوْتُ لهم بالسَّندرِىّ (١) الموتّرِ

وسنان سَندرِىٌّ ، إذا كان أزْرَقَ حديدًا ، قال رُؤبة :

* وارتازَ (٢) عَيْرَىْ سَنْدَرِىٍّ مُخْتَلَقْ *

ارتاز : جَرّب ، أى عَيْرَىْ نصلٍ أزرق حديد .

والسَّنْدَرِىّ : الأسد . والسَّنْدرِىّ : الشديد .

والسَّندرِىّ : الجرئ . وفى لغة هذيل : الطويل .

والسَّنادِرة : الفُرّاغ وأصحاب اللهو والتَّبَطُّل .

وقال الجوهرىّ : وسَدِرٌ أيضا من أسماء البحر ، قال أُمَيّة :

فكأن بِرْقَعَ والملائكُ حَوْلَهُ
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ القوائمُ أَجْرَبُ

والبيت مختلّ ومغيّر من وجوهٍ ؛ أحدها : أن الرواية « تحتها » أى تحت السماء ، والثانى : أنه " سِدْر " بالكسر ، يعنى شجر السِّدْر لا البَحْر ، والثالث : أن " أجْرب " بالباء تصحيف . والرواية " أجرد " بالدال ، والقصيدة دالية . وأمية هو ابن أبى الصَّلْت . وقبل البيت :

زَفَرَ البُناةُ إلى البناةِ فرفّعوا
قَوْراءَ ذاهبةً فكادت تَنْهَدُ

تَواكَله القوائم ، أى لا قوائم له ، قد تركه الناس . والأجرد : الأملس .

* ح — ذو سِدْرٍ : موضع .

والسِّدْرتان : موضع .

والسُّدَير : قاع بين البصرة والكوفة .

وموضعٌ فى ديار غَطْفان .

والسُّدَيرة : موضع بالحجاز .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٩٣ .
(٢) ديوانه ١٠٨ .

والسِّيدارةُ : الوِقاية التى تكون على رأس المرأة تحت المِقنعة، وهى العُصابة أيضا .

والسُّمْدُورة : الملِك ، سُمِّى بذلك لأن الأبصار تَسْمَدِرّ عن النظر إليه وتتحيَّر .

* ح — والسِّمَنْدَر : دابَّةٌ ، وهى غير السِّمَنْدَل .

* ح — والسِّنْدِرِيّ بن يزيد الكلابيّ : شاعر، وهو الذى دُعى لِبِيدٌ إلى مهاجاته فأبى ، وهو المذكور فى المتن .

* * *

(س ر ر)

السَّرِير : ما على الأَكَمة من الرَّمْل .

والسَّرِير : النعش الذى يُحْمَلُ عليه الميت ، فإذا حُمِل عليه الميت فهو جِنازة .

والسَّرِير: خَفْض العيش ودَعَتُه، قال الأعشى يصفُ امرأةً بالنِّعمة :

كَبَرْدِيَّةِ الغَيْلِ وَسْط الغَرِيف
إذا ما أتى الماءُ منها السَّرِيرا (١)

وقيل : أراد بالسَّرِير الأصْلَ الذى استقرّت عليه ، ويروى : « السُّرورا والسَّدِيرا » .

والسُّرور : أطراف الرياحين أو سُوقها .

وقال الليث : السُّرور من النبات : أنصاف سُوقه العُلَا ، وحقيقته ما استسرَّ من البَرْدِيّة، فرطُبَتْ وحَسُنت ونَعُمَتْ .

والسُّرُّ بالضم : ضِدّ الضُّرّ .

والتَّسَرُّرُ : السُّرور، مثل التَّضَرُّرِ بمعنى الضُّرّ .

والسَّارُوراء : السَّرّاء .

والتَّسرير : وادٍ (٢) . أنشد الأصمعيّ لبعض الرُّجّاز — وهو أبو الأخزر الحِمّانيّ :

رَعَى الربيعَ جانِبَيْ حِبَرِّهِ
لِمَنْعِجٍ تسريرِهِ فيسرِهِ (٣)

ومَسارّ بالفتح : حِصن باليمن، والعامة تخفِّف الراء .

والسِّرُّ ، بالكسر : موضع فى ديار بنى تميم .

ورُنْقَةُ السِّرِّين : قرية على الساحل بين حَلْي وجُدَّة، منها يخرج مَنْ يحجّ من اليمن فى البحر، وبينها وبين مكة — حرسها الله تعالى — أربعُ مراحل، قال أبو خِراش الهُذَلِيّ :

(١) فى ديوانه ٩٣ : « السرورا » وهو أيضا بهذه الرواية فى اللسان — سرر، فى إحدى روايتيه .
(٢) فى معجم البلدان : « واد يصب أعلاه فى بلاد بنى كلاب » .
(٣) حبر ، ومنعج ، ويسر : مواضع بأعيانها . معجم البلدان .

فسيقَتْ من السَّرَيْن أو بطنِ حَلْيَةٍ
فجاءت وقد كانت مِن الشَّرَطِ القُزْمِ

القُزْم : القِصار .

وقال أيضا :

غَذَاه مِن السَّرَيْن أو بَطْنِ حَلْيَةٍ
فروعُ الأَباءِ فى عَمِيمِ السَّوائِلِ

ويروى : « أو بطنِ نخلةٍ » ، والسَّوائل : شُعَبٌ فى الحِرار .

وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى : ﴿ ولَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِراًّ ﴾(١) : السِّرّ : الزِّنَى ، وهو قول الحسنِ وأبى مِجْلَزٍ .

وقال مجاهد : هو أن يخطبها فى العِدّة .

وقال الفرّاء : يقول : لا يَصِفَنَّ أحدكم نفسَه للمرأة فى عِدّتها بالرَّغبة فى النكاح والإكثارِ منه .

ويقال : وُلِد له ثلاثةٌ على سِرٍّ وعلى سِرَرٍ ، وهو أن تُقْطَع سِرَرُهم أشباهاً لا تَخلِطهم أُنثى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سرَّه يُسُرّه : حَيّاه بالمَسَرة ، وهى أطراف الرِّياحين .

وسَرّ يسَرّ ، بالفتح ، إذا اشتكَى سُرَّتَه .

وقال الليث : السَّرَر ، بالتحريك : داءٌ يأخذ البعيرَ فى سُرَّته .

يقال : بعيرٌ أسَرُّ وناقةٌ سَرّاءُ ، وهذا التفسير غلط من الليث ، إنما السَّرَر وجع يأخذ البعير فى كِرْكِرَته ، كما ذكر الجوهرىّ .

وقال الدينورىّ : السَّرار ، بالفتح : واحدته سَرارة وهى السِّيابة(٢) .

وأرضٌ سَرّاء : طيّبة .

وقد سَمَّوْا سَرّارا ، بالفتح والتشديد ، وسُرَيرة ، مصغَّرة .

وسُرَّ مَن رَأَى : بلدة استحدثَها المعتصم بالله — قدّس الله روحه — ولمّا شرع فى إنشائها ثَقُل ذلك على عسكره ، فلمّا انتقل بهم إليها سُرّ كلٌّ منهم برؤيتها ، فقيل فيها : سُرّ من رأى ولزمها هذا الاسم ، والعامّة تقول : سامَرّا ، وقد وَهِم فيها البحترىّ حيث قال :

أخَلَيْتَ منه « البَذَّ » وهى قرارُه
ونَصَبْتَهُ عَلَمًا بـ « سامَرّاءِ »(٣)

وأما بنْتُ نَبْهان الغَنَوِيّة من الصَّحابيات ، فإن أصحاب الحديث يقولون : اسْمها سَرَّى — بالإمالة كما يقولون فى حتَّى : حتِّى ، والصواب سَرّاء بوزن ضَرّاء .

(١) سورة البقرة ٢٣٥ . (٢) السِّياب كسحاب ، وواحدته سيابة : اللبخ . (٣) ديوانه ٩ .

وقال بعضُ أهل اللغة فى قول عائشة رضى الله عنها : « تبرقُ أسارير وجْهِه »[1] : إنها الخدّان والوَجْنتان ، ومحاسن الوجه ، هى أشايب الوَجْه ، وسُبُحات الوجه أيضا .

وسَرْسَرْتُ شَفْرَتِى ، أى أحْددتُها .

وفلان سُرْسورِى وسُرْسُورَتِى ، أى حبيبى وخاصّتى .

وإنه لسُرْسورُ مالٍ وسُوبانُ مالٍ ، إذا كان مصلحًا لها .

واستسرّ الرجلُ جاريتَه ، بمعنى تسرّاها ، أى اتّخذها سُرّيّة .

* ح — السِّرّ : فَرْج المرأة .

وتسرّرَ القمرُ ، أى استسرّ .

والتسرى فى الثوب : التهلُّل فيه .

والسُّرسُور : نصل المغزل .

وسُرّاء : من أسماء : « سُرّ من رأى » .

وسرّاء أيضًا : بُرْقة عند وادى أُرُل .

وسرّاء أيضا : ماء عندى وادى سَلْمَى .

والسَّرار : وادٍ .

وأسرار[2] ، وادى صنعاءَ باليمن الذى يشتقّها .

والسَّرَر : وادٍ يَدْفعُ من اليمامةِ إلى أرض حَضْرَمَوْتَ .

والسُّرَر : ارض بالجزيرة .

والسِّرّ : وادٍ بين هجر وذاتِ العُشَر .

والسُّرّ : قرية من قرى الرَّىّ .

وسُرّ : موضع فى ديار مُزَينة .

وسُرور : مدينه بقُهُسْتان .

والسَّرير : موضع باليمامة .

والسُّرَيْر : وادٍ بالحجاز .

والسُّرّى : السُّرور .

وقال الفرّاء : سرّره الماءُ : بلغ سُرَّتَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ ، السَّرور ، بفتح السين : الاسم ، والسُّرور ، بالضّم : المصدر ، يعنى المسَرّة وكذلك السُّرُّ أيضا .

* * *

(س ط ر)

ابن دُريد : السَّطْر[3] ، بالفتح : العَتُود من الغنم ، فى بعض اللغات .

---

(١) الفائق : ١ : ٨٧ ، وقال : « هى خطوطه ، جمع أسرار ، جمع سر أو سرر » .

(٢) كذا فى د ، وفى معجم البلدان : سرار بكسر أوله .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢٩ ، وفيها : « العتود من الجدى : الذى قد بلغ أن يتردد » .

والسَّطْر أيضا مصدر قولهم: سَطَر فلان فلانا بالسيف، إذا قطعه كأنّه سَطْرٌ مَسْطُور. ومنه قيل للسِّكين الكبير الذى يقطّع به القصّاب اللحم: سَاطُور.

ويقال للقصّاب: ساطِرٌ وسَطّارٌ.

والسَّاطِرون: اسم ملكٍ من ملوك العجم كان يسكن الحَضْر، وهى مدينة بين دِجْلة والفُرات، غزاه سابور ذو الأكتاف فأخذه وقتَله، وإياه عَنَى أبو دُوَاد الإيادِىّ بقوله:

وأرَى الموت قد تدلّى من الحضْـ
ـرِ على ربِّ أهلِهِ السَّاطِرُونِ (١)

وقيل فى واحد الأساطير: إسطير وإسطيرَة.

وقال أبو سعيد الضرير: سمعتُ أعرابيًّا فصيحًا يقول، أَسْطَرَ فلان اسمى، أى تجاوز السَّطْر الذى فيه اسمى.

وقال ابن بُزُرْجَ: يقولون للرجل إذا أخطأ فكَنَوْا عن خطئه: أسطر فلانٌ اليوم، وهو الإسطار بمعنى الإخطاء، وهو ما حكاه أبو سعيد عن ابن الأعرابىّ، أى جاوز السَّطْر الذى هو فيه.

وسَطّر فلان علينا تَسْطيرا، إذا جاء بالأباطيل أو بأحاديثَ تُشبِه الباطل.

وقال الجوهرىّ: المِسْطار، بكسر الميم: ضربٌ من الشراب فيه حُموضة.

والصَّواب ضمّ الميم، لأنه «مُفْتَعَل» من صار، ذكره الأزهرىّ.

وعلى هذا موضع ذِكْره فصلُ الصاد.

وكان الكسائى يشدّد الراء، فهذا أيضا دليل على ضمّ الميم، لأنه يكون حينئذ من اسطار يسطار، مثل ادهام يدهام.

وقال الجوهرىّ أيضا: قال رؤبة:

* إنّى وأسطارٍ سُطِرنَ سَطْرا (٢) *

ونسبه سيبويه أيضا إلى رؤبة، وليس له، ولا له على هذا الروىّ رجز.

* ح — السُّطْرَة: الأُمنِيّة.

وسَطّر فلان، أى مَنّى صاحبه الأمانِى.

وسَطْرَى، مثال سَكْرَى: من قرى دمشق.

* * *

(س ع ر)

السُّعْرُورة: ما يدخل فى الكُوّةِ من شُعاع الشمس وضَوْءِ الصبح.

(١) ديوانه ٣٤٧.

(٢) اللسان — سطر، ولم يرد فى ديوانه.

وعُنُقٌ مِسْعَرٌ ، بالكسر ، أى شَديد ، قال الرّاعى :

وحاربَ مِرْفَقُها دَفَّها
وسامَى بها عُنُقٌ مِسْعَرُ

أى بَعُدَ من دفِّها .

وفرس مِسْعَر ومِسْعِر ، وهو الذى تَطِيح قوائمه متفرّقةً ولا ضَبْرَ له[1] .

ويقال : هذه سَعْرة الأمر ، بالفتح ، أى أوّلُه وجِدَّتُه .

والسَّعْرة أيضا : السُّعال الحادّ .

والسَّعَران ، بالتحريك : شدّة العَدْو .

والسَّعُور : النّاقة السريعة .

والساعور : التَّنُّور يُحفَر فى الأرض يُختبَز فيه .

وقال ابن دريد : الساعور : النار[2] .

وساعور النّصارَى : المتقدّم فى معرفة الطبّ ، وأصلُه بالسُّريانية «ساعُورَا» ، ومعناه متفقّد المرضَى .

وقد سَمَّوْا سِعْرًا ، بالكسر ، وسِعْرَانَ وسُعَيرًا — مصغرا — وسُعَر ، كَقُثَم وزُفَر .

وأسعرتُ النار مثل سَعَرتُها .

وأسْعَرتُ الشَّعر : بيَّنْتُه ، مثل سَعَّرته .

* ح — السِّعر المجنون ، والجمع سَعْرَى ، مثل كَلِب وكَلْبَى .

والسُّعْرة : لون فُوَيق الأُدْمَة .

وقال الفرّاء : السُّعْر ، بالضم : الجُوع ، مثل السُّعار . وقيل : هو أن يفقِد الرجل اللحم ، كقولهم : به قَرَم .

قال : ويقال : لَأَسْعَرَنّ سَعْرَةً ، أى لأطوفَنّ طَوْفَةً .

* * *

(س ع ب ر)

أهمله الجرهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : ماء سَعْبَرٌ مثال جَعْفَر : كثير ، وبِئر سَعْبَرٌ ، بلا هاء ، أى غزيرة كثيرة الماء .

ومرّ الفرزدق بصديق له فقال : ما تَشْتَهِى يا أبا فِراس ؟ فقال : شِواءً رَشْراشاً ، ونَبِيذًا سَعْبَرًا ، وغِناء يَفْتُقُ السمعَ .

الرَّشراش : الذى يقطُر دَسَمًا .

ويقال : أخرجت من الطعام سعابِرَه وكعابِرَه بمعنًى واحد ، وهى ما يخرج من الطعام إذا نُقِّىَ .

وقال الدِّينورىّ : السَّعابِر : حبٌّ ينبت فى البُرّ يُفسِده ، فيُنقّى منه ويُخرَج عنه ، ذكر ذلك غير واحد .

* * *

(١) الضبر : الرَّبْط .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٩

(س ع ت ر)

السَّعْتَرِىّ والصَّعتَرِىّ، والصاد أعلَى : الشاطِر، بلغة أهلِ العراق .

ورجل صَعْتَرِىّ ، والسين لغة رديئة ، أى كريم شجاع .

وأبو يعقوبَ يوسفُ بن يعقوبَ النَّجِيرَمِىُّ يعرَف بالسَّعتَرِىّ، بالسين لا غير .

* * *

(س غ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السَّغْر ، بالفتح ، النَّفْىُ ، يقال : سَغَره، إذا نفاه .

* * *

(س ف ر)

فرسٌ سافِرُ اللحم، أى قليله : قال ابن مُقْبِل :

لا سافِرُ اللحم مدخولٌ ولا هَيِجٌ
كاسِى العِظامِ لطيفُ الكَشْحِ مَهْضُومُ (١)

والسَّافِرة : أمَّةٌ من الروم ، ومنه حديث سعيدِ بنِ المسيَّب : "لولا أصواتُ السافرةِ لسمعتُمْ وَجْبَةَ الشمس " . جاء تفسير الحديثِ متصلا بالحديث .

الوَجْبة : الغُروب ، يعنى صوته ، فحذف المضاف .

ويقال أيضا : رجلٌ سَفْر، أى مُسافِر، مثل الجمع ، لأنه فى الأصل مصدر .

وقال الأصمعىّ : سَفَر الصبح ، أى أضاء ، وأنكر : أسْفَر .

والسَّفَر ، بالتحريك : إسفار الفجرِ .

قال الأخطل :

إنى أَبِيتُ وهمُّ المرءِ يَعمِدُهُ
من أوّلِ الليلِ حتى يبرحَ السَّفَرُ (٢)

وقد سَمَّوْا: سَفْرًا بالفتح، وسَفَرًا بالتحريك، ومُسافرا .

وغالب بن عبد الله بنِ مُسْفِر ، بضم الميم وسكون السين ، من الصحابة .

والسَّفُّورة ، بالفتح وتشديد الفاء : جريدة من الألواحُ يُكتَب عليها ، فإذا استغنَوْا عن المكتوب محَوْه ، وهى معرّبة ، ويقال لها : سَبُّورة بالباء أيضا .

وأسفَر القومُ، إذا دخلوا فى سفَرِ الصبح .

وقال أبو زيد : أسفرتُ البَعِيرَ، من السِّفار، مثل سَفَرتُه .

(١) ديوانه ٢٧٠ ، واللسان — سفر .

(٢) ديوانه : ٢٧٧ .

وسَفَّرتُ الرجل تسفيرًا، إذا أرسلته إلى السَّفَر.

والمُسَفَّرة : كُبَّة الغَزْل .

وسافر الرجل ، إذا مات ، قال أُميـة بن أبي الصلت[1] :

عَلِمَ ابن جُدعانَ بنِ عمروٍ أنه يومًا مُدابِرْ

ومسافِرٌ سفرًا بعيدًا لا يؤوب له المسافِرْ

وانسفرت الإبلُ، إذا ذهبت فى الأرض .

* ح — سَفَرت الحربُ : ولّت .

وأسفرت : اشتدّت .

وسفّر نارَك : ألهِبْها .

وسفّرتُ الإبلَ : رَعَّيتُها السَّفِيرَ .

وأسْفرت الشجرة : صار ورقها سَفِيرًا .

والسَّفْر : الأثر، ومنه تسفّر الجلد . وتسفّرت النساءَ عن وجوههنّ ، واستسفرتُهنّ بمعنًى .

وتسفّرته ، إذا طلبتَ عنده النَّصف من تَبِعةٍ لك قِبَلَه .

وتسفّرتُ من حاجتى شيئا : تداركتُه .

وتسفّرت الإبلُ : رعتْ بين العِشاءين .

وسفّرتُها أنا .

والسَّفارة : أن يرتفع شَعَرُه عن جبهته .

وسَفَرْتُ الغنم : بعتُ خِيارَها .

والناقة المُسْفِرة الخُمْرة : التى ارتفعت عن الصهباء شيئا .

والسَّفور : سمكة قَدْرَ شِبر ، شوكُها كثير .

وسَفرٌ : موضع .

وسَفر مَرْطَى : من قرى حَرّان .

والسَّفِير : موضع .

وسَفِيرة : ناحية من بلاد طيِّئ .

وسُفَيْر : قارّة بنجْد .

[السَّفيرة : قلادة بعُرًى من ذهب أو فضة[2]] .

* * *

(س ف ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

السَّفْجَر : الصغار، لاواحد له ، قال مُهَلْهِل :

خَوْدٌ حَطِيط المَتْنَيْنِ تَرَى

فى متنها أثرًا كذَرِّ السَّفْجَرِ

* * *

(س ف س ر)

قال الجوهرىّ : قال النابغة :

وفارقَتْ وهى لم تَجْرب وباع لها

من الفَصافِص بالثُّمَّى سِفْسِيرُ

(١) ديوانه ٣١ (٢) تكملة من م

obeikandl.com

وليس البيتُ للنابغة وإنما هو لأَوْس بن حَجَر.[1]

* ح — السِّفسارُ: السِّفْسِير، عن الفراء.

* * *

(س ق ر)

الساقور: الحَتّ، والسّاقُور: الحَديدة تُحْمَى ويُكْوَى بها الحمار.

والسَّقْر: القِيادة على الحُرَم. وفى حديث أَنَس رضى الله عنه: «كلّ سَقّارٍ ملعون»، «أو ملعون كل سقّار»، . وقيل: السَّقّار: اللَّعّان لغيرِ المستحقّين.

والسَّقّار: الكافر.

والسَّقْر: هذا الطائر ذو الجناحين.

والصاد فى كل ذلك لغة، وقد سبقت العِلّة فى ذلك مشبَعةً مستوعاة، ولله الحمد والمِنّة.

وسلَمة بن سَقّار، بالفتح والتشديد: من المحدّثين.

وقد سَمَّوْا سَقْرًا، بالفتح، وسُقَيرًا، مصغّرًا.

* ح — سَقَر: جبل بمكة — حرسها الله تعالى — مشرف على الموضع الذى بنى فيه المنصورُ القصر.

وسَقْران: موضع.

وسَقْروان: من قُرى طوس.

والسِّقْر: النّاس.

وأَسْقَرت النخلةُ: سال سَقْرُها.[2]

ونخلة مِسْقَار.

والسِّقْران: أنْ توسّع بالحَطب على رَحْلك وتزمّله، للمنع منه.

* * *

(س ق ط ر)

أهمله الجوهرىّ.

وسُقُطْرَى بالمدّ والقصر: جزيرة كبيرة مأهولة بالنصارى.[3] فيها مياه جارية، ونخيل كثيرة فى بحر الهند. وإليها ينسب الصَّبِر، ويُقال: اسْقُطْرَى.

* * *

(س ق ع ط ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال: السَّقَعْطَرَى، مثال قَبَعْثَرَى: أطول ما يكون من الرجال.

* ح — ابن الأعرابىّ: السِّقعطرِىّ مثال السّقعطرَى [الجِهْبِذ].[4]

* * *

(١) ورد البيت ضمن أبيات للنابغة فى ديوانه ٤٩. قال البطليوسى الشارح: وهى ليست من مرويات الأصمعى، وقيل: تروى لأوس بن حجر، وهو أيضا من قصيدة لأوس فى ديوانه (٣٩ — ٤٣)، وفى شرح الانتصاب للجواليقى ٣٤٢ من أبيات ثلاثة نسبها للنابغة وقال: «وتروى لأوس بن حجر».

(٢) السقر: عسل التمر. (٣) ياقوت: «نصارى عرب». (٤) من القاموس.

(س ق ن ق ر)

أهمله الجوهرىّ .

والسَّقَنْقُور: وَرَلٌّ مائىّ، يُصاد من نيل مصر، ويقال إنه من نسل التمساح ، إذا وضعه خارج الماءِ ، فنشأ خارجا .

* * *

(س ك ر)

السَّكْر، بالفتح : المِلْء .

وقوم من الهاشميين يُعرفون ببنى سَكْرَة .

وقال الدِّينَوَرِىّ: ذكر أبو نصر أن السَّكْر بقلةٌ من الأحرار ، ولم تبلغنى لها حِلْية .

والسَّكَر، بالتحريك : الغضب ، أنشد ابن السكيت :

جاءونا بهمْ سَكَرٌ عَلَيْنَا
فأجْلَى اليومُ والسَّكْرانُ صاحِ (١)

وقال أبو عبيدة : السَّكَر : الطعام ، وأنشد :

* جَعَلْتَ أعراضَ الكرامِ سَكَرا (٢) *

أى جعلتَ ذمَّهم طُعْمًا لك .

وقال الزجاج: هذا بالخَمْر أشْبَهُ منه بالطعام، والمعنى : تتخمّر بأعراضِ الكرامِ ، وهو أبْيَنُ ممّا يقال للذى يَبْتَرِك فى أعراض الناس .

وابن سُكَرَةَ الهاشمىُّ أبو الحسنِ محمدُ بن عبد الله ابن محمد (٣) الزاهد، الفاضل الشاعر المشهور .

والسُّكَّر : ضرب من الرُّطَب مشبَّهٌ بالسُّكّر المعروفِ فى الحلاوة، ومنه بُسْرُ السَّكَر . والسُّكُر بضمتين فى رواية مَن روى بيت الأخطل (٤) :

بئس الصُّحاة و بئس الشُّرْبُ شَرْبُهُمُ
إذا جرى فيهمُ المُزّاءُ والسُّكُرُ

بضمتين : السُّكْر، فثقّل .

وقال الدّينورِىّ: السَّيْكُران ممّا تدوم خُضْرتُه القَيْظ كلَّه ، قال ابنُ الرِّقاع :

وشَفْشَفَ حَرُّ الصيفِ كُلَّ بقيةٍ
من النّبت إلا سَيْكُراناً وحُلَّبَا (٥)

قال : الشّعر شآم، فسألت شيخا من عرب الشأمِ عن السَّيْكُران (٦) فقال : هو السُّخَر (٧)، قال :

---

(١) اللسان – سكر ، وفيه : سكر، بضمتين، ثم قال : أراد سكر — بالسكون — فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من العصب .

(٢) اللسان – سكر . (٣) كذا ورد فى النص ، والمعروف أن ابن سكرة اشتهر بالمجون والعبث . وانظر اليتيمة ٣ : ٣ – ٨ (٤) ديوانه ١١٠ (٥) اللسان – سكر، غير منسوب .

(٦) ذكره صاحب كتاب المعتمد فى الأدوية المفردة، وقال : «هذا دواء يسخن إسخانا قويا حتى إنه يكون فى الدرجة الثالثة ، وأما تجفيفه ففى الدرجة الأولى، يولد اللين » .

(٧) السخر، ضبطه صاحب القاموس : كسكر ، وقال : « بقلة بخراسان » .

ونحن نأكله رَطْبا أيّما أكلٍ ، قال : وله حَبٌّ أخضر كحَبّ الزّازيانَج إلا أنه مستدير .

* ح — السَّكْران : موضع .(١)

وسُكَر : موضع على يومين من مصر .(٢)

والسُّكَّرة : ماء بالقادسيّة .(٣)

وسُكَيْر العباس : بُليدة بالخابور .(٤)

* * *

(س م ر)

رجل مَسْمُور ، أى قليل اللحم ، شديد أَسْر العظام والعَصَب .

وجارية مَسْمُورة : معصوبة الجَسَد ، ليست برِخْوة اللحم .

والسَّمْرَة ، بالفتح : الأُحْدوثة بالليل .

وسَمَر القومُ الخمرَ : شربوها ليلا ، قال القُطَامىّ :

ومُصَرَّعين من الكَلال كأنما
سَمَرُوا الغَبُوقَ من الطِّلاء المُعْرِقِ(٥)

وسامِرُ الإبل : ما رَعَى منها بالليل ، يقال : إن إبلَنا تَسْمُر ، أى تَرْعى ليلا .

وناقة سَمُورٌ ، أى سريعة ، أنشد شمر :

فما كان إلّا عن قليل فَأَلْحَقَتْ
بنا الحىَّ شَوْشاءُ النَّجاءِ سَمُورُ(٦)

والسامرة : قوم من اليهود يخالفونهم فى بعض دينهم ، وإليهم نُسِب السامرىّ الذى عبد العجل ، الذى سُمِع له خُوارٌ .

وقيل : كان عِلْجًا من كَرْمان ، وقيل — وهو الأشهر — : إنه كان من عظماء بنى إسرائيل ، منسوب إلى موضع لهم .

وإبراهيم بن أبى العباس السامَرِىّ ، كذا يقوله أصحاب الحديث بفتح الميم وتخفيف الراء ، وليس من سامَرّا التى هى سُرَّ مَنْ رأى .

ويقال : لا أفعلُه ، ما أسمَرَ ابنا سميرٍ — بالهمزة — لغة فى « ما سَمَرَ ابنا سميرٍ »(٧) ، عن الزجاج ، أى ما اختلف الليل النهار .

ومِسْمارٌ : اسم كلب ، ومسمار أيضا : فرس عمرو الضَّبّىّ .

وقال الأزهرىّ : قرأت لأبى الهيثم بخَطّه :(٨)

فإنْ تَكُ أشطانُ النّوى اختلفتْ بنا
كما اختلفَ ابنا حابسٍ وسَمِيرِ

---

(١) ضبطه ياقوت : « بلفظ مذكر سكرى » ، ونقل عن ابن السكيت أنه واد بشارف الشام .
(٢) ياقوت : « موضع بشرقية الصعيد » .
(٣) ياقوت : « نزله بعض جيش سعد أيام الفتوح » .
(٤) ياقوت : « فيها منبر وسوق » .
(٥) فى ديوانه ٣٣ : « شربوا الغبوق » .
(٦) اللسان — سمر من غير نسبة . وقيل : الغداة والعشى » .
(٧) فى المضاف والمنسوب ٢٦٩ : « وهما الليل والنهار » .
(٨) نقله فى اللسان — سكر . وفيه : « ابنا جالس » .

قال : ابنا حابس وسمير : طريقان يخالف كلّ واحد منهما صاحبَه .

وسَمِيراء وسَمِيرى — بالمد والقصر — : موضع على مرحلة من فَيْد مما يلي الحجاز على ممرّ الحاجّ[1] ، أنشد ابن دريد فى الممدود :

يا رُبّ جارٍ لك بالحَزِيزِ[2]
بين سَمِيراء وبين تُوزِ

وقد سمّوْا سُمَيراً — مصغرا — وسَمُرَة .

والسَّمَر ، بالتحريك : الليل ، قال :

لا تَسْقِنى إن لم أُزِرْ سَمَرًا
غَطَفانَ موكبَ حِجفلٍ خَضِمِ[3]

وقال ابن أحمر :

مِن دُونهم إن جِئتَهم سَمَرًا
عَزْفُ القِيانِ ومجلسٌ غَمِرُ[4]

أراد إن جئتهم ليلا .

وأما حديث العُرَنِيِّين : « وسَمَر أعينَهم »[5] فمعناه : أحمَى لها مسامِيرَ الحديد ثم كَحَلهم بها ، والسَّمُّور مثال التَّنُّور : دابّةٌ معروفة يُسْوَى من جلودها فِراءٌ غالية الأثمان ، قال أبو زُبَيْد الطائىّ يصف الأسد :

حَتّى إذا ما رأى الأبصار قد غَفَلَتْ
واجْتاب مِن ظلمةٍ جُوذِىٌّ سَمُّورِ[6]

جوذىّ بالنَّبَطِية : جُوذِيا ، أراد جُبّة سَمُّورٍ لسَوادِ السَّمُّور .

وقال الجوهرىّ : السَّمار بالفتح : اللَّبَن الرقيق ، وتسمير اللبن ترقيقه بالماء ؛ وأما قول الشاعر :

لئن وَرَد السَّمارَ لَنَقْتُلَنَّهُ
فلا وأبِيكَ ماوَرَد السَّمارا[7]

فهو اسم موضع . والصواب فى اسم هذا الموضع السُّمَار ، بالضم ، وكذا فى الشعر . وهو لابن أحمر ، والرواية : « لا أرِدُ السُّمارا » .

* ح — ثَبِير غَيْنَى — يمد ويقصر — وهو جبلٌ من جِبال مكة — حرسها الله تعالى — كان يُسمَّى فى الجاهلية سَمِيرًا .

وسُمَيْر : جَبل بديار طَيِّئ .

---

(١) ياقوت : « قيل : هما موضعان ، المقصور منهما هو الذى فى طريق مكة ، وليس فيه إلا الفتح » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٣٧ ، ياقوت ٢ : ٤٢٩ (٣) اللسان — سمر ، غير منسوب .

(٤) اللسان — سمر ، والشطر الثانى فيه :

* حى حلال لم عكروا *

(٥) نهاية ابن الأثير : ٢ : ٣٩٩

(٦) اللسان — سمر ، قال : واجتاب : دخل فيه ولبسه . (٧) اللسان — سمر .

ومُمـيرة . وادٍ قُرْبَ حُنَين ، قتِل به دُرَيد ابن الصِّمّة .

وسَمُورة ، وقيل : سَمُّرة : مدينة الجَلالِقة .

والسَّامرة : قرية بين الحَرَمين .

وفـلان مِسمار الإبل ، إذا كان حَسَن القيام عليها .

وسَمْراء : اسم ناقة .

والسمراء : العُلْبة .

والسَّمَرْمَرَة : الغُول .

وسِمارة الليـل : سَمَره ، عن الفرّاء ، قال :

والسَّمَر : الدهر ، قال : وعيش مسمـور ، أى ممذوق .

وذو سامر : قَيْل من الأَقْيال .

* * *

(س م ج ر)

* ح — سَمْجَرتُ اللبن ، إذا أكثرتَ ماءه .

* * *

(س م د ر)

* ح — سمادير : امرأة دُرَيْد بن الصِّمّة .

* * *

(س م ه ر)

سمهـرَ الزرعُ : إذا لم يتوالد كأنه كلُّ حبّـة برأسها .

وقال أبو زيد : المُسْمَهِرّ : المعتدل .

واسمهرّ العَرْدُ[1] ، إذا اعتدل وقام .

* ح — قال الزُّبير بن بكّار : السَّمهريّة من الرماح ، منسوبة إلى قرية من قُـرى الحبشة ، وأنا لا أثق بهذا القول[2] .

وسَمْهَرٌ : من أسماء الرَّكايا .

* * *

(س ن ر)

السَّنَر : الشَّراسة .

والسَّنَّوْرُ مثال عِجَّـوْل : فَقَـارةُ عُنُقِ البَعير من أعلى ، أنشد ابن دُريد :

كأنّ جِذْعًا خارجًا مِن صَوْرِهِ[3]

بين مَقَـذَّيْهِ إلى سِـنَّوْرِهِ

والسِّنّور أيضا : السِّيد .

والسَّنانير : رؤساء كلِّ قبيلة ، والواحد سِنَّوْر .

والسِّنَّوْرُ : أصل الذَّنَب .

والسِّنار : الهِرّ ، لغة فى السِّنّور .

(١) فى اللسان : « كل شىء منتصب شديد عرد » .

(٢) ياقوت : « وحدّثنى بعض من يوثق به ، أن هذه القرية ، فى جزر من النيل يأتى من أرض الهند على رأس الماء كثير من القنا فيجمعه أهل هذه القرية ويستوقدون رذاله ويبيعون جيده وهو معروف بأرض الحبشة مشهور » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٧ ، قال : « المقذّان جانبا القفا » .

وقال الجوهرى : قال لَبِيد يرثى قتلى هَوازِن :

وجاءوا به فى هَوْدَجٍ ووراءه
كَأَبُ خُضُرٌ فى نَسِيجِ السَّنَوَّرِ (١)

ولم أجده فى رائيّته .

وسَنِير : جبل بين حِمص وبعلبكّ .

* * *

(س ن ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : السَّنْبَر : الرجل العالِم بالشىء المتقن له .

وقد سَمَّوْا سَنْبَراً .

* * *

(س ن د ر)

* ح — [السَّندرىّ : الضخم العينين] (٢) .

* * *

(س ن م ر)

السِّنَمَّار : القَمَرُ .

والسِّنَمَّار من الرجال : الذى لا ينام بالليل ، وهو اللصّ فى كلام هُذَيل ؛ وسُمِّىَ اللصُّ سِنَمَّاراً لقلّة (٣) نومه .

* * *

(س ن ه ر)

أهمله الجوهرىّ .

وسُنْهُور ، مثال (٤) زُنْبُور : بلدة من أعمال الإسكندرية .

* * *

(س و ر)

المِسْوَرة ، بالكسر : مُتَّكأ من أَدَم ، وجمعها مَساوِر .

والسُّورة ، بالضم : عَرَقٌ من عُروق الحائط ، وتجمع سُوَراً .

وسُورِيَةُ ، بتخفيف الياء : الشام .

وفى حديث كعب : « إن الله بارك للجاهدين فى صِلِّيانِ (٥) أرض الروم ، كما بارك لهم فى شعير سُورِيَةَ » ، أى يقوم لخيلهم مقامَ الشَّعيرِ فى التَّقوِيَة ، والكلمة رومية .

والسَّوَّار والمساور : الأسد .

وقد سَمَّوْا سارَة ، ومَسْوَرَة ، بالفتح ، وسَوَّاراً ، بالفتح والتشديد ، وسِوارا ، بالكسر ، وسُورا ، بالضمّ ، ومَسْوراً ومُساوِراً ، وسُوَيْرَة ، مصغرة .

---

(١) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان ــ سنر ، منسوب الى لبيد .

(٢) تكملة من م . (٣) اللسان ــ سمر ، ونقل عن كراع أنه اسم رومى ، وليس بعربى .

(٤) ضبطه ياقوت : « بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء » وقال : « بليدة قرب الإسكندرية بينها وبين دمياط » .

(٥) قال صاحب القاموس : « نبت ، واحدته بهاء » .

فأما المُسَوَّر بن يزيد المالكيُّ من الصحابة، فبضمّ الميم وفتح الواو المشدّدة.(١)

وقال ابن الأعرابيّ: يقال للرجل: سُرْسُرْ، إذا أمرتَه بمعالي الأمور.

وفي اليمن حِصنان يسمى كلّ واحدٍ منهما مَسْوَرًا، بالفتح، أحدُهما مَسْوَرُ بنى المُنْتَابِ، والآخر مَسْوَر بنى أبي الفتوح، وهما من حصون صنعاء.(٢)

* ح — سَوْرَة: موضع.

وسُورِين: نهر بالرَّيّ.

وسُورِين أيضا: قرية على نصف فرسخ من نيسابور، ويقال: سُورِيان.

وسُورَيْن، بفتح الراء: محلّة في طرَف الكرْخ.(٣)

وسُوراء: موضع بالجزيرة.(٤)

وسُرْتُ الحائطَ، أي تسوّرته.

وسُوَرُ الإبل: كِرامها، الواحدة سُورَة.

وسُرْتُ إليه سَوْرًا، مثل سُرْتُ سُؤُورًا، عن الفرّاء.

قال: والسِّوار والسُّوار لغتان في الإسوار والأُسوارُ: من أساوِرة الفرس.

وذو الأسوار: ملك من ملوك اليمن، وكان مُسوِّرًا.(٥)

* * *

(س هـ ر)

السَّاهِرة: العين الجارية، وكان يقال: خَيْرُ المالِ عينٌ ساهرة لعينٍ نائمة.

ويقال للناقة: إنها لساهِرةُ العِرْق، وهو طُولُ حَفْلِها وكَثْرةُ لبنها.

وقال وهب بن مُنَبِّه في قوله تعالى: ﴿فإذا هم بالساهِرة﴾(٦): هي جبل عند بيت المقدس. وقال قَتادة: الساهرةُ: جهنّم. وقال مقاتل: هي أرض الشام.

والسَّاهُور: القمرُ نفسه، قال:

كأنّها بُهْنَةٌ ترعى بأَقْوِريّةٍ
أو شِقَّةٌ خرجتْ من جَنْبِ ساهُورِ(٧)

ويروى: «ناهور»، وهو السحاب. البُهْنة: البقرة. والشِّقّة: شِقّة القمَر.

(١) وكذا ضبطه ابن ماكولا بالعبارة، وذكره صاحب الاستيعاب في صفحة ١٤٠٠.
(٢) ذكر ياقوت واحدا منهما وقال: حصن من أعمال صنعاء اليمن.
(٣) ياقوت: «من قرى نيسابور».
(٤) ياقوت: «عن ابن الجواليقيّ أنه مما تلحن العامة بالفتح فقالت: سواراء، بفتح السين وسكون الواو».
(٥) في اللسان: «المسوّر موضع السوار كالمخدّم موضع الخدمة».
(٦) سورة النازعات ١٤.
(٧) اللسان — سهر.

وقال ابن دُريد : السَّهر[1] : القمر بالسُّريانيّة، وهو السَّاهورُ أيضا ، وقد ذكره أميّة ابنُ أبي الصَّلْت ، قال : ولم نسمع إلاّ فى شعره، وكان يَستعمِل السُّريانية كثيرًا ؛ لأنه كان قد قرأ الكتب، قال: وذكره عبدُ الرحمن بن حسّان.

وقال ابن السِّكيت : قِيل لبالِي السَّاهور : التِّسع البواقى من آخرِ الشَّهر .

وساهور العينِ : أصلها ومنبع مائِها ؛ يعنى عينَ الماء ، قال أبو النجم :

لاقَتْ تَميمُ الماءَ فى ساهُورِها[2]
بين الصَّفَا والعِيص مِن سَدِيرِها

وقال أبو عمرٍو الشيبانىّ فى قول الشَّمّاخ :

تُوائِلُ مِن مِصَكٍّ أنصَبَتْه
حَوالِبُ أَسْهَرِيْهِ بالذَّنِينِ[3]

أسْهَراه : ذَكَرُه وأَنْفُه ، رواه شَمِر .

وقد سَمَّوْا : مُسهِرًا .

والسُّهار ، بالضم : السُّهَاد .

* ح — الساهور : السَّهَر . والساهور : الكثرة .

والساهِرية : ضرب من العِطْر معروف، والإعجام تصحيف .

* * *

(س هـ ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : السُّهْبَرة : من أسماء الرِّكايا .

* * *

(س هـ ج ر)

* ح — سهجر : عَدا عَدْوَ فَزِع .

* * *

(س ى ر)

السِّيَرَاء، بكسر السين وفتح الياء ممدودًا : الذهب الخالص .

وقال الفرّاء ؛ السِّيَراء : نبتٌ ، ولم يصفه الدِّينورىّ .

وقال ابن بُزُرْج : سِرتُ الدابةَ، إذا ركبتَها ، وإذا أردتَ بها المرعى قلتَ : أَسَرْتُها إلى الكلأ .

وأسارَ القومُ أهلَهم وماشِيتَهم إلى الكلأ ، وهو أن يُرْسِلوا فيها الرُّعيان ويُقيموا هم .

وسيَّر فلانٌ مثلًا ، اى جَعَله سائرًا وأرسله .

وسيَّر فلان سِيرةً، إذا جاء بأحاديث الأوائل .

ومُسيَّر : من الأعلام .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٣٩ . (٢) اللسان — سهر، وفيه : « لاقت تميم الموت » .
(٣) ديوانه ٢٦٣ ، اللسان — سهر وذن، المقاييس ٢ : ٣٤٨ .

* ح — سَيَّرت المرأةُ خِضابَها ، إذا خَطَّطَتْه .

وتسيُّر جلدِه : تقشُّره .

واسْتَار بسيرَته ، أى استنّ بسُنَّته .

وهَبِير سيّار : رَمْل نَجْدِىّ كانت به وقعة .(١)

والسِّيَّران : موضع .

وسَيْرٌ : كثيبٌ بين المدينة وبدر .(٢)

وسَيْرٌ : بلد باليمن .

وسِيرَوان : كورة بالجبل .(٣)

وسِيرَوان : قرية من قرى نَسَف .

وسِيَراء الذى يصِفُه الدينورِىّ ، وهو يشبه الحُلَّة .(٤)

* * *

فصل الشين

(ش ب ر)

المَشَابِر ، بالفتح : أنهار تنخفض فيتأدّى إليها الماء من مواضع .(٥)

وقال أبو سعيد : المشَابِر : حُزوزٌ فى الذراع التى يُتَتَابع بها ؛ حَزُّ الشِّبر ، وحَزُّ نصف الشِّبر ورُبْعِه ، كلّ حزٍّ منها صَغُرَ أو كَبُرَ مَشْبَرٌ .

وقال الخليل : الشَّبر : الشىء تُعطيه النصارى بعضُهم بعضًا ، كأنهم كانوا يتقرّبون به .

والشِّبر أيضا : القَدّ ، يقال : ما أطولَ شَبْرَه ، أى قَدَّه . وقَصَرَ اللهُ شَبْرَه وشِبْرَه ، أى طُولَه وعُمْرَه . ومنه يقال : أشبَرَ الرجل : جاء بَنِينَ طِوالِ الأشبارِ ، وهى القُدود .

والمَشْبُورة : المرأة السَّخِيّة الكريمة .

وقِبالُ الشِّبْرِ ، بالكسر ، وقِبال الشِّسْع : الحيّة .

وشَبَرَ ، إذا بَطِرَ .

وشَبَّرْتُه تشبيرًا ، أى أعطيتُه .

وشَبَّر أيضا : قَدَّر .

وشَبَّرٌ ، أيضا ، وشَبِيرٌ ، ومُشَبِّرٌ — بكسر الباء المشدّدة — : أبناء هارونَ النبىِّ صلى الله عليه وسلم .

ورُوِى أن النّبى صلى الله عليه وسلم سمّى الحَسَنَ والحُسين والمحسِّن بأسماء أبناءِ هارون المذكورين .

وشُبِّرَ فتشبَّر ، أى عُظِّم فتعظَّم .

وشابُور : من الأعلام .

* ح — رجل شابِرُ الميزانِ ، أى سارق .

والأُشبور : جنس من السَّمَك .

* * *

(١) ياقوت : « كانت به وقعة أبى سعد الجنابى القرطبى سنة ٣١٢ » .
(٢) ياقوت : « بين المدينة وبدر » .
(٣) ياقوت : « وهى كورة ماسبذان » .
(٤) فى القاموس : « الحلة ؛ بالضم : شجرة شاكة ، ومن العرفج منبته ومجتمعه وما فيه حلاوة من النبت » .
(٥) بعدها فى القاموس : « جمع مشبر ومشبرة » .

(ش ب ذ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : رجل شِبْذارة وشِنْذارة ، بالكسر ، أى غيور .

* * *

(ش ب ك ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الشِّبْكرة العَشَا ، وهو معرَّب ، وذلك أن الأعشى يقال له بالفارسية : شَبْكور ، وشَبْ عندهم : الليل ، وكُور : الأعمى ، ومعناه الذى لا يبصر بالليل ، فبنَوْا منه الفَعْلَلَة ، فقالوا : الشِّبْكرة .

* * *

(ش ت ر)

الشَّتْر ، بالفتح : القَطْع ؛ يقال : شَتَره يَشْتِره بالكسر ، وبه سُمِّىَ عبد الرحمن بن شَتْر من المحدّثين .

وقد سَمَّوْا شُتَيْرًا ، مصغَّرا .

والشَّتَر : بالتحريك : الانقطاع .

وابن الشَّتْراء : رجل كان يُصيب الطريق ، وكان يأتى الرُّفقة فيدنو منهم ، حتى إذا همُّوا به نَأَى قليلا ثم عاودهم ، حتى يُصيب منهم غِرَّةً .

وفى الألقاب : أُشْتُرّ مثال أُسْطُمّ ، وأصحاب الحديث يفتحون الهمزة .

وقال اللِّحيانىّ : رجل شِتِّير شِنِّير ، مثال فِسِّيق ، إذا كان كثير الشرّ والعيوب سَيِّئ الخُلُق .

* ح — الشُّتْرة : ما بين الإصبعين .

والشُّوتَرة من النساء : العَجْزاء .

ونَقْبُ شِتَار : نَقْبٌ فى جبل بين أرض البَلْقاء والمدينة .(١)

وشَتَرُ : قَلْعة من أعمال أَرّانَ بين بَرْذَعة وكَنْجَة .

وأما ذو شَنَاتِرَ المذكور فى الأصل فسُمِّىَ به ؛ لأنه كانت له إصبع زائدة واسمه لَخْتِيعَة يَنُوف .

* * *

(ش ت ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الشَّيْتعور — زعموا — (٢) : الشَّعِير ، قال : وقد جاء فى الشعر الفصيح .

* * *

(ش ث ر)

* ح — قناةٌ شَثِرة ، أى مَشْظَة .

وشَثِر النَّبت : شَكِيرُه .

وشَثِرَتْ عينُه ، مثل مَثِرَتْ .

(١) ياقوت : « فى جبل من جبال السراة بين أرض البلقاء والمدينة على شرق طريق الحاج » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٢ ، وفيه : « جاء أمية بن أبى الصلت فى شعره بالشيعتور » .

والشَّثِير : قُماش العِيدان .

وشُثُورةُ الجبالِ : حروفها ، الواحد شِثْر .

ومِن أسماء جِبالهم : الشِّثْرُ[1] .

* * *

(ش ج ر)

شَجَرْتُ الدابّة ، إذا ضربتَ لجامَها تَكُفُّها حتى فَتحتْ فاها .

ومنه حديثُ العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال : كنت آخذًا بحَكَمَة[2] بغلةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين وقد شَجَرْتُها .

والحروف الشَّجْرِيّة : الجيم والشين والضاد .

وكان الأصمعىّ يقول : الشَّجْر : الذَّقَن ؛ وكلّ شىء اجتمع ثم فرّق بينه شىءٌ فانفرق فهو شَجَرٌ .

وشَجَر الشىءَ عن الشىء ، إذا نحّاه ، قال العجّاج[3] :

* وشَجَرَ الهُدّابَ عنه فَغَفا *

وشَجِرَ ، إذا كَثُر جمعُه .

وفلان من شجرةٍ مباركة ، أى من أصلٍ مبارك .

وقوله تعالى : ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾[4] ، أصحّ الأقوالِ أنّها النخلة .

ويَزِيدُ بن شَجَرَةَ الرُّهَاوىّ : من التابعين .

وقال الدينورىّ : ومن العرب من يقول : شِجَرةٌ وشِجَر ، فيكسر الشّين ويفتح الجيم ، وهى لغةٌ لبنى سُلَيم . وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* لتَرْوَيَنْ أو ليَبِيدَنَّ الشُّجُرْ *

والرواية « السُّجُل » بالسين المهملة وباللام ، والرجز لامىٌّ وبعده :

* أو لَأَرُوحَنَّ أُصُلًا لا أَشْتَمِلْ *

والرجز لأبى محمد الفَقْعسىّ .

وأبو شَجّارٍ — بالفتح والتشديد — واسمه عبد الحكم بن عبد الله بن شَجّار الرَّقّىّ ، من المحدّثين .

والشِّجار ، بالكسر : عُودٌ يُجعَلُ فى فم الجَدْىِ ؛ لئلّا يَرضَعَ أُمّه .

وعُلاثَةُ بن شِجار : له صحبة .

والشَّجْرَةُ : النُّقطة الصغيرة فى ذَقَن الغلام .

وقد سمّوا : شُجَيْرًا ، مصغّرا .

---

(١) قال ياقوت : « وهو علم مرتجل غير مستعمل فى شىء من كلام العرب » .

(٢) ابن الأثير ١ : ٤٢ : « الحكمة : حديدة اللجام تكون على أنف الفرس وحنكه ، تمنعه عن مخالفة راكبه » .

(٣) ديوانه ٤٩٨

(٤) سورة إبراهيم ٢٤

واشتجارُ النَّومِ : تَجافِيه عن صاحبه ، قال أبو وَجْزة :

طافَ الخيالُ بنا وَهْنًا فأرّقَنا
من آل سُعدَى فبات النوم مُشْتَجِرا[1]

والاشتجار والانشجار : النَّجاء ، قال عُوَيْج النَّبْهانى[2] :

فَعَمْدًا تَعَنّيناكَ واشتجرتْ بنا
طِوالُ الهوادِى مُطْبَعاتٌ من الوَقْرِ

ويروى : « انشجرتْ » .

والانشجار : التّجافى أيضا .

وقال الجوهرىّ : قال الرّاجز :

تعرِفُ فى أوجِهها البَشائِرِ[3]
آسانَ كلَّ آفِقٍ مُشاجِرِ

وبينهما مَسْطُورٌ وهو :

* وفى نَقِىِّ القَصَبِ السَّباطِرِ *

والرّجز لدُكَيْن .

* ح — شِجار : موضع .

ومَعْدِنُ[4] الشَّجرتَين : مَعْدِنٌ بالذُّهْلُول .

وما أحسن شَجْرَةَ ضَرْعِ الناقة ، أى قَدْره وهيئته ، وقيل : عُروقه وجِلْده ولَحْمه .

* * *

(١) البيت فى اللسان — شجر ، بهذه النسبة .
(٣) يصف الإبل ، والرجز فى اللسان من غير نسبة .
(٥) اللسان — شخر ، من غير نسبة .

(ش ح ر)

شَحَرفاه ، إذا فَتحه ، لغة يَمانيَة .

والشَّحْرة : الشَّطّ الضيّق .

والشَّحرُور : طائر .

* ح — ذو شَحْر : من الأقيال ، وهو ابنُ وَلِيعَة .

* * *

(ش ح ز ر)

* ح — المُشْحَنْزِر : المستعِدّ لِشتم إنسان ، وقيل : هو الّذى قد شَبّ قليلًا .

* * *

(ش ح ط ر)

* ح — المُشْحَنْطِر : الجاحِظ العينين .

* * *

(ش خ ر)

الشَّخِير : ما تحاتّ من الجبل بالأقدام والقوائم ، قال :

بِنُطْفَةِ بارِقٍ فى رأسِ نِيقٍ
مُنيفٍ دونها منه شَخِيرُ[5]

والأَشْخَر : ضرب من الشّجر ، وهو العُشَر ، لغة يمانيّة .

وشَخْرُ الرَّحْلِ وشَرْخُه : ما بين القادِمَةِ والآخِرة .

(٢) اللسان — شجر ، ونسبه إلى هو يف الهذلى .
(٤) المعدن ، كمجلس : منبت الجواهر من ذهب ونحوه .

* ح — شَخَرَ البعيرُ الغرارةَ : بدّد ما فيها وخرّقها .

وشَخْر الاستِ : شَقُّها .

والتَّشخير أن تُرفع الأحلاسُ حتى تَستقدِم الرِّحالةُ .

والتَّشخير فى النَّخْل : وضْع العُذُوق على الجريدة لئلّا تنكسر .

* * *

(ش ذ ر)

شَذَّرْتُ النَّظْمَ تَشذيرًا ، اذا فَصَّلتَه بالخَرَز ، فأمّا قولُهم : شذَّر كلامَه بشِعْرٍ فهى كلمة مولّدة .

وشَذَّر به ، إذا ندّد به وسَمّع .

والتَّشذُّر كالنشاط والتسرُّع إلى الأمر .

والمُتَشَذِّر : الأسد .

وتشذّرت الناقةُ ، إذا رأتْ رِعْيًا فخرّكتْ رأسَها فرحًا ومَرَحًا .

وقد سَمَّوْا : شَذْرَة ، بالفتح .

وأبو شَذْرَة : الزِّبْرِقان بن بدر .

* ح — رجل شِذَارة ، وشِبْذارَة : غَيُور .

والشَّذَيْوَر : قصر بقُومِس كان الخوارج التجأوا إليه ، ويقال بالسين أيضا .

والشَّوْذر : بلد ، وقيل : قَفِيرُ ماءٍ .

* * *

(ش ر ر)

شرَّه يَشُرُّه ، بالضم ، أى عابه .

وقال أبو عمرو : الشِّرار ، بالكسر : صفائحُ بيضٌ يُحفّف عليها الكَرِيص (١) .

قال : والأَشِرَّة ، واحدها شَرِير ، وهو ماقَرُب من البحر . وقيل : الشَّرِير : شَجَرٌ ينبتُ فى البحر . وقيل : الأَشِرّة : البحور ، وقال الكميت :

إذا هو أَمْسَى فى عُبابَىْ أَشِرَّةٍ
مُنِيفًا على العِبْرَيْنِ بالماء أَكْبَدَا (٢)

ويروى : « إذا هو أضحى ساميا فى عُبابِه » ، وقال النابغة الجعدىّ :

سَقَى بِشَرِير البحرِ حَوْلًا تَمُدُّه
حلائِبُ قُرْحٌ ثم أصبح غادِيا (٣)

والشُّرْشُور : طائر صغير مثلُ العصفور ، وتسمّيه الأعراب : البِرْقِش .

(١) الكريص : الأقط كما فى القاموس .
(٢) اللسان — شرر ، ونسبه إلى الكميت .
(٣) ديوانه ١٦٨ ، اللسان — شرر ، والرواية فيهما : « يسقى شرير البحر » .

وشُرَيرةُ بنت الحارث : من الصحابيّات .

وأَشَرَّ بنو فلانٍ فلانا، إذا أَشْقَذُوه وأَوْحَدُوه، وأشْرَرْتُ الثَّوْبَ واللَّحْمَ والأَقِطَ وشَرَّرْتها تشريرًا، لغتان فى شَرَرْتُها شَرًّا .

وشَرَّره فى الناس، أى شَهَّره .

والشَّرْشَرَة : أن يَعَضَّ الشيءَ ثم ينفُضَه، ومنه سُمِّىَ الأسد مُشَرْشِرًا .

والشَّرشرة : أن تَحُكَّ سِكِّينا أو غيرها على حَجَرٍ حتى يَخْشُن حدُّها .

* ح — الشَّراشِر : نَبْت .

وشَرًى : ناحية مِن نواحى هَمَذَانَ .

والشَّراشِر : موضع .

وشَرَوْرَى : جبل لِبَنى سُلَيم، وقِيل : وادٍ بالشام .

وقال الفَرّاء : الشَّرِيرُ : الشَّرِير .

* * *

(ش ز ر)

شَزَره ونَزَره، إذا أصابه بالعين

* ح — الأَشْزَرُ من اللَّبَنِ : الأحمر .(١)

* * *

(ش ص ر)

الشَّصْرَة، بالفتح : نطحةُ الثَّوْر الرجلَ بقَرْنِه والشَّصْرة : طائر .

وشَصَر بَصَرُ فلانٍ، إذا شخَص .

وشَصَرْتُ الناقةَ أشصُرها شَصْرًا، وهو أن يُزَنَّد بِهُلْبِ ذَنَبِها فى أَخْلِه، تُغْرَز فى أشاعِرِها إذا دَحَقَتْ رَحِمُها .

وشَصَّرتُها تشصيرًا، إذا شَدَدْتَ مَنخرَيْها بخشبة .

والشِّصْر، بالكسر : خِلالُ التزنيد، لغة فى الشِّصَار .

وإذا قَوِىَ ولدُ الظَّبْيَة فهو شَوْصَرٌ .

* * *

(ش ط ر)

شَطَرَ فلان على أهلِه، إذا تركهم مُراغِمًا أو مخالِفًا .

وثوب شَطُور : أحدُ طَرَفى عَرْضِه أطولُ من الآخر، يقال له بالفارسية « كُوش » ، بضمّة غير مشبَعة .

وشَطَرتُ الشيءَ : جعلتُه نِصفين .

وشَطَرتِ الشاةُ، إذا صار أحد طُبْيَيْها أطولَ من الآخر .

ويقال : هؤلاء مُشاطِرونا، أى دُورهم تتّصل بدُورنا، كما يقال : هؤلاء مُناحُونا، أى نحن نحوَهم، وهم نَحْوَنا .

* ح — شَطَاطِير : كُورة غربىّ النيل بالصعيد الأدنى .

(١) وكذا نقله فى القاموس، وقال شارحه : « كذا جاء فى التكملة » . ولم يذكره صاحب اللسان .

والمشطور : الخبز المطلِيُّ بالكانخ .

والمشطور من الرَّجز : الذى نقص ثلاثة أجزاء من سِتّته .

* * *

(ش ظ ر)

شِظَرَةٌ من الجبل ، بالكسر : شَظِيّة منه .

* ح — شَنْظَر بالقوم ، أى شَتَمهم .

* * *

(ش ع ر)

شَعَرْت الخُفَّ والقَلَنْسُوَة ، وأشعرتُهما ، وشعّرتُهما ، إذا بَطَنْتَهما بشعَرٍ .

وخُفّ مَشْعُورٌ ، ومُشْعَرٌ ، ومُشَعَّرٌ .

وشَعَرتُ لفلانٍ ، أى قلتُ له شِعْرًا ، قال :

شَعَرْتُ لكم لما تبيّنْتُ فضلَكُمْ
على غيرِكُمْ ما سائرُ النّاس يَشْعُرُ (١)

والمشعور والمَشْعُورة والشِّعرى ، مِثال الذِّكْرَى : العِلْم بالشيء .

وشَعَر فلان لكذا ، أى فَطَن له .

وشَعِر ، إذا ملكَ عَبِيدًا .

ورَمْلة شَعْراء : تُنبِتُ النَّصِيّ وما أشبهه ، وأما قول الجعدىّ :

فضمَّ ثيابَهُ من غير بُرْءٍ
على شَعْراءَ تُنْقِضُ بالبِهامِ (٢)

فإنه أراد بالشعْراء خصْيَةً كثيرة الشَّعَرِ النابت عليها . وقوله : « تُنْقِض بالبِهام » ، عَنَى أُدْرَةً فيها إذا فُشَّتْ خرج لها صوت كصوتِ المُنْقِضِ (٣) بالبَهْم ، إذا دَعاها .

وقال الدِّينورىّ : قال أبو زياد : من الحَمْض الشَّعْراءُ ليس لها وَرَق ولا هَدَب ، والإبل تحرص عليها حِرْصًا شديدا ، تَخْرُج عيدانًا شِدادا ، ولها خشبٌ حطبٌ .

والشُّعَيْراء ابنةُ ضَبَّة بن أدّ ، ولدتْ لبكر بن مُرّ أخى تميم بن مُرّ ، فهم بنو الشُّعَيْراء . وقال قوم : بل الشُّعيراء لقب بَكْر بن مُرّ .

والأشعَرُ : شيءٌ يخرج بين ظِلْفَى الشاة ، كأنه ثُؤْلولٌ تُكْوَى منه .

ورجل شَعرانِيٌّ : طويل الشَّعَر .

---

(١) اللسان — شعر ، من غير نسبة .

(٢) اللسان — شعر ، من غير نسبة وروى الشطر الأول : « فألقى ثوبه حولا كريتا » ، ولم أجده فى ديوان الجعدىّ .

(٣) الكلمة فى د غير واضحة ، والمثبت من س .

والمشاعر : كل موضع فيه نَمَرٌ وأشجار ، قال ذو الرُّمَّة يصف ثَوْرًا وحشيًّا :

يَلُوح إذا أفْضَى ويَخْفَى بريقُهُ
إذا ما أَجَنَّتْهُ غُيوب المشاعِرِ (١)

الواحد مَشْعر بالفتح . أفضى : انكشف .

وسئل أبو زياد عن تصغير الشُّعْرُور فقال : أُشَيْعَار ؛ رجع إلى أشعار .

والشَّعِيرة فى الحُلِيّ : هَنَةٌ تُتَّخذ على خِلْقة الشَّعِيرة .

والشَّعْران ، بالفتح : ضرب من الرِّمْث أخضر يَضْرِب إلى الغُبْرة .

وقال الدِّينوريّ : الشَّعْران حَمْضٌ تَرْعاه الأرانب وتجثِمُ فيه ، فيقال : أرنب شَعْرانِيّة . قال : وهو الأُشْنانة الضَّخمة ، وله عِيدانٌ دِقَاق تراه من بعيد أسود ، أنشد بعض الرواة :

* مُنْبَتِك الشَّعْرانِ نَضّاخُ العَذَبْ *

والعذَب : نَبْت .

وشُعْران ، بالضم ، هو شُعْران بن عبد الله الحَضْرَميّ .

والشَّعُور ، بالفتح : فرس للحَبِطات (٢) .

ويُجمَع الشَّعَرُ شِعارًا ، بالكسر . وقال ابن هانئ فى قول الأعشى :

وكلّ طويلٍ كأنّ السَّلِيـ
ـطَ فى حيثُ وارَى الأديمُ الشِّعارا (٣)

أراد كأنّ السَّليط — وهو الزيت — فى شَعَرِ هذا الفرس لصفائه ، أراد أن يخبر بصفاء شَعَرِ الفرس ، وأنّه كأنه مدهونٌ بالسَّليط . والمُوارِى فى الحقيقة : الشِّعار ، والموارَى هو الأديم ؛ لأنّ الشَّعَر يُواريه .

وفيه قول آخر ، وهو أن يجوز أن يكونَ هذا البيت من المستقيم غير المقلوب ، فيكونَ معناه : كأنّ السَّليط فى حيثُ وارَى الأديمُ الشَّعَرَ يَنْبُتُ من اللحم ، وهو تحت الأديم ؛ لأنّ الأديم الجِلْدُ ، فيقول : فكأنّ الزيت فى الموضع الذى يواريه الأديمُ ، ويَنْبُت منه الشَّعَر ، وإذا كان الزيت فى مَنْبِته نَبَتَ صافياً ، فصار شَعَرُه كأنه مدهون ؛ لأن منابته فى الدُّهن ، كما يكون الغصن ناضراً رَيّانَ إذا كان الماءُ فى أصوله .

والشِّعار أيضا : الرَّعد ، أنشد أبو عمرو :

باتت تُنَفِّجُها جَنُوبٌ رادةٌ
وقِطارُ غادِيَةٍ بغيرِ شِعارِ (٤)

(١) ديوانه ٣٠١ ، اللسان — شعر .
(٢) الحبطات : بنو الحارث بن مالك بن عمرو .
(٣) ديوانه ٥٣ ، اللسان — شعر
(٤) د : «جنوب» بضم الجيم ، والصواب ما أثبته من ج ، بالفتح .

وقال ابن شُميل والأصمعيّ : الشِّعار: الشَّجر، وقيّده شَمِرٌ بخطه بكسر الشين ، وغيرهم يفتحها، كما ذكره الجوهريّ .

والشَّعَر : مالا يكون صوفا ولا وبرا .

والشَّعَر أيضا : الزَّعْفران ، قال :

كأنّ دِماءهُمْ تجرِى كُمَيْتًا
ووَرْدًا قانِيًا شَعَرٌ مَدُوفُ

ومن أسماء الزعفران : الجَسَد ، والجِساد والفَيْد ، والمَلاَب ، والمَرْدَقُوش ، والعَبِير، والجادِىّ ، والكُرْكُم ، والرِّدْع ، والزَّيْهُقان ، والرَّدْن والزَّادِنُ ، والجَيْهُمان ، والناجود ، والسَّجَنْجَل والنَّامور ، والقُمَّحان ، والأَيْدَع ، والرِّقان ، والرِّقُون والإِرْقان ، والزَّرْنَب .

وقد سقتُ ما حضرنى من أسماء الزعفران وإن ذكر أكثرها الجوهريّ .

وشَعْرٌ ، غير مصروف : جبل معروف لبنى سُليم .

وشِعْرٌ — بالكسر : جَبَل ، قال ذو الرمة :

أقول وشِعْرٌ والعرائس بيننا
وسُمْرُ الذُّرَى من هَضْبِ ناصِفَةِ الحُمْرِ (١)

وحرَّك العين بَشِيرُ بن النَّكْث، فقال :

فأصبحتُ بالأنْف من جَنْبَىْ شِعْرْ
بُجْحًا تَرَاعَى فى نعامٍ وبَقَرْ

بُجْحًا : مُعجَبات بمكانهنّ، والأصل « بُجُحٌ » بضمّتين .

وقال يونس : يقال للشاعر المُفْلِق : خِنْذِيذٌ، ولمن دونه : شاعرٌ ، ولمن دونه شُوَيعِر ، ولمن دونه : شُعْرور .

وقال ابن دُريد : وجاء أميّةُ بن أبى الصَّلْت فى شِعره بالشُّيْتَعور ، وزعم أنه الشِّعير .

ولم يذكر ابن دريد الشعر .

واستشعر القومُ ، إذا تداعَوْا بالشِّعار فى الحرب ، قال النابغة :

مستشعِرِين قَدَ ٱلْقَوْا فى ديارهُم
دعاءَ سُوعٍ ودُعمِىٍّ وأيُّوبِ (٢)

يقال : غزاهم هؤلاءِ فتداعَوْا بينهم فى بيوتهم بشِعارهم .

---

(١) ديوانه ٢٧١ ، معجم ما استعجم ٨٠١ .

(٢) د : « يسوع » ، والصواب ما أثبته من ج ، والبيت فى ديوانه ١٣ بهذه الرواية .

* ح — شُعارَى : جبل وماء باليمامة .

وشَعْرانُ : جبل من نواحى شَهْرَزُورَ (١) .

وشِعْرانُ : من جبال تهامة .

وشَعِيرٌ (٢) : أرض .

وشِعْرَى : جبل عِنْد حَرّة بنى سليم .

والشِّعار : الموت .

وشَعِرَ الرجل : صار شاعرا .

وأرض شَعْراء : كثيرة الشِّعار ، أى الشجر .

والشُّعَيراء ، بلغة هُذَيل : شجرة .

وبنو الشُّعَيراء (٣) : قبيلة .

والشَّعَرِيّات : فراخ الرَّخَم .

وذو المِشعار : حمزةُ بن أبِيفع بنِ دِيب ابنِ شَراحيل بنِ ناعِط (٤) .

والشُّوَيْعِر الكِنانِىّ ، اسمه ربيعةُ بن عثمان ، والشُّوَيْعِر الحنفِىّ ، اسمه هانِئ بن تَوْبَةَ : شاعران .

* * *

(ش ع ص ر)

* ح — الشُّعْصُرُ (٥) : الجَوْز البَرِّىّ .

* * *

(ش ع ف ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : شَعْفَرُ : من أسماء النساء ، أنشد المنذرىّ :

يا ليت أنِّى لم كن كَرِيًّا (٦)

ولم أَسُقْ بِشَعْفَرَ المَطِيًّا

وقد سَمَّوْا شَعْفُورًا ، وهو ملحق فى النَّدرة بصَعْفُوق .

* ح — شعفَرُ : بطن من بَنِى ثعلبةَ يقال لهم : بنو السِّعْلاة .

وابن شَعْفَرَةَ الكلبىّ الذى كان يهاجيه المُرَّعَش الشاعر ، واسم المُرَّعش حَمَلُ بن مسعود .

وشَعْفَر : فرس سُمَيْر بنِ الحارث الضَّبِّىّ .

* * *

(ش غ ر)

الشَّغْر ، بالفتح : البُعْد .

وقال أبو عمرو بن العلاء : شَغَرْتُ بِرِجْلِى فى الغَرِيب ، أى علوتُ (٧) الناسَ فى حِفظه .

وقال ابن دُريد : شَغَرَ الرجلُ (٨) المرأةَ ، إذا رفع بِرِجْلَيْها للجِماع ، وأشْغَرها أيضا .

---

(١) ياقوت « جبل بالموصل ، وقيل : بنواحى شهرزور » .
(٢) ياقوت : « من نواحى حمص بالأندلس » .
(٣) بنو الشعيراء ، من بنى تميم . جمهرة أنساب العرب ٢٠٦ .
(٤) القاموس : حمزة بن أبيفع الناعطى .
(٥) القاموس : « الشعصور ، بالضم : الجوز الهندى » .
(٦) اللسان — شعفر .
(٧) كذا فى القاموس . وفى د : « غلوت » .
(٨) الجمهرة ٢ : ٢٤٤

وشاغِرٌ : فحلٌ معروف من فحول الإبل ، قال عُمَرُ بن الأشعث بن لَجَأ :

قد دُحِسَتْ منه العِظامُ دَحْسَا
أدْهَمَ أحـوَى شاغِرِيًّا حَمْسَا

أراد : حَمِسًا ، أى شديدا ، فخفّف .

والمِشْغَر من الرماح ، بالكسر ، كالمِطْرَد وقال :

* سِنانًا من الخَطِّىِّ أسْمَرَ مِشْغَرَا *

وقال ابن دُريد : الشُّغرور (١) : نبت ، زعموا .

والشُّغُور : موضع معروف فى البادية .

والشَّغِير مثال فِسِّيق : الشِّنْظِير (٢) . قال ابن دُريد : وليس بنَبْت .

وبِئْرٌ شَغارٌ وبئارٌ شَغارٌ : كثيرةُ الماءِ واسعة الأعطان .

والشِّغَار ، بالكسر : العداوة .

والشِّغَار : أن يَبْرُزَ رجلان من العَسْكرين فإذا كاد أحدُهما يغلبُ الآخرَ جاء اثنان حتى يُعِينا أحدَهما ، فيصيحُ الآخرَ : لا شِغَارَ لا شِغَار .

واشْتَغَر فلان علينا ، إذا تطاول وافتخر .

وتشغّر فلان فى أمرٍ قبيح ، إذا تمادَى فيه وتعمّق .

وقال الجوهرىّ : قال أبو النَّجم :

وعددٍ بَخٍّ إذا عُدّ اشْتَغَرْ (٣)
كعددِ التُّرْبِ تدانَى وانْتَشَرْ

والرواية :

وعددٍ بَخٍّ إذا عُدّ اسْبَطَرّ
مَوْجٌ إذا ماقلتُ يُحصيه اشْتَغَرْ
كعددِ التُّرْبِ توالَى وانْتَشَرْ

ويروى : « تدانَى » .

* ح — الشَّغاران : الحالبان للعِرْقين اللّذين فى جَنْبَى الجمل .

والشُّغُور : النافة الطويلة تَشْخَر بقوائمها ، إذا أُخِذَتْ لتُرْكَبَ أو تُحْلَب .

والشَّغَار : الفارغ .

والشَّغّارة : قَدّاحة تَقْدح بها النساء .

والشَّغْرَى : حجر تَشْغَر عليه الكلابُ .

والشَّوْغَر : المُوَنّق الخَلْق .

وشُغْر : قلعة حصينة على رأس جبل قرب أنطاكِيَة (٤) .

وشَغَارِ ، مثال قَطَامِ : لقب لبنى فَزَارَةَ .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ (٢) الشنظير : السخيف العقل . اللسان . (٣) اللسان — شغر ، بهذه النسبة .
(٤) ياقوت : « مقابلها أخرى ، يقال لها بكاس ، على رأس جبلين بينهما واد كالخندق » .

(ش غ ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث ، الشَّغْبَرُ ابنُ آوَى ، وذكره ابن دريد فى باب الباء[1] والزاى من الرباعى .

وقال أبو عمرو : ومن قال بالزاى فقد صحّف .

وتَشَغْبَرت الريحُ ، إذا الْتوَتْ فى هبُوبها .

* * *

(ش غ ف ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الشَّغْفر مثال جَعْفر: المرأة الحسناء .

وشَغْفَرُ : اسم امرأة أبى الطَّوْق الأعرابىّ ، وقال فيها وكانت وُصفت بالقبح والشناعة :

جَاموسةٌ وفِيلةٌ وخَنْزُرُ[2]

وكلّهن فى الجَمال شَغْفَرُ

لجمعها للتشابه .

* * *

(ش ف ر)

الفَرّاء : يقال ما بالدار شَفْرةٌ — بالهاء — أى أحَد .

وقال اللّحيانىّ : ما بالدار شُفْرٌ ، بالضم ، لغة فى الفتح ، وقد جاء بغير حرف النفى ، قال ذو الرُّمّة :

تَمُرّ لنا الأيّامُ ما لَحَمَتْ لنا

بصيرةُ عينٍ من سوانا إلى شُفْرِ[3]

أى تمرّ بنا . ويروى : إلى سَفْر » ، يريد المسافرين . وأنشد شَمِر :

رأتْ إخوتى بعد الجميع تفرّقوا

فلم يبقَ إلا واحدًا منهمُ شَفْرُ[4]

وشَفِرَ ، إذا نقص .

والشّافر : المهلِكُ لماله .

وشَفَرَ ، إذا آذى إنسانا .

وامرأة شَفِرةٌ وشَفِيرةٌ : نقيضةُ القَعِرة والقَعِيرة .[5]

وأُذُن شُفارِيّة — بالضمّ — أى ضخمة ، قاله أبو عُبيد . وقال أبو زيد : هى الطويلة .

وقال ابن دُريد : شَفار[6] : موضع .

وقال ابن السِّكّيت ، التَّشفير : قِلة النفقة .

وعيش مُشَفَّر : ضَيّق قليل ، يقال : شفّر مالُ الرجل ، إذا قلّ ، قال إسماعيل بن عمّار يذكر النّساء :

مولعاتٍ بهاتِ هاتِ فإنْ شفّ

رَ مالٌ سألْنَ منك الخلاعا[7]

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣١٠ (٢) اللسان — شغفر . (٣) ديوانه ٢٦٨ ، اللسان — شفر . (٤) اللسان — شفر .

(٥) فى القاموس : « الشفرة والشفيرة : امرأة تجد شهوتها فى فرجها فتنزل سريعا » . وفيه أيضا : « وامرأة قعرة كفرحة : بعيدة الشهوة » . (٦) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ . (٧) اللسان — شفر ، ورواه : « منك انخلاعا » .

وقال إياس بن مالك بن عبد الله بن خَيبرِىّ :

قد شفَّرتْ نفقاتُ القومِ بعدكمُ
فأصبحُوا ليس فيهمْ غيرُ مَلْهوفِ (١)

ورجل شِنْفِيرة ، إذا كان سيّئ الخُلق ، وأنشد اللّيث :

* شِنْفِيرةٍ ذى خُلُقٍ زَبَعْبَقِ (٢) *

وأما قول الطِّرِمّاح يصف ناقة :

ذاتُ شِنِفّارةٍ إذا هَمَتِ الذِّفْـ
ـرَى بماءٍ عصائمٍ جَسَدُهْ (٣)

فإنه بكسر الشين والنون وتشديد الفاء ، أراد أنها ذاتُ حِدّةٍ فى السير . وقيل : ذات شِنِفّارة ، أى ذات نشاط .

والشَّنافِر : البعير الكثيرُ الشَّعَر فى الوجه .

وشَنَافِرُ : اسمُ رجل .

ولما ذكر الجوهرى الشَّنْفَرَى فى أثناء تركيب (ش ف ر) ذكرتُ ما ذيّلتُ عليه من الرباعى فيه أيضا ، وليس هذا موضعه ، والنون أصلية ، وقد ذكر الشَّنْظِير أيضا بعد تركيب (ش ط ر) فى (ش ظ ر) ظَنًّا منه بزيادة النون .

والشَّنْظِير فِعْليل ، لا فِنْعِيل ، وهكذا الشَّناتر وما أشبهها .

* ح — شَفَارُ (٤) : جزيرة بين أَرَالَ وقَطَر .

وشُفَرُ : جبل بالمدينة .

وشَـفُرُ : من جبال مكة حرسها الله تعالى .

وشَفَّرتُ الشىءَ : استأصلتُه .

وشَفَرت الشمسُ للغروب : دنتْ له .

وأشفرَ البعيرُ : اجتهد فى العَدْو .

والمِشْفَر : القطعة من الأرض ومن الرَّمل .

والمَنَعةُ والشِّدّة .

وذو الشُّفْر : هِرّ بن عمرو بن عَوْف بن عَدِىّ أبو تَاجَةَ .

وذو الشُّفْر بن أبى سَرْح بن مالك بن جَذِيمة ، وهو المُصْطَلِق الخُزاعىّ .

* * *

(ش ف ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وذكره فى آخر تركيب (ش ف ر) ولم يفرد له تركيبا ، وليس أحدُ التركيبين من الآخر فى شىء .

---

(١) اللسان — شفر .
(٢) اللسان — شفر .
(٣) البيت فى اللسان — شفر ، والديوان ٢٠٧ ، وروايتهما : « شنفارة » بكسر الشين وإسكان النون .
(٤) ضبطها فى معجم البلدان والقاموس بضم الشين .

وشَفَرَ ، إذا فزق .

واشقرَّ ، اذا انتصب ، قال

* تَغدُو على الشَّرَبوجهٍ مشفترّ[1] *

وقال ابنُ الأعرابيّ : اشفترّ السِّراجُ ، إذا اتَّسعت النار فاحتجتَ أن تقطع من رأس الذُّبَال

[الشَّفَنْتَرَى — من الشفتر — وهو المتفرق][2]

والشَّفَنْترُ : القليل شعرِ الراس .

* * *

(ش ق ر)

ابن حبيبَ : شَقْرةُ ، بالفتح ، هو ابن نَبْتِ ابن أُدَدٍ .

وشَقْرةُ بنُ ربيعةَ بنِ كعب بن سعد بن ضَبّةَ ابنِ أُدٍّ .

والمَشاقِر من الرَّمل : المتصوِّب فى الأرض المنقاد، وهو أجْلَدُ الرَّمل . وقيل : هو المَشْقَر، بالفتح ، وهو العَقِد من الرَّمل المطمئنّ .

والمَشاقر فى قول ذى الرّمة :

كأنّ مُرَى المَرجان منها تعلقتْ

على أُمّ خَشْفٍ من ظباء المَشاقِرِ[3]

قيل : موضع ، وقيل : هى جمع مَشْقَرِ الرمل، وقيل : واحدها مُشَقَّر مثال مُذَمَّر .

والأَشاقِر[4] : جبال بين مكة — حرسها الله تعالى — والمدينة ، على ساكنيها السلام .

والأشقَرُ : فرس مروان بن محمد من نسل الذائد . والأشقر أيضًا : فرس قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم .

والأشقر : فرس لَقِيط بنِ زُرارَة .

والشَّقْراء : فرس الرُّقاد بن المنذر الضَّبّيّ :

ولزُهير بن جَذِيمة ، ولخالد بن جعفر بن كلاب ولأسيد بن حِنّاءة السَّلِيطيّ ، وللطُّفَيْل بن مالك الجعفريّ أفراسٌ ، اسم كلّ واحدة منها شَقْراء .

والشقْراء بنت الزَّيت، وكانت الزيت لمعاوية ابنِ سعد بن عبد سَعْد .

والشَّقِرَةُ : السِّنْجَرْفُ .

وشَقِرَةُ : أبو قبيلة من العرب ، لقِّب بذلك بقوله :

وقد أَتْرُك الرُّمْحَ الأصمَّ كعوبُه

به من دِماءِ القوم كالشَّقِرَاتِ[5]

وشَقِران : ووزنه فَعِلان ، بكسر العين : شقائق النُّعمان ، هكذا ذكر فى الأبنية .

وقال ابن دريد فى باب فَعِلان ، بكسر العين : الشَّقِران[6] : أحسبُه موضعا أو نَبْتاً .

---

(١) اللسان — شفتر . (٢) تكملة من م . (٣) البيت فى الديوان ٢٨٢ ، وفيه « المشافر » ، والوجه ماذكره الصغانى .

(٤) ياقوت : « روى بضم أوله » . (٥) البيت فى اللسان — شقر ، ونسبه إلى الحطيئة . (٦) الجمهرة ٣ : ٤٢١

وُشْقرة — بالضم ، هو ابن نُكْرَة بن لُكَيْز ابنِ أفْصَى .

وقد سَمَّوْا أشْقَرَ وشُقَيرا — مصغَّرا. وشُقْرانَ وشُقْرونَ ، بالضم فيهما .

والشُّقْر ، بالضمّ : الدِّيك .

ويقال : جاء بالشُّقَرِ والبُقَرِ ، إذا جاء بالكذب ، قاله ابن دريد[1] .

قال الصَّغانيّ : والصواب عندى بالصاد وبالسين المهملة .

والشُّقَّار ، بالضم والتشديد ، والشُّقَارَى مثالُ حُبارَى : نَبْت ، لغة فى الشُّقَّارَى ، بالضم والتشديد .

وقال الجوهرىّ : وأنشد للعجّاج :

جَارِيَ لا تَسْتَنْكِرِى عَذِيرِى[2]

سَيْرِى وإشْفَاقِى على بَعِيرِى

وكثرةُ الحديث عن شُقُورِى

مع الجَلَا ولائِحِ القَتِيرِ

وهو إنشاد مختلّ ، والرواية :

جارىَ لا تستنكرى عَذِيرى

سَعْيِى وإشفاقى على بَعِيرى

وحَذَرِى ما ليس بالمحْذُورِ

وقَدَرِى ما ليس بالمَقْدُورِ

وحِفْظَةً أَكُنُّها ضَمِيرِى

وهل يَرُدّ ما خلا تَخْبِيرِى

وكثرةَ الحديث عن شُقُورِى

مع الجَلَا ولائِحِ القَتِيرِ

وشُقُرَةُ ، بضمتين : مَرْسًى بين أحْوَرَ وأَبْيَنَ .

* ح — الشَّقراء : ماءه بالعُرَيْمة بين الجبلين .

وشِقْرَى : من ديار خُزاعة .

وشُقَرُ : ماء بالرَّبَذَة .

وشَقُرُ : جزيرة شرقىّ الأندلس .

وشَقُورة : مدينة بالأندلس شرقىّ مُرْسِيَة[3] .

والمُشَقَّر : قِربة من أَدَم ، والقدَح العظيم .

والشُّقَّار : سَمكة حَمْراء لها سَنام طويل .

والشِّقْرى : تمرٌ جيِّد .

والشَّقْراء : فرس شيطان بن لاطِم . وقيل : فرس غَنِزيَّة بن جُشَم بن معاوية ، وفيها المثل ، « أَشأَمُ من الشَّقراء على نفسها » ؛ وذلك أنها رَمَحَتْ غلاما فأصابت فَلُوَّها فقتلته ، وهى المذكورة فى المتن .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٦ (٢) ديوانه ٢٢١ (٣) ياقوت : « شمالى مرسية » .

والشَّقْراء : فرس مُهَلْهِل .

والشَّقْراء : فرس حَوْط الفَقْعَسىّ .

* * *

(ش ك ر)

الشَّكْر بالفتح : النكاح .

وبنو شاكر : قبيلة من هَمْدان .

وبنو يَشْكُرَ : قبيلتان : إحداهما فى الأَزْد ، والأُخرى فى بكْرِ بنِ وائل .

وقد سَمَّوْا شاكِراً وشَكْراً ، بالفتح ، وشُكْراً بالضم ، وشَوْكَراً ، وشَكَراً ، بالتحريك ، وشُكَيراً ، مصغرا .

وأما محمد بن المنذر السُّلَمِىّ فلقبُه شَكَّرٌ ، بفتح الكاف المشددة ، وهو من حُفّاظ خُراسان .

وعُشْبٌ مَشْكَرة ، بالفتح ، أى مَغْزَرَةٌ لِلَّبن .

ويقال للفِدْرة من اللحم إذا كانت سَمينة : شَكْرَى ، قال الرّاعى :

تَبِيتُ المَحالُ الغُرُّ فى حَجَراتِها
شَكَارَى مَراها ماؤُها وحَدِيدُها (١)

أراد بحديدها مِغْرَفةً من حديد تُساط القِدْرُ بها ، وتُغْتَرف بها إهالَتُها .

وأَشْكَرَ ضَرْعُ النَّاقة ، إذا امتلأ لَبَناً ، مثل اشتَكَر .

وكذلك أَشْكَرَتِ الشجرةُ ، إذا خرج منها الشَّكِير (٢) ، مثل اشتَكَرَتْ .

وشاكَرْتُ فلانا الحديثَ ، أى فاتحتُه ، وشاكرتُه أيضا : أَرَيْتُه أنّى له شاكِر .

واشتَكَرتِ الرِّيحُ ، إذا اشتدّ هبوبها ، قال ابنُ أحمر :

المُطعِمون إذا ريح الصَّبَا اشْتَكَرَتْ
والطاعنون إذا ما اسْتُلْحِمَ الثَّفَلُ (٣)

واشتَكَر الحرُّ والبرد كذلك ، قال أبو وَجْزة :

غَداةَ الخَمْسِ واشتَكَرَتْ حَرُورٌ
كأنّ أَجِيجَها وَهَجُ الصِّلاءِ (٤)

وشَوْكَرٌ مثال جَوْهَرٍ ، من الأعلام .

والشَّوْكَرانُ : نباتٌ ساقُه كساق الرَّازِيانَج ، ووَرَقه كورق القِثّاء ، وقيل : كوَرَق البَرُوح وأصغرُ ، وأشدّ صفرةً ، وله زَهَرٌ أبيض ، وأصله دَقيق لا ثَمَرله ، وبَزْرُه مثل النّانَخْواه ، أو الأَنِيسُون بغير طَعْم ولا رائحة ، وله لُعاب .

وقال الجوهرىّ : الشَّيْكُران : ضَرْب من النّبت ، وقد ذكره الدِّينورىّ فى السين المهملة ، وقد ذكرته هناك كما ذَكَر .

---

(١) اللسان — شكر ، بهذه النسبة .
(٢) فى اللسان عن ابن الأعرابى : « الشكير : ما ينبت فى أصل الشجرة من الورق الكبار » .
(٣) اللسان — شكر بهذه النسبة .
(٤) اللسان — شكر بهذه النسبة .

والشاكرىّ : المستَخْدَم المستأجَر ، وهو تعريب : « جاكَر » .

* ح — شَكَرٌ[1] : جبل باليمن قريب من جُرَش .

وشُكَرُ[2] : جزيرة شرقىّ الأندلس .

وشُكَيْر : جبل بالأندلس لا يفارقه الثلج صيفًا ولا شتاء .

وأشكر القومُ : احتلبوا شَكْرَةً شَكْرَةً .

وشَكِر فلان : سَخا .

والشَّكائر : النَّواصى .

والمُشْتَكِرة من الرِّياح : الشديدةُ .

وقيل : المختلفة .

[اشتَكَر فى عَدْوه : اجتهد][3] .

* * *

(ش م ر)

رجل شِمْرٌ ، بالكسر ، أى زَوْلٌ بصيرٌ نافذٌ فى كلّ شىء ، أنشد المؤرّج :

* قد كنتُ سِفْسِيراً قَذُومًا شِمْرا[4] *

القَذُوم ، بالذال المعجمة : السّخىّ ، ويروى بالدال المهملة .

والشِّمْر أيضا : السخىّ الشّجاع .

والشِّمْرة : مِشيةُ الرّجلِ الفاسد .

وشَمِّرُ مثال بَقِّيم : اسم فرس جَدِّ جميل ابن عبد الله بنِ مَعْمرٍ ، قال جميل :

أبوك حُبابٌ سارقُ الضّيف بُرْدَهُ
وجدِّى ياحجّاجُ فارسُ شَمِّرَا[5]

ويروى : « شِمِّرَا » ، بكسر الشين ، رواه أحمد المرزوقىّ :

وشَمِّرُ أيضا : اسم ناقةٍ ، قال الشّماخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هَوِيّةٍ
تَسلّيْتُ حاجاتِ الفؤادِ بشِمِّرا[6]

ويروى : « عَرِّش هَوْنُه » ، أى أبطأ .

قال الأصمعىّ : شَمِّرُ : اسم ناقة . وروى ابن دريد « يَزْمَرا » . وقال : زَيْمر : اسم ناقته[7] .

وشَمِّرٌ أيضا اسم رجلٍ ، قال امرؤ القيس :

فهل أنا ماشٍ بين شُوطَ وحيّةٍ
وهل أنا لاقٍ حَىّ قيسِ بنِ شَمِّرا[8]

---

(١) فى معجم البلدان « شكر » بفتحتين .
(٢) فى معجم البلدان « شكر » بفتح فسكون .
(٣) تكملة من م .
(٤) اللسان « شمر » ، وقال : « قذوم بالذال والدال معا » .
(٥) لم يرد البيت فى ديوان جميل ، وهو فى اللسان (ش م ر) من غير نسبة .
(٦) ديوانه ١٣٢ .
(٧) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ .
(٨) ملحق ديوانه ٣٩٣ .

قال ابن الكلبيّ : قَيْس بن شَمّر وأخوه زُرَيْق ابنا عمّ جَذِيمةَ بنِ زهير بنِ ثعلبةَ بنِ سَلَامان ، ويروى : « بين شَحْط » ، وهذه كلها مواضع بجبل طَيِّئ .

وبَطْن من خَوْلان يقال لهم : الشَّمِيرِيُّون ، بفتح الشين .

وشَمِيرٌ ، على فَعِيل : جبل باليمن قريبٌ من زَبِيد .

والشُّمُور ، مثال التَّنُّور : الألماس .

وجاء فى حديث فى قصّة عُوج بنِ عَنَق مع موسى عليه السلام : أنّ الهُدهُد جاء بالشُّمُور فخابَ الصخرة على قَدْرِ رأسه ، هو فَعُّول من الانشمار[1] .

وأشْمَر إبلَه ، إذا كَمَشَها وأعجَلَها ، أنشد الأصمعيّ :

لمّا ارتحلنا وأشمرنا ركائبَنا
ودُون واردةِ الجُونىّ تَلْغاطُ

تَلْغاط ، من اللَّغَط .

وقيل فى تسمية مدينة السُّغْد بسَمَرْقَنْد : إن شَمِرًا[2] اسم ملك من ملوك اليمن ، يقال إنه غزا مدينة السُّغد فسمّيت « شَمَرْكَنْد » ، ومعناه مهدومُ شَمِرٍ ومَقْلُوعُه .

وقال بعضهم : بل هو بَناها فسمّيت « شَمَرْكَنْتَ » ، ومعناه : قرية شَمِرٍ ، وكَنْد بالفارسية : قَلَع ، وكَنْت — بالتاء — بالتُّرْكيّة : القرية ، فأُعْرِبت سَمَرْقند ، بجُعلت الشين المعجمة سِينا مهملة مع فتح السّينِ والميم وسكون الراء[3] ، وجعلت الكاف قافا ، وأبدلت التاء على القول الثانى دالًا لتجاوُز مخرجَيْهما .

وقد سمّوْا شُمَيْرًا ، مصغّرا ، ومُشَمِّرًا .

والشِّمَار ، بالفتح : الرازِيانَج[4] بلغة أهل مصر .

وشَمِر بن حَمْدَوَيْه اللّغوىّ ، مثال كَتِف ، والعامّة تقول : شِمْر ، بالكسر .

ولِثَةٌ شامِرةٌ ومتَشَمِّرةٌ ، أى لازِقةٌ بأسناخ الأسنان .

---

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٥٠٠ ، قال : « يعنى الذى يثقب به الجوهر » .

(٢) القاموس : شمر بن أفريقش .

(٣) القاموس : « وإسكان الميم وفتح الراء لحن » .

(٤) القاموس : « كسحاب : الرازيانج » . والرازيانج : نوع من الأدوية ، ذكره صاحب كتاب المعتمد ص ١٢٧

* ح — شَمِيرام : حصن [و] (١) موضع بإرْمِينِيَةَ .

وشَمِيران : بلد بإرمينِيَة ، وقرية بِمَرْوِ الشّاهجان

وانشمَرَ ماء البئر : ذهب .

وشمرتُ النخلَ : صَرَمته .

وأشمرَ الجملُ طَرُوقَته ، أى أَلقحها .

وأشمرْتُه بالسيف ، أى أدرجْتُه .

* * *

(ش م ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : شَمْجَر ، إذا عَدَا عدوًا فَزِعًا .

* * *

(ش م خ ر)

الشُّمَّخْر ، بضم الشين وفتح الميم المشددة : المُتَكَبِّر (٢) .

* ح — شَماخِير : جبالٌ بالحجاز بين الطائف وجُرَش .

والشُّمَّخْرَة : الكِبْر ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ش م خ ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الشَّمَخْتَرُ معرّب ، ولم يفسّره ، وأنشد :

والأَزْدُ أمسَى بَحْتُهُمْ شَمَخْتَرَا

ضربًا وطعنًا نافذًا عَشَنْزَرا

قال الصّغانىُّ مؤلف هذا الكتاب : معناه اللئيم ، وأصله « شُومْ أَخْتَرُ » ، أى ذو الطّالع النّحس (٢) .

* * *

(ش م ذ ر)

ابن الأعرابىّ : غلام شِمْذارةٌ وشَمَيْذَرٌ ، إذا كان نشيطًا خفيفًا .

وسَيْرٌ شَمَيْذَرٌ : ناجٍ ، أنشد ابن دُريد :

* وهنّ يُبارِين النَّجاء الشَّمَيْذَرا (٣) *

* ح — الشَّمْذَر : الشَّمَيْذَر .

* * *

(ش م ص ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : الشَّمْصَرة : الضِّيق ، يقال : شَمْصَرْتُ عليه ، أى ضيّقتُ عليه .

وشَمَنْصير : جبل من جبال هُذيل ، وهو شَماصير ، وهذا البناء مما أغفله سيبويه من الأبنية ، قال صخر الغىّ الهُذلىّ يرثى ابنه تَلِيدا :

لَعَلّك هالكٌ إما غلامٌ * تَبوّأَ من شَمَنْصيرٍ مُقاما (٤)

* * *

(١) زيادة يقتضيها السياق . وانظر معجم البلدان .

(٢) القاموس : « اللئيم المنحوس » .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣٣٦ ، اللسان — شمذر ، والنجاء : السرعة فى السير .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ٦٦ ، معجم البلدان ٥ : ٢٩٦

(ش ن ر)

رجل شِنِّير ، مثال فِسِّيق ، إذا كان كثير الشرّ والعيوب سَيِّء الخُلق .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الشَّنْزَرة : مِشية الرَّجُل الصّالح المُشَمِّر .

وقال ابن دُريد : بنو شِنِّير : بطن من العـــرب (١) .

وشَـنَرْتُ بالرجل تَشْنِيرا ، إذا سَمَّعتَ به وفضحتَه .

* ح — شُنَارَى ، مثال حُبارَى : من أسماء السِّـــنَّوْر .

* * *

(ش ن ذ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو زيد : رجل شِنْذَارةٌ وشِـبْذارةٌ ، بالكسر ، أى غَيُورٌ ، وأنشد :

أجَـدَّ بهم شِـنذارةٌ متعبِّسٌ
عَدُوٌّ صـديقِ الصالحين لَعِينُ (٢)

* * *

(ش ن ز ر)

* ح — الشَّنْزَرَة : الغِلَظ والخشونة .

وشَـنْزَر : اسم موضع ، واسم رجل ، قاله ابن عبّاد .

وأما اسم الموضع فهو شَيْزَرُ ، بالياء ، وهو بلد بالشام قرب المَعَرَّة (٣) .

* * *

(ش ن ص ر)

* ح — يقـال : هم فى شَنْصَرةٍ مِن أمرهم وشِنصِير ، أى غِلَظ وشِدّة .

والشِّنصير : المَعْقِل .

* * *

(ش ن ظ ر)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عمرو : شَنْظَر الرجل بالقوم شَنْظَرةً ، إذا شتَمهم ، وأنشد :

يُشَنْظِرُ بالقوم الكِرامِ ويَعْتَرِى
إلى شرِّ حافٍ فى البلادِ وناعِلِ (٤)

وقال شَمِرٌ : الشِّنْظِير ، مثل الشُّنظُرة ، وهى الصَّخرة تنفلق من ركنٍ من أركان الجبل فتسقُط .

وقال أبو الخطّاب : شَناظِير الجبل : أطرافه وحُروفه ، الواحد شِنْظِيرٌ .

وقال ابن دريد : بنو شِنْظِير : بُطَينٌ من العـــرب (٥) .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٩ ، وقال « أحسبهم من كنانة » .
(٢) اللسان ــ شنذر ، من غير نسبة .
(٣) ياقوت ٥ : ٣٢٤ ، وقال : « فى وسطها نهر الأردن عليه قنطرة فى وسط المدينة » .
(٤) اللسان ــ شنظر .
(٥) الجمهرة ٣ : ٣٧٤ .

(ش ن غ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الشِّنْغِير : السيىء الخُلُق البذئ الفاحش بَيِّنُ الشَّنْغَرَة والشِّنْغِيرة .

* * *

(ش و ر)

الشَّوْرة ، بالفتح : الموضع الذى تُعسَّل فيه النحلُ .(١)

وريحٌ شَوَارٌ ، بالفتح : رُخاءٌ ، لغةٌ يمانيةٌ .

وحَرَّة شَوْران : من الحِرار الستّ المُحْترِمة بالحجاز .

والشَّوْرَى : شجر من أشجار سواحِل البحر .

والشُّوار ، والشِّوار ، بالضم والكسر : لغتان فى الشَّوَار ، بالفتح ، لمتاع البيت .

والشِّوَار ، بالكسر : لغة فى الشُّوَار ، بالفتح : لمتاع الرجل والمرأة .

والشِّيَار : اللباس والهيئة .

والمِشْوَار : ما أبقت الدابة من عَلَفها .

وقال الخليل : سألتُ أبا الدُّقَيش عنه ، فقلت : نِشْوار أو مِشْوار ؟ فقال : نِشْوار ، وزعم أنه فارسىّ .

قال الصّغانى مؤلف هذا الكتاب : هو معرّب « نِشْخَوار » بزيادة الخاء .

وقصيدة شَيِّرَةٌ ، أى حسناء . وفلان شَيِّرُ فلانٍ ، أى مشاوِره ووزيرُه ، وجمعه شُوَرَاءُ .

وأخذَ شَوْرَه وشَوَارَه ، أى زِينته .

وشىء مَشُورٌ ، أى مزيَّن ، قال الكميت :

كأنّ الجِرادَ يُغَنِّينَهُ
يُبَاغِمْنَ ظبىَ الأنيسِ المَشُورا(٢)

والمُشِيرةُ : الإصبع التى يقال لها : السَّبّابة .

وقال أبو عمرو : يقال : أشِرْنى على العسل ، أى أَعِنّى على جَنْيه ، كما يقال أَعْكِنِى ، وأنشد بيت عدىّ :

بِسَماعٍ يَأذَنُ الشَّيْخُ له
وحديثٍ مثلِ ماذِىَ مُشَارْ(٣)

قال : مُشار : قد أُعِين على أخذه .

ومن أجداد عبد الله بن محمد بن ميكال الأمير الذى مدحه ابن دُرَيد فى مقصورته : شَوْر ابنُ شَوْر بنِ شَوْر بنِ شَوْر ، أربعة من الملوك .(٤)

والتَّشوير : أن تُشَوِّر الدابّة ، تنظر كيف مِشْوارُها ، أى كيف سِيرَتُها .

---

(١) فى القاموس : موضع العسل ، وضبطه بالضم .

(٢) اللسان — شور .

(٣) اللسان — شور بهذه النسبة .

(٤) وأصل اسمه كما فى القاموس : « ديواشتى » .

وذكر الجوهريّ شِيارًا ليوم السبت ، ولم يذكر جمعه ، وقال الزّجّاج : تجمع على أشْيُرٍ وشُيُرٍ ، وإن شئت قلت : ثلاثة شِيرٍ ، بالكسر ، وتُسكن الياءَ وتَبْنيها على « فِعْل » لِتسلَم الياء ، كما تقول : صَبُورٌ وصُبُرٌ وصَبِيرٌ وصِبِرٌ .

وجَدّ الشريفِ النّسّابةِ العُمريّ محمدٌ ، يسمّى الشِّير ، وهو الأسد بالفارسية ، والياء غيرُ مُشبَعة لكنها على الإمالة كإمالة النار والغار .

وبنو شَاوِرٍ : بطْن من هَمْدَان .

* ح — الشُّورة من الإبل : السَّمينة ، وقيل : الكريمة .

واشْتَارَ ذَنَبُه ، مثل اكْتَارَ .

واشتار أمرُه : تَبيّن .

والمَشَاوِرُ : أوْتارُ المَنَادِف .

وشَوْر : جبل قرب اليمامة .

وشِيروان : من قرى بُخَارَاء .

* * *

(ش ه ر)

شَهْرانُ ، بالفتح : من خَثْعَم ، وهو أبو قبيلة .

وقد سَمَّوْا : شَهْرا وشَهِيرًا ومشهورا ، ومُشَهَّرًا ، بفتح الهاء المشددة .

والشَّهِير : النَّبِيه .

وامرأة شَهِيرة ، وهى العريضة الضخمة .

وأَتَانٌ شَهِيرةٌ مثلها .

وقال الليث : الشَّهْرِيّة : ضرب من البراذين وهى بين المُقْرَف من الخيل والبِرْذَوْن .

وقال ابن الأعرابيّ : الشُّهْرة ، بالضّم ، الفضيحة ، وما أنشده الباهِليّ :

أفِينا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بعد ما
بدَا لك من شَهْرِ المُلَيْساءِ كوكبُ

فشَهْر المُلَيْساء : شهر صَفَر ، وقيل : هو شهرٌ بين الصَّفَرِيّة والشتاء . وهو وقت تنقطع فيه المِيرةُ ، يقول فى آخر الصيف تعرض علينا الساهريّة فى وقت ليس فيه مِيرة . والسّاهِرية : ضرب من العِطر معروف .

والشُّهْر ، بالفتح : العالِم ، والجمع الشهور ، قال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فإنى والضَّوابِحِ كلّ يومٍ
وما يَتْلو السَّفافِرةُ الشُّهُور (١)

هكذا أنشده الأزهرى لأبى طالب ، ولم أجده فى شعره .

(١) اللسان — شهر ، وقال : « الشهور : العلماء ، الواحد شهر » .

والمَشْهور : اسم فرس ثعلبة بن شِهاب الجَدَلىّ :

ويومُ شَهْوَرَةَ : بفتح الشين وسكون الهاء : من أعظم أيام كانة .

* ح — ذو المَشْهَرة ؛ أبو دُجَانة سِماكُ بن أوس ابن خَرَشة ، له صحبة ؛ وكانت له مُشْهَرة إذا خرج بها يختال بين الصَّفَّين ، لم يُبْقِ ولم يَذَر .

والمشْهَر : فرس مهلهل بن ربيعة .

* * *

(ش ه ب ر)

الشَّهْبُور : المُسِنّة وفيها قوة ، قاله ابن دُريد .

* ح — شَهْبَر : أجْهَش للبكاء .

وشَهْبَر وَبرُ البعير : اشْهَابَّ .

ورجل مُشَهْبَرُ الرأس : كبيرُه مفطوحُه .

والشَّهْبر : الضخم الرأس .

والشَّهْبَرَة : الشَّهْبَرَة ، والنون زائدة .

* * *

(ش ه ج ر)

* ح — الشَّهاجِر : الرِّخَمُ ، ولا واحد لها .

* * *

(ش ه د ر)

أبو عمرو : الشَّهْدَارة ، بالكسر : الرَّجُل القصير ؛ وأنشد الفرّاء للكُمَيت يمدح الحكَم ابن الصَّلت :

ولم تَكُ شِهْدَارةَ الأَبعدِينَ
ولا زُمَّحَ الأفرِيينَ الشَّرِيرا (١)

* ح — شَهْدَر الجارِيةُ والغلامُ ؛ وهو أن يتحرّكا ما بين ثلاث سنين إلى ست سنين .

وهى شَهْدَرةٌ ؛ وهو شَهْدَرٌ .

* ح — ويقال للعظيم المتْرَف : شَهْدَرٌ .

* * *

(ش ه ر ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وشَهْرَزُورُ ، بالفتح : بلد أحدثه زُورُ ابنُ الضَّحاك (٢) .

* * *

فصل الصاد

(ص ب ر)

الصَّبُور فى صفة الله تعالى : الحليمُ .

وامرأة صَبُورٌ ، بلا هاء .

---

(١) اللسان — شهدر .

(٢) ياقوت : « هى كورة واسعة فى الجبال ، بين إربل وهمذان » .

والصَّبِير والصَّبِيرة : الرُّقاقَةُ التى يَغْرِف عليها الطَّبّاخُ طعام العُرْس .

والصَّبِيرُ : الجبل .

وأُمُّ صَبْور، مِثال تَنُّور : هَضْبة لا منفذ لها، قال :

أوقعه الله بِسوء سَعْيه
فى أُمِّ صَبْورٍ فأَوْدَى ونَشِبْ (١)

والصَّبْر : الجُرأة .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (٢) : أى ما أجرأهم ، ويقال : ما أعملهم بِعمل أهل النّار .

وشَهْرُ الصَّبْر : شهرُ الصوم ، ومنه حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ سَرّه أن يذهب كثير من وَحَرِ (٣) صَدْرِه فليصُمْ شهر الصَّبْر وثلاثةَ أيام من كل شهر» .

والصُّبَار، بالضمّ مخفّفًا : حَمْل شجرةٍ ، طعمه أشدّ حموضةً من المَصْل، له عَجَمٌ أحمر عريض، يسمّى التَّمْرَ الهندىّ . ويقال لشجره : الحُمُر، مِثال صُرَد .

والصَّبّارة ، بالفتح والتشديد : الأرض الغليظة المشرفة الشّأسة .

وأبو صُبَيْرَة ، مصغرا : طائر أحمرُ البطن أسود الظهرِ والرأسِ والذَّنَب .

والصِّبار ، بالكسر : السِّداد .

وقد سَمَّوْا : صابرا ، وصَبِرَة بكسر الباء .

وصَبِرٌ مثال كَتِف : جبل مطلّ على تَعِزّ (٤) .

وأصبر الرجل ، إذا أكل الصَّبِيرة ، وقد ذُكِر معناها .

وأصبرَ ، إذا وقع فى أُمِّ صَبُّورٍ .

وأصبرَ ، إذا وقع فى أُمِّ صَبّارٍ .

وأصْبَرَ ، إذا قعد على الصَّبِير .

وأصْبَرَ : سَدّ رأسَ الحَوْجَلة (٥) بالصِّبار .

وأصْبَرَ اللّبنُ، إذا اشتدّت حموضته إلى المَرارة .

واستصبر ، أى استكثف وتراكم .

والاصطبار : الاقتصاص ، ومنه قول عثمان رضى الله عنه : «فهذه يَدِى لعَمّارٍ فليَصْطَبِر» .

وصبّر الشىءَ تَصْبيرا ، أى كَوَّمه .

وصَبَّرته أيضا ، أى طلبتُ منه أن يصبر .

---

(١) نسبه صاحب اللسان لأبى الغريب النصرى — صبر .
(٢) سورة البقرة ١٧٥
(٣) النهاية لابن الأثير ، واللفظ فيه : « الصوم يذهب وحر الصدر » قال : هو بالتحريك : غشه ووساوسه .
(٤) ياقوت : « الجبل المطل على تعز، فيه عدة حصون » .
(٥) الحوجلة : القارورة .

والصِّنَبْر — مثال هِزَبْر — والصِّنَّبْر، بكسر النون المشددة : البَرْد ، لغتان فى الصِّنَّبْر ، بفتحها مُشَدَّدةً .

وأما ما أنشد الفرّاء :

نُطْعِم الشحمَ والسَّديف ونَسْقِى ال
مَحْضَ فى الصِّنَّبْرِ والصُّرَّادِ

فالأصل فيه « صِنَبْر » مثال هزبر، ثم شدّد النون ، واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الراء فلم يمكنه إلا بتحريك الباء؛ لاجتماع الساكنين ، فحرّكها إلى الكسر .

وقال الجوهرى : قال الأعشى :

* قُبَيْل الصُّبْح أصواتُ الصَّبارِ *

وصدره :

* كأنّ تَرَنُّم الحاجاتِ فيها *

وليس البيت للأعشى ، والصواب فى اللغة وفى البيت : الصِّيَار — بكسر الصاد وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها — وهو صوت الصِّنْج ذى الأوْتار .

* ح — الصَّبَر : الجَمَد، والقطعة صَبَرَةٌ .

وصَوْبَرة الشتاء : وسطه .

وصَابِرُ : من سِكَك مَرْو[1] .

وصَبْرة : بلد قريب من القَيْرَوان[2] .

وأُمُّ صَبَار : حَرة بنى سُلَيْم خاصّة .

والصُّنْبُور : الصغير ، والداهية ، والريح الباردة ، والحازة .

والصِّنْبر : الدَّقِيق الضَّعيف من كلّ شىء من الحيوان والشجر .

وصِنْبِرٌ : جبل، وليس بتصحيف ضِبْبِر .

والصَّبُور : فرس نافع بن جَبَلة الحَدَلى .

[الصَّبْرَة من البول والأخثاء فى الأرض ، إذا غَلُظ .

وصَبْرَة الحوْض : ما تلبَّد فيه من البول والسِّرْقين والبعر][3] .

* * *

(ص ح ر)

الصَّحِير من صوت : الحمير : أشدُّ من الصَّهِيل فى الخيل .

(١) ياقوت : « معروفة من محلة سلمة بأعلى البلد » .
(٢) ياقوت : « تسمى المنصورية ، سميت بالمنصور بن يوسف بن زيرى بن مناد » .
(٣) تكملة من م .

وصَحرتهم الشمس : أذابتهم .

والصُّحار : عَرَق الخيل .

وابنا صُحار : بطنان من العرب ، يعرفان بهذا الاسم .

والأصحر والمُصْحِر : الأسد .

ويقال : أصحر المكان ، أى اتسع .

* ح — صُحَيْرٌ : موضع قرب فَيْد . وصُحَيْرٌ أيضًا : عَلَمٌ شمالىّ جبل قَطَن .

والصَّحْر : البياض .

ولقيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ نَحْرَةَ ، مُجْرَاة ؛ لأنهم لا يمزُجون ثلاثة أشياء .

ويقال : أخبرته الخبرَ صُحْرَةَ بُحْرَةَ — بالضم — مثل صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، أى كِفاحًا .

* * *

(ص خ ر)

مكان صَخِرٌ ومَصْخَرٌ : كثير الصَّخْر[1] .

والصُّخُورة : جمع الصَّخْر ؛ كالصُّقورة فى جمع الصَّقْر .

وقال أبو عمرو : الصَّاخر : صوت الحديد بعضه على بعض .

وقد سَمَّوْا صَخْرَةَ .

* * *

(ص د ر)

الأصدران : عِرقان فى الصُّدْغين .

وإذا جاء الرجل فارغا يقال : جاء يضرب أَصْدَرَيْه وأَسْدَرَيْه وأَزْدَرَيْه .

ويقال : صدِّر عن بعيرك ، وذلك إذا خَمُصَ بطنُه ، واضطرب حِزامُه ، فَيُشَدّ حبلٌ من الحزام إلى ما وراء الكِرْكِرَة ، فيثبتُ الحزام فى موضعه .

وقال أبو سعيد فى قول طُفَيْل :

كأنّه بعد ما صَدَّرنَ من عَرَقٍ
سِيدٌ تمطَّر جُنْحَ الليل مَبْلُولُ[2]

أى هَرَقْنَ صَدْرًا من العرق ولم يَستفرغْنَه .

وقال أبو زيد : نعجةٌ مصدَّرة ، إذا كانت سوداءَ الصَّدر ، بيضاءَ سائرَ الجسد .

والصَّدارة ، بالفتح : قَرْيَةٌ من قُرَى اليمن .

* ح — صَدَرُ ؛ وقيل صُدَرُ : من قُرَى بيت المقدس .

وصُدَار : موضع قرب المدينة .

وصِدارةُ : قرية باليمامة لبنى جَعْدة .

والمُصَدَّر : الذئب .

* * *

(١) وضع على هذه الكلمة ، فوق الخاء كلمة « معا » ، أى جواز سكون الخاء وفتحها . وهذا صنيعه فى كل حرف يضبط بحركتين .

(٢) اللسان ـ صدر ، قال : الهاء لفرسه . بعد ما صدرن ، يعنى خيلا سبقن بصدورهن .

(ص ر ر)

الصَّرُّ، بالفتح: الدَّلْو تستَرْخِى فتُصَرّ، أى تُشَدّ، وتُسَمَع بالمِسمَع، وهو عُرْوة فى داخِل الدَّلْو بإزائها عُرْوةٌ أخرى، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

إن كانت آمَّصَرَتْ فصُرَّها
إنّ آمِّصارَ الدّاوِ لا يَضُرُّها (١)

آمَّصَر الغَزْل، إذا تمسّخ.

والصَّرّة: تقطيب الوجه من الكراهة.

والصَّرّة: الشاةُ المُصَرّاةُ.

والصَّرْصَران [و] (٢) الصَّرْصَرانِىّ: جِنْس من السَّمَك أملسُ الجلد ضخْم، قال رؤبة:

* مَرْتٍ بجِلد الصَّرْصَرانِ الأدْخَنِ (٣) *

ويروى: «كظهرِ الصَّرْصَرانِ».

والأَصْرار: قبيلة من قبائل اليمن.

وقال ابنُ شُمَيْل: أصَرّ الزرع إصْرَارًا، إذا خرج أطرافُ السَّفا قبل أن يخلُص سُنبلُه، فإذا خلص سنبله قيل: قد أسْبَل.

وقال فى موضع آخر: يكون الزرع صَرَرًا حتى يلتوِى الورق، ويبيس طرفُ السنبل، وإن لم يجرِ فيه القمح. وفى حَديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه أتاه الفضل بن العباس وعبدُ المطّلب ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب يسألانه عن أبويْهما السِّعاية، فتوا كلا الكلامَ، فأخذ بآذانهما فقال: أخْرِجا ما تُصَرّان (٤). أى تجمعان فى صُدورِكما.

* ح — صَرَرٌ: حصن باليمن من نواحى أبْيَن.

وصِرِّين (٥): بلد بالشام.

ويقال لمن وقع فى أمرٍ لا يقوَى عليه: صَرّ عليه الغزوُ اسْتَه.

والصَّرِيرة: الدراهم المصرُورة.

والصُّرُّ: طائر كالعصفور قَذِراً، أصفرُ اللون.

والصُّوَيْرّة: الضيِّق الخلْق والرأى.

والصارُّ: الشجر الملتفّ الذى لا تخلُو أصوله من الظِّلّ.

وحَجَرٌ أصرّ: صُلْب.

وصاررته على الأمر: أكرهْته عليه.

والصَّرْصر: الدِّيك.

---

(١) اللسان: صرر من غير نسبة.
(٢) تكملة من س.
(٣) اللسان — صرر.
(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٢٣
(٥) ضبطه ياقوت «بكسر أوله وثانيه» بوزن «صفين».

وقومٌ صَرارة، بالهاء، مثل صَرارٍ، بغير هاء، للذين لم يَحُجُّوا .

والصَّارورا‌ء : الصَّرُور، عن الكسائىّ .

* * *

(ص ط ر)

* ح — الخارْزَنْجىُّ، الصَّطَرُ: العَتُود من الغَنَم .

* *

(ص ع ر)

الصَّعَر، بالتحريك : صِغَرُ الرأس .

والصَّعَرُ : أكلُ الصَّعَارير .

وصُعَارَى، وصُقَارَى، مثالُ كُسالَى : موضعان، (١) قال ذلك ابن دُريد (٢) .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* سُودٌ لحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ *

والرواية : «سُودًا» بالنصب، يعنى أطراف ضَرْع الناقة .

والرجز لغَيْلان بنِ حُرَيْث، وقبله :

تأخذُ منه تارةً وتَمْتَرِى
به قليلًا دَرُّه لم يُفْطَرِ

والصُّعُرُّ، بالضَّمات وتشديد الراء الأولى : صَمْغ .

والصُّعْرُورة : دُخْرُوجة الجُعَل .

وتَصَعَّر وتَصاعَر، إذا لَوَى خَدَّه من كِبَرٍ .

وضربه فاصْعَنْرَر، أى التَوَى من الوجع، واستدار مكانَه وتَقبَّض . وربما قالوا : اصعرَّ، فأُدغمت النُّون فى الراء .

وكلّ حَمْلِ شجرةٍ يكون أمثالَ الفُلْفُلِ نحوِ حَمْلِ الأَبْهَلِ (٣) وأشباهِه ممّا فيه صَلابة، فإنّه يسمَّى الصَّعَارِير .

وقد سَمَّوْا أصْعَرَ .

* ح — صَعْرانُ : أرضٌ .

والصُّعَيْرَاء : موضع يقابل صَعْنبى (٤) .

والصَّعارير : صِغَار اللِّبَأ أوّلَ ما يُحْلَب، وهو أصفر كالعِجين .

والسِّنام الصَّيْعَرِىّ : العظيم .

* * *

(١) لم يذكر ياقوت، سوى الأول وقيده بالدال، وما ذكره المؤلف يوافق ما فى القاموس .

(٢) الجمهرة ٣ : ٤٥٢، ولم يذكر سوى صعادى بالدال .

(٣) الأبهل : حمل شجر كبير، ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق وليس بالعرعر، كما توهمه الجوهرى (القاموس) .

(٤) صعنبى : ضبطه ياقوت «بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة»، وقال : قرية باليمامة .

(ص ع ب ر)

ابن دريد[1] : الصُّعبور : الصُّعْرُوب ، زعموا ، وهو الصَّغير الرأس من النَّاس وغيرهم .

* * *

(ص ع ت ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الدِّينوريّ : وقد سَمّوْا موضعا صعتراً ، قال الشاعر :

بِوَدِّكَ لو أنّا بِفَـرْشِ عُنَازَةٍ
يَحِيضُ وضَمْرانِ الجنابِ وصعْتَرِ

هكذا قال الدينـوريّ . وردّه بعضهم عليه فقال : هو الصَّعْتَر المعروف ، لا اسم موضع . قال : والبيت لأبي الطَّمَحان القَيْنيّ يخاطب ناقته .

* ح — الصَّعْتَرِيّ : الشاطر .

وصَعْتَرَ النَّحْلُ : رَعَى الصَّعْتَرَ .

والصَّعاتر : الصِّعاب الشِّداد .

وصَعْتَرَ : زَيَّنَ .

* * *

(ص ع ف ر)

قال ابن دريد[2] : تَصَعْفَرت العُنُق ، إذا التوتْ . واصْعَنْفَرَتْ أيضا .

وقال الأزهريّ : تعصفرت العنق تعصفراً ، إذا التوتْ ، قَدّم العين على الصاد .

* * *

(ص ع ق ر)

* ح — الصُّعْقُر : بَيْض السَّمك .

* * *

(ص ع م ر)

* ح — الصُّعْمور والعُصْمُور : دِلاء المَنْجَنون .

* * *

(ص غ ر)

الأصغران : القلب واللسان ، ومنه قولهم : المرء بأصغريْه ، ومعناه أنّ المرء يعلو الأمورَ ويَضْبِطها بجَنانه ولسانه . وأمّا قول الخنساء :

حَنِينَ والهةٍ ضَلّتْ أليفَتَها
لها حنينان : إصغارٌ وإكبار[3]

ويروى :

* فما عَجُولٌ على بَوٍّ تُطِيفُ بِهِ[4] *

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٧

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٤٠ ، وفيه : « تعصفرت العنق إذا التوت ، واصعنفرت . وضربه حتى اصعنفر ، إذا التوى من شدة الألم » وفي الحاشية : قال ابن خالويه : « يجب أن يكون تصعفرت العنق . قلت : وكلاهما لغة » .

(٣) ديوانها ٧٦ .

(٤) هي رواية الديوان .

فإصغارُها : حَنِينها إذا خَفَضْتَه ، وإكبارها : حنينُها إذا رفعتَه .

ويقال : هو صِغْرَةُ وَلَد أبيه ، بالكسر ، أى أصغرُهم .

وهو كِبْرَة ولد أبيه ، أى أكبرُهم .

وكذلك : فلان صِغْرَةُ القوم وكِبْرَتُهم ، أى أصغرهم وأكبرهم .

ويقول صَبِىٌّ من صبيان العرب إذا نُهِىَ عن اللَّعب : أنا من الصِّغْرَة ، أى من الصِّغَار .

وقد سَمَّوْا صَغِيرًا ، وصَغِيرَة ، وصُغْرانَ ، بالضم .

وقال ابن دُريد[1] : صَغْران ، بالفتح : موضع .

وقال الجوهرى : قال الراجز :

شَلَّتْ يَدَا فارِيَةٍ فَرَتْهَا
لو كانت الصَّافِى أصغرتها[2]

وقد سقط بين المشطُورين أربعة مشاطير ، وهى :

وعَمِيَتْ عينُ التِى أَرَتْهَا
أساءتِ الحَزْرَ وأَجْلَتْهَا
أعارتِ الإشْفَى وقَدَّرَتْهَا
مَسْكَ شَبُوبٍ ثم وَفَّرَتْهَا
لو كانتِ النَّازعَ أصْغَرَتْهَا

والرَّجز لِصَرِيع الرُّكبان ، واسمُه جُعَل ، ويروى : « وفُقِئَتْ عَيْنُ التى » .

والتصغير للاسم والنعت يكون تحقيراً ، ويكون شفقةً ، ويكون تخصيصاً ، كقول الحُباب بن المنذر : « أنا جُذَيلها المُحَكَّك وعُذَيقُها المُرَجَّب »[3] ، وأمثلته فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيل ، كفُلَيس ودُرَيهِم ودُنَيْنِير .

* ح — الصُّغْران : الصِّغَار .

وارتبعوا لِيُصْغِرُوا ، أى لِيُوَلِّدُوا الأصاغِر .

* * *

(ص ف ر)

الصَّفْرَة ، بالفتح : الجَوْعة ، وفى بعض الحديث : « صَفْرَةٌ فى سبيل الله خير من حُمْرِ النَّعَم »[4] .

ورجل مَصْفُورٌ ومُصَفَّرٌ ، أى جائع .

وصَفْرُ بن إبراهيم العابد ، ويقال : صَفَرٌ ، بالتحريك .

وصَفْران بن المُسْلِم ، مثال سَلْمان .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٥٤ ، وكذلك ذكره ياقوت .

(٢) اللسان — صفر ، وفيه :

« لو خافت النزع لأصغرتها »

(٣) الفائق ١ : ١٨١ ، وقال : الجذل : عود ينصب للإبل الجربى تحتك به فتشفى . والمحكك الذى كثر به الاحتكاك حتى صار ملسا . والعذق ، بالفتح : النخلة ، والمرجب : المدعوم بالرجبة ؛ وهى خشبة ذات شعبتين ؛ وذلك إذا طال وكثر حمله » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٧

والصَّفْرَاء : وادٍ وراء بدْرٍ ممّا يَلِي المدينة ، ذو نخلٍ كثير بَشِير[1] ، ويقال لها : الأصافر . وجرادة صَفْراءُ ، إذا لم يكن فى بطنها بَيض ، أنشد ابن دُرَيد :

كأنّ جرادةً صَفْرَاءَ طارتْ
بأحلام الغَوَاضِرِ أجْمَعِينا[2]

والصَّفْراء : الذهب ، يقال : ما لِفلانٍ صفراء ولا بَيْضاء ، أى ذهبٌ ولا فِضّة . ومنه حديث علىّ رضى الله عنه : « يا بيضَاءُ ابيضِّى ، ويا صَفْرَاءُ اصْفَرِّى وغُرِّى غَيرِى[3] » .

وصَفَارُ ، بالفتح والتخفيف : أَكَمَة كان يرعى عندها سالم بن سَنَّة ، فلقّب سالمٌ صَفَارًا ؛ يَرْعَيه عندها ، وابنه نُفيعُ بنُ صَفَارٍ : شاعر مشهور .

والصَّفَّارة ، بالتشديد : هَنَةٌ جوفاءُ من نُحاسٍ يَصْفِر فيها الغلام للحَمَام ، ويَصْفِر فيها بالحمار ليشرب .

والصَّفَّارة أيضا : الاستُ ، لغة سَوَادِيّة .

وقيل فى قوله صلى الله عليه وسلم : « لا عَدْوَى ولا هامةَ ولا صَفَرَ » : إنّ معناه تأخيرُهم المحرّم إلى صفرٍ فى تحريمه[4] .

وقد سموا صُفْرَةَ ، بالضم .

والصُّفْرِيّة من المهالِبة ، نُسبوا إلى أبى صُفْرة .

والصُّفْرِيّة من الخوارج ، قيل إنّهم نُسِبُوا إلى صُفْرَة ألوانهم . وقال الأصمعىّ : إنهم الصِّفْرِيّة ، بالكسر ، قيل لهم ذلك لخُلُوّهم من الدِّين . قال : وخاصم رجلٌ منهم صاحبَه فى السجن ، فقال له : أنت والله صِفْرٌ من الدِّين .

وفى حديث أمّ زَرْع : « وصِفْرُ رِدائها[5] » : المعنى أنّها ضامرُ البطن ، وكأنّ رِداءها صِفْرٌ ، أى خالٍ ؛ لِشدّة ضُمور بَطنِها ، والرِّداء ينتهى إلى البطن فيقعُ عليه .

ويقال أيضا : إنه لَفِى صِفْرِه — بالكسر — للذى يعتريه الجنونُ ، إذا كان فى أيام يزول فيها عقلُه ، لغة فى صُفْرِه ، بالضم .

---

(١) فى القاموس : « البشير : الكثير والقليل » .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٥٥ (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٧
(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٥ (٥) النهاية ٣ : ٣٦ ، اللسان — صفر .

ومَرْجُ الصُّفَّر ، مثال زُمَّج : موضع ، ومنه : يوم مَرْج الصُّفَّر ، قال حسان بن ثابت :[1]

أَسَأَلْتَ رَسْم الدارِ أو لم تسألِ
بين الجوابِي فالبُضَيْعِ فحومَلِ
فالمرجِ مَرْجِ الصُّفَّرَيْنِ فخاسمٍ
فـديارِ سلمى دُرَّسًا لم تُحْلَلِ

وأَصْفَرَ الرَّجُلُ الشيءَ إصفاراً وصَفَّره تصفيرًا ، أى أخلاه . ومنه الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المُصَفَّرة » ، يروى بتخفيف الفاء وتثقيلها ، قال القُتَبِيُّ : هى المهزولة خلَوًّا من الشَّحْم ، وهذا كنهيه صلى الله عليه وسلم عن العَجْفاء التى لا تُنْقِى .[2]

وقال الجوهرىّ : قولُهم فى الشَّتْم : فلان مُصَفِّرُ اسْتِه ، من الصَّفير لا من الصُّفْرة ، أى ضَرّاط . انتهى قوله .

قال الصغانىّ مؤلف هذا الكتاب : وأصحُّ التفسيرين — لقولِ عُتْبة بنِ ربيعة لأبى جهل : « يا مُصَفِّرَ استِه ، ستعلم أيُّنا اليومَ أجبنُ » — أنه رماه بالأُبْنة ، وأنه يُزَعْفِر استه .[3]

وصَفُورَةُ ، وقيل صَفُورِيَا : إحدى ابنتى شُعيب — صلوات الله عليه — اللتى تزوجها موسى صلوات الله عليه .

وقال الجوهرىّ : قال ذو الرُّمة :

* ... ولا خُورٍ صَفارِيتِ[4] *

وكذا وقع فى كتاب ابنِ فارسٍ[5] منسوبا إلى ذى الرُّمة ، وليس له ، وليس لذى الرُّمة على قافية التاء شعرٌ ، وإنما هو لعُمَيْرِ بنِ عاصم ، وصدره :

وفتيةٍ كسُيوفِ الهندِ لا وَرِقٍ[6]
من الشَّباب ... ...

وقال الجوهرىّ : قال أعشى باهِلةَ يرثى أخاه :

لا يَتَأَرَّى لِما فى القِدْرِ يرقُبُه
ولا يَعَضّ على شُرْسُوفِه الصَّفِرُ[7]

والإنشاد مداخل ، والرواية :

لا يتأرَّى لِما فى القِدْرِ يرقُبُهُ
ولا يزال أَمام القومِ يَقْتَفِرُ
لا يغمِزُ الساقَ من أَيْنٍ ولا نَصَبٍ
ولا يَعَضّ على شُرْسُوفِه الصَّفَرُ

(١) ديوانه ٣٠٧ (٢) لا تنقى ، أى لا مخ لها لهزالها . (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٦ .
(٤) البيت لم يرد فى ديوان ذى الرمة ، ولكنه ورد فى ملحق ديوانه ٦٦٣ . (٥) فى مقاييس اللغة ٣ : ٣٥١ .
(٦) الملحق : « لاورع » . (٧) من قصيدة له فى أمالى اليزيدى ١٣ = ١٨ .

* ح — الصَّفَر : العقل .

وتصفَّرتِ الإبلُ : سمِنَتْ فى الصَّفَرِيَّة .

والصُّفَار : القُرَاد .

والصَّفِيرَة : الضَّفِيرة[1] ما بين أَرْضَيْن .

والصُّفْرِىّ : ضرب من التَّمر .

والصُّفورِيَّة : جِنس من الثياب .

والعَنْز تسمَّى صُفْرَةَ ، غير مُجْراة .

والصَّفْرَاوات : موضع قريب من مَرّ الظَّهْران .

والصُّفْرَة : مَوْضع باليَمامة .

وصَفُّورِيَة : بلدة من نواحى الأُرْدُنّ .

وصَفَرٌ . جبَل من جِبال مَلَل .

والصُّفْر : موضع .

والأصفران : الزبيب والزَّعْفران ، وهذا قول ثالث عن يعقوب ، ذكره فى كتاب المثنَّى والمكنَّى والمُبَنَّى .

والصَّفراء : فرس الحارث الأضجم .

والصفراء أيضا : فرس مجاشِع السُّلَمِىّ .

[* ح — الصُّفَّار : قصبة الريش كلها .[2]]

* * *

(ص ق ر)

الصَّقْر ، بالفتح : الماء الآجِنُ .

والصَّقْر : القِيادة على الحُوَم .

والصُّقْر : اللعن لِمن لا يستحِقّ .

والصقر : النميمة .

والصَّقْران : الدائرتان من الشَّعَر خلف موضع اللِّبْد عن يمينٍ وشمالٍ من ظهر الفرس ، وحدُّ الظهر إلى الصَّقْرين .

والصَّقّار : الدبّاس .

والصَّقّار : الكافر .

والصاقِرَةُ : النازلة الشديدة .

والصافورة : السّماء الثالثة ، قال أمية ابن أبى الصلت :

لِمُصَفِّدين عليهمُ صافُورةٌ
صَمّاء ثالثةٌ تُماع وتُجْمَد[3]

والصَّافُورة أيضا : باطن فَخْذ الرأس المشرف فوقَ الدِّماغ كأنه قَعْرُ قَصْعة .

وجاء فلان بالصَّقَرِ والبُقَرِ والصُّقارى والبُقارى ، إذا جاء بالكذب .

---

(١) الضفيرة : ماعظم من الرمل واجتمع ، أو ما تعقد بعضه على بعض . القاموس .

(٢) تكملة من م .

(٣) ديوانه ٢٤

وقال ابن دريد : صُعارى[1] وصُقارَى : موضعان، ذكرهما فى باب فُعالى[1]، بضم الفاء .

وقد سَمَّوْا صَقْرا، بالفتح، وصُقَيْرًا، مصغّرا .

وقال ابن دريد : الصُّوْقَر[2] : الفأسُ الغليظة التى تُكَسَّر بها الجحارة ، ووزنه « فَوْعَل » .

والصَّوقَرِير، مثال زَمْهَرِير: حكاية صوتِ طائرٍ يُصَوْقِرُ فى صِياحه ، يُسْمَع فى صوته نحو هذه النَّغْمة .

وتصقَّرتُ بموضع كذا ، أى تلبَّثْتُ .

وصَمْقَرَ اللبن واصْمَقَرّ، إذا اشتدّت حُموضَتُه.

ويوم مُصْمَقِرٌّ : شَديد الحرّ ، والميم زائدة .

* ح — قارتان بالمَرُّوت[3] من أرض اليمامة، يقال لكلّ واحدة منهما : الصَّقْر[4] .

وصَقْرٌ صاقِرٌ : حَديدُ البَصَر .

وتَصَقَّر : صاد بالصَّقْر .

وامرأة صَقِرة : ذكيّة شديدة البَصَر .

واصْطَقَرت النار وتصقّرتْ : اتّقدَت. وصَقَرْتُها أنا .

وصُقِر به الأرض : ضُرِب به .

* * *

(ص ق ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الصُّقْعُر، بالضمّ : الماء المرُّ الغليظ .

وقال غيره: الصُّقْعُر، بالضم : الماء الآجن الغليظ .

وقيل: الصَّقْعَرة : أن يصيح الإنسان فى أذُن آخر ، يقال : فلانٌ يصقْعِر فى أُذُن فلان .

* ح — الصِّنْقَعْر الأقط ، والفِدْرة[5] من الصمغ .

* * *

(ص ل ر)

* ح — أهمله الجوهرىّ .

والصَّلْوَر مثالُ العِجْوَل: الجَرِىّ . ومنه حديث عَمّار ، رضى الله عنه : « لا تأكلوا الصَّلْوَر والأنقليس[6] » .

---

(١) لم أجده فى الجمهرة فى « باب ما جاء على فعالى » ٣ : ٣٩٦ ، وفى هذا الباب : « صعادى » بالدال .

(٢) الجمهرة : ٣ : ٣٦ .

(٣) القارة : الجبيل بالصغير المنقطع من الجبال ، أو الصخرة العظيمة ، أو الأرض ذات الحجارة السود . القاموس .

(٤) ياقوت : الصقر : قارة بالمروت من أرض اليمامة . وهناك قارة أخرى يقال لها : الصقر » .

(٥) الفدرة : القطعة . (٦) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٤ ، قال : وهما نوعان من السمك .

الأَنقَلِيس : المـار مَا هِى . وقال ابن شُمَيل : هما المـارَ ما هِى .

* * *

(ص م ر)

ابن الأعرابىّ : الصَّمْر ، بالفتح : رائحة المِسْك الطِّرِىّ .

والصَّمْر : غَمُّ البحرِ إذا خَبَّ ، أى هاج ، وأصل الغَمّ شِدّة الحرّ الذى يكاد يأخذ بالنَّفَس .

والصُّمارَى مِثالُ حُبارَى : الطير .

والصَّمارَى مِثال حَيارَى : جمع حَيْران .

والصُّمارِىّ مِثال ثوبٍ عُشارِىّ : الاستُ .

وقال الجوهرىّ : الصُّمارِىّ ، بالضم : الدُّبُر ، ولم يضبط عَجُزَ الكلمة ، فتناول عنايتُه الأولى أو الثالثة . وتناوُلها الثالثةَ على ما وضع عليه كتابَه أَوْجَهُ .

والصُّمَيْر : مَغِيب الشمس (١) .

وصَمَرَ المـاءُ يصمُر صُمورا ، مِثال بَكَرَ يبكُر بُكُورًا ، إذا جرى من حَدُورٍ فى مُستوًى فسَكَنَ وهو يَجْرِى .

والإصمـار والتَّصمير : الدخول فى الصُّمَيْر ، يقـال : أَصْمَرْنا ، وصمَّرنا ، وأقْصَرْنا وقَصَّرنا ، وأعرَجنا وعرَّجْنا ، بمعنى واحد .

وأَصْمَر وصَمَّر ، أيضـا ، إذا جَمَع ومَنَع ، وكذلك صَمَر ، بالتخفيف ، يقـال : صَمَر متاعَه وصَمَّـره .

والصَّيْمَرَة : بلدة ، هى أرض مِهرجان مِلكٍ من مُلوك العجم ، وهى على خمس مراحلَ من الدِّينَـوَر .

والصَّيْمَرة أيضا بالبصرة ، على قَيم نهرِ مَعْقِل .

وقال الدِّينورِىّ : الصُّومَرُ : شجر لا ينبت وحده ، ولكنه يتلوَّى على الغاف (٢) قضبانًا ، له ورق كورق الأَراكِ ، وقضبانه أدقّ من الشوك (٣) ، وله ثَمَر يشبه البَلُّوط فى الحِلْقة ، ولكنه أغلظُ أصلا ، وأدقُّ طَـرَفًا يؤكل ، وهـو لَيِّنٌ ، حلو شـديد الحـلاوة .

وأصـل الصَّوْمَرة أغلظُ من الساعد ، وهى تسمُو مع الغافة ما سَمَتْ .

---

(١) فى القاموس : صمير ، كزبير : مغيب الشمس .

(٢) الغاف : شجر عظام ينبت فى الرمل مع الأراك وتعظم ، وورقه أصغر من ورق التفاح — اللسان .

(٣) كذا فى ج ، س ، وفى د : « الشوك » .

وقال ابن دُريد : الصَّوْمر ضَرْب من البقل الذى يسمى الباذَرُوج بالفارسية ، لغة يَمَانية .

والمتصمِّر : المتشمِّس .

* ح — يوم صامر : ساكن الريح .

والصَّمْرة : اللبن الذى لاحلاوة له .

والصامورة : الحامض جِدًّا .

وقد صَمِر ، وصَمِر ، وأصْمَر .

* * *

(ص م ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الصُّمْعُور : القصير الشجاع ، ولا يحكَم بزيادة الميم الا بِثَبْت .

* ح — الصَّمْعَرة : قَرْوَةُ الرأس .

وكل شىء شديد صَمْعَرٌ .

والصِّمَعْرُ : ما غلظ من الأرض .

وصَمْعَرٌ : فرس الجرّاح بن أوْفَى الغَطَفَانِىّ

وصَمْعَرٌ ، ايضا : فرس يزيد بنِ خَذّاق .

وذكر الجوهرى ما فى هذا التركيب فى تركيب (ص ع ر) ، حُكْمًا على الميم بالزيادة . وذكرتُ بعضَه ثَمَّ ، وأفردت لبعضه تركيباً ، عملًا بالدليلين .

* * *

(ص ن ر)

قال الليث : الصِّنّار (١) — بالكسر — فارسىٌّ دخيل ، وهى شجرة الدُّلْب ، وتسمّيها الفُرْس جِنار ، قال الدينورىّ : وقد جرى فى كلام العرب ؛ قال العجاج :

* يَشُقُّ دَوْحَ الجَوْز والصِّنّار (٢) *

والصِّنّور مِثال عِجّول : البخيل السَّيِّء الخُلق .

والصِّنّارة : السَّيِّءُ الخُلُق ، قالها ابن الأعرابىّ .

قال : والصَّنانير السيّئو الآداب ، وإن كانوا ذوى نباهة .

* * *

(ص ن ب ر)

[الصُّنْبُور : الصَّبىّ الصغير ، قال :

قامت تُصَلِّى والخمار من عَمَرْ
تقصُّنِى بأسودين من حَدَرْ
قَصَّ المقاليب لصنبورٍ ذَكَرْ
أَسْوَدَاهَا : عَيْنَاهَا (٣)] .

* * *

(ص ن خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

والصِّنْخر والصِّنْخِر ، مِثال جِرْدَحْل وعِرْمِس : الجمل الضخم ، والرجل العظيم الطويل ، وكذلك الصُّنَاخِر ، مِثال عُذافِر .

(١) القاموس : «وتخفيف النون أكثر» . (٢) ديوانه ٧٦ ، اللسان — صنر ، بهذه النسبة . (٣) تكملة من م .

والصِّنْخِر، بالكسر أيضًا: البُسْر اليابس، والصِّنَّخْر، مثال جِرْدَحْل: الأحمق.

* ح — الصُّنَخْر: لغة فى الصُّنَاخِر.

* * *

(ص ن ف ر)

* ح — الصَّنافِرة: الصَّرْف من كلّ شيء.

وولدٌ صُنَافِرَة: لا يعرف له أب.

وألحقه الله بِصُنَافِرَة، أى منقطَع الأرض بالخافق.

* * *

(ص و ر)

صُورُ، بالضم: بلد بساحل بحر الشام.

وصُورةُ: مكان من صَدْر يَلَمْلَمَ، قالت ذِئب ابنةُ نُبَيْشة بنِ لَأْيٍ الفَهْمِيَّة[1]:

أَلَا إنّ يومَ الشرِّ يومٌ بِصُورةٍ
ويومُ فَناءِ الدَّمْعِ لو كان فانِيَا

وقال الجُمَحِيّ: صارَى، غير مصروف: شِعْبٌ، قال أبو خِراش:

أقول وقد جاوزتُ صارَى عَشِيَّةً
أَجاوزتُ أُولَى القومِ أم أنا أحلُمُ؟

ويروى: «أخلَفْتُ صارا[2]»، منونا.

وصُورِيَا، مقصور: اسمٌ أعجمىّ.

والصُّوار، بالضم: لغة فى صوار البقر، بالكسر.

والصِّواران، بالكسر: صِماغا القَيِّم، والعامة تسميهما الصَّوارين[3].

وصَوّار بن عبد شمس، بالفتح والتشديد.

وقال الجوهرىّ: قال العجاج:

* صُرْنا به الحُكْمَ وأعْيَا الحَكَما[4] *

وليس الرجز له.

* ح — صَارةُ المِسْك: فأرتُه.

واصطارَه، أى شَاه.

والمُصْطار: الفرس الذى يَصْطار الحمارَ عن وجْهِـــه.

وصَارَة الجبلِ: رأسُه.

وانصارتِ الجبالُ: انهدّتْ فسقطت.

---

(١) ياقوت ٥ : ٣٩٩، وفيه: ذبيـة بنت بيشة الفهمية ترثى قومها قتلوا بهذه الموضع وذكر البيت الأول وثلاثة أبيات بعده، والمقطوعة من خمسة أبيات، فى شرح أشعار الهذليين ٨٤٨

(٢) على هذه الرواية لا يستقيم وزن البيت. ويبدو أن الأصوب: «ويروى: وقد خلقت صارا» منونا.

(٣) فى اللسان (ص و ر): «الصوارين» بكسر الصاد المشددة.

(٤) نسبه ابن برى إلى رؤبة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان. اللسان — صور. والبيت لم يرد فى ديوان العجاج.

وصَوْأَرٌ: ماء لِكلابٍ فوق الكوفة مما يلى الشام.

وصَوَرَى : وادٍ فى بلاد مُزَيْنَة .

وصَوْران : من قرى اليمن .

وصَوَّرَان : كُورة بحمْص .

وصُوَّرُ : قرية على شاطئ الخابور .

والصَّوْر : قرية على جبلٍ قرب ماردين .

وذو صُوَيْر : من عَقِيق المدينة .

والصُّوران : موضع بقرب المدينة .

والمُصَوَّر : سيف بُجَيْر بنِ أوس الطائىّ .

* * *

(ص هـ ر)

صَهَرَ رأسَه ، إذا دهنه بالصُّهارة (١) .

وفى حديث الأسودِ بنِ يزيدَ : أنه كان يَصْهَرُ رِجليْه بالشَّحم وهو مُحْرِم .

والصَّيْهور : ما يُوضع عليه متاعُ البيتِ من صُفْرٍ أو شَبَهٍ أو نحوِه .

والاصطهارُ : أكل الصُّهارَة

والاصطهار أيضا : إذابتُها ، قال العجاج :

* شَكَّ السَّفَافِيدِ الشَّواءَ المُصْطَهِرْ (٢) *

* ح — أصهر الجيشُ للجيش : دنا بعضهم من بعض .

وفلان مُصْهِرٌ بنا ؛ من القرابة .

وقال الفراء : بيننا صِهْرٌ ، فنحن نرعاها ، فأنثها .

* * *

(ص ى ر)

الصَّيْر ، بالفتح : رُجُوع المُنْتجِعين إلى محاضِرهم ، يقال : أين الصائرة ؟ أى أين الحاضرة ؟ قال الأعشى :

بما قد تَرَبَّعُ رَوْضَ القَطَا
وَرَوْضَ التَّنَاضِبِ حَتَّى تَصِيرا (٣)

أى حتى تحضُر المياهَ .

ويقال : جَمَعَتْهُم صَائِرَةُ القَيْظ .

والصَّيْرة ، بالفتح : موضع بجبلِ ذُبْحَان من اليمن .

والصِّير ، بالكسر : الماء الذى يحضُره الناس .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم حين عرض أمرَه على قبائل العرب : «فلما حضر بنى شيبان وكلَّم سَرَاتَهم ، قال المثنّى بن حارثة : إنّا نزلنا بين صِيرَيْن : اليمامة والسَّمامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما هذان الصِّيران ؟ قال : مياه العرب وأنهار كسرى (٤) .

(١) الصهارة : القطعة من الشحم . القاموس .

(٢) ديوانه ٥٥ ، اللسان — صهر .

(٣) ديوانه ٩٣

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٦٦

والصِّيرة[1] : على رأس القارة مثل الأَمَرة[2] ، غير أنها طُويت طيًّا ، والأَمَرَةُ أطول منها وأعظم ، وهما مطويتان جميعا . فالأَمَرة مُصَعْلَكة طويلة ، والصِّيرة مستديرة عريضة ذات أركان . وربما حُفرت فوُجد فيها الفضة والذهب ، وهى من صنعة عادٍ وإرَمَ .

والصيرة ، بالكسر : جُبَيل بمُكْلاءَ عَدَن ، على الصفة المذكورة .

وصِيرةُ : دارٌ من فَهْم بالجَوْف .

ويومُ صِيرَة : يوم من أيامهم .

والصِّيار : صوت الصَّنْج ، أنشد أبو الهيثم :

كأنَّ تَرَاطُنِ الحاجاتِ فيها
قُبَيْلَ الصُّبْحِ رَنَّاتُ الصِّيارِ[3]

يريد : رنينَ الصَّنْج بأوتاره .

وقال ابن دُرَيد بعد ذكرِه صِيرَةَ الغنم وجمعها : وقال البغداديون : صِيارة ، وأنشدوا :

من مبلغٌ عمرا بأن المرءَ لم يُخلق صِيارَهْ؟[4]

انتهى قوله .

قال الصَّغانى مؤلف هذا الكتاب : هكذا رواه « بأنّ » بالباء . والرواية « فإنّ » بالفاء ، والبيت يروى لِعمرِو بنِ مِلْقَطِ الطائىّ ، ولعمرو بن ثعلبة الطائىّ ، وبعده :

وحوادثُ الأيام لا تَبْقى لها إلاّ الحجاره
ها إن عَجْزَةَ أمِّه بالسَّفْحِ أسفلَ من أُوارَهْ

والصِّيِّر — على فَيْعِل — مثال صَيِّب : الجماعة .

والصِّيِّر أيضا : القبر ، يقال : هذا صِيِّرُ فلانٍ أى قبره ، قال :

أمسى مقيمًا بذى العَرْصاءِ صَيِّرُهُ
بالبِئْرِ غادَرَهُ الأحياءُ وابْتَكَروا[5]

وقال عُرْوَةُ بن الوَرْد :

أحاديثُ تَبْقى والفَتَى غيرُ خالدٍ
إذا هو أمْسَى هامَةً فوق صِيِّرِ[6]

وقال أبو عمرو : بالهُنَزِ — وهو موضع — أَلْفَاصِيِّر ؛ يعنِى قبورا من قبور أهل الجاهلية .

وقال الدِّينورىّ : قال أبو زيادٍ : الصَّيُّور : الكلأ اليابس الذى يؤكل بعد خضرته زمانا ، قال :

---

(١) فى اللسان — صير : « الصيرة » بكسر الصاد وسكون الياء . (٢) الأمرة : الحجارة أو الرابية ؛

(٣) الجمهرة ١ : ٢٦٠ (٤) البيت فى اللسان (ص ب ر) ورواه : « صبارة » بالباء الموحدة ، وضم الصاد . قال : « والصبارة : الحجارة الملس » . وانظر الجمهرة ١ : ٢٦٠

(٥) لطفيل الغنوىّ ، اللسان — صير . (٦) ديوانه ٩٣

وليس لشىء من العشب صَيُّورٌ [إلّا][1] ما كان من من الثَّغْرِ والأقاني[2] .

وقال الجوهرىّ : قال جرير يهجو قوما :

كانوا إذا جَعَلُوا فى صِيرِهِمْ بَصَلًا
ثم اشْتَوَوْا كَنَعَدًا من مالحٍ جَدَفُوا[3]

وقد انقلب عليه البيت مع تغيير الرواية ، والرواية :

كانوا إذا جعلوا فى صِيرِهِمْ بَصَلا
واسْتَوْسَقُوا مالحًا من كَنْعَدٍ جَدَفُوا

استوسقوا ، أى تابعوا .

* ح — وصِيرٌ : جبل بأجا فى بلاد طيّئ ، فيه كهوف شبه البيوت .

وصِيرٌ أيضا : جبل على الساحل بين سِيرافَ وعُمانَ .

وصِيرُ البَقَر : موضع بنجد .

وصَيُّورةُ الأمرِ ، لغة فى صَيُّوره .

وصَيِّرُه لغة فى صِيره :

وصِير اليهود : أُسْقُفُهم .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ر)

الضَّبارة بالضم ، والضِّبارة بالكسر : الحُزْمة ، والجمع ضَبائِر .

وأَضْبَر الفرسُ ، إذا جَمَع قوائمَه ، لغةٌ فى ضَبَر ، عن الزَّجّاج .

وقال ابن الأعرابىّ : الضَّبْرُ ، بالفتح : الذى يُسَمِّيه أهلُ الحضَر (جَوْزَبُويَا) ، وبعضهم (جَوْزَبَوًّا) .

وقال الليث : الضَّبْرُ : جِلدةٌ تُغَشَّى خَشَبًا يُقَرَّبُ إلى الحُصُون لِقِتَال أهلِها ، والجمع الضُّبُور ، وهى التى تُسَمَّى الدَّبَّابات .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الضِّبْرُ ، بكسر الباء : لغةٌ فى الضَّبْر ، بالإسكان ، لِشَجرِ جَوْزٍ يكون فى جِبال السَّراة ، يُنَوِّر ولا يَعْقِد . قال : وسمعتُها من العرب مكسورةَ الباء ، وكذلك رواه آخرون عن الأصمعىّ والواحدة ضِبْرةٌ .

---

(١) تكملة من س .

(٢) فى القاموس — فى : « الأقانى نبت ، واحدتها كثمانية » والثغر : من خيار العشب .

(٣) ديوانه ٣٩١

قال: وأخبرنى أعرابىٌّ من أهل السَّراة — وهى مَعْدِنُ الضَّبِر — قال: الضَّبِرُ شجرةٌ عظيمةٌ فى عِظَم شجرة الجَوْز العظيمة، وورقُها مُدَوَّر عظيم نحو الكَفِّ، وهى كثيرة الورق جِدًّا، ولذلك هى ظليلةٌ، وذكر كلاماً طويلاً.

قال: والضُّبَار، بالضَّمّ والتشديد: قريبُ الشَّبَه من شَجَر البَلُّوط، وحَطَبُه جيِّدٌ مثلُ حطب المَظِّ، قال: فإذا جُمع حَطَبُه رَطْبًا، ثم أُشعلت فيه النارُ، فرَفَعَ فرقعةَ المَخَارِق، ويُفعَل ذلك بقُرب الغياض التى فيها الأُسْد فتهرُب، الواحدة ضُبَارة.

وقال الجوهرىّ: قال العَجّاج يمدح عُمَرَ ابنَ عُبَيد الله بنِ مَعْمَرٍ القُرَشىّ[1]:

لقد سَمَا ابنُ مَعْمَرٍ حين اعْتَمَرْ
مَغْزًى بعيدًا من بعيد وضَبَرْ
تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ

وبين «لقد سما» و«تقضّى» مع تقديم أحدهما على الآخر سبعةٌ وسبعون مَشْطُوراً.

وقال الجوهرىّ أيضا: قال الرّاجز يصف ناقة:

تَرَى شُؤُون رأسِها العَوَارِدا[2]
مَضْبُورَةً إلى شَبًا حَدائِدا
ضَبْرُ براطِيلَ إلى جَلامِدا

وقوله: «يصف ناقة» غَلَطٌ، وإنما يصف جَمَلًا، وهذا موضع المَثَل: «اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ»[3]، والرَّجَزُ لأبى محمد الفَقْعَسىّ، والروايةُ «شُؤُونَ رأسِه» وقد سَقَط بين المَشْطُور الأول والثانى مَشْطُوران، وهما:

الحَطْمَ والتَّحْيِينَ والأَرائِدا
وحيثُ تَلْقَى الهامةُ الأَصائِدَا

«مَأْرُومَةً» بدل «مَضْبُورَةً». ويُروَى «شَبَا حَدائِدَا» بلا تَنْوِينٍ على الإضافة، «وشَبًا حدائدا» بالتنوين على الصِّفة.

والضِّبْرُ، بالكسر: الإبْطُ، قال جَنْدَل[4]:

ولا يَؤُوبُ مُضْمَرًا فى ضِبْرِى
زادِى وقد شَوَّلَ زادُ السَّفْرِ

أى لا أَخْبَأُ طعامى فى السَّفَرِ، فأَؤُوبُ به إلى بَيْتى وقد نَفِدَ زادُ أصحابى، ولكنْ أُطعِمُهم إيّاه،

(١) ديوانه ٥٠ (٢) اللسان — ضبر من غير نسبة.
(٣) فى اللسان عن ابن سيده: استنوق له الجمل: صار كالناقة فى ذال، ولا يستعمل إلا مزيدا.
(٤) اللسان — ضبر، ونسبه إلى جندل أيضا.

ومعنى شَوْلَ، أى خَفَّ وقَلَّ، كما تُشَوِّلُ القِربةُ إذا قَلَّ ماؤُها.

والضَّبُورُ والمُضَبَّرُ: الأَسَد.

وناقةٌ مَضْبُورة: مُجْتمِعة.

وعَمْرُو بنُ ضَبَارَةَ: فارسُ رَبِيعَةَ.

وفى الرِّبابِ[1] ضَبَارِىٌّ، بالفتح، وفى تَمِيم ضِبارِىٌّ، بالكسر.

وقد سَمَّوْا ضَنْبَرًا، وهو الشَّدِيد.

قال ابنُ دُرَيد[2]: أحسِبُ أنّ النُّونَ فيه زائدة.

وضَبَارٌ، بالفتح والتشديد: اسمُ كَلْبٍ.

قال الحارثُ بن الخَزْرَج الخَفاجِىُّ — وقال أبوعبيد الله محمدُ بنُ عِمرانَ بنِ موسى المَرْزُبانِىُّ: هو للخَزْرَج بنِ عَوْفِ بنِ جِمِيل بنِ معاوية بنِ مالكِ ابنِ خفاجة:

سَفَرَتْ فقلتُ لها: هَجِ فتبرقَعَتْ
فذَكَرْتُ حين تبرقَعَتْ ضَبَّارا[3]
وتزيَّنَتْ لِتَروعَنِى بجمالها
فكأنما كُسِىَ الجمارُ خمارا

فخرجتُ أَعْثُرُ فى قَوادِمِ جُبَّتِى
لولا الحَياءُ أَطَرْتُها إحْضارا

وفى الكتاب المنسوبِ إلى الخَلِيل: عَقَّارٌ اسمُ كَلْبٍ، ذَكَره مالكُ بنُ الرَّيْب حين رأى الغُول وأنشد البيتَ[4]، ولم أجده فى شعر مالك، وذَكَره الجوهرىُّ فى فصل الهاء من بابِ الجيم والزاء على أنه هَبَّار؛ فقال فى باب الزاء: الهَبَّرُ: القِرْدُ الكثير الشَّعَر، وكذلك الهَبَّار، وأنشد البيتَ، فعنده هو: هَبَّار، بالهاء، ومعناه القِرد، وكذا ذكره ثعلبٌ فى ياقُوتته، إلا أنه قال: هَبَّارٌ اسمُ كَلْب، والصواب ضَبَّار، بالضاد.

* ح — الضَّبِيرُ: الذِّكْرُ.

وضَبِيرٌ: جَبَلٌ بالحجاز، قال كُثَيِّر:

وقد حالَ مِن رَضْوَى وضَبِيرَ دونهم
شَمارِيخُ للأَرْوَى بهنَّ حُصُونُ[5]

وضِنْبِرٌ من الأعلام، وهو «فِنْعِل» من الضَّبْر، وهو الوَثْب.

* * *

(١) الرباب: أحياء بمكة سموا بذلك؛ لأنهم أدخلوا أيديهم فى رب وتعاقدوا — القاموس.

(٢) الجمهرة ١ : ٢٦٢، قال: «وهو من الضبر وهو الوثب».

(٣) البيت الأول فى الحيوان ١ : ٢٥٩ و ٢ : ٢١، وهو أيضا فى اللسان — ضبر، وكذلك فى المقاييس ٦ : ٧، وورد أيضا اللسان — هبر، برواية: «هبارا» بدل «ضبارا».

(٤) فى د: «ولم أجده» والمثبت من ج.

(٥) ديوانه ١٧٢.

(ض ب ط ر)

الضَّبَطْرُ ، مِثالُ هِزَبْرٍ : الضَّخم المكتنِز .

والضَّبْطُرُ أيضا والضَّبَيْطَرُ : الأسد .

* * *

(ض ب غ ط ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو حاتم : الضَّبَغْطَرَى ، مَقْصُورٌ ، ووزنُه «فَعَلَّى» : الطَّويل من الرجال . وقال أحمدُ بنُ يحيى : هو الشَّديد ، وقيل : هو الضَّبَغْطَى ، وهو شيءٌ يُفَزَّعُ به الصِّبيانُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الضَّبَغْطَرَى : ما حَمَلْتَه على رأسك وجعلت يَدَيْك فوقه ، لئلّا يقع .

والضَّبَغْطَرَى : اللِّعبُ الذى يُنْصَب فى الزَّرع يُفَزَّعُ به الطَّيرُ .

ورجلٌ ضَبَغْطَرَى ، إذا حَمَّقْتَه ولم يُعْجِبك .

قال ابن الأعرابيّ : وتَثْنِيَتُه ضَبَغْطَران ، كأنه تثنية ضَبَغْطَرٍ .

* ح — الضَّبَغْطَرَى : الضَّبُعُ .

* * *

(ض ج ر)

مكانٌ ضَجْرٌ وضَجِرٌ ، أى ضَيِّق ، قال دُرَيد :

متى ما أُمْسِ فى جَدَثٍ مُقِيماً
بَمَسْهَكَةٍ من الأَرواحِ ضَجْرِ (١)

أى ضَيِّق ، ويُرْوَى : «بمَهْجَرَةٍ من البلدانِ قَفْرِ»

والضُّجْرَةُ ، بالضَّمّ : طائر .

* * *

(ض ج ح ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأصمعيّ : ضَجْحَرْتُ القِربَةَ ضَجْحَرَةً ، إذا مَلَأْتَها .

وقد اضْجَحَرَّ السِّقَاءُ اضْجِحْرارًا ، إذا امتلأ ، وأنشد فى صفةِ إبلٍ غِزارٍ للكُمَيْت :

تترُكُ الوَطْبَ شاصِيًا مُضْجَحِرًّا
بعد ما أَدَّتِ الحُقُوقَ الحُضُورا (٢)

* * *

(ض ر ر)

الضَّارورُ ، بلا هاء ، والضَّارُوراء ، بالمَدّ : الضَّرُورة .

والضَّرّاء : الزَّمانَةُ .

والضُّرَّةُ : شِدَّةُ الحالِ ، والأَذِيَّةُ .

والضُّرُّ ، بالضم : حالُ الضَّرِير .

(١) اللسان — ضجر ، بهذه النسبة . والمسهكة : عسر الريح .

(٢) اللسان — ضجحر ، غير منسوب .

ورجلٌ ضِرٌّ أَضْرارٍ، بالكسر، وصِلٌّ أَصلالٍ، وضِلّ أَضلالٍ، إذا كان داهِيَةً فى رَأْيِه، وقال أبو خِراش:

والقومُ أَعْلَمُ لو قُرْطٌ أُرِيدَ بها
لكان عُرْوَةُ فيها ضِرَّ أَضْرارِ[1]

أى لَاسْتَنْقَذَه بَبَأْسِه وحِيَله.

وعُروة أَخُو أبى خِراش، وكان لأبى خِراش عند قُرْطٍ مِنَّةٌ، وأَسَرَتْ أَزْدُ السَّراة عُرْوَةَ فلم يَجِدْ نِيابَةَ قُرْطٍ عنه فى أَخِيه.

وقد سَمَّوْا ضِرَارًا.

* ح — أَضَرَّه على الشىء: أَكرَهَه عليه.

* * *

(ض ط ر)

الضَّيْطَرُ: اللَّئِيم، أنشد الليث:

* صاحِ أَلَمْ تَعْجَبْ لذاكَ الضَّيْطَرِ![2] *

* ح — الضَّيْطَرَى والضَّوْطار: الذى يدخُل السُّوقَ بلا رأس مالٍ فيَحتالُ للكَسْب.

* * *

(ض غ د ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: الضَّغادِرُ: الدَّجاجُ، الواحدةُ ضُغْدُرَةٌ[3] وأنشد:

عَجِبتُ لِخِرْطِيطٍ ورَقْمِ جَناحِه
ورُمَّةِ طِخْمِيلٍ ورَعْثِ الضَّغادِرِ[4]

قال: الخِرْطِيطُ: فراشَةٌ منقوشةُ الجَناحَين. والطِّخْمِيلُ: الدِّيك. قال الأزهرىّ: ولا أعرفُ شيئًا مما فى هذا البيت.

* * *

(ض ف ر)

ضَفَرَ، إذا وَثَبَ.

* ح — ضَفِيرٌ[5]: جَبَلٌ بالشام.

وضَفِيرَةُ[6]: أرضٌ بوادى العَقِيق.

* * *

(ض ف ط ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: الضِّفْطارُ، بالكسر: من أسماء الضَّبِّ القَدِيم، الذى قَبُحَتْ خِلْقَتُه وهَرِمَ.

* * *

(ض م ر)

الضَّمِيرة: الغَدِيرة، وجَمْعُها ضَمائِر.

(١) اللسان — ضرر.
(٢) اللسان — ضطر.
(٣) وكذلك فى القاموس، وفى اللسان — ضغدر: الواحدة «ضغدورة».
(٤) اللسان — ضغدر، من غير نسبة.
(٥) معجم البلدان: «ذو ضفير».
(٦) معجم البلدان: «كانت للغيرة بن الأخنس».

والضَّيْمُرانُ ، بضمّ الميم : الضَّوْمَرانُ[1] من الرَّياحين .

وأَضمرتُ صَرْفَ الحَرْف ، إذا كان مُتَحَرِّكًا فأسكنته .

والإضمارُ ، فى إصطلاح العَرُوضيين : تسكينُ الحرفِ الثانى ، وهو يقع فى « مُتَفاعِلُنْ » ، فيصير « مُسْتَفْعِلُنْ » .

والضِّمار ، بالكسر : مكانٌ ، أو وادٍ منخفضٌ ، يُضْمِرُ السائرَ فيه[2] .

قال الصِّمَّةُ بنُ عبد الله القُشَيْرىّ ، أنشدَه له المرزوقى[3] ، والصحيحُ أنه لجَعْدَة بنِ مُعاوية بنِ حَزْن العُقَيْلِىّ :

أَقُولُ لِصاحِبى والعِيسُ تَهْوِى
بِنا بين المُنِيفَةِ فالضِّمارِ :
تَمَتَّعْ مِن شَمِيمِ عَرارِ نَجْدٍ
فما بعد العَشِيَّةِ مِن عَرارِ

وقال الجوهرىّ : وضُمْرانُ ، بالضَّمّ ، الذى فى شعر النّابغة : اسمُ كَلْبَةٍ .

والصَّوابُ اسمُ كَلْب ، والبيتُ الذى أشار إليه هو قولُه :

فهابَ ضُمْرانُ منه حيثُ يوزعُه
طَعْنُ المعارِكِ عند المُحْجِرِ النَّجِدِ[4]

ويُروَى : « وكان » .

وانْضَمَر القَضِيبُ ، إذا ذَهَبَ ماؤُه .

وتَضَمَّرَ وجْهُه ، اذا انْضَمَّتْ جِلْدَتُه من الهُزال .

والتَّضْمير : حُسْن ضَفْرِ الضَّمِيرة ، وحُسْنُ دَهْنِها .

* ح — مكانٌ ضَمْرٌ : ضَيِّق .

والضَّمْرُ : الضمير .

والإضْمارُ : الاستقصاء .

وضِمارٌ : صَنَمٌ كان يعبدُه العباسُ بنُ مرداس ورهْطُه .

ولَقِيتُه بالضُّمَيْر ، أى عند غُروب الشمس .

وأَطْعِمُونا من ضَمِيرِكم ، وهو ما ضَمَرَ من العِنَب فليس عِنَبًا ولا زَبِيبا .

وضَمِيرٌ : بلدٌ من أعمال عُمان .

وضُمَيْرٌ : موضع قُربَ دمشق .

(١) كذا وردت العبارة فى د ؛ وفى القاموس : « والضيمُران والضومران بالفتح ، من ريحان البر ، أو الريحان الفارسى » .

(٢) ياقوت : « والضمار : بين نجد واليمامة » .

(٣) ديوان الحماسة بشرح المرزوقى ٣ : ١٢٤٠ ، ١٢٤١

(٤) فوق حرف الجيم من هذه الكلمة لفظ « معا » ، وفى د ضبطت الجيم بالفتح والكسر . والبيت فى ديوانه ٢٠ ، وفى شرح البطليوسى أيضا : « اسم كلب » .

وضَمْرانُ : وادٍ بنَجْد .

وضَمَرٌ : جبل ببلاد بَنى سعْد .

وضُمَرٌ : جبل ببلاد قَيْس .

وضَمْرَة وضَمَار : موضعان .

* * *

(ض م خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شَمِرٌ : الضُّمَّخْرُ ، مِثالُ الشُّمَّخْر : الضَّخْم .

* * *

(ض م ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : ناقةٌ ضِمْزِرٌ وضِمْرِزٌ[1] : شديدة .

* ح — الضَّمْزَر : الأسد .

وضَمْزَرَ على البَلَد ، أى غَلَظ .

والضَّمْزَر : الأرضُ الصُّلْبة .

* * *

(ض م ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّماطِيرُ أذنابُ الأودية .

* * *

(ض و ر)

الضَّوْرُ ، بالفتح : الجُوعُ الشَّديد ، وقال ابن دُرَيد : بَنُو ضَوْرٍ حَىٌّ من العَرَب[2] .

* ح — اسْتَضْوَرَتِ البَقَرةُ ، إذا اشْتَهَتِ الفَحْلَ .

والضُّور : السَّحابةُ السوداءُ .

* * *

(ض هـ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الضَّهْرُ ، بالفتح : خِلْقَةٌ فى الجَبَل مِن صَخْرٍ يُخالف جَبْلَته وأنشد :

* رُبَّ عَضْم رأيتُ فى وَسْط ضَهْرِ[3] *

العَضْم : مَقْبِضُ القَوْس ، أراد أنَّه رأَى عُودًا فى ذلك المَوْضع ، فقَطَعه وعَمِلَ منه قَوْسًا .

وقال الفَرّاء : باليمن جَبَلٌ يُسَمَّى الضَّهْر ، بالضاد . قال : وسُمِّىَ ضَهْرًا ، لأنه عالٍ ظاهر ، فقالوه بالضاد ليكون فَرْقًا بين الظَّهْر وموضع معروف بظَهْر .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٣٢٧

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٦٨ ، وفيه : « بنو ضور بطن من بنى هزان بن يقدم ، منهم أبو عمرو الهزانى » .

(٣) اللسان — ضهر غير منسوب .

فصل الطاء

(ط ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : طَبَرَ الرَّجُل ، إذا قَفَزَ .

وطَبَرَ ، إذا اختبأ . قال : ومِن غريبِ شَجَرِ الضَّرْفِ[1] الطَّبّار ، بالضم والتشديد ، وهو على صُورةِ التِّين إلا أنه أَدَقُّ منه . وفى كتب الطِّبّ : هو صِنفٌ من التِّين كِبارٌ أحمرُ قانِئ .

وقال اللِّحيانىّ : وقع فلانٌ فى بنات طَبارِ وطَمار ، مثالُ حَذامِ ، وقَطامِ ، أى فى دَواهٍ .

وطَبَرِيَّةُ بالتحريك : قَصَبَةُ الأُرْدُنِّ .

ويُسَمَّى بنَصِيبِينَ ثُلُثا الدِّرهم الذى هو أربعةُ دَوانِيقَ طَبَرِيًّا ، فيقولون : زِنْ طَبَرِيًّا .

* ح — طَبَرَ الحِصانُ الفَرَسَ : ضَرَبها .

والطَّبْرُ : رُكْنُ القَصْر .

والطَّبْطَر : الغَلِيظ ، والجمعُ طَباطِرَةٌ .

وطَابَرانُ : إحدى مَدِينَتَىْ طُوسَ ، والأخرى نُوقان .

وطَبَرانُ : مدينة فى تُخُوم قُومِسَ .

وطَبَرِسْتانُ[2] : بلادٌ واسعةٌ منها دِهِسْتانُ وجُرْجانُ وأَسْتَراباذُ[3] وآمُلُ .

وأما الحافظُ أبو سُلَيمان الطَّبَرانِىّ ، فمن طَبَرِيَّة الشَّأْم المذكورة فى المَتْن ، وهو من تَغْيِيرات النَّسَب .

وبناتُ طَبَارَ ، بفتح الراء : لغةٌ فى كَسْرها ، عن الفرّاء .

* * *

(ط ب ذ ر)

* ح — كان بينهم طَبَنْذَرٌ ، أى شَرّ .

* * *

(ط ب ش ر)

أهمله الجوهرىّ .

والطَّباشِير : الدّواءُ المعروفُ وهو أُصُولُ القَنَا[4] المُحَرَّقَةُ ، يقال : إنها تحترقُ لاحتكاكِ أطرافها عند عُصُوفِ الرِّياح فيخرجُ منها الطَّباشِيرُ ، وهو مُعَرَّب .

* * *

(١) الضرف ؛ ضبط فى القاموس ككتف ، وكذلك فى اللسان . وقال فى القاموس : « الضرف ، ككتف : شجر التين ، الواحدة ضرفة ، أو من شجر الجبل يشبه الأثأب فى عظمه وورقه ، وله تين أبيض مُدَوَّر » .

(٢) فى القاموس : « طبرستان » ؛ بفتح الراء ، وفى معجم البلدان بكسرها .

(٣) فى د : استراباد ، بالدال المهملة .

(٤) القاموس : « القنا الهندى » .

(ط ث ر)

الطِّثْيَارُ ، بتقديم الثاء المثلثة ، على الياء : البَعُوض ، لغةٌ فى الطِّيْثار ، بتقديم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها على الثاء المثلثة ، قاله ابنُ دُرَيد[1] .

* ح — طَثْرَةُ الغَنَمِ : صُوفُها وسَمْنُها . وأَكْثَرُوا وأَطْثَرُوا بمعنًى .

* * *

(ط ح ر)

قَوْسٌ مِطْحَرٌ ، بكسر الميم : تَرْمِى بسهمها صَعْدًا .

وقال ابنُ دُرَيد : بعيدةُ موقع السَّهم ، قال : وذكَّروا على تذكير العُود ، كأنهم قالوا : عُودٌ مِطْحَرٌ[2] .

وقال اللَّيث : قَوسٌ مِطْحَرةٌ ، بالهاء . قال : والقناةُ إذا الْتَوَتْ فى الثِّقاف فوَثَبَتْ فهى مِطْحَرةٌ .

والمِطْحَر أيضا : الأسد .

ونَصْلٌ مُطْحَرٌ ، بضمّ الميم : مُسالٌ مُطَوَّل .

وقال الأصمعىّ : خَتَنَ الخاتنُ الصَّبىَّ فأَطْحَرَ قُلْفَتَهُ ، إذا استأصلَها . وقال أبو زَيد : يقال : اخْتِنْ هذا الغلامَ ولا تُطْحِرْ ، أى لا تَستأصِلْ .

* ح — الطَّحْرُ : الجِماع .

* * *

(ط ح م ر)

قال شَمِرٌ : ما فى السماء طِحْمِرَةٌ وطِحْرِمَةٌ ، بالكسر ، أى شَىءٌ من السحاب .

وما على رأسه طِحْمِرةٌ ، أى شَعْرَة .

* ح — طَحْمَرَ : وَثَبَ .

والطِّحْمِيرُ : السَّحابُ .

والطُّحامِرُ : العَظِيمُ البَطْنِ .

* * *

(ط خ ر)

الطَّاخِر : الغَيْمُ الأسود .

وقال الجوهرىّ : وأنشد الأصمعىّ[3] :

إنّا إذا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَزَعْ
وصَدَرَ الشّارِبُ منها عن جُرَعْ
نَفْحَلُها البِيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ

والمَشْطُور الثانى لم يَرْوِه الأصمعىُّ ، وبين الأول والثالث خمسةَ عَشَرَ مشطورًا . والرَّجز لعُكّاشةَ بن أبى مَسْعَدَةَ السَّعْدِىّ ، ويقال لأبى محمد الفَقْعَسِىّ ، ولا يَصِحّ .

* ح — الطُّخْرُور : الغَرِيب .

والمُطْخَرُ[4] : الضَّعيف .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٣٩٠

(٢) الجمهرة ٢ : ١٢٧

(٣) الرجز فى اللسان — طخر . رواه عن الأصمعى .

(٤) ضبطه فى القاموس على صيغة اسم المفعول .

(ط ر ر)

أبو الهَيثم : الطَّرَّة ، بالفتح : الخاصِرةُ .

والطُّرور : طُرَّةٌ تُتَّخَذُ من رَامِكٍ[1] .

وقال أبو زَيد : المُطَرَّةُ : العادةُ .

ويقال للطَّبَق الذى يُؤكَل عليه الطَّعامُ : الطِّرِّيانُ ، بِوزْنِ الصِّلِّيانِ ، وهو « فِعْلِيَان » .

واستطَرَّ إتمامُ الشَّكيرِ الشَّعَرَ ، أى أَنْبَتَه حتى يَبلُغَ تمامَه ، ومنه قولُ العَجَّاج يصفُ إبِلًا أجْهَضَتْ أولادَها قبل طُرُورِ وَبرِها[2] :

والشَّدَنِيَّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ
حُوصَ العُيُونِ مُجْهَضاتٍ ما استَطَرّ

النُّعَرَةُ : الجَنِينُ فى الرَّحِم قبل أن يَتِمَّ خَلْقُه .

والمُجْهَضات : اللَّوَاتِى أُجْهِضَتْ ، أى أُسْقِطَتْ قبل التَّمام .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طُرْطُر ، إذا أمرتَه بالمُجاوِرةِ لبَيتِ اللهِ الحَرَامِ ، والدَّوامِ على ذلك .

قال : والطُّرْطُور : الوَغْدُ الضَّعيف من الرِّجال ، والجمعُ الطَّراطِير ، وأنشد :

قد عَلِمَتْ يَشْكُرُ مِنْ غُلامُها[3]
إذا الطَّراطِيرُ اقْشَعَرَّ هامُها

وقال ابنُ دُرَيد : الطُّرْطُرَةُ[4] كلمةٌ عربيةٌ ، وإن كانت مُبْتَذَلةً عند المُوَلَّدِين ، يقال : رجلٌ فيه طَرْطَرَةٌ ، إذا كانتْ فيه طَرْمَذَةٌ وكثرةُ كلامٍ .

وطَرْطَرَ بِضَأْنِه ، إذا أشْلاها .

وطَرْطَرُ : موضعٌ بالشَّام ، قال امرؤُ القيس :

أَلَا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شَهِدْتُه
بِتَأْذُفَ ذاتِ التَّلِّ من فوقِ طَرْطَرَا[5]

تَأْذُفُ[6] : موضع .

وقال الجوهرىّ : قال العباسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمِىُّ :

ويُعجِبُك الطَّرِيرُ فتَبْتَلِيه
فيُخْلِف ظَنَّكَ الرجلُ الطَّرِيرُ

وليس البيتُ له ، وإنما أخذه من الحَماسة ، وهو لمعاويةَ بنِ مالكٍ مُعَوِّدِ[7] الحُكَماءِ .

* ح — طَرَّتْ ناقَتِى .

وبها طَرَرٌ ، أى صفا لَوْنُها .

---

(١) قال فى القاموس : « الرامك كصاحب : شىء أسود يخلط بالمسك » ، وضبطه بالفتح أيضا .
(٢) ديوانه ، ٢٤ ، ٢٥ ، اللسان — طرر . (٣) اللسان — طرر . (٤) الجمهرة ١ : ١٤٥
(٥) ديوانه ٧٠ . (٦) وفى ياقوت غير مهموز وقال : « قرية بين حلب وبينها أربعة فراسخ » .
(٧) نسبه المرزوقى فى الحماسة ٣ : ١١٥٣ ، إلى العباس بن مرداس ؛ ونسبه التبريزى عن أبى رياش إلى معاوية بن مالك معود الحكماء .

واطْرَوْرَى : واظْرَوْرَى : امتلأ من بِطْنَةٍ أو غَضَب .

وطَرَّ مالَه : جَمَعه .

وطَرَّةُ : بُلَيْدَةٌ بإفْرِيقِيَة .

والطُّرَّى : الأَتانُ المَطْرُورَةُ .

والطُّرَّةُ : الإلْقاحُ مِن قَرْعَةٍ واحدة .

والمُطِرّ : فَرَسُ مُخَبِّلِ بنِ شِجْنَة .

[يَطِرُّ شارِبُه : لغةٌ فى يَطُرُّ](1) .

* * *

(ط ر ج ه ر)

* ح — الطَّرْجَهارَةُ : شِبْهُ طاسٍ يُشْرَبُ فيه .(2)

* * *

(ط ر م ذ ر)

* — ح الطَّرْمَذانُ : الصَّلِفُ ، كالطِّرْماذِ .

* * *

(ط ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الطَّزَرُ ، بالتحريك : هو البَيْتُ الصَّيْفِيُّ ، قال الأزهرىّ : هو مُعَرَّب « تَزَر » .

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : الطَّزْرُ : الدَّفْعُ باللَّكْزِ ، يقال : طَزَرَه طَزْرًا ، إذا دَفَعَه .

* * *

(ط س ر)

* ح — ماءٌ طَيْسَرٌ وطَيْسارٌ ، أى كثير .

* * *

(ط ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الطَّعْرُ ، بالفتح : إجبارُ القاضِى الرَّجُلَ على الحُكْم .

وقال ابنُ دُرَيد : الطَّعْرُ كِنايةٌ(3) عن النكاح .

* * *

(ط غ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : يقال طَغَرَ(4) عليهم ودَغَرَ ، بمعنًى واحد .

والطُّغَرُ وجَمْعُه طِغْرانٌ ، مثلُ نُغَرٍ ونِغْران : طائرٌ معروف .

* * *

(1) تكملة من م .

(2) لم ترد هذه المادة إلا فى ص .

(3) الذى فى جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٦٨ : « الرطع — بتقديم الراء — يكنى به عن الجماع ، وربما قالوا : طعرها طعرا » .

(4) الجمهرة ٢ : ٣٩٩

(ط ف ر)

الطَّيْفُور : طُوَيْرٌ صغير، والياء زائدة .

وقد سَمَّوْا طَيْفُوراً .

واطَّفَرَ الراكبُ فَرَسَه اطِّفاراً، على « افتعل افتعالا » ، إذا أدخلَ قَدَمَيْه فى رُفَغَيْها، وهو عَيْبٌ للرَّاكب ، وكذلك إذا أَعْدَى البَعِيرَ .

* * *

(ط م ر)

طَمَرَ الجُرْحُ ، إذا انتفخ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّامُورُ ، مثلُ الطُّومار.(١)

والطُّمْرُور : الشِّقْرَاقُ .

والطُّمْرُور أيضًا : نَعْتُ الفَرَسِ الجَوَاد .

وقال ابن دُرَيد : الطُّمْرُور : لغةٌ فى الطُّمْلُول،(٢) وهو القانِصُ السَّيِّئُ الحالِ .

وقال نافعُ بنُ أبى نُعَيم : كنتُ أقولُ لابنِ دَأْب إذا حَدَّث : أَقِمِ المِطْمَرَ، أى قَوِّمِ الحَدِيثَ وصَحِّحْ ألفاظَه ونَقِّحْها ، واصْدُقْ فيه .

وجاء فلانٌ على مِطْمار أَبِيه ، إذا جاء يُشْبِهُه فى خَلْقه وخُلُقه ، قال أبو وَجْزَة :

يَسْعَى مساعِىَ آباءٍ له سَلَفُوا(٣)
مِن آل قَيْنٍ على مِطْمارِهِم طَمَرَا

وابْنَا طِمِرٍّ : جبلان معروفان أسودان ، بين ذاتِ عِرْقٍ وبُستانِ ابنِ عامر .

وابنتا طَمَارٍ، مثالِ قَطامٍ : هَضْبَتانِ مُرتفعتان قال وَرْدٌ العَنْبَرِىّ :

وضَمَّهُنَّ فى المَسِيلِ الجارِى
ابْنَا طِمِرٍّ وابْنَتَا طَمَارِ

والطُّمَّرُ ، مثالُ الزُّمَّجِ : الأصل ، يقال : لَأَرُدَّنَّه إلى طُمَّرِه ، أى إلى أصله .

والتَّطْمِيرُ : الطَّىّ ، قال كعبُ بنُ زُهَير :

سَمْحَةٍ سَمْحَجِ القَوائِمِ حَقْبا
ءَ مِن الجُونِ طُمِّرَتْ تَطْمِيرا(٤)

ويقال : طَمَّرَ القومُ بيوتَهم ، إذا أَرْخَوْا سُتُورَهم على أبوابهم .

ونَزَا الفَرَسُ فأَطْمَرَ غُرْمُولَه فى الحِجْر(٥) ، إذا أَوْعَبَه .

وجاء فلانٌ إلى فَرَسه فَأَطْمَرَه ، إذا وَثَبَ عليه من ورائه ، وكذلك البَعِيرُ .

* ح — رجلٌ مِطْمار : لابِسُ الأَطْمار .

والطُّمْرُور : الطِّمْر .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨٨ (٢) الجمهرة ٢ : ٣٦٨ ، قال : « وهو الذى لا يملك شيئا » . (٣) فى د فوق هذه الكلمة لفظ « سلفت » مشيرا بذلك إلى أنها رواية أخرى . (٤) ديوانه ١٧٢ (٥) الحجر : الفرس الأنثى .

والطِّمِرُّ : الفَرَسُ الطِّمِرُّ .

ومكانٌ طِمِرٌّ : عالٍ .

وطَمَّرَ بناءَه : اعلاه .

وأَتَانٌ مُطَمَّرَةٌ : مَدِيدَةٌ مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ .

وطُمِرَ فى ضِرْسه ، أى هاج وَجَعُه .

والطِّمْرُ : الأَصْل ، مثلُ الطُّمْرِ .

وفَرَسٌ أَطْمَرُ ، أى طِمِرّ .

وقال الفَـرّاء : يقال : كان ذلك فى طُمُرَّةِ شَبابِه ، أى أَوَّله . قال : ويقـال : إنكَ لَفِى طُمُرِّكَ الذى كنتَ عليه ، أى فى غَرْبِكَ وجَهْلِكَ .(١)

والمَطامِير : فَرَسُ القَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ .

* * *

(ط م ح ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد(٢) : رجل طُماحِرٌ ، بالضم ، أى عظيمُ الجَوْف .

وكذلك الطُّمْحَرِيرُ ، بالحاء والخاء .

اللَّحْيانىّ : اطْمَحَرَّ ، إذا شَرِبَ حتى امتلأ .

* * *

(ط م خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّحْيانىّ : اطْمَخَرَّ ، إذا شَرِبَ حتى امتلأ ، مثلُ اطْمَحَرَّ .

والطُّمْخُرِير : العظيمُ البَطْن .

(ط ن ب ر)

* ح — طَنْوَبَرَةُ : مدينةٌ بالأَنْدَلُس .

* * *

(ط ن ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد(٣) : الطَّنْثَرَةُ ، مِن قولهم : أَكَلَ حتى تَطَنْثَرَ ، إذا أكل الدَّسَمَ حتى يَثْقُلَ جسمه .

وقد سَمَّوْا طَنْثَرَةَ .

* *

(ط ن ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

والطِّنْجِيرُ ، بالكسر : معـروف ، وهـو بالفارسيّة « پاتِيلَه » .

* * *

(ط و ر)

ابن دُريد(٤) : الطَّوْرَةُ ، مثلُ الطِّيَرَةِ فى بعض اللغات .

---

(١) فى س : « وجهدك » ، بالدال تحريف .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٩٦ ، وزاد : « من قولهم : اضمحربطه ؛ إذا امتلأ » .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣١٧ ، وفيه : « والطنثرة والطنثرة : أكل حتى تطنثر إذا أكل الدسم حتى يثقل جسمه » .

(٤) الجمهرة ٢ : ٣٧٦

والطُّورَةُ : فِناءُ الدّار .

وقال اللّيث : ما بالدار طُورانِيٌّ ، أى أحد.

وقال الأصمعىّ : لَقِيتُ منه الأَطْوَرِينَ — بكسر الراء — أى الدّاهية ، مثل الأَقْوَرِينَ والأَمَرِينَ .

* ح — طُوَرَانُ : قريةٌ من أَعمال هَراةَ .

وطُوران أيضًا : من ناحية المدائن .

والطُّور: جَبَلٌ بِعَيْنِه مُطِلٌّ على طَبَرِيَّة الأُرْدُنِّ.

والطُّور أيضا : جَبَلٌ عند كُورةٍ تَشتَمِلُ على عِدَّة قُرًى ، تعرَف بهذا الاسم بأرض مصر القِبْلِيَّة .

وطُورِينُ : من قُرَى الرَّىّ .

وطَرْطَرَنِى ، أى رَمانِى مَرْمًى بعد مَرْمًى .

* * *

(ط هـ ر)

قال ابن دُرَيد : يقولون[1] طَهَرَه وطَحَرَه ، إذا أَبْعَدَه ، كما يقولون : مَدَحَه ومَدَهَه .

وقد سَمِعْتُ العربَ طاهِرًا ومُطَهِّرًا وطُهَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

والطُّهُور : مصدرٌ ، كالقَبُول والوَلُوع والوَزُوع ، يقال : تَطَهَّرتُ طُهُورًا . ومِفتاحُ الصّلاةِ الطُّهُورُ ، وماحُكِىَ عن ثَعْلَب أنّ الطُّهُورَ ما كان طاهرًا فى نفسه ، مُطَهِّرًا لغيره ، إن كان هذا زيادةَ بيانٍ لنهايته فى الطَّهارة فصوابٌ حَسَنٌ ، وإلا فليس فَعُولٌ من التَّفْعِيل فى شىء ؛ وقِياسُ هذا على ماهو مُشْتَقٌّ من الأفعال المُتَعدِّية ، كقَطُوع ومَنُوع غيرُ سَدِيد .

وطِهْرانُ ، بالكسر : قريةٌ من قُرَى الرَّىّ ، على فَرْسَخَيْن منها .

وطِهْرانُ ، أيضا : من قُرَى أَصْفهان .

والطُّهْرَةُ بالضّم : اسمٌ من التَّطْهِير .

واطَّهَّر اطَّهُّرًا ، أَصلُه تَطَهَّرَ تَطَهُّرًا ، فأُدْغِمتْ التاءُ فى الطّاء ، واجْتُلِبَتْ أَلِفُ الوَصل ، لئلاّ يُبْتدأَ بالسّاكن فيَمْتَنِعَ .

* ح — الطَّهِير : الطَّاهر .

* * *

(ط ى ر)

طار الشىءُ ، أى طال ، قال أبو النَّجْم :

وقد حَمَلْنَ الشَّحْمَ كلَّ مَحْمَلِ
وطار جِنِّىُّ السَّنامِ الأَمْيَلِ

ويُرْوَى : « وقام » .

(١) انظر الجمهرة ١ : ١٨

وطار له كذا ، أى صار له ، وخَرَج له به سَهْمُه ، ومنه قول لَبِيد :

تَطِيرُ عدائِدُ الأَشْراكِ شَفْعًا
ووِتْرًا والزَّعامَةُ للغُلامِ (١)

وطارت الإبلُ بأذنابِها ، إذا لَقِحَتْ .

وطار طائرُه ، أى غَضِبَ ، مثل ثار ثائرُه .

والمَطِيرَةُ ، بفتح الميم : بلدٌ من نواحى مُرّ مَنْ رَأَى .

وطِيرَةُ ، بالكسر : ضَيْعَةٌ من ضِياع دمشق . (٢)

وطِيرَى ، مقصورًا : قريةٌ من قرى أَصْفَهان .

والنِّسبة إليها طِيرانِىّ ، على غير قياس .

وأَطَرْتُ المالَ وطَيَّرْتُه بين القوم ، أى قَسَمْتُه .

وقيل فى قول الشاعر — قال ثعلب : هو للعُجَيْر أو للعُدَيْل بنِ الفَرْخ — :

إذا ما مَشَتْ نادَى بما فى ثيابِها
ذَكِىُّ الشَّذَى والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ (٣)

إنَّ المُطَيَّرَ المُشَقَّقُ المَكْسورُ .

وقال اللَّيث : يقال للفَحْل من الإبل : هائِجٌ ، وللكلب مُسْتَطِيرٌ .

وقال غيرُه : أَجْعلَتِ الكلبةُ واستطارتْ ، إذا أرادت الفَحْلَ .

واستطار فلانٌ سيفَه ، إذا انتزعه من غِمْده مسرعًا ، قال رؤبة :

إذا اسْتُطِيرَتْ من جُفُونِ الأَغْمادْ
فَقَأْنَ بالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادْ (٤)

ويُرْوَى : « إذا اسْتُعِيرَتْ » .

واستُطِير فلان يُستطار استطارةً ، إذا ذُعِرَ ، قال عنترةُ يخاطب عُمارةَ بنَ زيادٍ ، لَمَّا بَلَغَه أنّ عُمارةَ كان يقول لقومه : إنكم قد أكثرتُم ذِكْرَه ، واللهِ لَوَدِدْتُ أنّى لَقِيتُه خاليًا حتى أُرِيحَكم منه ، وحتى أُعْلِمَكم أنه عَبْد :

أَحَوْلِى تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْها
لِتَقْتُلَنِى فهيا أنا ذا عُمارا (٥)

متى ما تَلْقَنِى فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ
رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارا

واسْتُطِير الفَرَسُ ، فهو مُستَطار ، إذا أسرعَ الجَرْىَ . وأما قولُ عَدِىّ :

---

(١) ديوانه ٢٠٢
(٢) ياقوت : « قرية بدمشق » .
(٣) اللسان — طير ، ونسبه إلى العجير السلولى .
(٤) اللسان — طير ، من غير نسبة .
(٥) اللسان — طير .

كانَ رَيِّقَه شُؤْبُوبُ غادِيةٍ
لَمَّا تَقَفَّى رقيبُ النَّقْعِ مُسْطارا[1]

فإنه أراد : « مُسْتَطارًا » ، فحَذَفَ التاءَ ، كما قالوا : اسْطَعْتُ واستطعتُ .

* ح — طِيرٌ[2] : موضعٌ كانت فيه وَقْعَةٌ .

والانْطِيَار : الانْشِقاق .

والمُطَيَّرَةُ : ضَرْبٌ من البُرُود .

وإذا دُعِيتِ الشَّاةُ قِيل : طَيْرَ طَيْر .

والطَّائِر : فَرَسُ قَتَادَةَ بنِ حَرِيزِ بنِ إساف السَّدُوسِيّ .

والطَّيَّار : فَرَسُ أَبِي رَيْسَانَ الحَوْلانِيّ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ء ر)

الظَّئْرُ : الرُّكْنُ من أَركان القَصْر .

والظِّئْرُ : الدِّعامةُ تُبْنَى إلى جَنْبِ حائطٍ لِيُدْعَمَ عليها .

والظُّؤْرَى أيضًا : البَقَرَةُ الضَّبِعَةُ ، قال أبو حاتم : ولا فِعْلَ لِلظُّؤْرَى .

وقال ابن الأعرابيّ : الظُّؤُورَةُ : الدّايةُ .

والظُّؤُورَةُ : الرَّضَعَة ، مثلُ العُمُومةِ والخُؤُولة والأُبُوَّةِ والأُمُومَةِ والذُّكُورَة .

واستظارتِ الكلبةُ ، أى أَجْعَلَتْ واستَحْرَمَتْ . وأَظْأَرتُ .

وظَاءَرْتُها ، على فاعَلْتُها : عَطَفْتُها ، مثلُ ظَأَرْتُها .

* ح — عَدُوٌّ ظُؤَارٌ ، أى معه مثلُه .

* * *

(ظ ر ر)

المِظَرَّةُ ، بالكسر : كِسَرُ الحَجَرِ ذى الحَدِّ ، والجمع مَظَارٌّ .

والمِظَرَّةُ أيضا : الحَجَرُ الذى يُقْدَحُ به النَّارُ .

وقال اللَّيث : يقال : ظَرَرْتُ مِظَرَّةً ، وذلك أنّ الناقةَ إذا أَبْلَسَتْ ، وهو داءٌ يأخذُها فى حَلْقَةِ الرَّحِمِ فتَضيقُ ، فيأخذُ الرّاعِي مِظَرَّةً ويُدخِلُ يَدَه فى بطنها من ظَبْيَتِها ، ثم يقطعُ من ذلك الموضعِ كالثُّؤْلُولِ .

والأَظِرَّةُ من الأعلام : التى يُهْتَدَى بها ، كالأَمَرَةِ ، ومنها ما يكون مَمْطُولًا صُلْبًا يُتَّخَذ منه الرَّحَا .

وأَظَرَّ الرجلُ ، إذا مَشَى على الظَّرَرِ ، ومنه المَثَلُ : « أَظِرِّى فإنّك ناعِلَةٌ[3] » ؛ فيمَنْ رواه بالظّاء المعجمة .

---

(١) اللسان — طير .
(٢) ياقوت : « موضع كان فيه يوم من أيام العرب كأنهم لما هربوا منه بنى له اسم مما لم يسم فاعله ، أى طاروا مثل الطير هربا » .
(٣) اللسان — ظرر ، قال : « أى اركبى الظرر » .

* ح — ظَرَرْتُ الذَّبِيحَةَ : ذَبَحْتُهَا بالظُّرَر .

والأُظْرُورُ والظُّرْظُور : الظُّـرَرُ ، وكذلك المُظْرُور .

والجمع مَظَارِيرُ وظُرٌّ ، بالضم .

وقال الجُمَحِيّ : ظَرٌّ ، بالفتح : ماءٌ .

* * *

(ظ ف ر)

قوله تعالى : ﴿ كُلَّ ذِي ظُفُرٍ ﴾[1] : دَخَلَ فى الظُّفُرِ ذَوَاتُ المَنَاسِمِ من الإبلِ والنَّعام ؛ لأنّها كالأظفار لها .

وظُفِرَ الرجلُ فهو مَظْفُورٌ ، من الظَّفَرَة .

والأَظْفارُ : شىءٌ من العِطْر أسودُ شِبْهُ ظُفُرٍ مُقْتَلَف من أَصْلِه يُجْعَلُ فى الدُّخْنَة ، ولا يُفْرَدُ منه الواحِدُ .

وربّما قال بعضُهم : أَظْفارَةٌ واحدةٌ ، وليس بجائزٍ فى القياس ، ويجمعونها على أَظافِير ، وهـذا فى الطِّيب ، فإذا أَفْرَدْتَ شيئًا من نحوها ينبغى أن يكون ظُفُـراً وفُوهًا ؛ فهم يقولون : أَظْـفارٌ وأَظافـيرُ ، وأَفْـواهٌ وأَفاوِيهُ ، لهـذَين العِطْرَين .

وقال ابن دُريد : ظَفَار[2] ، فَـمن أَخرجَه مُخْرَجَ ما لا يَنصرفُ قال : هذه ظَفارُ ، ورأيت ظَفارَ ، ومررتُ بظَفارَ .

وقال الجوهرىّ : وظَفارُ ، مثل قَطَام : مدينةٌ باليمن ، يقال : « مَنْ دَخَلَ ظَفارِ حِمَّر »[3] ؛ وجَزْعٌ ظَفارِىٌّ ، منسوبٌ إليها ، وكذلك عُودٌ ظَفارِىٌّ ، وهو العُود الذى يُتَبَخَّرُ به . انتهى قوله .

وفى اليمن أربعـةُ مواضعَ يُسَـمَّى كلُّ واحدٍ منها بظَفارِ ؛ مدينتان ، وحِصْنان .

أمّا المدينتان فظفارُ الحَقْل ، على مَرْحَلَتَيْن من صَنعاءَ يَمانِيها ، وكان يَنزلُها التَّبابِعةُ ، وإليها يُنسَب الجَزْعُ . وظَفارُ السّاحل : قَريب من مِرْباط ، بالطاء المهمـلة ، وإليها يُنسبَ القُسْطُ ، وإن لم يَنْبُت بها ، ولكنه يُجْلَبُ إليها من الهند ، ومنها إلى اليمن ، كنسبة الرِّماح إلى الخَطّ .

وأما الحِصْنان فأحدُهما فى بلاد مُرادٍ ، يَمانِىَ صنعاءَ ، على مَرْحَلَتَيْن منهـا ، ويُسَمَّى ظَفار الواديَيْن ، والثانى فى بلاد هَمْدان ، شامى صنعاءَ على مَرْحَلَتَيْن منها أيضًا ، ويسمى ظَفار الظّاهر .

---

(١) سورة الأنعام ١٤٦

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٧٨

(٣) مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٦ ، وحمر : تكلم بالحميرية ، قال : يضرب للرجل يدخل فى القوم فيأخذ بزيهم .

وقد سَمَّت العربُ ظَفَرًا ومُظَفَّرًا ومظْفارًا، وبَنُو ظَفَرٍ: بطنان من العرب، أحدُهما فى الأنصار والآخرُ فى بنى سُلَيم.

وقال ابن دُرَيد: رجل ظَفِيرٌ[1]، إذا كان كثيرَ الظَّفَرِ، قال: وليس بِثَبْت.

قال: ورجلٌ مِظفار: كثيرُ الظَّفَرِ.

وتظافَرَ القومُ، إذا تظاهَرُوا.

وقال الجوهرىّ: الظُّفُرُ جمعه أَظْفارٌ وأُظْفُورٌ وأَظافِيرُ. والصَّوابُ أنّ الأُظْفُورَ واحدٌ مثل الظُّفُر، قال الشاعر:

ما بينَ لُقْمَتِها الأُولَى إذا انْحَدَرَتْ
وبين أُخْرَى تَلِيها قِيسُ أُظْفُورِ[2]

ويُرْوَى: "إذا ازْدَرَدَتْ".

[الأَظْفُور: الدَّقِيقُ الذى يَلْتَوِى على القَضِيبِ من الكَرْمِ[3]. وأَظْفَرَ الصَّقْرُ الحُبَّرَ: أَخَذَ براسِه]

* ح — وما بالدَّارِ شُفْرُولا ظُفْرٌ، أى أحد.

ورأيتُه بظُفْرِه، أى بنفسه.

وقَوْسٌ مُظَفَّرَةٌ، أى قُطِعَ من طَرَفَيْها شىءٌ.

وقُدّامَ النَّسْرِ كواكبُ يقال لها: الأَظْفار.

ومن حُصُون اليمن ظَفِرَانُ. والظُّفُرُ، وظَفِرُ الفَنْج، والظَّفِيرُ.

وظَفِرُ[4] الفَنْج من جَبَل وصَابَ من أَعْمال زَبِيد.

وظَفَر: موضعٌ قُربَ الحَوْأَبِ[5].

والظَّفَرِيَّةُ مَحَلَّةٌ، شَرْقِيَّةٌ من محالِّ بغداد، وكذلك قَراحُ ظَفَرٍ[6].

والمِظْفار: المِنقاشُ، عن الفَرّاء.

* * *

(ظ هـ ر)

ظَهْرانُ، بالفتح: قرية من قُرَى البَحْرَيْن.

ومَرُّ الظَّهْران: موضعٌ بين الحَرَمَيْن.

وإلى كِلَيْهما نُسِبَ ما جاء أنّ أبا موسى الأَشْعَرِىَّ كَسَا ثَوْبَيْن فى كَفّارَةِ اليَمِين ظَهْرانِيًّا ومُعَقَّدًا. المُعَقَّدُ: ضربٌ من بُرُود هَجَر، ويقال: هو ابنُ عَمِّه دِنْيًا، فإذا تباعد فهو ابنُ عَمِّه ظَهْرًا.

والظَّهْرُ: ما غاب عنكَ، يقال: تكلَّمْتُ بذلك عن ظَهْرِ غَيْبٍ، قال لَبِيد:

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٩.
(٢) اللسان — ظفر، ولم ينسبه.
(٣) تكملة من م.
(٤) ياقوت: ظفر، بالفتح.
(٥) ياقوت: «فى طريق البصرة إلى المدينة».
(٦) ياقوت: «أظنهما منسوبتين إلى ظفر أحد خدم دار الخلافة».

وتسمّعت رِزّ الأنيس فراعها
عن ظَهْرِ غَيْبٍ والأنيسُ سَقامُها (١)

وقولُه تعالى: ﴿ ولا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلّا ما ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ (٢) فيه سبعةُ أقوالٍ، أَصَحُّها الثِّيابُ.

وظاهرةُ الغِبِّ هى للغَنَمِ، لا تكادُ تكون للإبل (٣).

وظاهرةُ الغِبِّ أَقْصَرُ من الغِبِّ قليلًا.

ويقال: حاجَتِي عِنْدَكَ ظَاهِرَةٌ، إذا كانت مُطَّرَحَةً عنده.

وظَهَرْتُ به، أى افتخرْتُ به، قال زيادٌ الأعجم:

وأَظْهَرْ ببِزَّته وعَقْد لِوائِه
واهْتِفْ بدَعْوَةِ مُصْلِتِينَ شَرَاحِ

ورَوَى القصيدةَ الأصمعىُّ للصِّلَتَان، أى افتخرْ به على غيره.

وفى كتاب عُمَرَ إلى أبى عُبَيدة — رضى الله عنهما —: «فاظْهَرْ بِمَنْ معكَ من المسلمين إليها (٤)»، أى اخْرُجْ بهم إلى ظاهرها، وابْرُزْ بهم.

وصَلَّى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم العَصْرَ والشمسُ فى حُجْرَةِ عائشة (٥)، رضى الله عنها، لم تَظْهَرْ بَعْدُ، أى لم تَخْرُج.

وظَهَرْتُ فلانًا، أى أصبتُ ظَهْرَه؛ فهو مَظْهُورٌ.

والمَظْهَرُ، بالفتح: المَصْعَدُ؛ قال النابغة الجَعْدِىّ، وأنشده رسولَ الله صلى الله عليه وسلم:

بلغنا السماءَ مَجْدَنا وسَناءَنا
وإنا لَنَرْجُو فوق ذلك مَظْهَرا (٦)

فغَضِبَ، وقال: «إلى أين المَظْهَرُ يا أبا ليلى»؟ قال: إلى الجنَّة يا رسول الله، قال: «أَجَلْ إن شاء الله»، ثم أنشده:

ولا خَيْرَ فى حِلْمٍ إذا لم تَكُنْ له
بَوادِرُ تَحْمِى صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا
ولا خَيْرَ فى جَهْلٍ إذا لم يَكُنْ له
حَلِيمٌ إذَا ما أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرَا (٧)

(١) ديوانه ٣١١، وفيه: «وتوجست».
(٢) سورة النور ٢١.
(٣) الغب: ورد يوم وظم آخر.
(٤) النهاية لابن الاثير ٣: ١٦٥
(٥) النهاية لابن الأثير ٣: ١٦٥ ولفظ الخبر هناك: «كان صلى الله عليه وسلم يصلى العصر، ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها»، قال: أى لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهرها.
(٦) ديوانه ٧٣
(٧) ديوانه ٧٣

قال: «أجَدْتَ لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ»؛ فَنَيَّفَ على المائة، وكأنّ فاه البَرَدُ المُنْهَلُّ تَرِفُّ غُرُوبُه.

وفى الحديث: «ما رأيتُ أحدًا أعطى لجَزِيلٍ عن ظَهْرَيَدٍ من طَلْحَةَ»؛ قيل: عن ظهر يَدٍ، أى ابتداءً من غير مكافأة.

ويقال: فلانٌ يأكُلُ على ظَهْرِ يد فلانٍ؛ إذا كان هو يُنْفِق عليه. والفقراءُ يأكلون على ظَهْرِ أيْدِى الناس.

وأوْثَقَه الظُّهارِيَّةَ، بالضَّمّ، أى كَتَفه.

وقال ابن شُمَيل: الظُّهارِيَّةُ: أنْ تَعْتَقِلَه الشَّغْزَبِيَّةَ[1] فتَصْرَعَه؛ يقال: أخَذَه الظُّهارِيَّةَ والشَّغْزَبِيَّةَ؛ بمعنًى.

وقال الجوهرىّ: قال الأخْطل:

* وَجَدْنا بَنى البَرْصاءِ من وَلَدِ الظِّهْرِ *

ولم أجده فى شعر الأخْطل غياثِ بنِ غَوْث.

وقال ابنُ الأعرابىّ: سَالَ وادِيهم دُرْءًا، من غيرِ مَطَرِ أرضِهم؛ وسَالَ وادِيهم ظَهْرًا، من مَطَرِ أرضِهم. قال الأزهرىّ: وأحسِبُ الظُّهْرَ بالضَّمّ أجودُ؛ لأنّه أنشد:

ولو دَرَى أنّ ما جاهَرْتَنى ظُهُرًا
ما عُدْتَ مالَأَلَتْ أذنابَها الفُؤَرُ[2]

* ح — ظَهُورٌ: موضعٌ بأرض مَهْرَةَ.

والظَّهْر[3]: موضع.

وبَعِيرٌ مُظْهِر: هَجَمَتْه الظَّهِيرَة.

والظُّهْرَةُ: السُّلَحفاة.

والظُّهار: الجماعة.

وشَرِب الفَرَسُ ظاهِرةً، أى كلَّ يوم نصف النهار.

وقِدْرٌ ظَهْرٌ، وقُدُورٌ ظُهُور، أى قَدِيمة.

وأصَبْتُ منه مَطَرَ ظَهْرٍ، أى خَيْرًا كثيرًا.

ولِصٌّ عادِىُّ ظَهْرٍ، أى عَدَا فى ظَهْرٍ فسَرَقَه.

والظُّهارِيَّةُ من أخَذِ الصِّراع: أنْ تَصرَعَه على الظَّهْر، وهى ضَرْبٌ من البُضْع أيضا.

وقال الفَرّاء: أظْهَرتُ[4] على القُرآن وأظْهرتُه، أى قرأتُه على ظَهْر لسانى.

وظَهَّر فلانٌ نَجْدًا تَظْهِيرًا: عَلَا ظَهْرها.

* * *

(١) الشغزبة: الأخذ بعنف. والشّغزبيّة: ضرب من الحيلة فى الصراع، وهى أن تلوى رجله برجلك.
(٢) اللسان — ظهر.
(٣) قال ياقوت: «موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبنى حنيفة».
(٤) كذا فى س، وهو يوافق ما فى القاموس، وفى د: «ظهرت».

فصل العين

(ع ب ر)

عَبَرْتُ الطَّيرَ أعبُرُها وأعبِرُها ، إذا زَجَرْتَها .

وعَبَرْتُ متاعِي ، أى باعدتُه . والوادى يعبُرُ السَّيْلَ عنّا ، أى يُباعِده .

والعَبُور من الغَنَم : فوق القَطِيم من إناث الغَنَم ، يقال : لى نَعْجَتانِ وثلاثُ عَبائِرَ .

والعَبُور : الأَقْلَفُ ، والجمع العُبُر .

وعَبِرَ ، بالكسر ، إذا حَزِنَ .

وقال الفَرّاء : العَبْرُ : الاعتبار . والعرب تقول : اللهمّ اجعلنا ممّن يَعْبُرُ الدنيا ولا يعبُرُها ، أى ممن يَعْتَبِر بها ولا يَمُوت سَرِيعًا ، حتى يُرْضِيَكَ بالطاعة .

والعُبْر ، بالضم : السَّحائبُ التى تَسيرُ سَيْرًا شَدِيدًا .

والعُبْر ، أيضًا : الثَّكْلَى .

وفى الأَزْد عُبْرَةُ ، وهو عَوْفُ بنُ مُنْهِب .

وفيها أيضا : عُبْرَةُ بن زَهْرَانَ بنِ كَعْب .

وعَوْبَرُ : موضعٌ .

والمَعْبَرُ ، بالفتح : شطُّ نهرٍ هو للعُبُور[1] .

والمَعْبَر : اسمُ بَلَدٍ على ساحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ .

وأبو العَبَر الهاشِمِيُّ ، كان خَلِيعًا يكتسب بالمُجُون والخَلاعة .

وعابِرُ ، بفتح الباء ، هو ابنُ أَرْفَخْشَذَ بنِ سامِ ابن نوحٍ وإليه اجتماعُ نِسْبَة العربِ وبَنِى إسْرائيل ، ومَن شاركهم فى نَسَبِهم .

وقال ابن دُرَيد : مجلِسٌ عَبْرٌ[2] : كثيرُ الأَهْلِ[3] .

ويقال : إنّ المُعْبَرَ : خفُّ البَعِير إذا اتَّسع وتباعَد ما بين منسِمَيْه .

والعَبّار : الجَمَلُ القَوِىُّ على السَّيْر .

وعَبَّر بفلانٍ هذا الأَمْرُ تعبيرًا ، إذا اشتَدَّ عليه ، قال أُسامةَ بنُ الحارث الهُذَلِىّ :

وما أَنا والسَّيْرَ فى مَتْلَفٍ
يُعَبِّرُ بالذَّكَرِ الضَّابِطِ[4]

ويُرْوَى : « يُبَرِّح » .

وقال الأَصْمَعِىّ : يُقال فى الكلام : لَقَد أَمْرَعتَ اسْتِعْبارَكَ الدَّراهِمَ ، أى اسْتِخْراجَكَ إيّاها .

---

(١) فى القاموس ؛ « الشط المهيأ للعبور » .

(٢) ضبطه فى القاموس : « بالكسر والفتح » .

(٣) الجمهرة ٣ : ٤٦٦ ، وفيه : عبر ، بالضم ، وقال : « أى وافر الأهل » .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ١٩٥ .

* ح — مُعَبَّرٌ[1] جبلٌ من جِبَالِ الدَّهْنَاءِ .

وعَبَّرْتُ به : أَهْلَكْتُه .

والعُبْر : قَبِيلَةٌ .

وقَوْسٌ مُعْبَرَةٌ : تامَّةٌ .

والمُعْبَرة : النَّاقة التى لم تُنْتَج ثلاثَ سِنِينَ ؛ فيكون أَصْلَبَ لها .

والمَعابِرُ : خُشُبٌ فى السَّفِينَة مَنْصُوبة ، يُشَدّ إليها الهَوْجَل ، وهو أَصغرُ من الأَنْجر : تُحْبَس السفينة به .

ويومُ العَبَرَاتِ[2] من أيامهم .

والعَبْرَةُ[3] : بلدٌ باليمن .

وما أَخَذَ على غربىّ الفُرات إلى بَرِّيَّة العربِ يُسَمَّى العِبْرَ .

والعَبْران[4] : موضعٌ .

وعَبْرتا : قَرْيةٌ من قُرَى النَّهْرَوَان .

وذو العبرة : رَبِيعةُ بن الحَرِيش . والعُبْرَةُ : خَرَزَةٌ كان يَلْبَسُها ، بمَنْزِلَةِ التَّاج .

* * *

(ع ب ث ر)

قال اللَّحيانىّ : وقَعَ بنو فلانٍ فى عَبَيْثَرانِ شَرٍّ وعَبَيْثُران شرٍّ وعَبَيْثَرَةِ شَرٍّ ، إذا وقَعُوا فى أَمْرٍ شَدِيد .

قال : والعَبَيْثَرَانُ : شجرةٌ كثيرةُ الشَّوْكِ ، لا يكاد يَتَخَلَّص منها من يُشَاكُها ؛ يُضرب مَثَلاً لكلّ أمرٍ شديد .

وعَبْثَرُ بنُ القاسم ، من المحدِّثين .

وعُبَيْثِرُ بنُ صُهْبانَ القائدُ ، مُصَغَّر .

وقال ابنُ دُرَيد : فى باب ما جاء على «فَعَيْلَل» ، بفَتْح الفاء : وعَبَيْثَرٌ[5] اسم .

* ح — عباثِرُ[6] : نَقْبٌ يَنحدِر من جَبَلِ جُهَيْنَة ، يَسلُكُ فيه من خرج مِن إضَم يُرِيد يَنْبُع .

* * *

(ع ب د ر)

أهمله الجوهرىّ .

والعَبْدَرِىُّ منسوبٌ إلى بَنِى عَبْد الدار .

* * *

(ع ب س ر)

العُبْسُور[7] : النَّاقة الصُّلْبَة .

* * *

(١) كذا فى د ، وفى ياقوت « بالباء المشددة المكسورة » .

(٢) ياقوت : « ولا أدرى : أهو اسم موضع أم سمى لكثرة البكاء عليه » .

(٣) ياقوت : « بلد باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذى يجلب اليه الحبش » .

(٤) ياقوت : « هى قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحى النهروان بين بغداد وواسط » .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣٧٢ ، وفيه : « عبيثر اسم وأحسبه من العبيثران ، وهو نبت » .

(٦) ياقوت : «بالثاء المثلثة المكسورة والراء» .

(٧) القاموس : «بالضم : الناقة الشديدة والسريعة كالعبسُر» .

(ع ب ق ر)

العَبْقَرَةُ من النساء : التَّارَّةُ[1] الجميلةُ ، وقال مُكْرَزُ ابنُ حَفْص :

تَبَدَّل حِصْنٌ بأَزْوَاجِه
عِشارًا وعَبْقَرَةً عَبْقَرا[2]

يَعْنى عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً ، ذهبت الهاءُ فصارتْ فى القافيةِ أَلِفٌ بَدَلَها .

وعَبْقَرُ : من أَسْماءِ النِّساءِ .

وعَبَاقِرُ : ماءٌ لبَنِي فَزارَةَ ، قال ابنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيّ :

أَهْلى بنَجْدٍ و رَحْلِي فى بُيوتِكُمُ
عَلَى عَباقِرَ مِن غَوْرِيَّةِ العَلَمِ[3]

والعَبْقَرِيُّ : الكَذِبُ البَحْت ، يقال : كَذِبٌ عَبْقَرِيٌّ ، أى خالصٌ لا يَشُوبُه صِدْق .

* ح — عُبَيْقَر[4] : موضعٌ ، عن المازِنِيّ .

والعَبُوقَرَةُ : موضعٌ أيضا .

* * *

(ع ب ه ر)

العَبْهَرُ : النَّرْجِسُ ، ويقال : الياسَمِينُ .

وقال أبو عَمرو : العَبْهَرُ : الطَّوِيل من الرجال .

* * *

(ع ت ر)

العَتَّار : الرجلُ الشُّجاع .

والفَرَسُ القوىّ على السير .

ومن المواضع : الوَحْشُ الخَشِنُ .

والعَتَار فيما يُقال : عُضْوُ الرَّجُل ، كأنه شُبِّهَ بالرُّمْحِ العاتِرِ[5] .

والعُتُرُ ، بضمَّتين : الفُرُوج المُنْعِظَةُ ، واحدُها عاتِرٌ ، وعُتُورٌ .

والعَتَرُ ، بالتَّحريك : الشِّدَّةُ والقُوَّة فى جميع الحَيَوان .

وعَتَرُ بنُ عامِرٍ فى نَسَب أبى موسى الأَشْعَرِيّ .

وبَنُو عِتْوَارَةَ ، بالكسر : حَيٌّ من كِنَانَةَ ، سُمِّيَتْ بها لقُوَّتها ، وكانوا أُولِى صَبْرٍ وخُشُونَةٍ فى الحرب ، أنشد اللَّيث :

* من حَيِّ عِتْوارٍ ومَنْ تَعَتورا[6] *

---

(١) التارة : امتلاء الجسم من اللحم وروىّ العظم ، يقال للغلام الشاب الممتلئ : تارّ .

(٢) اللسان — عبقر ، من غير نسبة . (٣) البيت فى اللسان — عبقر ، ومعجم البلدان ٦ : ١٠٨

(٤) فى ياقوت : اسم موضع ، حكاه ابن القطاع فى كتاب الأبنية عن المازنى .

(٥) العتر : اشتداد الريح وغيره واهتزازه . (٦) اللسان — (ع ت ر) .

وتَعْتَوَرَ الرَّجُل : تَشَبَّهَ بعِتْوارَة ، أو انتسبَ إليهم .

وبفارسَ قلعةٌ يُقال لها قلعةُ عُمارةَ بنِ عُتَيْر ، وهو عُتَيْر بنُ كِدام ، مُصَغَّرًا .

وفى خُزَاعَةَ عُتْرَةُ بنُ عَمْرو بنِ أَفْصَى ، بالفتح .

وفى هُذَيل عِتْرَةُ بنُ عَمْرِو بنِ الحارث ، بالكسر ، وفيها أيضا عِتْرَةُ بنُ عادِيَةَ .

والعِتْرَةُ ، أيضا : الرِّيقَة العَذْبَةُ .

والعِتْرَةُ : القِطعة من المِسْك نَفْسِه غيرِ مخلُوط بشىء آخر .

وعِتْرٌ : من الأعلام .

وعُتْرَةُ بنُ عامرِ بن كَعْب ، بالضم .

وفى هَوازنَ عُتْرُ بنُ حَبِيب ، مثالُ زُفَر .

ومحمدُ بنُ عَتِيرَة الفَزارِىّ : من المُحَدِّثين ، بفتح العين .

وقال المُبَرِّد : عِتْوَرٌ بالراء : اسمُ وادٍ خَشِنِ المَسْلَك ، من العَتَر ، وهو الشِّدَّة ، وليس بتصحيف « عِتْوَد » ، بالدال .

وجاء على « فِعْوَل » من الأسماء : عِتْوَدٌ ، وعِتْوِرٌ ، وخِرْوَعٌ ، وذِرْوَدٌ .

* ح — والعِتْر : الصَّنَم .

والعِتْر : شِبْه الهَذَيان .

[العِتْوَارَة : الرَّجُلُ القَصِيرُ .(١)]

* * *

(ع ث ر)

العَثْرُ ، بالفتح : الكذب . يقال : فلانٌ فى العَثْر والبائن ، يُرادُ فى الحَقِّ والباطِل .

ويقال : إن العَثَّار ، بالفتح والتشديد : قَرْحَةٌ لا تَجِفّ ، وفى ذلك نظر ، وأُنشِد فيه للأَعْشَى :(٢)

فبانَتْ وقد أَسْأَرَتْ فى الفُؤا
دِ صَدْعًا يُخالِطُ عَثَّارُها(٣)

وقيل : « عَثَّارها » هو الأَعْشَى عَثَر بها فابْتُلِىَ ، وتَزَوَّد منها صَدْعًا فى الفؤاد .

وعُثَارَى : اسمُ وادٍ . وقيل فى قولهم : « ما له أَثَرٌ ولا عَيْثَرٌ » : إن العَيْثَر عَيْنُ الشىءِ وشَخْصُه ، قال :

لَعَمْرُو أَبِيك يا صَخْرَ بنَ عَمْرِو
لقد عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لو تَعِيفُ(٤)

يُريد : لقد أَبْصرتَ وعايَنْتَ .

---

(١) تكملة من م

(٢) ديوانه ٣١٧

(٣) أورده صاحب اللسان فى — (عثر) ، وفيه : وقد « أورثت » .

(٤) اللسان — عثر ، ونسبه إلى المغيرة بن حبناء .

وقال الأصمعىّ : يُقال : تركتُ القومَ فى عَيْثَرَةٍ وغَيْثَرَةٍ ، أى فى قتالٍ دُونَ القتَال .

ويُقال : جَاء فلانٌ رائغًا عَثْرِيًّا — بتشديد الثّاء — إذا جاءَ فارغًا .

وفى بعض الحديث : «أبغضُ الخَلْق إلى الله العَثَرِىّ[1] » . العَثَرِىُّ ، بالتخفيف : هو الذى ليس فى أَمْر الدنيا ولا فى أَمْر الآخرة . وكان شَمِرٌ يُشَدِّد الثاء منه ، والصَّوابُ تخفيفُها .

وفى الحديث : مَرَّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم بأرضٍ تُسَمَّى[2] عَثِرَةَ ، بكسر الثاء ، أو عَفِرَةَ ، بكسر الفاء ، أو غَدِرَةَ ، بكسر الدال ، فسماها : خَضِرَةَ بكسر الضاد .

العَثَرَة : التى لا نباتَ فيها ، إنما هى صَعِيدٌ قد علاها العِثْيَرُ وهو الغُبار . والعَفِرَةُ : من عُفْرَةِ الأرض . والغَدِرَةُ : التى لا تَسمح بالنبات ، وإن أنبتتْ شيئًا أسرعتْ فيه الآفةُ ، أُخِذَتْ من الغَدْر .

وقال الجوهرىّ : قال رُؤْبة :

* وبَلْدةٍ مَرْهُوبَةِ العاثُورِ *

وليس الرجز لرؤبةَ ، وإنّما هو للعَجّاج[3] ، وبعده :

* تُنازِعُ الرِّياحَ سَجْجَ المُورِ *

* ح — أَعْثَرَ به عند السُّلطان : قَدَح فيه .

وعِثْرانُ وعُثَيْرٌ وعَثِيرٌ وعِثِيرٌ[4] : مواضع .

وعُثْمُر ، بزيادة الميم : جَرَعَةٌ[5] فى بلاد طَيِّء .

ووقعوا فى عَثَارِ شَرٍّ ، مثلُ عاثُورِ شَرٍّ ، عن الفَرّاء .

* * *

(ع ث م ر)

* ح — العُثْمُرَةُ من العِنَب : الذى امْتُصَّ ماؤُه ، وبَقِىَ قِشْرُه .

* * *

(ع ج ر)

عَجَرتُ على الرَّجُل ، مِثْلُ حَجَرتُ عليه .

والأَعْجَرُ : الأَحْدَبُ .

وقد سَمَّوْا أَعْجَرَ وعُجَيْرًا — مُصَغَّرًا — وعاجِرًا وعَوْجَرًا .

وقال اللَّيث : المَعاجِرُ : ضَرْبٌ من الثِّياب تكونُ باليمن .

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٨٢ (٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٨٢ .

(٣) ديوانه ٢٢٥ (٤) هذه المواضع لم ترد فى ياقوت

(٥) الجرعة ، بسكون الراء وتحريكها : الرملة الطيبة المنبت لا وعونة فيها ، أو الأرض ذات الحزونة تشا كل الرمل . (القاموس) .

والعَجاجِيرُ : كُمَّل العَجين .

وقال ابن الأعرابيّ : إذا قُطِّعَ العَجينُ كُتَلًا على الخِوَان قبل أن يُبْسَط فهو المُشَنَّق .

والعَجاجِيرُ والعَجّار : الذى يأكل العَجاجير .

والعَجّار، أيضا: الصَّرِيعُ الذى لا يُطاقُ جَنْبُه فى الصِّراع ، المُشَغْزِبُ[1] لصَرِيعه .

وبَنُو عُجْرَةَ ، بالضم : قَبِيلةٌ من العَرَب .

وجاءَ فلانٌ بالعُجَر والبُجَر ، أى بالكذب .

وأَشْكُو إلى اللهِ عُجَرِى وبُجَرِى ، أى هُمُومى وأَحْزَانِى .

وقال رَجُلٌ لِرَاعٍ : ما عندَكَ ياراعِىَ الغَنَمَ ؟ قال : عَجْراءُ من سَلَم . قال : إنى ضيفٌ . قال: للضَّيف أعْددتُها . العَجْراءُ : العَصا ذاتُ الأُبَن[2] .

وعَجَرَه بها وبَجَرَه ، إذا ضَرَبَه بها فانتفخ موضعُ الضَّرْب منه .

وجاء بالعَجارِىّ والبَجارِىّ ، أى بالدَّواهِى .

والعَجارِىُّ أيضا : رُءُوس العِظام . وخَفَّف رُؤْبة الياء للضرورة ، فقال :

مَرَّتْ بِجُلْدِ الصَّرْصَرانِى الأَدْخَنِ
يَنْحَضُ أَعناقَ المَهارَى البُدَّنِ
ومِن عَجارِيهِنَّ كلِّ جَنْجَنِ
قَطَعْتُه بَعْدَ التِّياثِ الأَوْسَنِ

كما خَفَّف ياء « الصَّرْصَرانى » .

والالْتِياث : الإبطاء . والأَوْسَن : ذوالوَسَن . يقول : إذا أَبْطأَ النائمُ : مضيتُ ولم أَنَم .

وواحدةُ العَجارِىّ عَجْراء .

وعاجَرَ الرَّجلُ الرَّجلَ ، إذا عَدَا بين يَدَيْه هاربًا .

* ح — العُجْرِىّ : الكَذِبُ والدَّاهِيَة .

والعَجَنْجَرَةُ : المُكَتَّلَةُ الخَفِيفَةُ الرُّوح .

والعُجْرور : واحد العَجارِير ، وهى خُطُوط الرَّمْلِ مِن الرِّياح .

وعُجْرَةُ : فَرَسُ نَافِعٍ الغَنَوِىّ .

[العَجَوْجَرُ : الضَّخْمُ العِظام . واعتجرتْ فلانة بجارية أوغُلام ، وذلك إذا ولَدَتْ بعد يَأْس[3] .]

* * *

(ع ج هـ ر)

أهمله الجوهرىّ .

---

(١) فى القاموس : « شغزبة شغربة : صرعه ، وأخذه بالعنف » .

(٢) الأبن : العقد فى العود ، واحده أبنة .

(٣) تكملة من م .

قال ابن دُرَيد : العَجْهَرة[1] : الجَفاء وغِلَظُ الخَلْق .

وعَيْجَهور : اسمُ امْرَأَة .

* * *

(ع د ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : العَدْر، بالفتح، والعَدَرُ، بالتَّحريك : المَطَرُ الشَّديد . يقال : عُدِرت الأَرْضُ ، فهى مَعْدُورة .

وقال أبو عَمْرو : العادِرُ والعاتِرُ : الكَذَّاب .

والعَدّار ، بالفتح والتشديد : المَلّاح ، عن ابن الأعرابيّ .

والعَدَر ، بالتحريك : القِيلةُ الكبيرة ، وكأنّ الهمزةَ قُلِبَتْ عَيْنًا ، فقِيلَ : عَدِرَ عَدَرًا ، والأصل أَدِرَ أَدَرًا[2] .

وقال ابن دُرَيد : العَدْرة[3] ، بالفتح : الجُرْأَة والإقدام .

والعُدارُ — فيما يُقال : دابَّةٌ باليمن تَنْكِح الناسَ ونُطْفَتُها دُودٌ ، يقال فى المَثَل : « أَلْوَطُ من عُدارٍ » .

وقد سَمّت العربُ : عُدارًا ، وعَدّارًا ، بالفتح والتشديد .

وعَنْدَرَ المَطَرُ ، فهو مُعْنِدِرٌ ، أنشد شَمِرٌ :

* مُهْدَوْدِرًا مُعْنِدِرًا جُفالا[4] *

وعَنْدَرٌ ، مثالُ سَنْدَرٍ : جَبَلٌ ، قال امْرُؤُ القيس[5] :

ولا مثلَ يومٍ فى قَدارٍ[6] ظَلِلْتُه
كأنِّى وأصحابِى بقُلَّةِ عَنْدَرَا

فَتَرك صَرْفَه على نيَّة البُقْعة .

ويُرْوَى : « فى قَدارانَ[7] ظَلْتُه » . وقدارانُ : موضع[6] .

* ح — اعْتَدَرَ المكانُ : ابْتَلَّ من المَطَر .

* * *

(ع د ر ه)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : العَيْدَهُور النَّاقَة السَّريعة .

* * *

(ع ذ ر)

عَذَرتِ المرأةُ الصَّبِيَّ ، إذا كانت به العُذْرَةُ فغَمَزْتَه ، و يُنشَد بيتُ جَرير على هذا المعنى :

---

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٣ (٢) الأدرة : انتفاخ فى الخصية .
(٣) الجمهرة ٢ : ٢٥٠ ، وفيها : «العدر» ، من غيرتاء ، وكذلك فى القاموس . (٤) اللسان — عدر .
(٥) ديوانه ٧٠ (٦) قدار ، ذكره البكرى فى معجم ما استعجم ، وقال : درب من دروب الروم .
(٧) وذكره البكرى بهاتين الروايتين أيضا .

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يافَرَزْدَقُ كَيْنَهـا
غَمْـزَ الطَّبِيبِ نَغانِـغَ المَعْذُورِ (١)

ويُقال : إن العاذِرةَ المرأةُ المُستحاضةُ ، وفيه نَظَـرٌ (٢) .

وقال ابنُ دُرَيد : العاذِرُ الرَّجيع (٣) .

قال : وعِذارُ العِراق ما انْفَسَحَ عن الطَّفِّ (٤) .

والعِذارُ أيضا : طعامُ البناء . وأن يستفيدَ الرجُل شـيئًا جديدًا ، فيتَّخِذَ طعامًا يدعُو إليـه إخـوانه .

والعِذار : غِلَظٌ من الأرض يَعترِضُ فى فضاءٍ واسـع .

والعَذْراءُ : الرَّمْلَةُ التى لم تُوطأ .

ودُرَّةٌ عَذْراءُ : لم تُثْقَب .

والعَذْراءُ : السُّنْبُلَة .

وعَذْراءُ : قريةٌ بالشَّأْمِ معروفةٌ ، قال حَسّان ابنُ ثابت :

عَفَتْ ذاتُ الأَصابع فالجِـواءُ
إلى عَـذْراءَ مَـنْزِلُهـا خَـلاءُ (٥)

وقيـل : عَذْراءُ على بَريد من دمَشْق ، وبها قُتِلَ مُعاويةُ بنُ حُجْر بن عَدِىّ بن الأَدْبَر ، وأصحابُه وسُمِّىَ الأَدْبَرَ ، لأنّ السِّلاحَ أَدْبَرَتْه .

والعَذارَى : هى الجَوامِـعُ ، كالأَغلال تُجْمَعُ بها الأَيْدى إلى الأَعْناق ، واحدتُها عَذْراء .

والعاذُور : ما يُقْطَعُ من مَخْفِض الجارِية .

ويُقال : قد ظَهَر عاذِرُه ، أى دَبُوقاؤُه .

ويُقال : ما عندهم عَذِيرةٌ ، أى لا يَعْذِرون ، وماعندهم غَفِيرةٌ ، أى لا يَغْفِرُون .

والعَذِرةُ ، بكسر الذّال : ما سَقَطَ من الطَّعامِ إذا نُقِّىَ .

والعُذْر ، بالضم : النُّجْح ، ويقال فى الحَرْبِ : لِمَنِ العُذْرُ ؟ أى لِمَن النُّجح والغَلَبَة .

والعُذْرةُ : العلامةُ .

والعُذْرَةُ : قُلْفَةُ الصَّبىّ .

والعُـذْرَةُ : كواكبُ فى آخر المَجَـرَّة ، خمسةٌ ذَكَرها الجوهرىُّ .

---

(١) ديوانه ١٩٤

(٢) قال فى اللسان : « العاذر ــ بدون تاء ــ العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة واللام أعرف ، والعاذرة ، بالتاء : المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة ، من إقامة العذر ؛ ولو قال : إن العاذر هو العرق نفسه ؛ لأنه يقوم بعذر المرأة ، لكان وجها والمحفوظ : « العاذل باللام » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٠٩ ، وفيها العاذر : ذو البطن من الرجيع .

(٤) الطف : أرض من ناحية الكوفة فى طريق البرية . وفى ياقوت : العذار : موضع بين الكوفة والبصرة على طريق الطفوف .

(٥) ديوانه ١

وقيل: العُذْرَةُ كوكبٌ إذا طَلَع اشتدَّ غَمُّ الحَرّ، وهى تطلعُ بعد الشِّعْرَى ولها وَقْدَةٌ، ولا رِيحَ لَهَا، وتأخذُ بالنَّفَس، ثم يَطْلَعُ سُهَيْلٌ بعدها.

والمِعْذَارُ: السِّتْرُ، فى لغة قوم من اليمن، وعلى ذلك فَسَّر بعضُ المُفَسِّرين قولَه تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾[1]، قال: معناه أَرْخَى سُتُورَه.

وعَذَرُ بنُ وائل بنِ الجُماهِرِ بنِ الأشْعَرِ فى نَسَب أَبى مُوسَى الأَشْعَرِىّ، رضى الله عنه، بالتَّحريك.

وفى هَمْدانَ عُذَرُ بن سَعْد، مثالُ زُفَر.

وأَعْذَرَ الرجلُ إعذارًا، أى اعْتَذَر.

وأَعْذَر أيضا: أَنْصَفَ، يقال: أَعْذِرْنِى من هذا، أى أَنْصِفْنِى منه.

وأَعْذَر فلانٌ فى ظَهْرِ فلان بالسِّياط، إذا ضَرَبه فأَثَّر فيه، قال الأَخْطَل:

يُبَضْبِضُ والقَنا زُورٌ إليه
وقد أَعْذَرْنَ فى وَضَحِ العِجانِ[2]

وأَعْذِرْ عَنِّى بَعِيرَكَ، أى سِمْهُ بغير سِمَةِ بَعِيرِى لِنتعارَفَ إبِلَنا، مثلُ عَذِّرْ عَنِّى بَعِيرَكَ، وأَعْذِرْ على نَصِيبِكَ، أى أَعْلِمْ عليه.

وعَذَّرَ فلانٌ تَعذيرًا: اتَّخَذَ طعامَ العِذار.

واعتذرت المياهُ، إذا انقطعتْ.

ويقال للرجل إذا عاتَبْتَه على أمرٍ قبل التَّقَدُّم إليكَ فيه: واللهِ ما استعَذَرْتَ إلىّ وما استنذَرتَ إلىّ، أى لم تُقدِّم إلىّ المَعْذِرَة والإنذار.

والاستعذارُ أن تقولَ له: أَعْذِرْنِى منكَ، ومنه الحديث: «استعذرَ النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم أبا بكرٍ من عائشةَ» رضى الله عنهما، كأنه عَتَبَ عليها بعضَ الأمر؛ فقال لأبى بكر، رضى الله عنه: أَعْذِرنِى منها إنْ أَدَّبْتُها[3].

وتَعَذَّرُوا عليه، أى فَرُّوا عنه وخَذَلُوه.

وقال الجوهرىّ: العاذُورُ سِمَةٌ كالخَطّ، والجمع العَواذِير، ومنه قولُ الشاعر:

* وذُو حَلَقٍ تقضِى العواذِيرُ بينها *

والصوابُ: «بينه»، والبيت لأَبِى وَجْزَة، وتمامه:

* يَلُوحُ بأَخطارٍ عِظامِ اللقائحِ[4] *

وقبله:

إذِ الحَىُّ والحَوْمُ المُيَسِّرُ وَسْطَنا
وإذ نحن فى حالٍ من العَيْش صالح

(١) سورة القيامة ١٥.
(٢) ديوانه: ١٩٢.
(٣) نهاية ابن الأثير ٣: ١٩٧، واللفظ فيه: «كن عذيرى فيها إن أدبتها».
(٤) اللسان — عذر، بهذه النسبة.

وقال الجوهرىّ أيضًا : قال ابنُ أَحْمَرَ :

أزاحِمُهم بالبـاب إذْ يَدْفَعُـونَنى
وفى الظَّهْرِ منِّى من قَرا البابِ عاذِرُ

والبيت مُغَيَّرٌ، والروايةُ :

فـا زلتُ حتَّى أَدْحَضَ الخَصْمُ حُجَّتى
وقد مَسَّ ظَهْرِى من قَرَا البـابِ عاذِرُ (١)

* ح — العَذِيرةُ : الغَدِيرة .

والعاذِرَةُ : ذو البَطْن .

وقد أَعْذَرَ .

ودارٌ عَذِرَةٌ : كثيرُ الآثارِ .

وأَعْذرتُها وأَعذرتُ فيها ، أى أَثَّرْتُ فيها .

وعَذَّرتُها : طَمَسْتُ آثارَها .

وضَربه حتى أَعْذَرَ مَتْنَه ، أى أَثْقَله بالضَّرْب واسْتَنْقَى منه .

وأُعْذِر منه : أصابه جراحٌ ، يُخاف عليه منه .

واعْتَذر : شَكَا .

واعْتَـذر العمامة : أَرْخَى لهـا عَذَبَتَيْن من خَلْف .

وعَذْرَةُ (٢) : أرضٌ .

* * *

(ع ذ ف ر)

العَذَوْفَرُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[تَعَذْفَرَ (٣) : تغضَّب] .

* * *

(ع ذ م ه ر)

أهمـله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : بَلَدٌ عَـذَمْهَرٌ (٤) ، مثـالُ سَفَرْجَلٍ : رَحْبٌ واسع .

* * *

(ع ر ر)

العَرُّ ، بالفتح : الغُلام ، والجارية : عَرَّةٌ ، ويقال إنهما المُعْجَلانُ عن الفِطام ، وقيل : هما العَرُّ والعَزَّةُ ، والعَرَار والعَرارَةُ .

ورجلٌ مَعْرُورٌ ، إذا أصابه ما لا يَسْتَقِرُّ عليه .

وقد سَمُّوا مَعْرُورًا .

وعُرَّ بَعيرَكَ ، أى أَدْنِه من المـاءِ .

وعَرَرْتَهُ عَرًّا : أَتيتَه أطلبُ مَعْرُوفَه .

والمَعْرُورُ : المَقْرُور .

والعَرَّةُ : الشِّدَّةُ فى الحَرْب .

والعَرَّةُ أيضا : الخَلَّةُ القَبِيحة .

(١) اللسان — عذر

(٢) ضبطه ياقوت : «بفتح أوله وثانية» .

(٣) تكملة من م

(٤) الجمهرة ٣ : ٣٧٠

وحمارٌ أعرُّ، إذا كان السَّمَنُ فى صَدْره وعُنُقه أكثرَ منه فى سائر خَلْقه .

وتَزَوَّجَ فلانٌ فى عَرارة نساءٍ ، إذا تَزَوَّج فى اللَّواتى يَلِدْنَ الذُّكور .

والعَرَرُ ، بالتَّحريك : صِغَرُ أَلْيَةِ الكَبْش .

وقيل : كَبْشٌ أَعَرُّ : لا أَلْيَةَ له ، ونَعْجَةٌ عَرّاءُ .

ويقال للجَارِيَةِ العَذْرَاءِ : العَرَّاءُ .

ورجلٌ عارُورَةٌ ، إذا كان مَشْؤُوماً .

وجَمَلٌ عارُورَةٌ ، إذا لم يكنْ له سِنَام .

والمَعَرَّةُ : الشِّدَّة .

والمَعَرَّةُ : الأَذَى .

والمَعَرَّةُ : الغُرْمُ والدِّيَة .

والمَعَرَّةُ : الجناية .

والمَعَرَّةُ : كَوكبٌ دُونَ المجرَّة .

والمَعَرَّةُ : قتالُ الجَيش دُونَ إذن الأمير ؛ ومنه قولُ عُمَرَ ، رضى الله عنه : « اللهمَّ إنِّى أَبْرَأُ إليكَ من مَعَرَّة الجَيْش »[1] ، وقيل : هى أن ينزلوا بقومٍ فيأكُلُوا من زُرُوعهم شيئاً بغير عِلْمِ صاحبِ الجَيْش[2] .

والمَعَرَّةُ : تَلَوُّنُ الوجه من الغَضَب .

قال الأزهرىّ : جاء أبو العَبَّاس بهذا الحَرْف مُشَدَّدَ الرّاء ، فإن كان من تَمَعَّرَ وجهُه ، فلا تشديدَ فيه ، وإن كان « مَفْعَلَةً » من العَرّ ، فالله أعلم .

وقال ابن دُرَيد[3] : العُرَّةُ ، بالضَّمّ : الرجلُ المَغْرُور بالشَّرّ .

والعُرَى ، مثالُ العُزَّى بالزاى : المَعِيبَةُ من النِّسَاء .

والعَرْعَرَةُ ، بالفتح : سِدادُ القارُورَة .

وعَرْعَرَةُ الإنسان : جلدةُ رأسه .

والعَرْعَرَةُ : التَّحْريكُ والزَّعْزَعَةُ .

وعَرْعَرَ عَيْنَه ، إذا فَقَأَها ، عن اللِّحْيانىّ .

وحكى ابنُ الأعرابىّ : رَكِبَ عَرْعَرَه ، إذا أساء خُلُقَه ، هكذا قال بفتح العين ، فإذا كان كذا فالمراد الشَّجَر .

وقد سَمَّوْا عَرْعَرَةَ .

والعُرْعُرَةُ ، بالضَّمّ : ما بين المَنْخِرَيْن .

والعُرْعُرَة ، أيضًا : وِكاءُ القارُورَة .

والعِرَارُ ، بالكسر : القِتالُ .

وقال الجوهرىّ : والعَرارَةُ : سوء الخُلُق ، اوسمُ فَرَس ، قال الكُمَيْتُ العَرِينىّ :

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٥

(٢) وقال ابن الأثير أيضا : « والمعرة : الأمر القبيح المكروه والأذى ، وهى مفعلة من العر » .

(٣) الجمهرة ١ : ٨٤

تُسائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بنِ بَكْرٍ
أَغَرّاءُ العَرارَةِ أم بَهِيمُ ؟ (١)

وهو تصحيفٌ ، والصَّوابُ فى اسم الفَرَسِ العَرادَةُ ، بالدال ، وكذا فى الشِّعْر . وهكذا وَقَع فى المُجْمَل ، ولعلَّه أَخَذَه منه ، وقد ذَكَرَه فى الدّال على الصِّحّة .

وقال الجوهرىّ أيضا : العَرارَةُ : الشِّدَّةُ ، قال الأَخْطَل :

إنّ العَرارَةَ والنُّبُوحَ لِدارِمٍ
والعِزَّ عند تَكامُلِ الأَحْسابِ (٢)

وعَجُز البيتِ مُغَيَّر ، والرِّواية :

* والمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمُ الأَثْقالا *

والقافيةُ لامِيَّة .

وقال الجوهرىّ أيضا : عَرَّه ، أى ساءه ، قال العَجّاج :

ما آبَ سَرَّكَ إلّا سَرَّنِى
نُصْحًا ولا عَرَّكَ إلّا عَرَّنِى (٣)

وليس الرَّجزَ للعَجّاج ، وإنما هو لِرُؤْبَةَ ، والرِّواية : « شُكْرًا » (٤) بدل « نُصْحا » .

* ح — وذاتُ العَرار : وادٍ بنَجْد .

والعُرّ : جَبَلُ عَدَن .

وتَعْرَعَرَ : جَرِبَ .

والمَعْرُورَة : التى أصابتْها عَيْنٌ فى لَبَنِها .

والعُرْعُرَةُ : الرَّكَب .

وعارَرتُ : تَمَكَّثت .

[ومَعَرَّة النُّعمان مذكورةٌ فى ن ع م] . (٥)

* * *

(ع ز ر)

عَزَرتُ البَعِيرَ عَزْرًا : شَدَدْتُ على خَيَاشِيمه خَيْطًا ثم أَوْجَرْتُه .

وعَزَرتُ فلانًا عن كذا عَزْرًا ، إذا منعتَه .

والعَزْرُ أيضًا : التَّوْقِيفُ على باب الدِّين والفَرائِض والأَحكام .

وعَزَرْتُه عَزْرًا : عَظَّمْتُه ونَصَرْتُه ، مثلُ عَزَّرتُه تَعْزِيرًا .

وقد سَمَّوْا عَزْرَةَ ، مثالَ طَلْحَة ، وعازِرًا ، مثالَ قاسِم ، وعَيْزارًا .

فأمّا الذى أَحْيَاهُ عِيسَى صلواتُ الله عليه فاسْمُه عازَر ، بفتح الزّاى .

---

(١) اللسان — عرر .
(٢) اللسان — عرر .
(٣) ديوان رؤبة ١٦٣ ، اللسان (عرر) .
(٤) هى رواية الديوان .
(٥) تكملة من س .

وأمّا الذى قَتَلَه منصورُ بنُ جُمْهُورٍ بالسِّنْد فاسمُه محمدُ بنُ عَزّار بنِ أَوْس بنِ ثعلبةَ ، بالفتح والتّشديد .

والعَيْزارُ : الصُّلْبُ من كلّ شيء ، ومنه يقال: مَحالةٌ عَيْزارةٌ ، إذا كانت شديدةَ الأَسْر .

وقد عَيْزَرَها صاحبُها ، أنشد أبو عَمْرو :

فابْتَغِ ذاتَ عَجَلٍ عَيازِرا
صَرّافةَ الصَّوْتِ دَمُوكًا عاقِرا (١)

والعَيْزار : الغُلامُ الخَفيف الرُّوح ، النشيطُ ، وهو اللَّقِنُ الثَّقْفُ اللَّقْفُ .

والعَزْوَرة والحَزْوَرةُ : الأَكَمَة .

والعَزْورُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ .

وقال اللَّيث : العَزِيرُ ، على فَعِيل ، بلغة أهلِ السَّواد ، هو ثَمَنُ الكَلأ ، والجمع العَزائر ، يقولون : هل أخذتَ عَزِيرَ هذا الحَصيد ؟ أى هل أخذتَ ثَمَنَ مَراعِيها ؟ لأنهم إذا حَصَدوا باعوا مَراعِيَها .

وقال الدِّينَوَرِيّ : العَوْزَر : نَصِيُّ الجَبَلِ ، كذا نُسَمِّيه ، وأهلُ نَجْدٍ يُسَمُّونه النَّصِيَّ .

* ح — عَزْوَرَةُ : موضعٌ قريبٌ من مكّة — حرسها الله تعالى — وقيل : ثَنِيَّةُ المَدَنِيِّينَ إلى بَطْحاءِ مكّةَ .

وعَزْوَرُ : ثَنِيَّةُ الجُحْفَةِ ، عليها الطريقُ .

والعَيازِيرُ : بَقايا الشَّجَرِ ، ولا واحدَ لها .

وعَزَرَه على كذا : أَجْبَرَه عليه .

وضَرْبٌ من أَقْداح الزُّجاج يُسَمَّى العَيْزارِيَّة .

وقَيْسُ بنُ العَيْزارَةِ : من شعراء هُذَيل ، والعَيْزارةُ أُمُّه ، وهو قَيس بنُ خُوَيْلِد .

* * *

(ع س ر)

العَسْراء : القادمةُ البيضاءُ ، أَنْشَد ابنُ دُرَيد :

وعَمًّى عليه الموتَ يأتى طَرِيقَه
سِنانٌ كعَسْراءِ العُقابِ ومِنْهَبُ (٢)

ويومٌ أَعْسَرُ : مَشْئُوم ، قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيّ :

ورُحْنا بقوم مِن بُدَالَةَ قُرَّنُوا
وظَلَّ لهم يومٌ مِن الشَّرِّ أَعْسَرُ (٣)

فُسِّر أنه أراد به أنّه مَشْئُوم .

(١) اللسان — عزر

(٢) الجمهرة ٢ : ١٢٣ ، ونسبه إلى ساعدة بن جؤية ، وهو فى اللسان بهذه النسبة أيضا .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٨٣

وعلىُّ بنُ محمد بنِ عيسى الخيّاط ، يُعرَفُ بابن العَسْراء ، وهو ضعيفُ الحَديث .

ويقال : بلغتُ مَعْسُورَ فلانٍ ، إذا لم تَرْفُق به .

وناقةٌ عَوْسَرانيّةٌ ، إذا كان من دأْبِها تَعْسِيرُ ذَنَبها ورَفْعُه إذا عَدَتْ ، قال الطِّرِمّاح :

عَوْسَرانيَّـــةٌ إذا انتُفِضَ الخِمْـ
ـسُ نِطافَ الفَضِيضِ أَىَّ انتفاضِ (١)

الفَضِيضُ : المـاءُ السّائل ، أراد أنها ترفَـعُ ذَنَبَها من النَّشاط وتَعْـدُو بعدَ عَطَشِها ، وآخرِ ظِمْئِها فى الخِمْس .

وقال اللَّيث : العَيْسَرانيَّةُ والعَيْسَرانيَّةُ مِنَ النُّوق : التى تُرْكَبُ قبل أن تُراضَ ، قال : والذَّكَرُ عَيْسَرانٌ وعَيْسَرانٌ .

قال الأزهرىّ : وكلامُ العَـربِ على غيرِما قال اللَّيث .

وقال ابنُ دُرَيد : العَيْسُران ، مثالُ هَيْجُمان : نَبْتٌ (٢) .

وقال ابن الأعرابىّ : العُسُر ، بضمّتَيْن : أصحابُ البَتَّريّة (٣) فى التَّقاضِى والعَمَلِ .

وقال ابن شُمَيل : جاءوا عُسارَيَاتٍ وعُسارَى — مثالُ سُكارَى ، أى بعضُهم فى أَثَرِ بَعْض .

وقال ابنُ السِّكِّيت : ذهب القومُ عُسارَيَاتٍ وعُشارَيَاتٍ ، إذا ذَهَبُـوا أيادِى سَبَا مُتَفَرِّقين فى كلِّ وَجْه . وواحدُ العُسـارَيَاتِ عُسارَى ، مثلُ حُبارَى وحُبارَيَاتٍ .

وقال الدِّينَـوَرِىّ : العَسْرَى — ويقـال عُسْرَى — وهى بَقْلَةٌ تكون أَذَنَةً ثم تكونُ سِحاءً إذا النَـوَتْ ، ثم تكون عَسْرَى وعُسْرَى ، إذا يَبِسَتْ ، قال :

وما مَنَعاها المـاءَ إلّا ضَـنَانَةً
بأطرافِ عَسْرَى شَوْكُها قد تَخَدَّدا (٤)

يقول : مَنَعاها المـاءَ بُخْلًا بالكَلَأ ، لأنها إذا شَرِبَتْ رَعَتْ ، وإذا كانت عِطاشًـا لم تَلتفِتْ إلى المَرْعَى ، وهذا هو معنى قول النبىِّ صلّى الله عليه وسلّم : « لا يُمْنَعُ فَضْلُ المـاء لِيُمْنَعَ به فَضْلُ الكَلَأ » .

والمِعْسَر ، بكسر الميم : الذى يُقَعِّط (٥) على غَرِيمه .

والعِسْر ، بالكسر وقـد يُفْتَح : قَبِيـلةٌ من قَبائِلِ الجنّ ، وقال بعضُهم فى قول ابن أَحْمر :

(١) اللسان — عسر .
(٢) الجمهرة : ٣ : ٤١٣
(٣) ج : « التبرئة » .
(٤) اللسان — عسر .
(٥) يقعّط على غريمه : يضيق عليه .

وفِتْيانٍ كِحَنَّةِ آلِ عِسْرٍ
إذا لم يَعْدِلِ المِسْكُ القُتارا (١)

إنّ عِسْرًا قَبِيلةٌ من الجنّ ، وقيل : عِسْرٌ : أرضٌ تسكُنها الجنّ .

وعِسْرٌ فى قول زُهَير :

كأنَّ عليهمُ بجُنُوبِ عِسْرٍ
غَمَامًا يَسْتَهِلُّ ويَسْتَطِيرُ (٢)

موضعٌ .

وأما قولُ النبىّ صلّى الله عليه وسلم : « مَن جَهَّزَ جَيْشَ العُسْرَةِ فله الجَنَّة » (٣) ، فقد قال ابنُ عَرَفَةَ : سُمِّىَ جَيْشُ تَبُوكَ جَيْشَ العُسْرة ؛ لأن رسولَ الله صلّى الله عليه وسلم نَدَبَ النّاسَ إلى الغَزْو فى حَمَارَّةِ القَيْظ . فغَلُظَ ذلك عليهم وعَسُرَ ، وكان إبّانَ إيناعِ الثّمرة . قال : وإنّما ضُرِبَ المَثَلُ بجيش العُسْرة ؛ لأن النبىّ صلّى الله عليه وسلم لم يَغْزُ قبله فى عَدَدٍ مثله ، لأن أصحابَه يومَ بَدْرٍ كانوا ثلاثمائة وبضعةَ عَشَرَ ، ويومَ أُحُدٍ سَبْعمائة ، ويومَ خَيْبَرَ ألفًا وخَمْسمائة ، ويومَ الفَتْح عَشَرةَ آلافٍ ، ويوم حُنَيْن اثنَى عَشَرَ ألفًا ، ويومَ تَبُوكَ ثلاثين أَلْفًا وزيادةً . وغَزوةُ العُسَيْرَةِ والعُشَيْرَةِ ، بالسِّينِ ، والشِّينُ المُعْجَمَةُ أَصَحُّ .

وقال اللّيث : أَعْسَرَتِ المرأةُ ، إذا عَسُرَ عليها وِلادُها ، وإذا دُعِىَ عليها قيل : أَعْسَرَتْ وآنَثَتْ ، وإذا دُعِىَ لها قيل : أَيْسَرَتْ وأَذْكَرَتْ .

وأَعْسَرْتُ الرجلَ ، إذا طالبتَه على عُسْر ، مثلُ عَسَرْتُه .

وعَسَّرتُ على فلانٍ الأمرَ تَعْسِيرًا . ويُقال : اسْتَعْسَرْتُ فلانًا ، اذا طلبتَ مَعْسُورَه .

واستَعْسَرَ الأمرُ وتَعَسَّرَ ، إذا صار عَسِرًا .

فأمّا الغَزْلُ إذا التبس فلم يُقْدَر على تَخْلِيصه فيقال فيه : تَغَسَّرَ ، بالغين المعجمة ، ولا يقال بالعين المهملة إلا تَجَشُّمًا .

* ح — العَسِيرُ [بئر] (٤) بالمدينة ، كانت لأَبِى أُمَيَّةَ المَخْزُومِىّ ، فسمّاها النبىّ صلّى الله عليه وسلم اليَسِيرة .

والعُسْر : لُعبةٌ ، وهى أن يَنْصِبوا خَشَبةً ، ويَرْمُوا مِن غَلْوَةٍ بأخرى ، فمَن أصابها قَمَرَ (٥) .

* * *

(ع س ب ر)

قال اللّيث : العُسْبُر ، مثالُ عُصْفُرٍ : النَّمِرُ ، والأنثى عُسْبُرَةٌ .

والعُسْبَرَةُ والعُسْبُورَةُ : النّاقةُ السريعةُ من النَّجائب ، أنشد اللّيث :

(١) اللسان — عسر .
(٢) ديوانه ٣٣٨ .
(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٢٥ ، قال : « هو جيش غزوة تبوك » .
(٤) تكملة من س .
(٥) قمر ، أى غلب .

لقد أرانِيَ والأيامُ تُعْجِبُنِي
والمُقْفِراتُ بها الخُورُ العَسابِيرُ[1]

وقال الأزهرىّ : الصحيحُ تقديمُ الباءِ على السِّين فى الأخير . كذا حَكَى الأزهرىُّ عن اللَّيث ، وفى كتاب اللَّيث بتقديم الباءِ على السِّين على الصِّحَّة .

والعُسْبُورُ : وَلَدُ الكَلْبِ من الذِّئب .

* * *

(ع س ج ر)

عَسْجَرَ الرجلُ ، إذا نَظَرَ نَظَرًا شَدِيدًا .

وعَسْجَرَتِ الإبلُ : استمرَّتْ فى سَيْرِها .

والعَسْجَرَةُ : الخُبْثُ ، ومنه سُمِّيَتِ السِّعلاة عَسْجُورًا .

والعَسْجَر ، مثالُ جَعْفَر : المِلْح .

* ح — عَسْجَرُ[2] : موضعٌ .

وعَسْجِرُوا لحمَكُم ، أى مَلِّحُوه .

* * *

(ع س ق ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال المُؤَرِّج : رجلٌ مُتَعَسْقِرٌ ، إذا كان جَلْدًا صَبُورًا ، وأنشد[3] :

وصِرْتَ مَلْهُودًا[4] بقاعٍ قَرْقَرِ
يَجْرِى عليكَ المُورُ بالتَّهَرْهُرِ
يالَكَ مِن قَنْبَرَةٍ وقَنْبَرِ
كنتَ على الأيامِ فى تَعَسْقُرِ

وكأنه مقلوبٌ من التَّعَسْقُر . والتَّهَرْهُرُ : صَوْتُ الرِّيح .

* * *

(ع س ك ر)

عَسْكَرَ الليلُ : تراكمتْ ظُلْمَتُه .

وعساكِرُ الهمِّ : ما رَكِبَ بعضُه بعضًا وتتابَعَ .

وإذا كان الرجلُ قليلَ المَوَاشِى لا شىءَ له ، قِيلَ : إنه لَقَلِيلُ العَسْكَرِ .

وعَسْكَرُ مُكْرَم : بَلَدٌ بين تُسْتَر ورامَهُرْمُز ، وهو مُعَرَّب « لَشْكَر »[5] .

وقد سَمَّوْا عَسْكَرًا وعَساكِرَ .

* ح — عَسْكَرُ : مَحَلَّةٌ بنَيْسابُور .

وعَسْكَرُ مِصر : خِطَّةٌ بها .

وعَسْكَرُ الرَّمْلَة : مَحَلَّةٌ بمدينة الرَّمْلَة .

وعَسْكَرُ أَبِى جَعْفَر : مَحَلَّةٌ بالبَصْرة .

ورَصَافَةُ بَغْدَادَ كانت تُعْرَف بعَسْكَرِ أبى جَعفر .

---

(١) اللسان — عبر . (٢) ياقوت : « قرب مكة » . (٣) اللسان — عسقر .
(٤) فى القاموس : لهذه الجملة : أنشله . وفى اللسان « وصرت مملوكا » . (٥) فى ج : « كشكر » .

وعَسْكَرُ القَرْيَتَيْن: حِصْنٌ بالقَرْيَتَين.

وعَسْكَرُ الزَّيْتُون: من نواحى نابُلُس.

وعَسْكَرُ سُرَّ مَنْ رَأَى.

* * *

(ع ش ر)

العَشِير، على «فَعِيل»، فى حساب مساحة الأَرَضين: عُشْرُ القَفِيز. والقَفِيزُ عُشْرُ الجَرِيب.

والعَاشِرَةُ: حَلْقَةُ التَّعْشِير من عَوَاشِر المُصْحَف، وهى لَفْظَةٌ مُوَلَّدة.

وجَاءَ القَومُ مَعْشَرَ مَعْشَرَ، أى عَشَرَةً عَشَرَةً، كما تَقُولُ: مَوْحَدَ مَوْحَدَ، ومَثْنَى مَثْنَى.

والعُشْر، بالضَّمّ: النُّوقُ التى تُنْزِلُ الدِّرَّةَ القَلِيلَةَ من غير أن تَجْتَمِعَ، قال:

حَلُوبٌ لِعُشْرِ الشَّوْلِ فى لَيْلَةِ الصِّبَا
سَرِيعٌ إلى الأَضْيَافِ قَبْلَ التَّأَمُّلِ (١)

وأَبُو العُشَرَاء: أُسَامَةُ الدَّارِمِىُّ، من المُحَدِّثين.

وزَبَّانُ بنُ سَيَّارِ بنِ عَمْرو العُشَراءِ: شَاعِر.

وقال ابن السِّكِّيت: ذَهَبَ القَوْمُ عُشَارَيَات وعُسَارَيَات، إذا ذَهَبُوا أَيَادِى سَبَا مُتَفَرِّقِين فى كلّ وَجْه، وواحِدُ العُشَارَيَاتِ عُشَارَى، مثل حُبَارَى وحُبَارَيَات.

والعُشَارَةُ: القِطْعَةُ من كلّ شَىْءٍ، والجَمْعُ عُشَارَاتٌ، وقال حاتِمٌ يذْكُرُ طَيِّئًا وتَفَرُّقَهم:

* فَصَارُوا عُشَارَاتٍ بكلّ مَكَانِ *

هكذا رَوَاهُ لحاتم، ولم أَجِدْه فى ديوان شِعْرِه.

وقال الجوهرىّ: قال أبو عُبَيد: ولم يُسْمَع أكثرُ من أُحَادَ وثُنَاءَ وثُلاثَ ورُبَاعَ إلّا فى قَوْل الكُمَيت:

فلم يَسْتَرِيثُوكَ حتى رَمَيْـ
ـتَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالاً عُشَارَا (٢)

والرِّجَالُ باللّام تَصْحِيفٌ، والرِّوَايَةُ: «فَوْقَ الرِّجَاءِ»، أى فَوْقَ الرِّجَاءِ الذى كانوا يَرْجُونَ أَنَّكَ تَبْلُغُه. ويُرْوَى: «خِلَالًا».

وذُو العُشَيْرَة: مَوْضِعٌ بالصِّمَّان (٣) مَعْرُوفٌ، يُنْسَبُ إلى عُشَرَةٍ نَابِتَةٍ (٤) فيه.

---

(١) اللسان — عشر.
(٢) اللسان — عشر.
(٣) الصمان، أطلقه ياقوت على مواضع كثيرة، ومنها: «قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة أيام».
(٤) عشر كصرد، كذا ضبطه صاحب القاموس، وقال فى وصفه: «شجر فيه حراق لم يقتدح الناس فى أجود منه، ويحشى فى المخاد، يخرج من زهره وشعبه سكر».

ومن غَزَواتِ النَّبىّ صلى الله عليه وسلم غَزْوةُ ذى العُشَيْرَةِ يَعْترِضُ لِعِيرِ قُرَيْش ، ويُقَالُ بالسِّين .

وقال ابن شُمَيل : رَجُلٌ أَعْشَرُ ، أى أَحْمَقُ .

وعَشَّرتُ القَوْمَ تَعْشِيرًا ، إذا كانوا تِسْعةً وزِدْتَ واحدًا حتى تَمَّت العَشَرَةُ .

وعَشَّرَ القَوْمُ : صَارَتْ إبِلُهُمْ عِشَارًا ، قال مَقَاسُ بنُ عَمْرو :

حَلَفْتُ لَهُمْ باللهِ حَلْفَةَ صَادِقٍ
يَمِينًا ، ومَنْ لايَتَّقِ اللهَ يَفْجُرِ
لَيَخْتَلِطَنَّ العَامَ رَاعٍ مُجَنِّبٌ
إذا ما تَلاَقَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشِّرِ

المُجَنِّبُ : الذى لَيْس فى إبِله لَبَنٌ ، يقولُ : ليس لنا لَبَنٌ فنَحْنُ نَغِيرُ عليكُم فنَأْخُذُ إبِلَكُم ، فَيَخْتَلِطُ بَعْضُها ببعْض .

وعَشَّرْتُ القَدَحَ تَعْشِيرًا ، إذا كَسَّرْتَه فَصَيَّرْتَه أَعْشَارًا .

* ح — عَشَائِرُ ، وعِشْرُونَ ، وعَشِيرَةُ ، وعَشُورَى ، وعَشُوراء : مواضعُ .

وعَشَرَةُ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس .

وعُشَرُ : شِعْبٌ لِهُذَيل .

وعَشَّرتُ القَومَ : أَخَذْتُ عُشْرَ أَمْوالِهِم ، مثلُ عَشَرْتُهم ، بالتَّخْفِيف .

والعُوَيْشِراءُ : القُلَّةُ .

وعاشِرَةُ الضَّبُعِ ، والجَمْعُ عَاشِرَاتٌ .

والمُعَشِّر : الذى أَنْتَجَتْ إبِلُه .

* * *

(ع ص ر)

العَصْرُ ، بالفتح : الحَبْس ، يُقَالُ : ماعَصَرَكَ ؟ أى ماحَبَسَكَ ؟

والعَصْرُ أيضًا : العَطِيَّةُ ، قال طَرَفَةُ :

لَوْ كانَ فى أَمْلاكِنَا أَحَدٌ
يَعْصِرُ فِينَا كالَّذِى تَعْصِرُ (١)

والمَعْصُورُ : اللِّسَانُ اليَابِسُ عَطَشًا ، قال الطِّرِمَّاح :

يَبُلُّ بِمَعْصُورٍ جَنَاحَىْ ضَئِيلَةٍ
أَفَاوِيقَ منها هِلَّةٌ ونُقُوعُ (٢)

ويُقال : تَوَلَّى عَصْرُكَ ، أى رَهْطُكَ وعَشِيرَتُكَ ، وعَوْصَرَةُ : اسمٌ ، والواو زَائِدَةٌ .

(١) ملحق ديوانه (العقد الثمين ١٨٥) ، اللسان — عصر ، ونقل عن أبى عبيد أن معناه : « يخذ فينا الأيادى » .
(٢) اللسان — عصر .

ويُقال: ما بينهما عَصَرٌ ولا بَصَرٌ، بالتحريك.

ولا أَعْصَرُ ولا أَبْصَرُ: أى ما بينهما مَوَدَّةٌ ولا قَرَابَةٌ.

والعَصَرَةُ: فَوْحَةُ الطِّيبِ.

وفُلانٌ كَرِيمُ العَصِيرِ، أى كَرِيمُ النَّسَبِ، قال الفَرَزْدَق:

تَجَرَّدَ منها كُلُّ صَهْبَاءَ حُرَّةٍ
لِعَوْهَجَ أو للدَّاعِرِيِّ عَصِيرُها (١)

والعُصْر، بالضَّمّ، والمُعْصَر: المَلْجَأُ، قال لَبِيد:

فَبَاتَ وأَسْرَى القَوْمُ آخِرَ لَيْلِهم
وما كانَ وَقَّافًا بِدارِ مُعَصَّرِ (٢)

وقال أبو زَيْد: يُقال: نامَ فلانٌ وما نامَ لِعُصْرٍ، وما نام عُصْرًا، أى لم يَكَدْ يَنَامُ.

وجَاءَ ولم يَجِئْ لِعُصْرٍ، أى لم يَجِئْ حِينَ المَجِيءِ، وقال ابن أَحْمَر:

يَدْعُونَ جارَهُمُ وذِمَّتَه
عَمًا وما يَدْعُونَ مِن عُصُرِ (٣)

أى يَقُولُون: واذِمَّةَ جارِنا، ولا يَدْعُون ذلك حين يَنْفَعُه.

وقال الأصمعىّ: أراد «من عُصُرٍ» فخَفَّف.

وقال ابن دُرَيد: جَارِيَةٌ مُعْصِرَةٌ (٤)، بالهاء، وأنشد لِمَنْظُورِ بن حَبَّة:

* مُعْصِرَةٌ أَوْقَدَ دَنَا إِعْصَارُها *

وفى رَجَزِه: «قد أَعْصَرَتْ».

وعَصَرَ العِنَبَ تَعْصِيرًا، إذا وَلِىَ عَصْرَه بنَفْسِه.

وفى حديث النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم (٥) «أنه أَمَرَ بِلالًا أن يُؤَذِّن قبل الفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُم»، أراد الذى يَضْرِبُ الغَائِطَ منهم (٦)؛ فكَنَى عنه بالمُعْتَصِر، إمّا من العَصْرِ، أو العَصِيرِ، وهو المَلْجَأُ والمُسْتَخْفَى.

والعِصَارُ، بالكسر: مَصْدَرُ عاصَرْتُ فلانًا مُعَاصَرَةً وعِصَارًا، أى كنت أنا وهو فى عَصْرٍ واحِدٍ، أو أَدْرَكْتُ عَصْرَه.

وجاءَ فُلانٌ على عِصارٍ من الدَّهْرِ، أى حِينٍ.

والعِصَارُ: الفُساء، قال الفَرَزْدَق:

إذا تَعَشَّى عَتِيقَ التَّمْرِ قامَ له
تَحْتَ الخَمِيلِ عِصَارٌ ذو أَضَامِيمِ (٧)

وأَصْلُ العِصَارِ ما عَصَرَتْ به الرِّيحُ من التُّراب فى الهَواء.

(١) ديوانه ٣٠٤، اللسان — عصر. (٢) ديوانه ٤٩. (٣) اللسان — عصر.
(٤) الجمهرة ٢: ٣٥٤. (٥) النهاية ٢: ٢٤٧. (٦) ابن الأثير: «وهو الذى يحتاج إلى الغائط لِيَذْهَب للصلاة قبل الدخول فيها». (٧) ديوانه ٧٤٨، اللسان — عصر.

وقال أبو عَمْرو : العُنْصُرُ الدّاهِيَةُ ، وقال بعضُهم : العُنْصُرُ الهِمَّةُ والحاجَةُ ، قال البَعيث :

أَلا رَاحَ بالرَّهْنِ الخَلِيطُ فَهَجَّرا
ولم تَقْضِ من بينِ العَشِيَّاتِ عُنْصُرا (١)

وقال الجوهريّ : قال الشّاعر :

وأَمْطُلُه العُصْرَيْنِ حتى يَمَلَّنِي
ويَرْضَى بنِصْفِ الدَّيْنِ والأَنْفُ رَاغِمُ

وهذا البيتُ مُغَيِّرُ العَجُز . والرِّوايَة :

* بِنِصْفِ الدَّيْنِ فى غيرِ نائِلِ *

وقبلَه :

أَلِينُ إذا اشْتَدَّ الغَرِيمُ وأَلْتَوِى
إذا لَانَ حَتَّى يُدْرِكَ الدَّيْنُ قَابِلِ

والشِّعْرُ لعبد الله بن الزُّبير الأَسَدِيّ .

* ح — عِصْرٌ : جَبَلٌ بين المَدِينَة ووَادِى الفُرْعِ .

وعِصَارُ : من مَخَالِيفِ اليَمَن (٢) .

والعَصَرَةُ : شَجَرَةٌ كَبِيرة .

وعَصَرَتِ الرِّيحُ وأَعْصَرَتْ (٣) : جاءَتْ بالإعْصار .

وعَصَرَ الزَّرْعُ : صار فى أَكْمَامِه .

وصَلاةُ العَصِير : لُغَةٌ فى صَلاة العَصْر ، عن ابن دُرَيد (٤) .

[العَصْرُ : لُغَةٌ فى العَصُر والعُصْر والعُصُر (٥)]

العُصْفُور : الجَرادُ الذَّكَرُ .

وقال أبو عَمْرو : يُقال للجَمَل ذى السَّنامَيْن عُصْفُورِىٌّ .

و يُقال للرَّجُلِ إذا جَاعَ : نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنه .

والعَصافِيرُ : ضَرْبٌ من الشَّجَر له صُورَةٌ كصُورَة العُصْفُور ، ويُسَمُّون هذا الشَّجَر : مَنْ رأى مِثْلِى .

والعُصْفُور : الكِتَابُ .

والعُصْفُورُ : مِسْمَارُ السَّفِينَة .

والعُصْفُورُ : المَلِكُ والسَّيِّدُ .

والعُصْفُرِىّ : اسم فَرَسِ محمد بن يُوسُف أَخى الحَجّاج ، مِن نَسْل الحَرُون .

وتَعَصْفَرَتِ العُنُقُ تَعَصْفُرًا ، إذا الْتَوَتْ ، هكذا ذَكَره الأزهرىّ (٦) . وقال ابن دُرَيْد : تَصَعْفَرَتْ .

* ح — العُصْفُور : شِمْرَاخٌ يَسِيلُ من غُرَّة الفَرَس ، لا يَبْلُغُ الخَطْمَ .

* * *

(١) اللسان — عنصر ، بهذه النسبة .

(٢) كذا فى س ، وهو يوافق ما فى القاموس ومعجم البلدان ، وفى د : « من مخاليف الطائف » .

(٣) فى : س : « اعصرت » . (٤) الجمهرة ٢ : ٣٥٤ . (٥) تكملة من م . (٦) الجمهرة ٣ : ٣٤٠ .

(ع ص م ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : العُصْمُورُ : دَلْوُ الدَّوْلاب .(١)

وقال اللَّيث : العَصَامِيرُ : دِلَاءُ المَنْجَنُونِ .(٢)

* * *

(ع ض ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : العَاضِرُ : المانِعُ ، بالعَيْن والغَيْن .

وقال زَائِدَةُ : عَضَرَ بِكَلِمةٍ ، أى بَاحَ بها .

العَضْرُ : حَىٌّ من اليَمَن .

وسَمِعْتُ عَضْرَةً ، أى خَبَرًا .

* * *

(ع ط ر)

رَجُلٌ عَاطِرٌ ، أى مُحِبٌّ للطِّيب ، وجَمْعُه عُطُرٌ .

والعِطَارَةُ ، بالكَسْر : حِرْفَةُ العَطَّار .

ويُقَال : رَجُلٌ مِعْطَارٌ ، مثلُ المَرْأَة .

وناقَةٌ مِعْطَارَةٌ ، أى كَرِيمَة .

والمُعَطَّرَةُ فى قَوْل الرَّاجز :

لَهْفَى على عَنْتَرِينِ لا أَنْسَاهُما

كَأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُما

* وصَالِغٌ مُعَطَّرَةٌ كُبْرَاهُما *(٣)

هى الحَمْرَاءُ ، وجَعَل الأُخرى ظِلَّ حَجَرٍ ؛ لأنها سَوْدَاءُ .

وناقَةٌ عَطَّارَةٌ وعَطِرَةٌ : إذا كانت نافِقَةً فى السُّوق .

وقال أبو عُبَيدة : يُقَالُ : بَطْنِى أَعْطِرى ، وسائرى فَذَرِى . يُقال ذلك لمَنْ يُعْطِيكَ ما لا تَحْتَاجُ إليه ويَمْنَعُكَ ما تَحْتَاجُ إليه ، كأنَّه فى التمثيل رَجُلٌ جائعٌ أَتَى قَوْمًا فَطَيَّبُوه ، فقال : بَطْنِى أَحَقُّ مَوْضِعٍ بالعِطْر .

وتَعَطَّرت المَرْأَة ، إذا أقامَتْ فى بَيْت أَبَوَيْها ولم تَتَزَوَّج . وفى الحديث أن النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم كان يَكْرَهُ تَعَطُّرَ النِّساء وتَشَبُّهَهُنَّ بالرِّجال .(٤)

قيل : أَرَادَ « تَعَطُّلَ » فأَبْدَلَ اللَّامَ راءً ، كما يُقال : سَمَلَ عَيْنَه وسَمَرَها ؛ كأنه كَرِه أن تكون المَرْأَةُ عُطُلًا لا حُلِىَّ عليها .

---

(١) ضبطه فى القاموس بضم الدال المشدّدة ، قال : « وبفتح : شكل كالناعورة يستق به الماء » .

(٢) المنجنون : هو الدولاب أيضا . (٣) اللسان — عطر ، ونقله عن كتاب المعانى للباهلى .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٥٦ .

وقال الجوهرىّ : فأما قَوْل العَجّاج يَصِفُ الحِمَارَ والأُتُنَ :

* يَتْبَعْنَ جَابًا كَمُدُقِّ المِعْطِرِ *

[فإنه يريد العَطّار][1] . وليس الرَّجز للعَجّاج .

* ح — العَطَّارُ : فَرس سَالم بنِ وابِصَةَ الأَسَدِىّ .

* * *

(ع ظ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : العَظُورُ : المُمْتَلِئُ من أىّ الشَّرَابِ كان ، والجَمِيعُ عُظُر[2] .

وقال شَمِرٌ : العُظَارِىُّ : ذُكُورُ الجَرَادِ ، وأنشد :

غَدَا كالعَمَلِّسِ فى حُذْلِه
رُءُوسُ العَظَارِى كالعُنْجُدِ[3]

حُذْله : حُجْزَةُ إزارِه .

والعِظارُ ، بالكَسْر : الامْتِلاءُ من الشَّرابِ .

وقال أبو الجَرّاح : إذا كَظَّ الرَّجُلَ شُرْبُ المَاءِ وثَقُلَ فى جَوْفه ، فذلك الإعْظار .

وقد أَعْظَرَنِى الشَّرابُ .

وقال أبو عَمْرو : العِظَيِّر ، مثالُ جِرْدَحِلٍ : القَصِيرُ من الرِّجال[4] .

وقال الأصمعىّ : العِظْيَرُ : القَوِىُّ الغَلِيظُ ، وأنشد :

تُطَلِّحُ العِظْيَرَّ ذا اللَّوْثِ الضَّبِثْ
حَتَّى يَظَلَّ كالحِقَاءِ المُنْجَئِثْ

المُنْجَئِثُ : المَصْرُوعِ المُلْقَى .

وقال ابن دُرَيد[5] : رَجُلٌ عِظْيَرٌ : كَرٌّ غَلِيظ .

ويُقال : السَّيِّئُ الخُلُق ، قال : وهذا اسمٌ مُشْتَقٌّ من فِعْلٍ قد أُميتَ .

عَظِرَ الرَّجُلُ ، إذا كَرِهَ الشَّىء واشْتَدَّ عليه ، ولا يَكَادُون يَتَكَلَّمُون به ، ولا يُصَرِّفُون منه فِعْلًا .

* ح — عَظَرَ سِقَاءَه ، إذا مَلَأَه .

والعَظِرَةُ : النَّاقَةُ اللاقِحُ والحائِلُ ، وهى من الأضداد .

وقد يَكونُ بالنَّاقَة عِرْقُ العَظِرِ فيُقْطَعُ فتَلْقَح .

والعِظْيَرُ — بالتَّخْفِيف — لغةٌ فى التَّشْدِيد[5] .

* * *

(١) من الصحاح . (٢) فى القاموس : « عظاره كفرح » . (٣) اللسان — عظر .
(٤) الجمهرة ١ : ١٣ ، وفيه : « القصير المتقارب الأعضاء » . (٥) فى س : « لغة فى العظير » .

(ع ف ر)

قال ابن دُرَيد : العَفْر[1]، بالفتح : التُّراب ، مثلُ العَفَر ، بالتَّحريك .

ويُقالُ للسُّوق الكاسِدَة : المَعْفُورَةُ .

وعَفَارَةُ : اسمُ امْرَأَة ، قال الأعشى :

بانَتْ لتَحْزُننا عَفَارَهْ
ياجَارَتَى ما أَنتِ جارَهْ[2]

وقد سَمَّوْا عَفَارًا وعُفَيْرًا — مُصَغَّرًا — وعَفْرَاءَ .

والعَفْرَاءُ : أَرْضٌ .

ويُقال : عليه العَفَارُ والدَّبَارُ وسُوءُ الدَّارِ .

والعَفَّارُ ، بالتشديد : مُلَقِّحُ النَّخْلِ .

والعَفَر ، بالتَّحريك : السُّهَامُ الذى يُقال له : مُخاطُ الشَّيطانِ ، ويكون من الشَّمس أيضا .

وقال ابن دُرَيد : عُفَيْرة[3] : اسمُ امْرَأَةٍ كانت من حُكَمَاءِ الجاهِلِيَّة .

وقال شِمِر : رَجُلٌ عِفِرٌّ، مثالُ فِلِزٍّ : خَبِيثٌ داهٍ مُنْكَرٌ، ورجالٌ عِفِرُّون ، وامرأةٌ عِفِرَّة . وأنشد فى وصف امرأة غير مَحْمُودة الصِّفَة :

وضِيرَةٍ مِثْلِ الأَتَانِ عِفِرَّةٍ
تَجْلاءُ ذَاتُ خَوَاصِرٍ ما تَشْبَعُ[4]

والعِفْرِيُّ : مثلُ العِفِرِّ ، والجمع العِفْرِيُّون ، ولَيْثٌ عِفِرِّينَ ، تُسَمِّى به العَرَبُ دُوَيْبَّةً تكون مَأْوَاها التُّرابُ السَّهْلُ فى أُصُول الحِيطَانِ تُدَوِّرُ دَوَّارَةً ، ثم تَنْدَسُّ فى جَوْفِها فإذا هِيجَتْ رَمَتْ بالتُّرابِ صُعُدًا . وقال الأصمعىّ : هو دَابَّةٌ مثلُ الحِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ للرَّاكب ، ويَضْرِبُ بذَنَبِه .

والعُفَرْنِيَةُ ، مثالُ بُلَهْنِيَة : الدَّاهى .

والعُفَرْنِيَةُ ، أيضًا : الشَّعَرُ النَّابتُ فى وَسَط الرَّأْس .

والعَفَرْنَاةُ : الغُولُ .

وعَفَرْتُ الزَّرْعَ تَعْفِيرًا ، إذا سَقَيْتَه أَوَّلَ مَرَّة .

وعَفَّرْتُ النَّخْلَةَ أيضا ، إذا فَرَغْتَ من تَلْقِيحِها .

وتَعَفَّرَ الشَّىء ، إذا تَتَرَّب ، يُقال : هو مُتَعَفِّرُ الوجه .

وتَعَفَّرَ الوَحْشُ ، إذا سَمِنَ ، أنشد أبو سَعِيد :

وبَجَرٍ مُتَحَيِّرِ الطَّلِّ تَعَفَّرْتْ
فيه الفِراءُ بِجِزْعِ وادٍ مُمْكِنِ[5]

قال : هذا سَحَابٌ يَمُرُّ مَرًّا بَطِيئًا لكثرة مائه ؛ كأنه قد انْتَحَرَ لكثرة مائه . وطَلُّه : مَنَابِتُ مائه

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٨٠ (٢) ديوانه ١٥٣ ، وفيه الشطر الأول بعد الثانى . (٣) الجمهرة ٢ : ٣٨١
(٤) اللسان — عفر . (٥) اللسان — عفر .

بمنزلة أَطْلاءِ الوَحْشِ . والفِرَاءُ : حُمُرُ الوَحْشِ ، والمُمْكِن : الذى أَمْكَنَ مَرْعاه .

وقال ابن الأعرابى : أراد بالطَّلِىِّ نَوءَ الحَمَل ونَوءُ الطَّلِىِّ والحَمَلِ واحدٌ عنده . قال : ومُنْتَحَر ، أراد أنه نَحَرَه ، فكان النَّوءُ بذلك المكان من الحَمَل . قال : وقولُه « واد مُمْكِن » ينبت المَكْنَانَ ، وهو نَبْتٌ من أَحْرَارِ البُقُول .

واعْتَفَرَ الرَّجُلُ صَاحِبَه ، إذا ساوَرَه .

* ح — الكِسائىُّ : العَفْرَى : العِفْرِيَةُ .

والعَفِيرَةُ : دُحْرُوجَةُ الجُعَل .

والعُفُرَّةُ (١) : الأَخْلَاطُ من النَّاس .

ورَجُلٌ عَفَرْفَرَةٌ : خَبِيثٌ .

والعَفَرْفَرَةُ : الأَسَدُ .

وقد جاء بكلام لا عَفْرَ له ، أى لا عَوِيصَ فيه .

وعَفَارُ : موضعٌ بين مكة — حَرَسَها الله تعالى — وبين الطَّائف .

وعَفْرَاءُ : قَلْعَةٌ من أَعْمال فِلَسْطِينَ .

والعُفُرُ : رِمَالٌ بالبَادية فى بلادِ قَيْس .

وعُفَارِيَاتٌ : عُقَدٌ بنَواحِى العَقِيق .

وعَفْرَبَلَا : بَلَدٌ قُرْبَ بَيْسَانَ .

ووَقَع فى عَفَارِ شَرٍّ ، مثلُ عَافُورِ شَرٍّ ، عن الفَرَّاء .

والعِفَرْن ، مثالُ هِزَبْر : الأَسَدُ ، والنُّون زَائِدَة .

والعُفَيْرُ : فَرَسٌ كانت لجُهَيْنَة .

* * *

(ع ف ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : العَفَزُر ، مثالُ جَعْفَرٍ : الكَثِيرُ الجَلَبَةِ فى الباطِلِ .

وعَفْزَرٌ : اسمُ رَجُلٍ من أهل الحِيرَة ، وبابنته شَبَّبَ امرؤُ القَيْس ، بقوله :

أَشِيمُ مَصَابَ المُزْنِ أين مَصَابُه
ولا شَىْءَ يَشْفى منك يا ابنةَ عَفْزَرا (٢)

وابنةُ عَفْزَرٍ : كانت قَيْنَةً بالحِيرة .

عَفْزَرٌ : فَرَسُ سَالِم بن عَامِر بن عَرِيب الكِنَانِىِّ ، أخى قَيْس .

* * *

(ع ق ر)

العَقَرُ ، بالفتح : غَيْمٌ يَنْشَأُ من قِبَلِ العَيْن فيَغْشَى عَيْنَ الشَّمْس وما حَوَالَيْها .

(١) كذا فى س ، وهو يوافق ما فى القاموس . وفى م : « العفر » بدون تاء .

(٢) ديوانه : ٦٨

وقال بعضهم : العَقر : غَيْمٌ يَنْشَأُ فى عُرْضِ السَّماءِ ، ثم يَقْصِد على حِيالِه من غَيْرِ أن تُبْصِرَه إذا مَرَّ بكَ ، ولكن تَسْمَعُ رَعْدَه من بَعِيد ، قال حُمَيد بنُ ثَوْر يَصِفُ نَاقَةً وجَمَلًا :

وإذا احْرَأَلَّا فى المُناخ رأَيْتَه
كالعَقْرِ أَفْرَدَه العَماءُ المُمْطِرُ[1]

ويُرْوَى : « كالعَرْض » ، أى السَّحاب .

وعَقَرَ فُلانٌ النَّخْلَةَ ، فهى مَعْقُورَةٌ وعَقِيرٌ .

وعَقْرُ النَّوَى : صَرْفُها حالًا بعد حالٍ ، قال أبو وَجْزَة :

حَلَّتْ به حَلَّةً أَسْمَاءُ نَاجِعَةً
ثم استمرَّتْ لِعَقْرٍ من نَوًى قَذَفَا

وعُقِرَتْ رَكِيَّتُهُمْ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، إذا هُدِمَتْ .

وعَقَرَ الرَّجُلُ بالصَّيد : وَقَع به .

وعَقَرَ الكَلأَ ، أى أَكَلَه ، يُقال : عُقِرَ كَلأُ هذه الأَرْض ، إذا أُكِلَ .

ويُقال : إنّ كلَّ فُرْجَةٍ بين شَيْئَين فهى عَقْرٌ وعُقْرٌ — بالفَتح والضَّمّ — لُغَتان .

وسَرْجٌ عَاقُورٌ : غيرُ واقٍ .

والعُقُورُ : موضعٌ .

وعَقَارُ كلِّ شَيْءٍ : خِيَارُه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : عَقَارُ الكَلأ : البُهْمَى ، يعنى يَبِيسها . قال : هذا عند ابن الأعرابىّ ، والعَقَار عند غيره جميع اليَبِيس إذا كَثُرَ بأَرْض واجْتَمَع ، فكان عُدَّةً وأَصْلًا يُرجَع إليه .

وقال الجوهرىّ : قال حُمَيد بنُ ثَوْر :

رَكُودِ الحُمَيَّا طَلَّةٍ شَابَ ماءَها
بها مِن عَقَارِاءِ الكُرُوم دَبِيبُ[2]

كذا وَقَع « دَبِيب » بالدّال ، والرِّوايَةُ « رَبِيبُ » بالرّاء ، « ودَبِيب » بالدّال فى البَيْت الذى قَبْلَه وهو :

أَظَلُّ كَأَنِّى شَارِبٌ بِمُدَامَةٍ[3]
لها فى عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَبِيبُ

وجَمَلٌ أَعْقَرُ ، إذا تَهَضَّمَتْ أَنيابُه .

والعُقُر ، بالضَّمّ : اسْتِبْرَاءُ المَرأة ، لِيُنْظَرَ : أَبِكْرٌ أم غيرُ بِكْر .

ويُقال : بَيْضَةُ العُقْر : آخِرُ بَيْضَةٍ تكونُ للدَّجَاجَةِ لا تَبِيضُ بَعْدها .

ويقال : عُقْرُ المَرْأَة : بُضْعُها .

(١) ديوانه ٨٥ ، وروايته : « كالطود » .

(٢) ديوانه ٥٢ ، وروايته : « رَبِيب » كما ذكر المصنف .

(٣) الديوان : « لِمدامة » .

وعَقْرُ النَّخْلَةِ أن يُكْشَطَ لِيفُهَا عن قَلْبِهَا ، ويُؤْخَذَ جَذْبُهَا[1] ، فإذا فُعِلَ ذلك بها يَبِسَتْ وهَمَدَتْ .

والعُقُر ، بضمتين : كلُّ ما شَرِبَه إنْسَانٌ فلم يُولَد له ، قال :

* سَقَى الكلابِيُّ العُقَيْلِيَّ العُقُرْ *

وقيل : هو العُقْر — بالتخفيف — فَثَقَّلَه للقَافِيَة .

وكَلأٌ عُقَارٌ ، أى يَعْقِرُ الإبلَ ويَقْتُلها .

وقال الدِّينَوَرِيّ : العُقَّار ، بالضَّمّ والتشديد : عُشْبٌ يرتفع نصفَ القامة ، رِبْعِيٌّ له أَفْنَانٌ ووَرَقٌ أوْسَعُ من ورَقِ الحَوْك ، شَدِيدُ الخُضْرَة ، وله ثَمَرَةٌ كالبُنَادِق ، ولا نَوْرَ لَهُ ولا حَبّ ، وهو لا يُلابِسُه حَيَوانٌ إلا أَمَضَّه ، حتى كأنما كُوِىَ بالنَّار ، ثم يَشْرَى له الجَسَدُ . قال : وتَرَى الكلبَ إذا التبَسَ به يَعْوِى مِمّا يَنَالُه . وكذلك غيرُ الكلب . قال : ويُدْعَى عُقَّارَ نَاعِمَةَ ، وذلك أنّ أَمَةً فى أول الدَّهْر رَاعِيَةً ، يُقال لها : نَاعِمَةُ ، أَصَابَها جُوعٌ شَدِيدٌ فَطَبَخَتْه ، فَأَكَلَتْه وهى تَظُنّ أن الطَّبْخَ يَذْهَب بغَائِلَتِه ، فَأَحْرَقَ جَوْفَها ، فَقَتَلَها ، فقيل له : عُقَّارُ نَاعِمَةَ .

وقال الأصمعىّ : العُقَارُ مَتَاعُ البيتِ ، هكذا قاله بالضَّمّ ، وخالَفَه النَّاسُ .

وقالوا : امْرأةٌ عُقَرَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، وهو داءٌ فى الرَّحِم .

وقد سَمَّوْا عُقْرَانَ وعَقَّارًا .

والعُقَيْر ، مُصَغَّرًا : قَرْيَةٌ على شَاطِىءِ البَحْرِ بحِذَاءِ هَجَرٍ .

وأَعْقَرَ اللهُ رَحِمَها ، فهى مُعْقَرَة .

وأَعْقَرْتُكَ كَلأً موضع كذا ، فأَعْقِرْه .

وتَعَقَّرَ شَحْمُ النَّاقَة ، إذا اكْتَنَزَ كلُّ مَوْضِع منها شَحْمًا .

وتَعَقَّرَ النَّبَاتُ ، إذا طَالَ .

* ح — العُقْرَى : العَقَارُ .

والعُقْر : الطُّعمة . وقد أَعْقَرْتُكَ كذا .

والعَقَارُ : الصِّبْغُ الأَحْمَر .

واعْتَقَرْتُ الطَّيْرَ ، أى لم أُزْجُرْها .

وتَعَقَّرَ الغَيْثُ : دَامَ .

والأَعْقَارُ : شَجَر .

وحَدِيدٌ جَيِّدُ العَقَاقِيرِ[2] ، أى كَرِيمُ الطَّبْع .

وعَقْرَى : ماء .

(١) الجذب ، جوار النخل .

(٢) كذا فى ج ، وهو يوافق ما فى القاموس . وفى د : « وحديدة جيدة » ، والوجه ما ذكر .

وعَقَّارٌ : كَلْبٌ .

وعَقَارُ: مَوْضِع بِدِيَارِ بَاهِلَةَ، ورَمْلٌ بالقَرْيَتَيْن.

وغُبُّ العُقَارِ قَرِيبٌ من بلاد مَهْرَةَ .

والعَقْر : مَوْضِع بين تَكْرِيتَ والمَوْصِلِ .

ومَعْقَرٌ ، بالفتح : وادٍ باليَمَن عند القَحْمَةِ ، وكَسْرُ المِيم تصْحِيف ، وكذلك تَشْدِيدُ القاف ، وإليه يُنْسَب أحمدُ بنُ جَعْفَر من شُيُوخ مُسْلِم .

* * *

(ع ق ص ر)

* ح — العُقَيْصِيرُ : دَابَّةٌ يَتَقَزَّرُ من أَكْلِهَا .

* * *

(ع ق ف ر)

تَعَقْفَرَ الرَّجلُ ، إذا هَلَكَ .

واعْقَنْفَرَتْ عليه الدَّوَاهِي ، تُؤَخَّرُ النُّون عن مَوْضِعِها فى الفِعْل ؛ لأنها زائِدة ، حتى يَعْتَدِلَ بها تَصْرِيفُ الفِعْل . قاله اللَّيث .

[العَنْقَفِيرُ : العَقْرَبُ . والعَنْقَفِيرُ من الإبل : التى تَكْبُرُ حتى يَكادُ قَفَاها يَمَسُّ كَتِفَيْها من تَقَاعُس عنقِها](١) .

* * *

(ع ك ر)

قال ابن دُرَيد : العَكْر ، بالفتح : لُغَةٌ فى العَكَر — بالتَّحْرِيك — لجَمَاعَةِ الإبل . وقيل : العَكْر ما فَوْقَ الخَمْسمائة من الإبل .

والعَكْرُ أيضًا : الصَّدَأُ على السَّيف وغيرِه ، قال :

فَصِرْتُ كالسَّيْف لا فِرِنْدَ له
وقد عَلَاه الخَبَاطُ والعَكَرُ (٢)

قال المُفَضَّل : الخَبَاطُ : الغُبار ، وتَسَق بالعَكَر على الهاء . فكأنّه قال : وقد عَلَاه — يَعْنِى السَّيف — وعَكَره الغُبَارُ ، قال : ومَنْ جَعَلَ الهاءَ للخَباط فقد لَحَنَ ؛ لأن العربَ لا تُقَدِّم المَكْنِيَّ على الظَّاهر .

وتَعْكَرُ ، بفتح التاء والكاف : حِصْنٌ من حُصُون اليَمَن ، وسَمِعتُ أَهل اليَمَن يَقُولُون : التَّعْكَر — بالألف واللام — والصوابُ عندى إسقاطهما ، وتَعْكَرُ عندى « تَفْعَلُ » ، غيرُ مُجْرًى مثلُ تَوْزَرَ ، وعلى ما يَقُولُون « فَعْلَلٌ » فينصرف ، وهو بعيد .

وتَعْكَرُ ، أيضًا : جَبَلٌ من جِبَال مَدَنَ ، على يَسار مَن يَخْرُج من الباب إلى البَرّ .

وقد سَمَّوْا عاكِرًا وعُكَيْرًا — مُصَغَّرًا — ومِعْكَرًا ، وعَكَّارًا ، وهو أبو بَطْنٍ منهم .

(١) تكملة من م .

(٢) اللسان — عكر .

والعَكْرَكُ: اللَّبَنُ الغَلِيظُ، قال بِجادٌ الخَيْبَرِيّ:

نَجْعَهُم باللَّبَنِ العَكْرَكِ
عِضٌّ لَئِيمُ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ (١)

وقال ابن دُرَيد: وكلُّ مَن كَرَّ بعد فِرارٍ فقد اعْتَكَرَ. (٢)

واعْتَكَرَ الشَّبَابُ، إذا دَامَ وثَبَتَ حتَّى يَنْتَهِيَ مُنْتَهاه.

واعْتَكَرَتِ الرِّيَاحُ، إذا جاءَتْ بالغُبار.

وقال ابنُ شُمَيل: طَعامٌ مُعْتَكِرٌ، أى كَثِير.

* ح — أَعْكَرَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ سَوَادُه، مثلُ اعْتَكَرَ.

والعَكْرُ والعُكَيْر: مِن الأَعْلامِ.

وأَعْكَرَ سَنَامُ البَعِيرِ وعَنْكَرَ: صَارَ فيه شَحْمٌ.

* * *

(ع ك ب ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال اللَّيث: العُكْبُرَةُ، بالضَّمّ: الجافِيَةُ من النِّساء، العَكْباءُ (٣) فى خَلْقِها، وأنشد:

عَكْبَاءُ عَكْبُرَةٌ فى بَطْنِها جَعَلُ
وفى المَفَاصِلِ مِن أَوْصَالِها قَدَعُ

وأنشد أيضًا:

* عَكْبَاءُ عَكْبَرَةُ الخَيْنِ جَحْمَرِشُ *

وعُكْبَرَاءُ، بالمدّ والقصر: قَرْيَةٌ من سَوادِ العِرَاق، والنِّسْبَةُ إليها عُكْبَرَاوِيٌّ وعَكْبَرِيّ. وعبدالله ابن عَكْبَرَ، هكذا يَقُولُه أَصْحَابُ الحَدِيث — بفتح العين وسكون الكاف — مثالُ جَعْفَرٍ. وبعضُهم يَقولُ: عُكَيْم، بالميم مُصَغَّرًا، وروايَتُهم إيَّاه بالميم تَدُلُّ على أنه عُكَيْرٌ، مُصَغَّرًا.

* * *

(ع م ر)

العَمْرُ، بالفتح: الشِّنْف (٤).

وقال ابن دُرَيد: العَمْرَةُ (٥) الشَّذْرَةُ من الخَرَزِ يُفَصَّلُ بها نَظْمُ الذَّهَب.

وعَمَرَ بالمَكَان، إذا أَقَامَ به.

وعَمَرَ مالُ الرَّجُلِ يَعْمُر، وعَمِرَ يَعْمَرُ، إذا كَثُر.

وفلانٌ يَعْمُرُ رَبَّه، أى يَصُومُ ويُصَلِّي.

ورَجُلٌ عَمَّارٌ، إذا كان كثيرَ الصَّلاةِ وكثيرَ الصِّيَامِ.

ويُقال: عَمَرْتُ رَبِّى وحَجَجْتُه، أى خَدَمْتُه.

ورَجُلٌ عَمَارٌ: مُوَقًّى مَسْتُور.

ورَجُلٌ عَمَارٌ، وهو الرَّجُلُ القَوِيُّ الإيمانِ، الثَّابِتُ فى أَمْرِه، النَّخِينُ الوَرِع.

---

(١) اللسان — عكر، وروايته: «بجمعهم».
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٨٥
(٣) العكباء: الجافية الخلق أيضا.
(٤) الشنف: القرط.
(٥) الجمهرة ٢ : ٣٨٧

والعَمّارُ : الزَّيْنُ فى المجالس .

والعَمّارُ : الطَّيِّبُ الثَّناء ، الطَّيِّبُ الرَّوائح .

والعَمّارُ : المُجْتَمِعُ الأَمْرِ اللازمُ للجَماعَة ، الحَدِبُ على السُّلْطان .

والعَمّار : الرَّجُل الحَلِيمُ المَوْقُورُ فى كَلامه .

والعَمّارُ : الباقِى فى إيمانه وطاعَتِه ، القائمُ بالأَمْرِ والنَّهْى إلى أن يَمُوتَ .

والعَمّارُ : الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِه وأَصْحابَه على أَدَب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، والقِيام بسُنَّتِه ، وهذا كلُّه عن ابن الأعرابىّ .

وقال : أبو عَمْرَةَ كُنْيَةُ الجُوع ، وأنشد :

* إنّ أبا عُمْرَةَ شَرُّ جارِ *

وقال اللَّيث : الإفْلاسُ يُكْنَى أبا عَمْرَةَ ، وقيل ذلك ؛ لأنّ أبا عَمْرَة كان رسول المُخْتَار ، وكان إذا نَزَلَ بقومٍ حَلَّ بهم البَلاءُ من القَتْلِ والحَرْبِ .

والعَمْرَةُ : خَرَزَةُ الحُبِّ .

وقال اللِّحْيانىّ : سَمِعْتُ العامِرِيَّةَ تَقُولُ فى كلامها : تَرَكْتُهم عامِرًا بمكان كذا ، وعامِرًا . قال أبو تُرَاب : فسَأَلْتُ مُصْعَبًا عن ذلك ، فقال : مُقِيمين مُجْتَمِعين .

والبَيْتُ المَعْمُور ، جاء فى التَّفْسير أنّه فى السَّماء بإزاءِ الكَعْبَة ، يَدْخُلُه كلَّ يَوْمٍ سَبْعُون ألفَ مَلَكٍ ، يَخْرُجُون منه ولا يَعُودُون إليه .

والعَمْر ، بالفتح ، والعُمُر ، بضمتين : ضَرْبٌ من النَّخْل ، وهو السُّحُوقُ الطَّويل ، وقيل : بل هو نَخْلُ السُّكَّر ، سَحُوقًا كان أو غير سَحُوق ، وهو مَعْرُوفٌ عند أَهْل البَحْرَيْن ، وأنشد الرِّياشِىُّ فى صِفَةِ حائِطِ نَخْلٍ :

أَسْوَدُ كاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهْ
مُخالِطٌ تَعْضُوضُه وعُصُرُهْ (١)
بَرْنِىُّ عَيْدانٍ قليلًا قِشْرُهْ

وأنشد الدِّينَوَرِىُّ فى العُمُر للمَرَّار بن مُنْقِذ :

عَبَقُ العَنْبَرِ والمِسْكُ بها
فهى صَفْراءُ كعُرْجُونِ العُمُرْ

وقال فى العَمْر ، بالفتح ؛ وفى الحديث : كان ابنُ أبى لَيْلَى يَسْتَاكُ بعَراجِين العَمْر .

قال : والعَمْرُ أكثرُ اللُّغَتَيْن ، وهذا أَحَدُ وُجُوهِ اشتقاقِ اسم عَمْرٍو .

والعَمَر ، بالتحريك : المِنْدِيلُ أو غيره ، تُغَطِّى به الحُرَّةُ رَأْسَها .

(١) اللسان — عمر .

وقال ابن الأعرابيّ : العَمَرُ ألّا يكونُ للخُمَّرة خمارٌ ولا صوقعةٌ[1] تُغَطِّى رأسَها ، فتُدخِلُ رأسَها فى كُمِّها ، وأنشد :

* قامَتْ تُصَلِّى والخِمارُ من عُمَرْ *

وعَمَرٌ: جبلٌ بصَبٍّ فى مَسِيلِ مَكَّة — حرسها الله تعالى — قال صَخْرُ الهُذَلِيّ[2] :

فلمّا رأى العَمْقَ قُدّامَه
ولمّا رأى عَمَرًا والمُنِيفا
أسالَ مِن اللّيلِ أشْجانَه
كأنّ ظَواهِرَه كُنَّ جُوفا

ويُروَى « رأى عَمْق » ؛ أى رأى السَّحابُ عَمْقَ .

والعَمِيرَةُ : كُوارَةُ النَّحْلِ .

ويُقال : كَثِيرٌ بَثِيرٌ بَجِيرٌ عَمِيرٌ ، إتْباعٌ .

وأبو عُمَيْر مُصَغَّرًا : كُنْيَةُ فَرْجِ الرَّجُلِ .

وجَلَدَ فلانٌ عُمَيْرَةَ : كِنايةٌ عن الاستمناء باليَد .

والعُمَيْرَان : عَظْمَانِ لهما شُعْبَتَان يَكْتَنِفَان الغَلْصَمَةَ مِن باطِنٍ .

وقال ابن الأعرابيّ : العَمَّرَاتُ ، بالفتح ، والتشديد : هى اللُّحَماتُ التى تَكُونُ تَحْتَ اللَّحْى ، وهى النَّغانِغُ واللَّغادِيدُ .

وقال أبو عُبَيدة : فى أَصْلِ اللِّسانِ عَمْرَتَان ، ويُقال عُمَيْمِرَتَان ، وهما عَظْمان صَغِيران فى أَصْلِ اللِّسان .

وقد سَمَّوْا عُمَيْرًا — مُصَغَّرًا — وعُمَيْرَة ، وعَمِيرًا — على فَعِيل — وعَمِيرَة ، وعُمَيِّرًا — بكسر الياء المشدَّدة — وعَمَّارًا وعَمَّارَة — بالفتح والتَّشديد وعُمَارَة — بالضَّمّ والتَّخْفِيف — وعَمَّارَة — بالفتح والتَّشديد — وعُمَّارَة — بالضَّمّ والتَّخْفِيف — وعِمَارَة — بالكسر — ومَعْمَرًا بالفتح — ومُعْمَرًا — بالضَّمّ ، وعُوَيْمِرًا وعِمْرَانَ .

والعُمْرَى ، بالضَّمّ : السِّدْرُ الذى يَنْبُتُ على الأَنْهارِ ، ويَشْرَبُ الماء .

وقال أبو العَمَيْثَلِ الأعرابىّ : العُمْرِىّ القَدِيمُ على نهرٍ كان أو غيره ، وفى حديث محمد بن مُسْلَمَةَ ومُحارَبَتِه مَرْحَبًا ، قال جابرُ بنُ عبد الله الأنصارىّ[3] : « ما رَأَيْتُ حَرْبًا بين رَجُلَيْن قَطُّ عَلِمْتُها مِثْلَها[4] ، قام كُلُّ واحدٍ منهما إلى صاحِبَه عند شَجَرةٍ عَمْرِيَّةٍ ، فجعل كُلُّ واحدٍ منهما يَأْوِذ بها من صاحبه ، فإذا اسْتَتَر منها بشىء خَذَمَ[5] صاحبُه ما يليه ، حتى يَخْلُص إليه ، فما زالا يَتَخَدَّمانها بالسَّيف حتى لم يبقَ فيها غُصْنٌ ، وأَفْضَى كُلُّ واحدٍ منهما

(١) الصوقعة : خرقة تقى الخمار من الدهن . (٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩٦ (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٩٨
(٤) النهاية : « مثلهما » . (٥) الخذم : القطع .

إلى صاحبه . يَتَخَذَّمانِها : يَتَقَطَّعانها ، ويَجُوز أن تكون الميم فيه مُعاقِبةً للباء ، كقولهم : رَماهُ من كَثَبٍ ومن كَثَمٍ ، وسَبَّ رأْسَه وسَمَّدَه .

وأَعْمَره : أعانَه على أَداء العُمْرَة ، ومنه الحَدِيثُ أنّ النَّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أَمَرَ عبد الرحمن بنَ أبي بَكْر ، رضى الله عنهما ، أن يُعْمِرَها من التَّنْعِيم .

وعَمُّورِيَّةُ ، بتشديدتين — كذا ذكروا — من بلاد الرُّوم ، وهو اليوم خَرابٌ لا سَكَن فيه ، والقِياسُ تَخْفِيف الياء ، كما جاءَت فى إرمِينِيَةَ وقُسْطَنْطِينِيَةَ .

وقال قُطْرُبٌ : اليَعامِيرُ شَجَرٌ ، وقد خُطِّئَ فيه .

* ح — العَمْران : اللِّحْيَتان المُتَدَلِّيَتانِ على اللِّهاة .

والعامِرُ : جَرْوُ الضَّبُعِ .

ويُقال : مالكَ مُعْوِمِرًا بالنّاس على بابى ؟ أى جامِعَهُم وحابِسَهم .

والعُوَيْمِران : الصُّرَدانِ (١) فى اللِّسان .

وعَمْرو : اسمُ شَيْطانِ الفَرَزْدَق .

والعَمّارَةُ : ماءةٌ جاهِلِيَّةٌ .

والعِمارَةُ : ماءٌ بالسَّلِيلة من جَبَل قَطَن .

والعَمّارِيَّةُ : قريةٌ باليَمامة .

وعَمْران : مَوْضِعٌ .

وعَمْرٌ : جَبَل ببلاد هُذَيْل ، وقيل : عَمَرٌ .

والعِمْرانِيَّةُ : قَرْيةٌ شَرْقِيّ المَوْصِل .

وعُمْرُ الزَّعْفَران : بنَواحِى الجَزِيرة .

وعُمْرُ كَسُكَّرَ (٢) : شَرْقِيٌّ واسِط .

والعَمْرِيَّةُ : ماءٌ بنَجْد لِبَنِي عَمْرو بن قُعَيْن .

والعُمَرِيَّةُ : مِن مَحالِّ باب البَصْرة ببغداد .

وعُمْرُ نَصْر : بُسْرُ مَنْ رَأَى .

والعُمَيْرُ : قُرْبَ مَكَّةَ ، حرسها الله تعالى .

وبِئْرُ عُمَيْر (٣) : فى حَزْم بنى عَوالٍ .

والعُمَيْر ، أيضًا : فَرَسُ حَنْظَلَةَ بنِ سَيّارٍ العِجْلِيّ .

والتَّعْمِيرُ : جَوْدَةُ نَسْج الثَّوْب ، وحُسْنُ غَزْله ولِينُه .

وبستانُ ابن عامر بنَخْلَة ، وهو عبدُ الله ابن عامر بنُ كُرَيْز ، من رَبِيعة . والعامّة تقول : بستانُ ابن مَعْمَر .

وذو عَمْرٍو ، أقبل من اليَمَن مع ذى الكَلاع ، فرجعا من الطَّرِيق لمَوْتِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

(١) فى القاموس : « الصردان عرقان يستبطنان اللسان » . (٢) فى القاموس : عمر كسكر : قرب واسط ، وما فى الأصول يوافق ما فى معجم البلدان » . (٣) الحزم : ما غلظ من الأرض .

والعَمَارِى : سَيْفُ أَبْرَهَةَ بن الصَّبَّاح الحِمْيَرِىّ .

[العَمَائِر : رُءوس جِبَال بَرْقَةِ سَهْلةٍ ، الواحدة عِمَارَة .

والعِمَارَة : رُقْعَةٌ مزَيَّنَةٌ تُخَاطُ فى المِظَلَّة إلى الطَّرِيقَة مُكْتَنِفَةَ الطَّرِيقَةِ من جَرْفَى العَمُود .

وهَضْبُ اليَعَامِر : مَوْضِعٌ .

ويُقال : لَعَمَرِى ، بالتَّحريك : لُغَةٌ فى لَعَمْرِى (١)] .

* * *

(ع م د ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : العَمَيْدَرُ : الغُلامُ النَّاعِمُ البَدَنِ ، الكَثِيرُ المَالِ .

* * *

(ع ن ب ر)

العَنْبَر : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، وهو الذى جاء فى حديث أبى عُبيدة (٢) . وتُتَّخَذُ التَّرَسَةُ من جِلْدِها ، فيقالُ للتُّرْس : عَنْبَرٌ ، قال العَبَّاس بنُ مِرْدَاس :

لنا عارِضٌ كَزُهاءِ الصَّرِيـ * ـمِ فيه الأَسِنَّةُ والعَنْبَرُ

قال الصَّغانىّ مُؤَلِّف هذا الكتاب : ورَأَيْتُ أَهلَ جُدَّةَ يَحْتَذُونَ أَحْذِيَةً من جِلْدِ العَنْبَر ، فيكون أَقوَى وأَبْقَى ما يُتَّخَذُ منه وأَصْلَب ، وقد اتخذت أنا حِذاءً من جِلْده .

وقال الكِسائىّ : أَتيتُه فى عَنْبَرَةِ الشِّتَاءِ ، أى فى شِدَّته .

* * *

(ع م ط ر)

* ح — أبو العَمْيَطِرِ السُّفْيانِىُّ الحَارِجُ بدمَشْق فى أيَّامِ محمد الأَمِين .

* * *

(ع ن ب ر)

* ح — عَنْبَرَةُ : قَرِيَةٌ بِسَوَاحِلِ زَبِيدَ .

وقد سَمَّوْا عُنَيْبِرَةَ .

وعَنْبَرَةُ القِدْرِ : البَصَلُ .

وعَنْبَرَةُ القَوْمِ : خُلُوصُ أَنْسَابِهم .

ويُقال : أنتَ بهذا البَلَدِ عَنْبَرِىٌّ ؛ يُضْرَبُ مثلاً فى الهِدَايَة . وبنو العَنْبَرِ : أَهْدَى قَوْمٍ .

* * *

(ع ن ت ر)

أبو عَمْرو : العَنْتَرَةُ السُّلوكُ فى الشَّدائد .

والعَنْتَرَةُ : صَوْتُ الذُّبَاب .

وقال المُبَرِّد : العَنْتَرَةُ : الشَّجَاعَةُ فى الحَرْب .

* * *

(١) تكملة من م .

(٢) فى النهاية ٣ : ٣٠٦ : فى حديث جابر : فألقى لهم البحر دابة يقال لها : العنبر .

(ع ن ق ر)

أهمله الجوهرىّ .

والعُنْقَر ، بفتح القاف : أَصْلُ القَصَب ، مثلُ العُنْقُر ، بضمّها ، وقيل : هو أوّل ما يَنْبُت من أُصول القَصَب ونَحْوِه ، وهو غَضٌّ رَخْصٌ ، قَبْل أن يَظْهر من الأَرْض ، الوَاحِدةُ عُنْقَرةٌ ، قال العَجّاج :

* كَعُنْقُرَاتِ الحَائِرِ المَسْجُورِ (١) *

قال اللَّيث : وأولادُ الدَّهاقِينِ يُقال لهم : عُنْقُرٌ ، شَبَّهَهُم لِتَرَارَتِهم ونَعْمَتِهم بالعُنْقُر .

والعُنْقُرَةُ ، بالضّمّ : اسمُ نَاقَةٍ مُنْجِبَةٍ ، أنشد الأَصْمَعىّ لِحُصَيْنِ بنِ بُكَيْرٍ الرَّبَعِىّ :

ومِن جَدِيلٍ نُقْبَةٌ مُشَهَّرَهْ
وفيه من شَاغِرِها والعُنْقُرَهْ

* ح — عُنْقُر الرَّجُل وعَنْقَره : أَصْلُه .

والعُنْقُرة : الأُنْثى من البَوَاشِق .

وعُنَقَرَةُ : من أَسْمَاء النِّسَاء .

* * *

(ع و ر)

العُوَارُ — بالضّمّ والتَّشديد — والأَعْوَرُ : الذى لا يَصِرَه بالطَّرِيق ولا هِدَايَةَ ، وهو لا يَدُلُّ ولا يَنْدَلُّ ، أنشد ابن الأعرابىّ :

مالَكَ يا أَعْوَرَ لا تَنْدَلُّ ؟
وكَيْفَ يَنْدَلُّ امْرُؤٌ عِثْوَلُّ (٢) ؟

وقد يَقُولُون للأَحْوَل : أَعْوَرُ ، وللحَوْلاءِ عَوْرَاءُ .

وكِتَابٌ أَعْوَرُ : دَارِسٌ .

ويُقال للَّذى ليس له أَخٌ من أَبيه وأُمِّه : أَعْوَرُ .

ويُقال : سُمِّىَ الغُرَابُ أَعْوَرَ ؛ لأنه إذا أَرَادَ أن يَصِيحَ يُغَمِّضُ عَيْنَيْه .

وقال اللَّيث : ودِجْلَةُ العَوْرَاءُ بالعِرَاق بِمَيْسَانَ .

والأَعَاوِرُ : بَطْنٌ من العَرَب يُقال لهم : بنو الأَعْوَر .

وقال ابن دُرَيد : وعُورَانُ قَيْس : خَمْسَةُ شُعَرَاءَ عُورٌ : تَمِيمُ بنُ أُبَىّ ، والرَّاعِى ، والشَّمَّاخُ ، وابنُ أَحْمَر ، وحُمَيد بنُ ثَوْر .

ورَجُلٌ عَوِرٌ : رَدِئُ السِّيرَةِ ، وقُرِئَ قوله تعالى : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوِرَةٌ ﴾ (٣) بكسر الواو ، أى ذَاتُ عَوْرَةٍ .

وقال ابن دُرَيد : بَنُو عُوَارٍ مخففًا قبيلةٌ ، والمُعَار فى قَوْل بِشْر بن أَبِى خَازِم :

وَجَدْنَا فى كِتَابِ بَنِى تَمِيمٍ
أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ (٤)

---

(١) ديوانه ٢٢٦ ، وفيه : « برقرقان آلها المسجور » .
(٢) اللسان — (ع ر د) .
(٣) سورة الأحزاب ١٣ ، وهى قراءة ابن عباس وعكرمة ومجاهد . تفسير القرطبى ١٤ : ١٤٨
(٤) ديوانه ٧٨ ، وفى اللسان (ع ى ر) بنسبته إلى الطرماح .

: المضمَّر، وقيل للمُضَمَّر مُعَارٌ؛ لأن طَرِيقَةَ مَتْنِه نَبَتْ فَصَار له عَيْرٌ ناتِئٌ، ومنه قَوْل الشَّاعر:

أَعِيرُوا خَيْلَكُم ثم ارْكُضُوهَا
أَحَقُّ الخَيْل بالرَّكْضِ المُعَارُ

وقيل هو المَنْتُوف الذَّنَب. وقيل هو السَّمِين، وقال ابن الأعرابيّ: العُوَّارَى: شَجَر تُؤْخَذ جِرَاؤُها فتُشْدَخ ثم تُيَبَّس ثم تُذَرَّى ثم تُحْمل فى الأَوْعِيَة إلى مكة حرسها الله تعالى فتُبَاع وتُتَّخَذُ منها مَخَانِق.

وعَوَّرْتُ عليه أَمْره تَعْوِيرًا، أى قَبَّحْتُه عليه.

وتَعَوَّرَ الكِتَابُ، إذا دَرَسَ. ومُسْتَعِير الحُسْن طَائِر.

واعْوَارَّتِ العَيْن اعْوِيرارا، أى عَوِرَتْ.

وقال الجوهرىّ، وقَوْل الشَّاعر:

تَجَاوَبُ بُومُها عن غَوْرَتَيْها
إذا الحِرْبَاء أَوْفَى للتَّنَاحِى

وهو تَحْرِيفٌ، والرِّواية: «أَوْفَى للبَرَاحِ»، والقصيدةُ حَائِيَّةٌ، وقَبْله:

ومُقْفِرَةٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فيها
على سَنَنٍ بِمُنْدَفِعِ الصُّدَاحِ

غَوْرَتَاها: جانِباها — بالغَيْن مُعْجَمَةً — والبَيْتُ لِبِشْر بن أَبِى خَازِم[1].

* ح — الأَعْوَرُ: الذى لا سَوْطَ مَعَه، والجَمْع عُورٌ. والصُّؤاب فى الرَّأْس، والجَمْع أَعَاوِرُ.

ولَيْلَةٌ عَوْرَاءُ القُرِّ: لَيْسَ فيها بَرْدٌ.

وعَوَّرَ الرَّاعى الغَنَمَ: عَرَّضَها للضَّيَاع.

وأَعَارَت الدَّابَّةُ حَافِرَها: قَلِبَتْه.

وتَعَوَّرْتُ: اسْتَعَرْتُ.

والزَّمَانُ يستعيرُ ثيابَه[2]، إذا كَبِرَ وخَشِىَ المَوْت.

ورَكِيَّةٌ عُورَانُ: مُتَهَدِّمَةٌ: الوَاحِدَةُ والجَمْع سَوَاء.

وعَاوَرْتُ الشَّمْسَ: رَاقَبْتُها.

والإِعَارَةُ: اعْتِسَارُ الفَحْلِ النَّاقَةَ.

وعَوْرَتَا: بُلَيْدَةٌ بِنَوَاحِى نَابُلُس، قيل: بها قَبْرُ سَبْعِينَ نَبِيًّا، منهم عُزَيْرٌ فى مَغَارَة ويُوشَعُ.

واسْتَعْوَرْتُ عن أَهْلى: انْفَرَدْتُ عنهم، عن الفَرَّاء.

* * *

(ع هـ ر)

قال النَّضْر عن رُؤْبَةَ: العَاهِرُ: الذى يَتَّبِعُ الشَّرَّ، زَانِيًا كان أو سَارِقًا.

(١) ديوانه ٥٤

(٢) الضمير فى «ثيابه» يعود الى الشخص المفهوم من الكلام، وهو الذى كبر وخشى الموت. وعبارة اللسان (ع و ر) من الحيانى: «أرى ذا الدهر يستعيرنى ثيابى، قال: يقوله الرجل إذا كبر وخشى الموت».

وامْرَأَةٌ عَيْهَرَةٌ ، أى عَاهِرَةٌ .

ولَقِىَ عبدُ الله بنُ صَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ أبا حاضِرٍ الأَسَدِىَّ ورَاعَه جَمَالُه قال: ممَّن أَنْتَ؟ قال : من بنى أَسَدِ بن عَمْرٍو، وأنا أبُو حاضِرٍ . فقال : أُفَّةً لكَ عُهَيْرَةَ تَيَّاسٍ !

وقال ابن دُرَيد : ذو مُعَاهِرٍ : قَيْلٌ مِن أَقْيال حِمْيَرَ .

قال : والعَيْهَرَةُ : الغولُ فى بَعْض اللُّغَاتِ ، والذَّكَرُ منه عَيْهَرَانٌ — زَعَمُوا — والجمعُ العَيَاهِيرُ

* ح — جَمَلٌ عَيْهَرٌ تَيْهَرٌ : شَدِيد .

وذُو مُعَاهِرٍ : تُبَّعٌ ، حَسَّانُ بنُ أَسْعَدَ .

* * *

(ع ى ر)

العَيَّارُ : اسمُ فَرَسِ خَالِدِ بنِ الوَلِيد ، رضى الله عنه .

والعَيَّارُ من أَعْلَامِ الأَنَاسِىِّ .

وقيل : العَيْرُ فى قَوْلِ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىِّ :

زَعَمُوا أَنَّ كلَّ مَن ضَرَبَ العَيْـ
ـرَ مَوَالٍ لَهَا وأَنَّا الوَلَاءُ (١)

: كُلَيْبٌ ، أى أنَّهم قَتَلُوه، فجَعَل كُلَيْباً عَيْراً .

قال ابن دُرَيد : وأَنْشَد ابنُ الكَلْبِىِّ لرجُل من كَلْبٍ قَدِيمٍ فيما ذَكَره ، وجَعَل كُلَيْباً عَيْراً ، كما جَعَله الحَارِثُ — أيضًا — عَيْرًا فى شِعْرِه :

كُلَيْبُ العَيْرِ أَيْسَرُ مِنْكَ ذَنْبًا
غَدَاةَ يَسُومُنا بالفِتْكَرِينِ
فَمَا يُنْجِيكُمُ مِنَّا شِبَامٌ
ولا قَطَنٌ ولا أهلُ الحَجُونِ

شِبَامٌ وقَطَنٌ : جَبَلان . وقال آخَرُون : هو إِيَادٌ، لأنَّهم أهلُ حَيْرٍ . وقيل : هو المُنْذِرُ ابنُ مَاءِ السَّماء، لأن شَمِرًا قَتَلَه يومَ عَيْنِ أُبَاغَ ، وشَمِرٌ حَنَفِىٌّ فهو منهم .

وقيل : إن العَيْرَ الطَّبْلُ . ورَوَى سَلَمَةُ عن الفَرَّاء أنه أَنْشَده :

* زَعَمُوا أن كلَّ مَن ضَرَبَ العِيرَ *

بكسر العَيْن .

وقال أبو الهَيْثَم فى قَوْل الله تعالى : ﴿ ولما فَصَلَتْ العِيرُ ﴾(٢): إنها كانت حُمُرًا ، قال : وقولُ مَن قال: العِيرُ الإبلُ خَاصَّةً باطِلٌ، كلُّ ما امتِيرَ عليه من الإبلِ والحمير والبِغَالِ فهو عِيرٌ .

(١) هكذا فى د ، وفى ص : « موال لنا وأنا الولاء » . والبيت من معلقته ٢٤٦ — بشرح التبريزى .
(٢) سورة يوسف ٩٤

وقيل فى قول امرئ القيس :

ووادٍ بكَوف العَيْر قَفْرٍ قَطَعْتُه
به الذِّئبُ يَعْوِى كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ (١)

: إن العَيْر كان رَجُلاً كَافِراً ، وكان له وادٍ ، فأرسَلَ اللهُ تعالَى عليه نارًا فأحْرَقه . وقيل : كان اسمُه حِمارًا فجعله عَيْرًا ، لإقَامَةِ الوَزْن . وقيل : هو وادٍ بعينه .

وقال اللَّيث : العَيْر اسمُ مَوْضِع كان مُخْصِبًا فَغَيَّره الدَّهرُ فأَقْفَرَ ، فكانت العربُ تَضْرِبُ به المَثَلَ فى البَلَد الوَحْش ، وأنشد المُؤَرِّجُ قولَ بِشْر ابن أَبِى خَازِم :

وَجَدْنَا فى كِتَابِ بَنِى تَمِيم
أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المِعارُ

بكسر الميم ، قال : والمِعارُ الذى يَحِيدُ عن الطَّرِيق براكِبه ، كما يُقال : حَادَ عن الطَّرِيق .

وقال الأزهرىّ : مِعَارٌ « مِفْعَلٌ » من عَارَ يَعِير ، كأنّه فى الأَصْل : « مِعْيَرٌ » .

ومِعْيَرٌ من الأَعْلام أيضًا .

وبُرْقَةُ العِيرَاتِ : مَوْضع ، قال امْرُؤُ القَيْس :

غَشِيتَ دِيارَ الحَىِّ بالبَكَرَاتِ
فَعَارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِيرَاتِ (٢)

وقال الحُصَيْن بن بُكَيْر الرَّبْعِىّ :

وارْتَبَعْتُ بالحَزْنِ ذَاتِ الصِّيَرَهْ
وأَصَيْفَتْ بَيْنَ اللِّوَى والعِيَرَهْ

وقال الجوهرىّ : ومنه قول الطِّرِمّاح :

وَجَدْنَا فى كِتَاب بَنِى تَمِيم
أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ

والبيتُ لبِشْر بن أَبِى خَازِم ، وهو مَوْجُودٌ فى شعر بِشْر ، دُون شعر الطِّرِمّاح .

* ح — أَعْيَرْتُ النَّصْلَ : جَعَلْتُ له عَيْرًا .

والعَيْرُ : الخَشَبَةُ التى تَكُون فى مُقَدَّمِ الهَوْدَج .

وعَيَّرَ المَاءُ ، إذا طَحْلَبَ .

والأَعْيَارُ : كَوَاكِبُ زُهْرٌ فى مَجْرَى قَدَمَىْ سُهَيْل .

والمُسْتَعِيرُ : ما كان شَبِيهًا بالعَيْر فى خِلْقَتِه .

والعِيَارُ : فِعْلُ الفَرَسِ أو الكَلْبِ العَائِرِ .

وعَيَّرْتُ الدَّنَانِيرَ : وَزَنْتُها واحدًا واحدًا .

* * *

فصل الغين
(غ ب ر)

الغَبْرَاء : اسمُ فَرَسِ حَمَلِ بن بَدْر .

والغَبْرَاءُ أيضًا : فَرَس قُدَامَةَ بن مَصَادٍ الكَلْبِىّ .

(١) ديوانه ٣٧٢ .
(٢) ديوانه ٧٩ .

وقيل : بنُو غَبْرَاء فى قَوْل طَرَفَةَ :

رَأَيْتُ بنى غَبْرَاءَ لا يُنْكِرُونَنِى
ولا أَهْلُ هَاذَاكَ الطِّرَافِ المُمَدَّدِ (١)

: هم الذين يَتَناهَدُونَ فى الأَسْفَار .

ويُقال : رَجَع فُلانٌ على غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، إذا رَجَع خَائِباً ولم يُصِبْ شَيْئاً . وقال زَيْدُ بنُ كَثْوَةَ : تَرْكُنه على غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، إذا خَاصمتَ رَجلًا ، فَخَصَمْتَه فى كُلِّ شَىْءٍ ؛ وغَلَبْتَه على ما فى يَدَيه .

وعِزٌّ أَغْبَرُ : ذاهبٌ دَارِسٌ ؛ قال المُخَبَّل السَّعْدِىّ :

وأَنْزَلَهم دَارَ الضَّياعِ فَأَصْبَحُوا
على مَقْعَدٍ مِن مَوْطِنِ العِزِّ أَغْبَرَا (٢)

والغَبَرُ ، بالتَّحريك : دَاءٌ فى باطِنِ خُفِّ البَعير .

وقال الأصمعىّ فى قَوْل القَطامىّ :

يا نَاقَ خُبِّى خَبَبًا زَوْرَّا
وقَلِّبِى مَنْسِمَكِ المُغْبَرَّا (٣)

: إن المُغَبَّر الذى دَوِىَ باطنُ خُفِّه ، والزَّوْرُ : السَّيْرُ الشَّدِيد .

والغِبْر ، بالكسر : الحِقْد ، مثل الغِمْر .

وقد سَمَّوْا غُبَاراً ، بالضَّمّ ، وغَبَرَة ، بالتَّحريك ، وغَابِراً .

والغُبْرَانُ ، مثل الغُفْرَانِ ، والنُّونُ مَرْفُوعَةٌ : رُطَبَتَان فى قِمَع واحدٍ ؛ كما أنّ الصِّنْوَانَ نَخْلَتَانِ فى أَصْلٍ واحدٍ ، والجَمِيع غَبَارِينُ .

وقال اللَّيث : المُغَبِّرَة قَوْمٌ يُغَبِّرُونَ ، يَذْكُرُون اللهَ عَزَّ وجَلَّ بدُعَاء وتَضَرُّع ، كما قال :

عِبَادُكَ المُغَبِّرَهْ * رُشَّ عَلَيْنا المَغْفِرَهْ (٤)

وقد سَمَّوْا ما يُطْرِبُون فيه من الشِّعْرِ تَغْبِيرًا ؛ كأنهم اذا تَنَاشَدُوه بالأَلْحان طَرِبُوا فَرَقَصُوا وأَرْهَجُوا ، فسُمُّوا المُغَبِّرَةَ لهذا المَعْنَى .

وقال ابن دُرَيد : التَّغْبِيرُ تَهْلِيلٌ أو تَرْدِيدُ صَوتٍ يُرَدِّدُ بقراءة وغيرها .

وقال الشافعىُّ رحمه الله : أَرَى الزَّنَادِقَةَ وَضَعُوا هذا التَّغْبِيرَ لِيَصُدُّوا النَّاس عن ذِكْرِ اللهِ وقراءَةِ القُرْآن . وقال الزَّجَّاج : سُمُّوا مُغَبِّرِينَ ؛ لتَرْهِيدهم النَّاسَ فى الفَانِيَةِ ، وهى الدُّنْيا ، وتَرْغِيبهم إيَّاهم فى الآخرة ؛ وهى الغَابِرَةُ البَاقِيَةُ .

والغُبْرُورُ : طَائِرٌ .

والغَوْبَرُ ، مثالُ جَوْهَرٍ : جِنْسٌ من السَّمَك ، وقد يُقال فيه : الغُبَرُ ، مثالُ صُرَدٍ .

ودَارَةُ غُبَيْرٍ (٥) لِبَنِى الأَضْبَط : بها ماءٌ يُقالُ له : الغُبَيْرُ .

(١) من المعلقة ص ٨٠ ـ بشرح التبريزى . (٢) اللسان ـ (غ ب ر) . (٣) اللسان ـ (غ ب ر) .
(٤) اللسان ـ (غ ب ر) . (٥) كذا فى د ؛ وهو يوافق ما فى القاموس ومعجم البلدان وفى ج « الغبراء » .

* ح — تَغَبَّرتُ النَّاقَةَ : احْتَلَبتُ غُبْرَها .

والتَّغْبِيرُ : ارْتِفاعُ اللَّبَنِ .

والغَبْرَاءُ : النَّبْتُ فى السُّهُولة .

والغُبَارَةُ : ماءٌ لِبَنى عَبْسٍ بِبَطْنِ الرُّمَّة .

والغُبَارَاتُ : مَوْضِع .

والغَبْرَاءُ : من قُرَى اليَمَامَة .

والغَبَر : أَحَدُ مَحالِّ سَلْمَى ، أَحَدِ جَبَلَىْ طَيِّئٍ .

ووادِى غُبَر : عند حِجْرِ ثَمُودَ .

وغُبَرُ أيضًا : بَطِيحَةٌ[1] كَبِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بالبَطَائِح .

وغَبِيرٌ : ماءٌ لِبَنِى مُحارِب .

وغُبَيْرَاءُ الظَّهْرِ : الأَرْضُ .

* * *

(غ ب ش ر)

أهمله الجوهرىّ .

والغَبَاشِيرُ : ما بين اللَّيل والنَّهارِ من الضَّوْءِ .

* * *

(غ ث ر)

الأَغْثَرُ والغَثْرَاءُ من الأَكْسِيَة : ما كَثُرَ صُوفُه .

والغَثْرَاءُ : الضَّبُع .

وقال ابن دُرَيد : رجلٌ أَغْثَرُ ، أى أَحْمَق ؛ شُبِّه بالضَّبُع لأنها من أَحْمَقِ الدَّوابّ .

وعَبَايَةٌ غَثْرَاءُ ، أنشد اللَّيث وابن دُرَيد للعَجّاج :

تَكَشَّفُ عن جَمَّاتِه دَلْوُ الدَّالْ
عَبَاءَةً غَثْرَاءَ مِن أَجْنٍ طَالْ[2]

به شَبَّه الغَلَفِق[3] فَوْقَ الماءِ ، أى مِن مَاءٍ ذى أَجْنٍ رَكِبَ رَأْسَه طُلْوَةٌ غَطَّتْه .

والأَغْثَرُ من طَيْرِ الماءِ : الطويلُ العُنُقِ ، فى لونه غُثْرَةٌ .

والأَغْثَرُ والغَثْوَرُ : الأَسَدُ .

وفى حديث أبى بكرٍ ، رضى الله عنه ، أنّه سَبَّ ابنَه عبدَ الرحمن فقال : يا غَثْوَرُ — ويُرْوَى غُثَيْرُ ، مثالُ جُنْدَلٍ وجُنْدَبٍ ، بفتح أَوَّله وضَمِّه وفتح ثالثه ؛ مُشْتَقٌّ من الغَثَارَةِ ، وهى الجَهْل ، وقيل : هو من الغَثْرَة ، وهى شُرْبُ الماءِ من غير عَطَش . ويُرْوَى : يا عَنْتَرُ ، وهو الذُّبابُ الأَزْرَق ؛ شَبَّهه به تَحْقِيرًا .

وأَغْثَرُ الرِّمْثُ ، إذا سَالَ منه صَمْغٌ حُلْوٌ .

* ح — غَثَرَتِ الأرضُ بالنَّبات ، فهى مُغْثِرِيَةٌ ، إذا مادَتْ به .

ووَجَدتُ الماءَ مُغْثِرِيًا بالوَرْدِ ، إذا كان مَكْثُورًا عليه .

---

(١) البطيحة : سيل من الماء واسع فيه دفاق الحمى . القاموس .

(٢) لم يرد فى ديوانه .

(٣) الغلفق : الطحلب .

والغَثْرَةُ : الحِصْبُ والسَّعَةُ .

واغْثَارَّ ثَوْبُكَ ، أى كَثُرَ غَثَرُه ، أى زِئْبِرُه .

وغَثَارِ : الضَّبُعُ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هى غُثَارُ ، لا تُجْرَى .

والغَثْرَةُ : ضُفُوُ الرَّأْس وكَثْرَةُ الشَّعَر .

وتَغَثَّرَ بالماءِ ، إذا شَرِبه من غَيْرِ شَهْوَةٍ .

والغَيْثَرَةُ : التَّهَدُّدُ والوَعِيدُ .

وقال الأَصْمَعِىّ : الغَثَرِىّ والعَثَرِىّ جميعاً ، بالغَيْن والعَيْن : الذى تَسْقِيه السَّماء .

* * *

(غ ث م ر)

طعامٌ مُغْثَمِرٌ ، إذا كان بِقِشْرِه لم يُنَقَّ ، ولم يُغَرْبَل .

وقال اللَّيث : المُغْثِمِرُ : الذى يَحْطِمُ الحُقُوقَ ويَتَهَضَّمُها ، وأنشد بيتَ لَبِيد على هذه اللُّغة :

ومُقَسِّمٌ يُعْطِى العَشِيرَةَ حَقَّها
ومُغْثِمِرٌ لحُقُوقِها هَضَّامُها (١)

* * *

(غ د ر)

غَدَرَ الرَّجلُ يَغْدِر غَدْراً ، مثالُ ضَرَبَ يَضْرِب ضَرْباً ، أى شَرِبَ ماء الغَدِير .

وقال الأزهرىُّ : القِياسُ غَدِرَ يَغْدَرُ غَدْرًا ، مثلُ كَرِعَ إذا شَرِبَ الكَرَعَ ، وهو ماءُ السَّماءِ .

والمَغْدَرَةُ : البِئْرُ تُحْفَرُ فى آخِرِ الزَّرْعِ لِتَسْقِىَ مَذانِبَه .

ورَجُلٌ غَدَّارٌ ، وامرأةٌ غَدَّارٌ وغَدَّارَةٌ .

والغَدْراءُ : الظُّلْمَةُ ، يُقال : خَرَجنا فى الغَدْراء .

والغَدِيرَةُ ، والرَّغِيدَةُ ، وهى اللَّبَنُ الحَلِيبُ يُغْلَى ، ثم يُذَرُّ عليه الدَّقِيقُ حتى يَخْتَلِطَ ، فيَلْعَقَه الغُلامُ لَعْقًا .

وقد اغْتَدَرَ القومُ ، إذا اتَّخَذُوا غَدِيرَةً .

وقال الأصمعىّ : تَغَدَّر ، أى تَخَلَّف ، من قوله تعالى : ﴿ لا يُغادِرُ صَغِيرَةً ولا كَبِيرَةً ﴾ (٢) ، أى لا يَدَعُ . وأنشد قولَ امرئ القَيْس :

عَشِيَّةَ جاوَزْنا حَماةَ وشَيْزَرا
أَخُو الجَهْدِ لا يَلْوِى على مَنْ تَغَدَّرَا (٣)

ويُرْوَى : تَعَذَّرَا ، أى احْتَبَسَ لِما يُعْذَرُ به .

وقال ابنُ السِّكِّيت : على فلانٍ غِدَرٌ من الصَّدَقة ، بالكسر مثالُ عِنَبٍ ، أى بقايا منها ، الواحدةُ غِدْرَةٌ ، وتُجْمَعُ غِدَرَاتٍ أيضًا قال الأعشى :

(١) ديوانه ٣١٩ ، وفيه : « ومتذمر » . (٢) سورة الكهف ٤٩ (٣) ديوانه ٦٣ ، والشطر الأول فيه :
* بِسَيْرٍ يَضِجُّ العودُ منه بِمِئْنَةٍ *

وأَحْمَدْتَ أَن أَلْحَقْتَ بالأَمْسِ صِرْمَةً
لها غِدَراتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ[1]

وأَلْقتِ الشَّاةُ غُدُورَها ، وهى أَقْذَاءٌ وبقايا تَبْقَى فى الرَّحِيم تُلْقِيها بعد الوِلادة ، الواحدُ غَدَرٌ ، بالتَّحْريك .

وناقَةٌ غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرَةٌ ، إذا كانت تَخَلَّفُ عن الإبلِ فى السَّوْق .

وأَغْدَرْتُ الشيءَ : تَرَكْتُه ، مثلُ غادَرْتُه ، قال أبو محمد الفَقْعَسِىُّ :

هل لكِ والعَارِضُ منك عائِضُ
فى مَجْمَةٍ يُغْدِرُ منها القَابِضُ ؟

يُخَاطِبُ امرأَةً اسمُها سَلْمَى ، والعارِضُ : المُعْطِى ، والعَائِضُ ، بمعنى مُعَوِّض .

وغَدَرَتِ المَرأَةُ ولدَها غَدْرًا ، مثلُ دَغَرَتْه دَغْرًا .

وقد سَمَّوْا غَدِيرًا .

ويُقال للغُلَام النَّاعِم : غُنْدَرٌ وغُنْدُرٌ ، مثالُ جُنْدَبٍ وجُنْدُبٍ .

وقال ابن دُرَيد : هو السَّمِين الغَلِيظُ .

وغُنْدَرٌ أيضًا ، لَقَبُ محمد بن جَعْفَرٍ البَصْرِىِّ ، صَاحب شُعْبَةَ بنِ الحَجَّاج .

وقال المُبَرِّد : قَدِمَ ابنُ جُرَيْجٍ البَصرةَ فأَمْلَى ، فأكثرَ محمدُ بنُ جَعْفَرٍ استفهامه ، فقال له : ما تُرِيدُ يا غُنْدَرُ؟ وهى كَلِمَةٌ يقولُونها للمُبْرِم ، فغَلَبَ عليه .

* ح — غَدْرٌ من قُرَى الأَنْبَار .

وغُدَرُ ، من مَخَالِيف اليَمَن .

وغَدِيرٌ : وادٍ فى دِيَارِ مُضَرَ .

* * *

(غ ذ ر)

أهمله الجوهرىّ .

والغَيْذَارُ : الحِمَارُ ، والجمع الغَيَاذِرُ . وقال ابن فارس : وما أَحسِبُها عربيَّةً صحيحةً .

وقال الأزهرىّ : لستُ أَعْلَم : غَيْذَارٌ أو عَيْذَارٌ؟ .

* ح — الغَيْذَرَةُ : الشَّرُّ وكَثْرَةُ الكَلَامِ والتَّخْلِيطُ ، يُقال : هو كَثِيرُ الغَيَاذِرِ .

* * *

(غ ذ م ر)

* ح — غَذْمَرْتُ الشَّيءَ : فَرَّقْتُهُ وإذا خَلَطْتَ بَعْضَه ببَعْض .

والغُذَمِرَةُ من النَّبْتِ : المُخْتَلِطُ .

* * *

(١) ديوانه : ٢٤٣

(غ ر ر)

الغَرّ، بالفتح : النَّهرُ الصَّغيرُ، وجَمْعُه غُرُور.

والغَرّ أيضًا : مَوْضعٌ بالبَادِية ، قال :

* فالغَرُّ نَرْعَاهُ بِجَنْبَيْ جَفِرِه (١) *

والغَرُّ : حَدُّ السَّيْف ، ومنه قولُ هِجْرِس بنِ كُلَيْب : أَمَ وسَيْفِي وغَرَّيْه ، ورُمْحِي ونَصْلَيْه ، وفرسي وأُذُنَيْه ، لا يَدَعُ الرجلُ قاتلَ أَبيه وهو يَنْظُرُ إليه . ويُرْوَى : «وسَيْفِي وزِرّيْه» .

ويُقال : غُرَّ فى سِقَائِكَ غَرًّا ، وذلك إذا وضعَه فى الماءِ ومَلأَه بيَده ، يَدْفَعُ الماءَ فى فِيه دَفْعًا بكَفِّه ، ولا يَستَفِيق حتى يَمْلَأَه .

وغَرَّ فلانٌ فلانًا : فَعَلَ به ما يُشْبِه القَتْلَ والذَّبْحَ بغِرَارِ الشَّفْرَة .

ويَومٌ أَغَرُّ : شَدِيد الحَرّ .

وهَاجِرَةٌ غَرّاء ووَدِيقَةٌ غَرّاء، قال ذو الرُّمَّة :

وهاجِرَةٍ غَرّاءَ سامَيْتُ حَدَّها
إليكِ وجَفْنُ العَيْنِ بالماءِ سَامِحُ (٢)

وقال الأصمعىّ : ظَهِيرَةٌ غَرّاء ، أى بَيْضَاءُ من شِدّة حَرِّ الشَّمْس، كما يُقال : هَاجِرَةٌ شَهْبَاءُ .

والغَرّاء والغُرَيْرَاءُ — عن الدِّينَوَرِى — من رَيْحَانِ البَرّ . قال : ولها زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ شَدِيدَةُ البَيَاض ، وبها سُمِّيَتْ غَرّاءَ ، قال المَرّارُ بنُ سَعِيد الفَقْعَسِىّ :

فيالَكِ مِن رَيّا عَرارٍ وحَنْوَةٍ
وغَرّاءَ باتَتْ يَشْمَلُ الرَّحْلَ طِيبُها

وقال أبو نَصْر : للغَرّار ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ ، يعنى بالثَّمَرة الزَّهْرَةَ .

والغُرُّ : طَيْرٌ سُودٌ، بِيضُ الرُّءُوس، مِن طَيْرِ الماءِ، الوَاحدُ غَرّاءُ : ذَكَرًا كان أو أُنْثَى .

والغُرَيْرَاءُ : طَائِرٌ .

وفى حِبَال (٣) الرَّمل المُعْتَرِض فى طَرِيق مكّةَ — حرسها الله تعالَى — حَبْلان يُقال لهما : الأَغَرّان، قال :

وقد قَطَعْنا الرَّمْلَ غيرَ حِبْلَيْنْ (٤)
حَبْلَىْ زَرُودَ ونَقَا الأَغَرَّيْنْ

والأَغَرّ : فَرَسُ شَدّادِ بن مُعَاوِيَةَ العَبْسِىّ . وفَرَسُ مُعاوِيَةَ بنِ ثَوْرٍ البَكّائىّ . وفَرَسُ عَمْرو بنِ النَّاسِئ الكِنَانِىّ . وفَرَسُ طَرِيف بن العَنْبَرِىّ .

---

(١) فى س : « حفره » .
(٢) ديوانه : ١٠٠
(٣) الحبل : الرمل المستطيل ، وجمعه حبال .
(٤) اللسان - (غ ر ر) .

وفَرَسُ مَالِك بن حِمار ، وفَرَسُ بَلْعَاءَ بن قَيْس الكِنَانِيّ ، وفَرَسُ يَزِيدَ بن سِنَانٍ المُرِّيّ ، وفَرَسُ الأَسْعَرِ الجُعْفِيّ .

والغَرَّاءُ : فَرَسُ ابْنَةِ هِشَامِ بن عبد المَلِك .

وقال مُبْتَكِرٌ الأعرابيّ : يقال : بِمَ غُرِّرَ فَرَسُك ؟ فيَقُولُ صَاحِبُه : بِشَادِخَةٍ أو بِوَتِيرَةٍ أو بِيَعْسُوبٍ .

واسْتَغَرَرْتُه ، أى أتيتُه على غِرَّةٍ .

واسْتَغَرَّ أيضًا : اغْتَرَّ .

وتَغَرْغَرَتْ عَيْنُه بالدَّمْع ، إذا تَرَدَّد فيها الماءُ .

وغَارَّ القُمْرِىُّ أُنْثَاه ، إذا زَقَّها .

وغَرْغَرَ اللَّحْمُ على النَّار ، إذا صَلَيْتَه فسَمِعْتَ له نَشِيشًا ، قال الكُمَيت :

ومَرْضُوفَةٍ لم تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طَاهِيًا
عَجِلْتُ إلى مَحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرَا (١)

ويُرْوَى : «سَبَقْتُ» . المَرْضُوفَةُ : الكَرِشُ ، وهذا على القَلْب ، أى لم يُؤْنِها الطَّاهِى ، أى لم يُنْضِجْها ، وأراد بالمُحَوَّرِ بياضَ القِدْر .

وغَرْغَرَه بالسِّكين ، إذا ذَبَحَه به .

وغَرْغَرَه بالسِّنان ، إذا طَعَنَه فى حَلْقِه .

والغَرْغَرَةُ : كَسْرُ قَصَبَةِ الأَنْف ، وكَسْرُ رَأْسِ القَارُورة ، أنشد أبو زَيْد لذِى الرُّمَّة :

وخَضْرَاءَ فى وَكْرَيْنِ غَرْغَرتُ رأسَها
لأُبْلِىَ إذْ فَارَقْتُ فى صاحِبِى عُذْرا (٢)

وقال الدِّينَوَرِىّ : الغِرْغِر — بالكسر : الواحدةُ غِرْغِرَةٌ ، وهى مَرْتَعٌ ، قال الرَّاعِى :

كأَنَّ القَتُودَ على قَارِحٍ
أَطَاعَ الرَّبِيعَ له الغِرْغِرُ (٣)

وزُبَادُ بَقْعَاءَ مَوْلِيَّةٍ
وبُهْمَى أَنَابِيبُها تَقْطُرُ

البَقْعَاءُ : مُسْتَنْقَعُ الماء .

وقال الجوهرىّ : قال الرَّاجز :

كأَنَّ غَرَّ مَتْنِه إذْ نَجْنُبُهْ
سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُهْ

وبين المَشْطُورَيْن مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وهو :

* مِن بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نُؤَوِّبُهْ *

والرَّجزُ لِدُكَيْن .

(١) اللسان : (غ ر ر) .
(٢) ديوانه ١٨٠
(٣) البيت الأول فى اللسان — (غ ر ر) .

وغُرُورٌ : مَوْضِعٌ ، قال امرؤُ القَيْس :

عَفَا شَطِبٌ مِن أَهْلِه فغُرُورُ
فَمُوبُولَةٌ إنّ الدِّيارَ تَـدُورُ (١)

وقد سَمَّوْا : أَغَرَّ وغَرُّونَ وغُرَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وأما ذُو الغُرَّة الهِلالِيُّ فمن الصَّحابة ، واسمُه يَعِيشُ (٢) .

والبَرَاءُ بنُ عَازب ، رضى الله عنه ، كان يُقال له : ذُو الغُرَّة ، لِبَاضٍ كان فى وجْهه .

* ح — الغَرَّاءُ : مَوْضِعٌ فى دِيار بَنِى أَسَدٍ .

وذُو الغَرَّاءِ : مَوْضِعٌ عند عَقِيقِ المَدِينَة .

وغُرَارٌ : جبل بتِهامَةَ .

والغَرَّان : مَوْضِعٌ .

وغَرَّةُ : أُطُمٌ بالمدينة لِبَنِى عَمْرو بن عَوْف ، بُنِى مكانَه منارةُ مسجد قُبَاءَ .

والغُرَيْرَاءُ : مَوْضِعٌ مِن أَرْض مِصْر (٣) .

وبَطْنُ الأَغَرِّ ، هو الأَجْفَرُ : مَنْزِلٌ مِن مَنَازِل الحاجّ .

وغَرَّرْتُ القِرْبَةَ : مَلَأْتُها .

وغَرَّ الماءُ : نَضَبَ .

ورجلٌ مُغَارُ الكَفِّ ، أى بَخِيلٌ .

والغَارُّ : الذى يَغُرُّ البِئْرَ ، أى يَحْفِرُها .

والغَارَّة : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ .

والغُرَّانُ : النَّفَّاخَاتُ فوقَ الماء .

وتُدْعَى العَنْزُ للحَلَب ، فيقالُ : غُرْغُرَى .

والغُرْغُرَةُ : الحَوْصَلَة .

وقال ابن الأعرابىّ : غَرَّ يَغَرُّ ، إذا تَصابَى بعد حُنْكَة .

وغَرَّ يَغُرُّ ، إذا أَكَلَ الغِرْغِرَ .

وغَرَّ يَغُرُّ ، إذا رَعَى إبلَه الغِرْغِرَ .

والغُرَّى : السَّيِّدَةُ فى قَبِيلَتِها .

وغَرَّ الفَرْخَ غَرًّا ، لُغَةٌ فى غَرِّها غِرَارًا ، عن الأزهرىّ .

والأَغَرُّ : فَرَسُ ضُبَيْعَةَ بنِ الحَارِث العَبْسِىّ .

والأَغَرُّ أيضًا : فَرَسُ عُمَرَ بن أَبِى رَبِيعَةَ .

والغَرَّاءُ : فَرَسُ البُرْجِ بنِ مُسْهِرٍ الطَّائِىّ .

* * *

(غ ز ر)

قال ابن دُرَيد : الغَزُرُ آنِيَةٌ تُتَّخَذُ من حَلْفاء وخُوصٍ ، عربىٌّ مَعْرُوفٌ .

وغُزْرَانُ : موضعٌ .

(١) ديوانه ٢٠١ (٢) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤٧٠ ، وقال : « ذا الغرة الجهنى ، ويقال : الطائى الهلالى » .
(٣) فى معجم البلدان : « بجوف مصر » .

والغُزْر ، بالضّم : الغَزَارَةُ .

والمُغَازِرُ والمُسْتَغْزِرُ : الذى يَهَبُ شَيْئًا لِيُرَدَّ عليه أكثرُ مما أعْطَى ، وفى حديث بعض التّابعين : «الجانبُ المُسْتَغْزِرُ يُثَابُ من هِبَتِه» ، ومعناه أن الرَّجلُ إذا أهْدَى إليكَ شَيْئًا لتُكَافِئَهُ وتَزِيدَه ، فأَثِبْه من هِبَتِه وزِدْه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : المُغْزِرَةُ : بَقْلَةٌ رَبِيعِيَّةٌ لها وَرَقٌ صِغَارٌ غُبْرٌ ، مثلُ وَرَقِ الحُرْفِ ، وزَهَرَةٌ حَمْرَاءُ شَبِيهَةٌ بِزَهَرَةِ الجُلْبَانِ ، وهى تُعْجِبُ البَقَرَ جِدًّا وتَغْزُرُ عليها ؛ ولذلك سُمِّيت المُغْزِرَةَ ، ويَرْعَاها كُلُّ المَالِ .

* * *

(غ س ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الغَسْرُ والعَسْرُ ، بالغَيْن والعَيْن : التَّشْدِيد على الغَرِيم .

وهذا أمرٌ غَسِرٌ وعَسِرٌ ، أى مُلْتَبِسٌ مُلْتَاثٌ .

وقال ابن دُرَيد : الغَسَرُ ، بالتَّحْرِيك : ما طَرَحَتْه الرِّيحُ فى الغَدِير ونحوه ، ويقولون : تَغَسَّرَ الغَدِيرُ ، ثم كَثُرَ حتى قالوا : تَغَسَّرَ هذا الأمرُ ، أى اخْتَلَطَ . وقال اللَّيث تَغَسَّرَ الغَزْلُ ، إذا التَبَسَ ، وكذلك كلُّ أمرٍ التبسَ وعَسُرَ المَخْرَجُ منه فقد تَغَسَّرَ .

* ح — يُقال للفَحْلِ إذا ضَرَبَ النَّاقَةَ على غَيْرِ ضَبَعَةٍ[1] : غَسَرَها .

* * *

(غ ش م ر)

الغَشْمَرِيَّةُ : الظُّلْم .

* ح — الغَشَامِرُ : الأَصْواتُ ، الواحدُ غَشْمَرَةٌ .

* * *

(غ ض ر)

الغَضِيرُ : النّاعم من كلِّ شىء ، وقيل : الرَّطْبُ الطَّرِىّ ، قال أبو النَّجْم :

يَحُثُّ رَوْقَاها على تَحْوِيرِها
من ذابل الأَرْطَى ومن غَضِيرِها

والغَاضِرُ : المُبَكِّر فى حَوَائِجِه .

ودَابَّةٌ غَضِرَةُ النَّاصِيَة ، بكسر الضاد ، إذا كانت مُبَارَكَةً .

ورجلٌ غَضِرُ النّاصِيَة ، أى مُبَارَكٌ .

وقال اللَّيث : القَطَاةُ يقال لها : الغَضَارَةُ ، وأنكرها الأزهرىُّ .

والغَضَارُ : خَزَفٌ أخضرُ يُعَلَّق على الإنسان لِيَبْقَى العَيْن ، قالت خَنْسَاءُ بنتُ أبى سُلْمَى ، أختُ زُهَيْر :

---

(١) يقال : ضبعت الناقة ضبعا وضبعت — بحركتين : أرادت الفحل .

ولا يُغْنِي تَوَقِّي المـرءِ شَيْئًا
ولا عَقْدُ التَّمِيمِ ولا الغَضارُ
إذا لاقَى مَنِيَّـتَه فأَمْسَى
يُساقُ به وقد حُقَّ الحِذَارُ

وقال شَمِرٌ : الغَضارُ الطِّينُ الحُرُّ نفسُه ، ومنه يُتَّخَذُ الخَزَفُ الذى يُسَمَّى الغَضَارُ .

وقال ابن دُرَيد : فأمّا الغَضَارةُ التى تُسْتَعملُ فلا أحسِبُها عَرَبِيَّـةً مَحْضَةً ، فإن كانت عربية فاشْتِقاقُها من غَضَارةِ العَيْش .

وقد سَمَّوْا غُضَيْرًا وغَضْرانَ .

وبَنُـو فلانٍ مُغْضِرُون ، أى فى غَضارةٍ من العَيْش .

واغْتُضِرَ فلانٌ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، إذا مات شابًّا مُصَحَّحًا .

وتَغَضَّر الرجلُ من الشىء ، أى انصرفَ وغَضَّ عنه .

* ح — الغَضُورُ : الأَسَد .

وغَضُورَ ، أى غَضِبَ .

وغَضَرَ : قَطَعَ .

وغُضارٌ : جَبَلٌ .

والغَضُـورُ : مَوْضِـعٌ ، وهو غيرُ غَضُـورٍ المذكورِ فى المَتْن .

* * *

(١) تكملة من م .

(غ ض ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الغَضْبَرُ والغُضابِرُ ، مثال جَعْفَرٍ وعُلابِطٍ : الشَّدِيدُ الغَلِيظ .

* * *

(غ ض ف ر)

غَضْفَرَ ، إذا ثَقُل .

والغُضافِرُ : الأَسَد .

[الغَنَضْفَرُ : الغَلِيظُ كالغَضَنْفَرِ][1] .

* * *

(غ ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الغَطْـر ، بالفتح : فِعْـلٌ مُماتٌ ، يُقال : مَرَّ يَغْطِرُ بيديه ، مثلُ يَخْطِر .

والغِطْيَرُ والعِظْيَرُ : القَصِيرُ الغَلِيظُ ، وقيـل : المُتَظاهِرُ اللَّحْم المَرْبُوعُ ، أنشد :

* لَمَّـا رَأَتْه مُودَنًا غِطْيَرًا[2] *

* * *

(غ ف ر)

بَنُو غافِرٍ : بَطْنٌ من العَرَب .

وقال ابن دُرَيد : الغِفْر — زعموا — دُوَيْبَّةٌ .

(٢) اللسان — (غ ب ر) .

وقال الأصمعيّ : الغَفِيرَةُ الشَّعرُ الذى يكونُ فى الأُذُن .

ويُقال : جاءُوا جَمَّاءَ الغَفِير ، وجَمَّاء الغَفِيرَة ، وجَمَّ الغَفِير ، وجَمَّ الغَفِيرة ، وجَمَّاء الغَفِيرَى — بالقَصْر — والجَمّ الغَفِيرُ . وجاءُوا بجَمَّاءِ الغَفِيرِ والغَفِيرَةِ .

والمِغْفَارُ والمُغْفُرُ ، مثالُ المُسْعُط : المَغْفُور .

وقال اللَّيث : صَمْغُ الإجّاصَةِ مِغْفَارٌ .

وقيل : المِغْفَرُ هو العُودُ من شَجَرِ الصَّمْغ ، يُمْسَحُ منه ما ابْيَضَّ ، فيُتَّخَذُ منه شَرابٌ طَيِّبٌ .

وقالَ بعضُهم : ما اسْتَدَارَ من الصَّمْغ يُقال له : مِغْفَرٌ ، وفى المَثَل : هذا الجَنَى لا أَنْ يُكَدَّ المُغْفُرُ .

ورَوَى أبو عَمْرو : لا أَنْ تَكُدَّى المِغْفَرَا ، يضْرَبُ فى تَفْضِيلِ الشَّىءِ ، يُقال ذلك للرَّجُلِ يُصِيبُ الخَيْرَ الكَثِيرَ .

وقال ابن دُرَيد : المَغْفُورَاءُ : أَرْضٌ فيها المَغافِيرُ ، وهى مَمْدُودَةٌ .

وغُفَيْرَةُ ، مثالُ جُهَيْنَةَ : اسمُ امرأة .

والحَسَنُ بنُ غُفَيرٍ العَطَّارُ البَصْرِىُّ ، من المُحَدِّثِين . وأَغْفَرَ النَّخْلُ إغْفَاراً ، إذا رَكِبَ البُسْرَ شَيْبٌ بالقِشْر ، وأهلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونَه الغَفَا .

والغَوْفَرُ : نَوْعٌ من البِطِّيخ الحَرِيفِىّ .

* ح — الغَفَارِيَّةُ من قُرَى مِصْرَ .

وغُفْرٌ : حِصْنٌ باليَمَنِ ، من أعْمَال أَبْيَنَ .

وغَفَارَةُ : جَبَلٌ .

والغُنَافِرُ : المُغَفَّلُ ، والضِّبْعَانُ[1] الكَثِيرُ الشَّعْرِ .

[الغِفَارَةُ : مثلُ الإزَارِ من الصُّوف مَنْسُوجٌ ، بيضَاءُ أو سَوْدَاءُ . والغَفَرُ ، مثلُ الجُوَالِقِ يُجعَلُ فيه صُوف أو مَتَاع][2] .

* *

(غ م ر)

غَمْرَةُ ، بالفتح : مَنْهَلٌ من مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ — حرسها الله تعالى — وهى فَصْلُ ما بين تِهَامَةَ ونَجْد .

قال الصَّغانِىّ : وقد وَرَدْتُها .

والغَمْرُ : مَوْضِعٌ آخر ، قال طَرَفَةُ :

عَفا من آلِ حُبَّى السَّهْبُ فالأَملاحُ فالغَمْرُ[3]

وغُمَيْرٌ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ .

وكذلك الغَمِيرُ ، مثالُ فَعِيل .

وسَمَّوْا غَمْرًا ، بالفتح ، وغُمَيْرًا وغَامِرًا .

ورَجُلٌ مَغْمُورٌ ، أى خَامِلٌ .

(١) الضبعان : الذكر من الضباع .
(٢) تكملة من م .
(٣) ديوانه ١٩٣

وذو غُمَر، مثالُ صُرَد : موضعٌ[1]، قال عُكّاشَةُ ابن أبي مَسْعَدَةَ :

حيثُ تَلاقَى واسِطٌ وذو أَمَرْ
وحيثُ لاقَتْ ذاتُ كَهْفٍ ذا غُمَرْ

ويُقال للشيء إذا كَثُر : غَمِيرٌ .

وليلٌ غَمْر : شَديدُ الظُّلْمَة، قال الرّاجز يصفُ إبلًا :

يَجْتَبْنَ أثناءَ بَهِيمٍ غَمْرِ[2]
داجِي الرِّواقَيْنِ غُدافِ السِّتْرِ

وثوبٌ غَمْرٌ، إذا كان سابِغًا .

والغَمَرُ، بالتحريك : المُغَمَّرُ الذي لم يُجَرَّب الأُمُورَ .

ويُقال : أَغْمَرَنِي الحَرُّ، أي فَتَرَ فاجْتَرَأْتُ عليه وركِبْتُ الطَّريقَ ؛ حكاها أبو عَمْرو، ثم شك فقال : أَظُنُّه بالزّاي مُعْجَمَةً .

والاغْتِمارُ : الاغْتِماسُ .

وغَمَّرَ الرجلُ فرسَه تَغْميرًا، إذا سَقاه في الغُمَر، إذا ضاقَ الماءُ .

* ح — الغِمار : وادٍ بنَجْد .

وذُو الغِمار : موضعٌ .

والغَمْران : مَوْضعٌ ببلادِ بَني أَسَد .

والغَمْريَّةُ : ماءٌ لِبَني عَبْس .

وتَغَمَّرَتِ الغَنَمُ : رَعَتِ الغَمِيرَ .

والغَمِرةُ : ثوبٌ أسودُ تَلْبَسُه العَبِيدُ والإماءُ .

والتَّغْميرُ بالشَّيء : الرَّمْيُ به، وهو الدَّفْعُ .

والمُغْتَمِرُ : السَّكْرانُ .

والغَمْر : سَيْفُ خالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعاوِيَةَ .

والغَمْرُ : أيضًا فَرَسُ الجحّافِ[3] بنِ حَكِيم .

* * *

(غ م ج ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : الغِمْجارُ بالكسر : شيءٌ يُصنَعُ على القَوْس من وَهْي بها، وهو غِرَاءٌ وجِلْدٌ ؛ تقول غَمْجِرْ قَوْسَكَ، وهي الغَمْجَرَةُ .

وقال ابن الأعرابيّ : هو قِمجار، بالقاف .

ويُقال : جاد المَطَرُ الرَّوْضَةَ حتى غَمْجَرَها غَمْجَرةً، أي مَلَأَها .

* ح — غَمْجَرَ الماءَ ؛ إذا تابَعَ جَرْيَه[4] .

* * *

(١) في معجم البلدان : « وادٍ بنجد » ، وذكر البيت بهذه النسبة .
(٢) البيت في اللسان (غ م ر) .
(٣) د : « الجحاف » ، تصحيف .
(٤) في القاموس : غمجر الماء : تابع جريه .

(غ م ذ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو العبّاس : الغَمَيْذَرُ : المُخَلِّطُ فى كلامه وفَعَالِه ، والذى لا يَفْهَمُ شَيئًا ، والغلامُ النَّاعِمُ .

وغَمْذَرَ غَمْذَرَةً ، وغَذْرَمَ غَذْرَمَةً ، إذا كَالَ فأكثرَ .

* ح — أبو عُمَرَ : الغُلامُ النَّاعِمُ هو العَمَيْذَرُ ، بالعين المُهمَلة .

* * *

(غ و ر)

الغَوْرُ ، بالفتح : مَوْضِعٌ بالشَّأْم .

والغارُ بنُ جَبَلَةَ ، قاله البُخارِىّ ، وقال غيرُه بالزّاى .

والغارُ أيضًا : مِكْيَالٌ لأهل نَسَف ، وهو مائةُ قَفِيزٍ .

والغَوْرَةُ : الشَّمسُ ، وقالت امرأةٌ من العرَبِ لِبنْتٍ لها : هى تَشْفِينِى من الصَّوْرَة ، وتَسْتُرنِى من الغَوْرَة . الصَّوْرة : الحِكَّة .

والغَوْرَى ، على «فَعْلَى» : الغَوْر ، ومنه حديثُ طَهْفَةَ بنِ أَبِى زُهَيرٍ النَّهْدِىِّ ، رضىَ الله عنه : « أتيناكَ يارسولَ الله من غَوْرَى تِهامَةَ ، بأكْوَارِ المَيْسِ (١) ، تَرْتَمِى بنا العِيس » .

والغُورُ بالضَّم : نَاحِيةٌ من بلاد العَجَم .

والغُورُ أيضًا : مِكْيَالٌ لأهلِ خُوارَزْمَ ، وهو اثْنا عَشَرَ سُخًّا . والسُّخُّ أربعةٌ وعشرون منًّا .

والغَوْرَةُ : موضعٌ ، قالها ابن دُرَيد (٢) .

وغَوَّرَ النَّهارُ ، أى زالَتِ الشَّمسُ .

واسْتَغَارَ ، أى أَغَارَ .

وقال الجوهرىّ : الغَارَانِ : البَطْنُ والفَرْج ، قال الشاعر :

ألم تَرَ أنّ الدَّهرَ يومٌ ولَيلةٌ
وأن الفَتَى يسعى لِغَارَيْهِ دائِبَا

وكذا وَقَع فى المُجْمَلِ والإصْلاحِ (٣) ، والروايةُ «عانيا» ، والقافيةُ يائيَّة ، والشِّعر لزُهَير بنِ جَنابٍ الكَلْبِىّ ، وقبله :

يا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَا
سِنانًا وقَيْسًا مُخْفِيًا ومُنَادِيَا
ألم تَرَ أنّ الدهرَ يومٌ ولَيلةٌ
وأنّ الفَتَى يَسْعَى لِغَارَيْهِ عانِيَا
يَرُوحُ ويَغْدُو والمَنِيَّةُ قَصْرُه
ولا بدَّ من يومٍ يَسُوقُ الدَّوَاهِيَا
ضَلالًا لِمَن يرجُو الفَلاحَ وقد رَأَى
حوادثَ أيّامٍ تَحُطُّ الرَّوَابِيَا

(١) المَيس : شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها : نهاية ابن الأثير : ٤ : ٣٨

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٩٧ (٣) إصلاح المنطق ٤٣٨

أَصْبَنَ سُلَيمانَ الذى سُخِّرتْ له
شياطينُ يَحْمِلْنَ الجبالَ الرَّواسِيا

قوله : « يا راكبًا » مَخْرُوم[1] .

* ح — المُسْتَغِيرُ : الذى يُرِيدُ هُبُوطَ أرضِ غَوْرٍ .

والغَوْرَةُ : الغَائِرَةُ ، وهى القائِلَةُ .

وغَوَّرَ النَّجْمُ : غَارَ .

واغْتَارَ : انْتَفَعَ .

واسْتَغْوِرِ اللهَ ، أى اسْتَمِرْهُ[2] .

والغارَةُ : السُّرَّة .

والغَوَارَةُ : قريةٌ إلى جَنْبِ الظَّهْران .

والغَوْرَةُ : موضعٌ .

وغُورَةُ : قريةٌ عند بابِ هَراة ، والنِّسبةُ إليها غُورَجِىٌّ ، على غَيْرِ قِياس .

وغُورِيَانُ ، مِن قُرَى مَرْو .

وغُورِينُ : أرضٌ .

والغِوَرُ : الدِّيَةُ ، مثلُ الغِيَرِ ، عن الفَرّاء .

وذُو غاوَرَ من أَلْهانِ بنِ مَالك ، أَخِى هَمْدَانَ ابنِ مَالك .

* * *

(غ ى ر)

الغِيَارُ ، بالكسر : علامةُ أهلِ الذِّمّة ، كالزُّنّار للمَجُوس ونحوِه .

وقد سَمَّوْا غِيَرَةَ ، مثالَ عِنَبَةٍ .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

لَنَجْدَعَنَّ بأَيْدِينا أُنُوفَكُمُ
بَنِى أُمَيَّةَ إنْ لم تَقبلُوا الغِيَرا[3]

والروايةُ « بنى أُمَيْمَةَ » بميمَيْن ، والبيت لِزِيادَةَ ابنِ زَيْد ، وكان مُعاصِرَ هُدْبَةَ بنِ الخَشْرَم ومُهاجِيَه ، ويُرْوَى أيضًا لشاعِرٍ من بَنِى رَقَاش يَذْكُرُ ما صَنَعُوا بهُدْبَةَ .

* ح — بَناتُ غَيْرٍ : الكَذِبُ .

وخَرَجَ يَغْتارُ لأَهْلِه ، أى يَمْتار ، عن الفَرّاء .

وغَيْرَةُ : فَرَسُ الحَارِثِ بنِ يَزِيدَ الهَمْدانِىّ .

* * *

فصل الفاء

(ف أ ر)

قال ابن دُرَيد : الفَئِيرَةُ[4] : حُلْبَةٌ تُطبَخُ مع التَّمْر ، شَبِيهٌ بالدَّواءِ . وزَادَ الأَزْهرىّ الفِئْرَةَ .

وقد سَمَّوْا فَأْرًا .

---

(١) الخرم فى الشعر ذهاب الفاء من فعولن .
(٢) فى القاموس : « استغور الله : سأله الغيرة أى الميرة » .
(٣) اللسان (غ ى ر) ، ونسبه إلى بعض بنى عذرة .
(٤) الجمهرة ٣ : ٢٩٣ وفيها : « وتسقاه النفساء » .

والفُؤُرُ ، مثالُ زُفَرَ : ذَكَرُ الفأْرِ ، قال عُكَّاشَةُ ابنُ أبى مَسْعَدَةَ السَّعْدِىّ :

كأنّ حَجْمَ حَجَرٍ إلى حَجَرْ
نِيطَ بِمَتْنَيْهِ مِن الفأْرِ الفُؤُرْ (١)

وقيل : هو كقولهم : لَيْلٌ لَائِلٌ (٢) ، ويومٌ أَيْوَمُ .

وفَأَرَ : دَفَنَ وخَبَأَ ؛ وقال خَنْدَقٌ الدُّبَيْرِىُّ لِعَبْدٍ لهم يُقال له : صُبَيْحٌ ؛ سرقه حِنْطَةً له ، فدفَنَها فى هِضاب ورَضَم عندهم :

إنّ صُبَيْحَ ابنَ الزَّنَى قد فَأَرا
فى الرَّضْم لا يَترُكُ منه حَجَرا

* ح — الفَأْرُ : العَضَلُ من اللَّحْم .

والفَأْرُ : مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ من الطَّعام ، وهو دَخِيل .

وفَأْرُ : بَلَدٌ من نواحى إرْمِينِيَةَ .

* * *

(ف ت ر)

فَتَرْتُ الشَّىءَ ، إذا قَدَّرتَه بِفِتْرِكَ ، كما تَقُولُ : شَبَرْتُه ، إذا قَدَّرتَه بِشِبْرِكَ .

ومَاءٌ فَاتِرٌ : بين الحارِّ والبَارِدِ .

وأَفْتَرَ الرَّجُلُ ، إذا ضَعُفَتْ جُفُونُه فانْكَسَر طَرْفُه ، وفى الحديث : نَهَى رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم عن كلِّ مُسْكِرٍ ومُفْتِرٍ (٣) ، قيل : هو الذى يَفْتُرُ مَن شَرِبَه ؛ فإمّا أن يكون أَفْتَرَه بمعنى فَتَّرَه ، أى جَعَله فَاتِرًا ، وإمّا أن يكون أَفْتَرَ الشَّرَابُ ، إذا فَتَرَ شَارِبُه ، كقولك : أَقْطَفَ الرجلُ ، إذا قَطَفَتْ دَابَّتُه (٤) .

وقال الجوهرىّ : الفِتْرُ ما بين طَرَفِ السَّبَّابَةِ والإبْهَامِ إذا فتَحْتَهما ، وأما قولُ الشَّاعر :

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الوُدِّ من فِتْرِ ؟

فهو اسمُ امرأةٍ ؛ رَبَطُ الجوهرىِّ الثانِىَ إلى الأولِ وضَمُّه إيّاه إليه فى قَرَنٍ واحدٍ يَقْتَضِى أن يكون الثانِى بكَسْرِ الفاءِ ، كما هو عادَتُه فى تَصْنِيفه ، واسمُ المَرْأةِ فَتْرٌ ، بالفتح . وعَجُزُ البَيْتِ :

وهَجَرْتَها ولَحِجْتَ فى الهَجْرِ

والبيتُ للأعْشَى (٥) .

* ح — فَتَرَ السَّحَابُ : تَحَيَّرَ وسَكَنَ ، وتَهَيَّأَ للمَطَرِ .

والفُتْرُ : الذى يُعْمَلُ من خُوصٍ يُنْخَلُ عليه الدَّقِيقُ كالسُّفْرَةِ .

والفِتْرُ والفَتْرَةُ : مَمْكَةٌ إذا وَطِئَها الرجلُ أَخَذَتْه الفَتْرَةُ فى رِجْلَيه ، حتى يَفْرَقَ .

وقال الفَرّاء : لُغَةُ بَنِى أَسَدٍ التَّفْتِيرُ للدَّفْتَرِ .

* * *

(١) اللسان (ف أ ر) . (٢) ليل لائل ، هو أشد ليالى الشهر ظلمة . (٣) نهاية ابن الأثير ٣ : ٤٠٨
(٤) قطفت الدابة ، إذا ضاق مشيها . (٥) اللسان (ف أ ر) ونسبه إلى المسيب بن علس .

(ف ت ك ر)

الفِتْكِرِينُ ، بكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف : الدَّاهِيَةُ ، لغةٌ فى الفِتَكْرِين ، مثالِ فِلَسْطِينَ ، والفُتَكْرِين مثال الدُّرَنْمين ، أنشد ابن دُرَيد قال[1] : أنشد ابنُ الكَلْبِيِّ لرجلٍ من كَلْبٍ قَديم فيما ذَكَره ، وجعل كُلَيْباً عيراً ، كما جعله الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ فى شعره :

كُلَيْبُ العَيْرِ أَيْسُرُ منكَ ذَنْبًا
فَدَاةَ يَسومنَا بالفِتْكِرِينِ
فما يُنْجِيكُمُ منّا شِبامٌ
ولا قَطَنٌ ولا أهلُ الحَجُونِ

شِبامٌ وقَطَنٌ : جَبَلانِ .

* ح — الفِتَكْرُ والفِتْكِرُ : الدَّاهِيَةُ ، وكذلك الفَتَكْرِينُ ، بفتح الفاء .

* * *

(ف ث ر)

أبو عَمْرو : الفاثُورُ : المِصْحاةُ ، وهى النَّاجُودَ والباطِيَةُ .

* ح — الفاثُورُ : الجاسُوس ، والجماعةُ الذين يَذْهَبُون خَلْفَ العَدُوِّ فى الثَّغْر .

* * *

(ف ج ر)

رَكِبَ فلانٌ فَجْرَةً ، غيرَ مُجْراةٍ ، إذا كَذَبَ .

وفَجَرَ من مَرَضه ، إذا بَرَأَ .

وفَجَرَ ، إذا كَلَّ بَصَرُه .

وذو فَجَرٍ ، بالتحريك : مَوْضِعٌ ، قال بَشِيرُ ابن النَّكْث :

حيث تَراءَى مأْسَلٌ وذُو فَجَرْ
يَقْمَحْنَ مِن حِبَّتِه ما قد نَثَرْ

وقال ابن الأعرابىّ ، أَفْجَرَ الرجلُ ، إذا جاء بالفَجَر ، وهو المال الكثير .

وأَفْجَرَ ، إذا كَذَبَ .

وأَفْجَرَ ، إذا عَصَى بِفَرْجِه .

وأَفْجَرَ ، إذا كَفَرَ .

والافْتِجارُ فى الكلامِ : اختِراقُه من غيرِ أَن تَسْمَعَه مِن أحدٍ وتَتَعَلَّمَه ، قال :

نازِعِ القومَ إذا نازَعْتَهُمْ
بأَرِيبٍ أو بحَلافٍ أَبَلْ[2]
يَفْتَجِرُ القَوْلَ ولم يَسْمَعْ به
وهو إنْ قِيلَ اتَّقِ اللهَ احتفل

(١) الجمهرة ٢ : ٣٩٤
(٢) اللسان (ف ج ر) .

* ح — الفُجَيْرَةُ : اسمُ موضعٍ .

والفَاجُورُ : الفَاجِرُ .

والفَاجِرُ : السَّاحِرُ .

وأَفْجَرَ ، إذا مالَ مِن حقٍّ إلى بَاطِل .

وأفجر يَنبوعا : أخرجه .

والمتفجَّرُ : فَرَسُ الحارثِ بن وعْلَةَ (١) .

* * *

(ف ح ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الفَرَج عن أبي مِحْجَنٍ الضَّبابِيّ : يُقال : انْتَحَلَ فلانٌ الكلامَ ، إذا أَتَى به مِن قَصْد نَفْسِه ، ولم يُتَابِعْه عليه أحدٌ ، قال : وقالَ مُدْرِكٌ الضَّبابِيُّ : افْتَحَرَ الكلامَ والرَّأْيَ بمعناه .

* * *

(ف خ ر)

قال أبو زيد : فَخَرْتُ الرجلُ على صَاحِبِه أَفْخَرُه ، فَخْراً ، إذا فَضَّلْتَه عليه .

والفَيْخَرُ ، والجمعُ الفَيَاخِرُ : هو الرجلُ العَظِيمُ الغُرْمُولِ ، والفَرَسُ العظيمُ الجُرْدَان (٢) .

وقال ابن الأعرابيّ : فَخَرَ الرجلُ — بالكسر — يفخَر ، إذا أنِف ، وأنشد للقطاميّ :

وتراه يَفْخَرُ أَنْ تَحُلَّ بُيُوتَه
بمَحَلَّةِ الزَّمِرِ القَصِيرِ عِنَانَا (٣)

والفِنْخِيرَةُ ، بالكسر : شِبْهُ صَخْرةٍ تَتَقَلَّعُ فى أعلَى الجَبَلِ ، وهى أصْغَرُ مِن الفِنْدِيرَة .

والفُنْخُرُ : الصُّلْبُ البَاقِى على النِّطَاحِ .

ورَجلٌ فُنْخُرٌ ، بالضَّمّ وفُنَاخِرٌ ، وهو العَظِيمُ الجُثَّــة .

وقال ابن دُرَيد : الفُنَاخِرُ (٤) العظيمُ الأَنْف .

وقال اللَّيث : أَفْخَرَتِ المـرأةُ ، إذا لم تَلِدْ إلا فَاخِرًا .

قال : واسْـتَفْخَرْتُ الثَّوبَ ، أى اشْـتَرَيْتُهُ فَاخِرا ، وكَذلك فى التَّزْوِيج .

واسْتَفْخَرَ فلانٌ ما شاءَ .

* ح — رجلٌ فِخِّيرةٌ : كَثِيرُ الافْتِخَارِ ، والهاءُ للمُبالَغَة . وقال ثعلبٌ : لايَجُوز الفَخَارُ ، بالفتح ؛ لأنه مُوَلَّدٌ .

وفى كتاب أَيْمَـانَ عَيْمَانَ (٥) : الفِخِّيراءُ : الفِخِّيرُ .

* * *

(ف د ر)

الفِـدْرَةُ ، بالكسر ، والفـادِرَةُ : الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ التى تَرَاهَا فى رَأْسِ الجَبَـلِ ، شُبِّهَتْ بالوَعِل .

(١) د : «رعلة» تصحيف . (٢) الجردان : قضيب ذى الحافر . (٣) اللسان (ف خ ر) .
(٤) الجمهرة : ٢ : ٢٩١ (٥) فى القاموس (ع ى م) : «رجل عيمان أيمان : ذهبت إبله ، أو ماتت امرأته» .

وقَدَّر الفَحْلُ تَقْدِيرًا ، وأَقْدَر إقْدَارًا ؛ إذا انْقَطَع عن الضِّرَاب .

* ح — القُدُرُّ : الفِضَّةُ .

وغُلَامٌ قُدُرٌّ : قَارَبَ الاحْتِلَامَ ، وقيل : هو السَّمِينُ .

وحِجَارَةٌ تُقَدَّرُ ، أى تُكَسَّرُ صِغَارًا وكِبَارًا .

وعُودٌ قَدِرٌ : سَرِيعُ الانْكِسَارِ .

ورَجُلٌ قُدَرَةٌ وقُرَدَةٌ : يَذْهَبُ وحدَه .

* * *

(ف ر ر)

الفَرْفَارُ : مَرْكَبٌ من مَرَاكِبِ النِّساء .

وفَرْفَرَ الرجلُ ، إذا عَمِلَ الفَرْفَارَ .

والفَرْفَارُ : شَجَرٌ صُلْبٌ صَبُورٌ على النَّار ، يُتَّخَذُ منه العِساسُ والقِصَاعُ . وقال الدِّينَوَرِىّ : الفَرْفَارُ شَجَرٌ عِظَامٌ ، يسمو سُمُوَّ الدُّلْبِ ، وورقُه مثلُ ورق اللَّوْز ، وله نَوْرٌ مثلُ الوردِ الأَحْمَر ، ويَغْلُظُ حتى يُخْرَط منه العِساسُ العِظَامُ ، والأَقْدَاحُ ، وإذا تَقادَمَ شَجَرُه اسودَّ خَشَبُه ، فصَارَ كالآبَنُوس ، وهو صُلْب .

وأَقْدَاحُ الفَرافِيرِ فاقٌ خِفَاف ، طَيِّبَةُ الرائحة ، ولِصَلابته قال الشاعر :

* والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفَارِ (١) *

البَلْطُ : حديدةُ الخَرَّاط ، والحُبْرَةُ : قطعةٌ من الشَّجر كالعُقْدَة إذا خُرِطَتْ خرجتْ آنِيَتُها مُوَشَّاةً كأَحْسَنِ الخَلَنْج .

وفَرْفَرَ الرجلُ ، إذا أَوْقَدَ بالفَرْفار .

ورجلٌ فَرْفارٌ وامرأةٌ فَرْفارةٌ ، إذا كانا صاحِبَىْ خِفَّةٍ وطَيْش .

والفَرْفارُ والفُرَافِرُ والفُرَافِرَةُ : الأَسَد .

والفُرَافِرُ : الرَّجُلُ الأَخْرَق .

وفَرَسٌ فُرَافِرٌ : يُفَرْفِرُ اللِّجَامَ فى فِيه .

والفُرَافِر : سيف .

والفُرافِرَةُ : السَّمِينَةُ .

وعَمْرُو بنُ فُرْفُرٍ الجُذَامِىُّ : سَيِّدُ بَنِى وَائِل ، مثالُ هُدْهُد .

والفُرْفُرُ أيضًا : طائرٌ ، أنشد ابن السِّكِّيت :

حِجَازِيَّةٌ لم تَدْرِ ما طَعْمُ فُرْفُرِ
ولم تَأْتِ يومًا أَهْلَهَا بِتُبَشِّرِ

والفُرْفُورُ والفُرُرُ : الفُرَارُ .

ورجلٌ فُرَرَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى فَرَّار .

ويُقال : هو فُرُّ قومِه ، بالضم ، وفُرَّةُ قومِه ، أى مِن خِيَارِهم ووَجْهِهم الذى يَفْتَرُّونَ عنه .

وهذا فُرَّةُ مالِه ، أى خِيرَتُه .

وقال ابن دُرَيد (٢) : يُقَال فَرَّ الأمرُ جَذَعًا ، إذا رَجَعَ عَوْدًا لِبَدْئِه ، وأنشد :

(١) اللسان (ف ر ر) .

(٢) الجمهرة ١ : ٨٦ .

وما أَرْتَقَيْتُ على أَكْنَادِ[1] مَهْلَكَةٍ
إلا مُنِيتُ بِأَمْرٍ فُرِّ لِي جَذَعَا

والفَرِيرُ، على فَعِيل : أَصْلُ مَعْرِفة الفَرَس .

وقَيْسُ بنُ الفَرِير، مِن بَنِي سَلِمَةَ .

وفَرِيرُ بنُ عُنَين بنِ سَلَامانَ : بَطْنٌ مِن بُحْتُر

والفُرَّى والفُلَّى ، مثالُ عُزَّى : الكَتِيبَةُ المُنْهَزِمَة .

وأفررتُ رَأْسَه بالسَّيف ، أى أَفْرَيتُه وشَقَقْتُه .

وفَرْفَر ، إذا خَرَقَ الزِّقاق وغيرَها .

* ح — الفَرِيرُ : الفَمُ .

وامرأةٌ فَرَّاءُ ، أى غَرَّاءُ .

وتَفَرَّرَ بى : ضَحِكَ .

والأيامُ المُفِرَّاتُ : التى تُظْهِر الأَخْبَارَ .

وفِرِّينُ : موضعٌ .

والفُرافِرُ : فَرَسُ عَامِرِ بنِ قَيْس بن جُنْدَب الأَشْجَعِيّ .

* *

(ف ز ر)

الفَازِرُ : ضَرْبٌ من النَّمْل فيه حُمْرَة .

والفِزْرُ، بالكسر: ابنُ البَبْر ، وبِنْتُه : الفِزْرَةُ، وأُنْثاه : الفِزَارَةُ . قاله ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد المُبَرِّدُ :

ولقد رأيتُ هَدَبَّسًا وفِزَارَةً
والفِزْرَ يَتْبَعُ فِزْرَه كالضيْوَن

الهَدَبَّسُ : البَبْرُ .

قال أبو عُمر : سَألتُ ثَعْلَبًا عن البيتِ فلم يَعْرِفه .

والفِزْرُ : هَنَةٌ كَنَبْخَةٍ[2] تخرجُ فى مغرِز الفخِذ ، دون مُنْتَهى العَانَةِ ، كغُدَّةٍ من قَرْحَة تَخْرُج بالرَّجُلِ ، أو جِرَاحَةٍ .

وخَالِدُ بنُ فَزْرٍ بالفتح ، من التَّابعين .

وبَنُو الأَفْزَر : بَطْنٌ من العَرَب .

وقد سَمَّوْا فُزَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وأَفْزَرْتُ الحُلَّةَ ، إذا فَتَقْتَها .

والانْفِزَار : الانْشِقَاق .

* ح — فِزْرُ الشيءِ : أَصْلُه .

والفُزْرَةُ : الطَّرِيقُ الواسِع .

* * *

(ف س ر)

* ح — فُسَارَانُ : من قُرَى أَصْفَهانَ .

والتَّفَسُّر : الاسْتِفْسَارُ .

* * *

(١) أكناد : جمع كند ، وهو الكاهل .

(٢) النَّبخ : الجدرىّ .

(ف ش ر)

[فَشَرَ الرَّجُل ، إذا تَكَلَّمَ بالقَذَعِ والخَنَى وفَشَّرَ مثلُه ، ذَكَرَه ابنُ عَبَّاد[1]] .

* * *

(ف ص ر)

* ح — ابن الأعرابيّ : الفَيْصَنُورُ : الحِمَارُ النَّشِيطُ[2] .

* * *

(ف ط ر)

النَّفَاطِيرُ ، بالنُّون ، واحدُها نُفْطُورَةٌ ، وهى الكَلَأُ المُتَفَرِّقُ . وقال الدِّينَوَرِيّ : قال اللِّحْيَانِيُّ : يُقال فى الأرض نَفَاطِيرُ من عُشْب ، أى نَبْذٌ مُتَفَرِّقٌ ، لا واحِدَ له ، قال طُفَيل :

أَبَتْ إبلى ماءَ الحِيَاضِ وآلَفَتْ
نَفَاطِيرَ وَسْمِيٍّ وأَحْنَاءَ مَكْرَعِ

ويُرْوَى : « وساوَرَتْ » .

وقَوْلُهم : الفِطْرَةُ صاعٌ من بُرٍّ ، فمعنى الفِطْرَةِ صَدَقَةُ الفِطْرِ .

وأَفْطَرَ الصَّائِمُ ، أى حانَ له أن يُفْطِر .

وأَفْطَرَ أيضًا : دخَل فى وقْتِ الفِطْرِ ، كأَصْبَحَ وأَمْسَى ، إذا دَخَل فى الوَقْتَين .

وقد سَمَّوْا فِطْرًا ، بالكسر .

وفُطَيْرٌ : اسمُ فَرَس كان لِقَيْس بن ضِرَارٍ ، فوهَبَه للرُّقَادِ بن المُنْذِر الضَّبِّيّ .

* ح — الفُطْرَةُ : القَلِيلُ من اللَّبَنِ .

وأَطْعِمَةٌ فَطْرَى ، من الفَطِير .

والفَطْرُ : الغَمْزُ .

وذَبَحنا فَطِيرَةً وفَطُورَةً ، أى شاةً يومَ الفِطْر .

والقَطِيرُ : الدَّاهِيَة .

والأَفَاطِيرُ جَمْعُ أُفْطُورٍ ، وهو تَشَقُّقٌ يَخْرُج فى أَنْفِ الشَّابِّ ووجهِه .

والغَابِرُ ، من فَطَرْتُ النَّاقَةَ أَفْطُرُ وأَفْطِر ، عن الفَرَّاء .

* * *

(ف ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الفَعْر ، بالفتح : لغةٌ يمانِيَةٌ ، وهو ضَرْبٌ من النَّبْت . زَعَمُوا أنه الهَيْشَرُ ، قال : ولا أَحُقُّه[3] . وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَعْرُ : أَكْلُ الفَعَارِير ، وهى صِغَارُ الذَّآنِين[4] ، قال الأزهرىّ : وهذا يُقَوِّى قولَ ابنِ دُرَيد .

* * *

(١) تكملة من (ج) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٨٢ ، وفيها : « ولا أعلم صحة ذلك » .

(٣) هذه المادة سقطت من (ج) .

(٤) الذآنين : ما ينبت فى أصول الشجر ، وليس له ورق .

(ف غ ر)

قال اللَّيث : انْفَغَرَ الوَردُ ، إذا فَغَم وتفتَّح ، قال الأزهرىّ : إخَالُه أراد الغَفْوَ ، بالواو ، فصَحَّفه ، وجَعَله راءً .

ودُوَيْبَّةٌ لاتزالُ فاتحةً فاها ، يُقال لها ، الفَاغِر .

وقال ابن دُرَيد : الفَغَّارُ[1] رَجلٌ من فُرْسَانِ العَرَب ، واسمهُ هُبَيْرَةُ بنُ النُّعمان ، وسُمِّىَ ببيتٍ قاله حُجْرٌ الجَعْفِىُّ فيه :

فَغَرْتَ لَدَى النُّعمانِ لمّا رأيتَه
كما فَغَرتْ للحَيْضِ شَمْطاءُ عارِكُ

والفُغْرَةُ ، بالضَّمّ : فَمُ الوَادِى والجمع فُغَرٌ ، قال عَدِىّ بنُ زيد :

كالبَيْضِ فى الرَّوْضِ المُنَوَّرِ قد
أَفْضَى إليه الى الكَثِيبِ فُغَرْ[2]

قال الزَّجّاج : أَفْغَرَ الرجلُ فاه ، إذا فتَحه ، مثل فَغَره .

* ح — وُلِدَ فلانٌ بالفَغْرَة ، أى عند إفغارِ النَّجْمِ .

وطَعْنَةٌ فَغَارٍ ، مثالُ قَطَامٍ ، أى نافِذَة .

* * *

(ف ق ر)

الفَقْرُ ، بالفتح : الهَمّ ، والجمع فُقُور . وقال ابن الأعرابىّ : فُقُور النَّفس مثل شُقُورِها .

والفَقْرُ أيضًا : الحَفْر .

والفُقْرَةُ ، بالضَّمّ : حُفْرَةٌ فى الأَرْض .

والفُقْرَةُ أيضًا : قُرْمَةُ[3] البَعِير .

وقال الشَّعْبِىُّ فى قول الله تعالى : ﴿ والسَّلَامُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾[4] : فُقَرَاتُ ابن آدَم ثلاثٌ : يَوْمَ وُلِدَ ، ويَوْمَ يَمُوتُ ويَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ، هى التى ذَكَرَ عِيسَى .

وقال أبو الهَيْثَم : هى الأُمُورُ العِظَامُ ، كما قيل فى قَتْلِ عُثْمَانَ ، رضى الله عنه : اسْتَحَلُّوا الفُقَرَ الثَّلاثَ : حُرْمَةَ الشَّهر الحَرَام ، وحُرْمَةَ البَلَد ، وحُرْمَةَ الخَلِيفَة .

وروَى القُتَبِىُّ : الفِقْرُ ، بكسر الفاء ، والصَّوابُ ضَمُّهَا .

وأَفْقَرَ المُهْرُ : حَانَ له أَنْ يُرْكَبَ فَقَارُه ، مثل أَرْكَبَ .

ورجلٌ مُفْقِرٌ ، أى قَوِىّ .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٩٤ ، قال : عارك ، أى حائض ، يقول : يئست من الحيض فلما حاضت فرحت وضحكت .
(٢) اللسان (ف غ ر) . (٣) القرمة : سمة تكون فوق الأنف تسلخ منها جلدة . (٤) سورة مريم ٣ .

وقال ابن شُمَيل : إنه لَمُفْقِرٌ لهذا الأَمْرِ ، أى مُقْرِنٌ له ضَابِطٌ .

وأرضٌ مُتَفَقِّرَةٌ : فيها فُقَرٌ كثيرةٌ ، أى حُفَرٌ .

وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه ؛ أنّ العَبّاسَ[1] ابنَ عبدِ المُطّلب سأَلَه عن الشُّعَرَاء ، فقال : امرُؤُ القَيْس سَابِقُهم ، خَسَفَ لهم عَيْنَ الشِّعْرِ ، فافْتَقَرَ عن مَعَانٍ عُورٍ ، أَصَحَّ بَصَرٍ . أى أَنْبَطَهَا وأَغْزَرَها ؛ من قولهم : خَسَفَ البِئْرَ ، إذا حَفَرَها فى حِجَارَةٍ فَنَبَعَتْ بماءٍ كثيرٍ ، فهى خَسِيفٌ ، يُرِيدُ أنه أوّل مَنْ فَتَقَ صَنَاعَةَ الشِّعْرِ ، وفَنَّنَ مَعَانِيَهَا ، وكَثَّرَها وقَصَّدَها ، واحْتَذَى الشُّعَرَاءُ على مِثَالِه .

افْتَقَرَ ، افْتَعَلَ من الفَقِير ، أى شَقَّ وفَتَحَ ، جَعَلَ للشِّعْرِ بَصَرًا صَحِيحًا ، وجَعَلَ ذلك البَصَرَ مَفْتُوحًا بَاصِرًا ، وهو فى المَعْنَى لِمُتَأَمِّلِه ؛ والنَّاظِرِ فيه ، كقوله تعالى : ﴿ وآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾[2] ، وكذلك وَصْفُه المَعَانِيَ بالعُور فى الحَقِيقَة لِمُتَأَمِّلِها ؛ يعنى أنها لِغُمُوضِهَا وخَفَائِهَا عليه كأنه أَعْمَى عَنْهَا . والمُراد أنّ امْرَأَ القَيْس قد أَوْضَحَ مَعَانِيَ الشِّعْرِ ولَخَّصَها ، وكَشَفَ عنها الحُجُبَ وجَانَبَ التَّعْوِيصَ والتَّعْقِيدَ . ومَحَلُّ عَنْ وما دَخَلَ عليه النَّصْبُ على الحَال ، كأنه قال : فَتَحَ للشِّعْرِ أَصَحَّ بَصَرٍ مُجَاوِزًا لِلْمَعَانِى العُورِ مُتَخَطِّيًا لها .

* ح — بَعِيرٌ مُفَقَّر : قَوِىُّ فَقَارِ الظَّهْرِ .

ورَجُلٌ مُفَقَّر : مُجْزِئٌ لكلِّ ما أُمِرَ به .

والفَقِيرُ : المَكَانُ السَّهْلُ ، تُحْفَرُ فيه رَكَايَا مُتَنَاسِقَةٌ .

والفِقْرَةُ : القَرَاحُ مِن الأَرْضِ لِلزَّرْع .

والفِيقَرُ : الدَّاهِيَة .

والتَّفْقِيرُ فى أَرْجُلِ الدَّوَابّ : بَيَاضٌ يُخَالِطُ الأَسْوُقَ إلى الرُّكَبِ مُتَفَرِّق .

وفَقَارٌ : جَبَلٌ .

والفُقَيْرُ : موضعٌ ، وليس بِتَصْحِيفِ الفَقِير .

وذُو الفَقَارِ الهَمْدَانِىّ : اسْمُه مَعْشَرُ بنُ عَمْرٍو .

وبَعِيرٌ ذُو فُقْرَةٍ ، إذا كان قَوِيًّا على الرُّكُوب .

والفَقْرَنُ : سَيْفُ أَبِى الخَيْرِ بنِ عَمْرٍو الكِنْدِىِّ ، ونُونُه كَنُونَىْ رَعْشَنٍ وضَيْفَنٍ .

* * *

(١) الخبر فى الفائق ١ : ٣٤٢ .

(٢) سورة الإسراء ٥٩ .

(ف ك ر)

قال اللَّيث: الفِكْرَى، على «فِعْلَى»، بالكسر: اسمٌ، وهى قَليلَةٌ، ومَعْنَاها الفِكْرَةُ.

* * *

(ف ن ز ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: الفَنْزَرُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يُتَّخَذُ على رَأْسِ خَشَبَةٍ طُولُها سِتُّونَ ذِراعاً، يَكُون الرَّجلُ رَبِيئَةً فيه.

* * *

(ف ن ق ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: الفُنْقُورُ ثَقْبُ الفَقْحَةِ.

* * *

(ف و ر)

قال ابن دُرَيد: الفُورَةُ[1]، تُهْمَز ولا تُهْمَز: رِيحٌ تَكُونُ فى رُسْغِ الفَرَسِ تَنْفُشُ إذا مُسِحَتْ، وتَجْتَمِعُ إذا تُرِكَتْ.

وقال اللَّيث: للكَرِش فُوَّارَتَان، وفى باطِنِهما غُدَّتَان من كلِّ ذِى لَحْم، ويَزْعُمُون أنّ ماءَ الرَّجُلِ يَقَع فى الكُلْيَةِ، ثم فى الفُوَارَةِ، ثم فى الخُصْيَةِ. وتلك الغُدَّةُ لا تُؤْكَلُ، وهى لَحْمَةٌ فى جَوْفِ لَحْمٍ أَحْمَرَ.

وأبُو فَوْرَةَ: حُذَيْرٌ السُّلَمِىّ.

وقد سَمَّوْا فُورًا وفُورَانَ، بالضَّمّ فيهما.

* ح — وفَارَةُ المِسْكِ وَفَارَةُ الإبِلِ، موضعُ ذِكْرِهما هذا التَّرْكِيب.

يُقال: إنّه لَفَيُّورٌ، أى حَدِيدٌ.

والفَوَّارَةُ: قَرْيَةٌ بِجَنْبِ الظَّهْرَان.

والفَوْرُ، وقيلَ فُورٌ: موضعٌ باليَمَامَةِ.

وفَوْرٌ: بَلَدٌ على سَاحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ، وهو مُعَرَّبُ «بَوْر».

وفُوفَارَةُ: مِن قُرَى السُّغْد.

وفُورَانُ: مِن قُرَى هَمَذَانَ.

* * *

(ف هـ ر)

ناقةٌ فَيْهَرَةٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وقال ابنُ دُرَيد: مُتَقَدِّمَةٌ[2]، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ.

والفُهْر، بالضَّمّ: عيدٌ لليهود.

وأَفْهَرَ الرجُلُ، إذا شَهِدَ عِيدَهُم، وأيضاً، إذا شَهِدَ مِدْرَاسَهُم.

وأَفْهَرَ بَعِيرُهُ، إذا أَبْدَعَ فأُبْدِعَ به.

(١) الجمهرة ٢ : ١٩٦

(٢) الجمهرة ٢ : ٤٠٤

وأَفْهَرَ : إذا اجتمع لحمُهُ زِيمًا زِيمًا وتكتّل فكان مُعجَّرًا ، وهو أَقبحُ السِّمَنِ .

وأَفْهَرَ الرَّجُلُ ، إذا خَلا مع جَارِيَتِهِ لِقَضاءِ حَاجَتِه ، ومعه فى البيتِ أُخْرَى مِن جَوَارِيه ، فأَكْسَلَ عن هذه ، أَى أَوْلَجَ ولم يُنْزِلْ ، فقام مِن هذه إلى أُخْرَى فأَنْزَلَ معها ؛ قال ذلك كلّه ابنُ الأعرابىّ ؛ قال : وأَفْهَرَ الرجلُ ، إذا كان مع جَارِيَتِه ، والأخرى تَسْمَعُ حِسَّه ، وهو الوَجْسُ المَنْهِىُّ عنه .

وتَفَيْهَرَ الفَرَسُ : إذا تَرادَّ عن الجَرْىِ مِن ضَعْفٍ .

وأَرْضٌ مُفْهَرَةٌ ، بالفتح : ذاتُ أَنْهَارٍ .

* ح — أَفْهِرَتِ الجَارِيةُ ، أى خُفِضَتْ .

* * *

(ف هـ د ر)

* ح — غُلَامٌ فُهْدُرٌ : مُمْتَلِىءٌ رَيَّانُ ، وهو مَقْلوبُ فُرْهُدٍ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ر)

قال ابن دُرَيد : أَرْضٌ قَبُورٌ ، بالفتح ، أى غَامِضَة .

وَنَخْلَةٌ قَبُورٌ وكَبُوسٌ : التى يكون حَمْلُهَا فى سَعَفِها .

والمَقْبَرُ ، بالفتح : مصدرُ قَوْلِكَ : قَبَرْتُهُ مَقْبَرًا .

ورُوى عن ابن عَبّاس ، رضى الله عنهما ، أنّ الدَّجّالَ وُلِد مَقْبُورًا . قال ثَعْلَبٌ : مَعْناه أن أُمّه وضَعَتْهُ وعليه جِلْدَةٌ مُصْمَتَةٌ ليس فيها شَقٌّ ولا نَقْب ، فقالت قابِلَتُه : هذه سِلْعَةٌ وليس بولَد ، فقالت أُمُّه : بل فيها وَلَد ، وهو مَقْبُور فيها ، فشَقُّوا عنه ، فاستهلّ .

وقال ابن دُرَيد : القِبرِّى (٢) : العَظِيمُ الأَنْف .

والقِبرّاةُ : رأسُ الكَمَرَةِ ، وتَصْغِيرُها قُبَيْرَة ، على حَذْف الزَّوائد .

وقال الدِّينَورِىّ : القُبَر ، مثالُ صُرَد : نَوْعٌ من أَنْوَاعِ العِنَب ، أَبْيَضُ فيه طُول ، يُزَبَّبُ .

وقال الجوهرىّ : العَامَّةُ تَقُول القُنْبُرة ، وقد جَاءَ ذلك فى الرَّجَز ، أنشده أبو عُبَيدَةَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ واجْتَأَلَّ القُنْبُرُ
وجَعَلَتْ عَيْنُ الحَرُورِ تَسْكَرُ

وبَيْنهما مُشْطُورٌ سَاقِطٌ وهو :

وطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيها مِغْفَرُ

(١) الجمهرة ١ : ٢٧١

(٢) الجمهرة ٢ : ٦٧

والرَّجَزُ لِحَمْدَانَ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِىّ، والرِّوايةُ: «عَيْنُ السَّمُومِ» .

والقُبَارُ، بالضَّمّ والتَّشْديد: مَوْضعٌ بمكةَ، حرسها الله تعالى: أنشد الأصمعىّ لِوَرْدٍ العَنْبَرىّ:

فَأَلْقَتِ الأَرْحُلَ فى مَحَارِ
بَيْنَ الحَجُونِ فإلى القُبَارِ

أى نَزَلَتْ فَأَقَامَت .

* * *

(ق ب ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد: القُبْتُر[1]، مثال عُصْفُر، والقُبَاتر: القَصير .

* * *

(ق ب ث ر)

* ح — القَبْثر والقُبَاثِر: الخَسيسُ الحَامِلُ .

* * *

(ق ب ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو مِسْحَل فى نَوَادِره: القَبَنْجَر: العَظِيمُ البَطْن .

* * *

(ق ب ش ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث: القُبْشُور: المَرْأَةَ التى لا تَحِيض .

* * *

(ق ب ع ث ر)

قال اللَّيث: القَبَعْثَرَى: الفَصِيلُ المَهْزُول .

والقَبَعْثَرَى: دَابَّةٌ تكون فى البَحْرِ .

* * *

(ق ب ع ر)

* ح — القَبَعْرُور: الرَّدِىء من التَّمْر .

* * *

(ق ت ر)

القَتْرُ، بالفتح: التَّقْدِيرُ، يُقال: اقْتُرْ رءوسَ المَسَامِير، أى قَدِّرْها فلا تُغَلِّظْها فتخرِمَ الحَلْقَةَ، ولا تُدَقِّقها فتمرُجَ وتَسْلَسَ، ويُصَدِّق ذلك قولُ دُرَيد بنِ الصِّمَّة:

بَيْضاءُ لا تُرتَدَى إلا إلى فَزَعٍ
مِن نَسْجِ دَاوُدَ فيها السَّكُّ مَقْتُورُ

والقِتْرُ، بالكسر: السَّهمُ الذى لا نَصْلَ فيه، فيما يُقال .

وقال اللَّيث: هى الأَقْتَار: وهى سِهَامٌ صِغَارٌ، يُقال: أَغَالِيكَ إلى عَشْرٍ أو أَقَلّ، فذلك القِتْرُ بلُغَةِ هُذيل، يُقال: كَمْ جَعَلْتُمْ قِتْرَكُمْ؟

وقِتْرَةُ: اسمٌ من أَسماءِ إبْلِيسَ: ومنه الحديثُ[2]: « ونَعُوذُ باللهِ مِنْ قِتْرَةٍ وَمَا وَلَدَ » .

وقد سَمَّوْا قُتَيْرَةَ، مُصَغَّرًا .

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٧ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٢ ؛ ولفظه : « تعوذوا بالله » .

وأَفْتَرَ الرَّجُلُ ، إذا لَزِمَ ، مثلُ قَتَرَ .

وتَقَتَّرَ فلانٌ عَنّا وتَقَطَّر ، إذا تَنَحّى ، قال الفَرَزْدَق :

وكُنّا به مُسْتأْنِسِينَ كأَنّه
أَخٌ أو خَلِيطٌ عن خَلِيطٍ تَقَتَّرا

والتَّقْتِير : أنْ تُدْنِيَ مَتاعَكَ بَعْضَه إلى بَعْض ، أو بَعْضَ رَكائِبِك إلى بَعْض ، ويقال : قَتِّرْ بين الشَّيْئَيْن ، أى قارِبْ بَيْنَهما .

وعن أَنَس رضى الله عنه : أنّ أبا طَلْحَةَ ، رضى الله عنه ، كان يرمى والنبى صلى الله عليه وسلّم يُقتِّر بين يَدَيه ، وكان رَامِيًا ، وكان أبو طَلْحَة رضى الله عنه يُشَوِّرُ نَفْسَه ويقول له إذا رَفَع شَخْصَه هكذا : بأَبِى وأُمِّى لا يُصِبْكَ سَهم ، نَحْرِى دُونَ نَحْرِكَ يا رسولَ الله .(١)

يُقَتِّر ، أى يَجْمَعُ له السِّهام ، وقيل : يجوزُ أن يكونَ يُقَتِّر من الأَقْتَار ، وهى نَصالُ الأَهْداف . أى يُسَوِّيها له ويُهَيِّئها . ويُشَوِّر نَفْسَه ، أى يَسْعَى ويَخِفُّ ، يُظْهِر بذلك قُوَّتَه .

* ح — قَتَرْتُ الدِّرْعَ : جعلتُ لها قَتِيرًا .

وسَرْجٌ مُقْتِرٌ ، أى فاتِرٌ .

وتَقَتَّر : غَضِبَ وتَنَفَّشَ .

* * *

(١) النهاية ٣ : ١٢

(ق ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : القَثْرَةُ : قُمَاشُ البَيْتِ ، وتَصْغِيرُها قُثَيْرة .

واقتثرْت الشَّىءَ .

* * *

(ق ح ر)

الإنْقَحْرُ والإنْقَحْل : المُسِنُّ الكَبِيرُ ، ووزنهما « انْفَعْـل » .

وكذلك القُحَارِيَةُ ، بالضم وتَخْفِيف اليـاء : مثالُ قُرَاسِيَة .

* ح — القُحَارِيَةُ : الغَضَبُ .

والقُحَارِيَةُ : الشَّرُوبُ القَصِير .

* * *

(ق ح ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : قَحْثَرْتُ الشَّىءَ مِن يَدى ، إذا بَدَّدتَّه .

* * *

(ق ح ط ر)

* ح — قَحْطَرْتُ القَـوْسَ : وتَّرْتُهـا .

والمَرأة : جَامَعْتُها .

* * *

(ق د ر)

القَـدْر ، بالفتح ، والقَـدَر ، بالتحريك : الطَّـاقَةُ .

وقال الأَخْفشُ فى قوله تعالى: ﴿ على المُوسِعِ قَدَرُه ، وعلى المُقْتِرِ قَدَرُه ﴾[1] وقُرِئَ « قَدَرُه » ، أى طَاقَته .

والقَدْرُ من الرِّحال والسُّرُوج نحوها : الوَسَطُ ، تَقُول : هذا سَرْجٌ قَدْرٌ ، ويُخَفَّفُ ويُثقَّل .

والقَدَرَةُ : بالتحريك : القارُورَةُ الصَّغيرَةُ .

والقَدَرِيَّةُ : قومٌ يُنْسَبُون إلى التَّكذيب بما قَدَّرَ اللهُ من الأَشْياء . وقال قَوْمٌ من مُتكلِّميهم : لا يَلْزَمُنا هذا اللَّقَبُ ؛ لأنّا نَنْفِى القَدَرَ عن الله ، ومَنْ أَثْبَته فهو أَوْلَى به ، وهذا تَمْويهٌ منهم ؛ لأنَّهم يُثْبِتُون القَدَرَ لأَنْفُسِهم ، ولذلك سُمّوا قَدَرِيَّةً . وقولُ أَهْلِ السُّنَّة : إنّ عِلْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَ فى البَشَر ، فَعَلِمَ كُفْرَ مَنْ كَفَرَ منهم ، كما عَلِمَ إيمانَ مَنْ آمَنَ ، فأثبتَ عِلْمَه السَّابِقَ فى الخَلْق وكَتَبَه ، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ له .

وقَدَارٌ ، مثالُ سَحَابٍ : مَوْضعٌ ، قال امرؤُ القَيْس :

ولا مِثْلَ يَوْمٍ فى قَدَارٍ ظَلِلْتُهُ
كأَنِّى وأَصْحابِى بِقُلَّةِ عَنْدَرا[2]

وروى ابنُ حَبِيبٍ وأَبُو حَاتِم : « فى قَدَارَانَ ظَلِلْتُه » .

وعَنْدَر : جَبَلٌ .

وقَيْدَارُ : اسمٌ ، قال ابن دُرَيد : فإن كان[3] عَرَبِيًّا فالياءُ زَائِدَةٌ ، وهو فَيْعالٌ من القُدْرَة .

والقَدِيرُ : القَادِرُ .

وفَسَّرَ ابنُ سُرَيج قولَه صلى الله عليه وسلم : « فإنْ غُمَّ عَلَيْكُم فاقْدُرُوا له »[4] ، أى قَدِّرُوا له مَنَازِلَ القَمَرِ ؛ فإنها تُبَيِّنُ لكم أنّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وعشْرُون ، أو ثلاثُون ، قال : وهذا خِطَابٌ لِمَن خُصَّ بهذا العِلْم ، قال : وقولُه : ﴿ فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ ﴾[5] خِطابٌ للعامَّة التى لا تُحْسِنُ تقديرَ المَنازِل ، قال : وهذا نَظِيرُ النّازِلَةِ التى تَنْزِل بالعَالِم ، الذى أُمِرَ بالاجْتِهَادِ فيها ، وألّا يُقَلِّدَ العلماءَ إشْكَالَ النّازِلة به حتّى يَتَبَيَّنَ له الصَّوابُ ، كما بَانَ لَهُم . وأما العامَّةُ التى لا اجْتِهَادَ لها ، فَلَها تَقْلِيدُ أَهلِ العِلْم .

وسَرْجٌ قَادِرٌ ، أى وَاقٍ .

وقَدَرْتُ الشىءَ قَدَارَةً ، أى هَيَّأْتُ ووَقَّتُّ ، قال الأَعْشَى :

---

(١) سورة البقرة ٢٣٦ ، وهى قراءة ابن كثير ونافع .

(٢) ديوانه ٧٠ ، والرواية فيه :

ولا مِثْلَ يَوْمٍ فى قَدَارَانَ ظَلْتُهُ كأَنِّى وأَصْحابِى على قَرْنِ أَعْفَرَا

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٥٣ (٤) النهاية ٤ : ٢٣ (٥) سورة البقرة ١٨٥

فاقْدِرْ بِـذَرْعِكَ بَيْنَنَا
إنْ كُنْتَ بَوَّأْتَ القَـدَارَه (١)

وقال لَبِيد :

فَقَـدَرْتُ لِلوِرْدِ المُغَلِّسِ غُدْوَةً
فَوَرَدْتُ قَبْـلَ تبـيّنِ الأَلْوَانِ (٢)

والمِقْدَارُ : اسمُ القَـدَرِ ، وإذا بلَـغَ العَبْدَ المِقْدَارُ ، ماتَ ، أنشد اللَّيث :

لوكَانَ خَلْفَكَ أو أَمَامَكَ هائِباً
بَشَراً سِواكَ لَهـا بَكَ المِقْدَارُ

وتُصَغَّرُ القِـدْرُ قُدَيْرَة بِهَاءٍ ، كما تُصَغَّرُ قُدَيْراً بغَيْرِ هَاء .

والقُدَارُ ، بالضّم : الثُّعبَانُ العَظِيمُ .

والقُدَارُ أيضاً : الرَّبْعَةُ مِن النَّاسِ .

والقُدَارُ بنُ عَمْرِو بنِ ضُبَيْعَةَ ، كان يَلِي العِـزَّ والشَّرَفَ فى ربيعة .

وقال أبُو عَمْرٍو : الأَقْدَرُ مِن الخَيْل ، الذى إذا سَارَ وَقَعَتْ رِجْلاه مَواقِـعَ يَدَيْه ، وأَنْشـد لرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَار ، وهو عَدِيّ بنُ خَرَشَةَ :

وأَقْـدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَـقُّ ولا شَـئِيتُ (٣)

الأَحَقّ : الذى لا يَعْرَقُ . والشَّئِيتُ : العَثُور . هكذا ذَكَرَ أبُو عُبَيْد فى المُصَنَّف .

وأَقْدَرَهُ اللهُ على كذا ، أى جَعَلَه قَادِراً عليه .

والتَّقْـدِيرُ : التَّرْوِيَةُ والتَّفْكِيرُ فى تَسْوِيَةِ أَمْرٍ وتَهْيِئَتِه .

والتَّقْدِيرُ أيضاً : أَنْ تَنْوِيَ أَمْراً بِعَقْدِكَ فتَقُول : قَدَّرْتُ أمرَ كذا وكذا ، أى نَوَيْتُـهُ وعَقَدْتُ عليـه .

واقْتَدَرَ الشَّيْءَ : جَعَلَه قَدْراً .

وقادَرْتُ الرَّجُلَ مُقَادَرَةً ، أى قَايَسْتُهُ ، وفَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِه .

* ح — القَدْرَاءُ مِن الآذَانِ : التى ليستْ بِصَغِيرةٍ ولا كَبِيرةٍ .

ويُقال : كَمْ قَدَرَةُ نَخْلِكَ .

وغُرِسَ نَخْلُكَ على القَدَرَة ، وهو أن يُغْرَسَ على حَدٍّ مَعْلُومٍ بينَ كُلِّ نَخْلَتَيْن .

وقَدِرَ يَقْدَرُ ، لُغَةٌ فى قَدَرَ يَقْدِرُ ، عن ثَعْلَب (٤) .

والقَدَارُ : القُدْرَةُ .

وقُدْرُ الشَّيءِ ، بالضّم : مَبْلَغُه ، مثل قَدْرِه ، عن الفَرّاء .

قال : وقَدَّرَهُ : جَعَلَه قَدَرِيًّا .

* * *

(١) ديوانه ١٦١ (٢) ديوانه ١٤١ . وفى د وضع فوق كلمة « تبين » « تلون » ، وكتب فوقهما « معا » .
(٣) اللسان (ق د ر) ، وقبله بيت آخر . (٤) د : « على » .

(ق د ح ر)

أهمله الجوهريّ .

القَيْدحُور والقَيْذحُور ، بالدّال والذّال : السَّيِّئُ الخُلُق .

والقِنْدَحْرُ ، والقِنْذَحْرُ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : المُتَعَرِّضُ للنّاس .

وقال الفَرّاء : تَفَرَّقَتْ شَعارِيرَ بِقِدَّحَرَةَ وبِقِنْدَحَرَةَ ، ولم يَزِد (١) .

* * *

(ق ذ ر)

قَذُرَ الشَّيءُ ، بالضّم ، يَقْذُرُ ، فهو قَذِرٌ ، بالفتح .

وقَيْذَارُ : اسمُ ابنِ إسْماعِيلَ ، عليه السلام .

وقال أبو عُبَيدَة : القاذُورَةُ : الذى يَتَقَذَّرُ الشيءَ فلا يأكُله ، ورُوِى أنّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم كان قاذُورَةً ، ولا يَأكُل الدَّجاجَ حتى يُعْلَف (٢) .

والقَاذُورَةُ أيضًا : الغَيُورُ من الرِّجالِ .

ورَجُلٌ قَذُرٌ ، بضمِّ الذّال ، مثلُ حَذُرٍ ونَدُسٍ .

وقَذُورُ : اسمُ امْرأةٍ ، قال :

وإنّى لأَكْنُو عن قَذُورَ بِغَيرِها
وأَعْرِبُ أحيانًا بها فأُصَارِحُ (٣)

ومن كَلامِهم : يابْنَ أَمٍّ ، قد أَقْذَرْتَنا ؛ إذا كَثُرَ كَلامُهُ ، وأنشد أبو عَمْرٍو على هذه اللغة قولَ أَبِى كَبِير :

ونُضِيتُ مِمّا كُنْتُ فيه فأَصْبحتْ
نَفْسِى إلى إخْوانِها كالمُقْذِرِ (٤)

ويُرْوَى : « مِمّا كان فِىَّ » .

* * *

(ق ذ ح ر)

القَيْذَحُورُ ، والقَيْدحُورُ ، بالذّال والدّال : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

والقِنْذَحْرُ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : المُتَعَرِّضُ للنّاس .

وقال النَّضْرُ والأَصْمَعِيّ : يُقال : ذَهَبُوا قِذَّحَرَةَ وقِذَّحْمَةَ ، بكسرِ القافِ وتَشْديدِ الذّالِ المَفْتُوحةِ ، إذا تَفَرَّقُوا وذَهَبُوا فى كلِّ وَجْه .

* * *

(ق ذ ع ر)

* ح — المُقَذْعِرُّ : المُقَذْحِرّ (٥) .

* * *

(ق ذ م ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الدِّيسَقُ والفَاثُورُ والقُذْمُور (٦) : واحِدٌ ، وهو الخِوانُ من الفِضّةِ .

* * *

(١) فى القاموس : « ذهبوا بقَدَحرة وبقندحرة ، أى بحيث لا يقدر عليهم » .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢٨ ، قال : « أراد بعلفها أن تعلف الشىء الطاهر ، والماء البالغة » .
(٣) اللسان — (ق ذ ر) . (٤) أشعار الهذليين ١٠٨١ ونضيت ، أى سلخت . (٥) قال فى القاموس : « القذحر نحوهم : رمى بالكلمة بعد الكلمة » .
(٦) الجمهرة ٣ : ٤٨١ ، وفيها : « القدمور » بالدال .

(ق ر ر)

قال ابن الأعرابيّ : يقال اطْوِ الثَّوب على قَرِّه وغَرِّه ومَقَرِّه ، أى على كَسْره .

والمِقَرُّ : مَوْضع بكَاظِمَةَ معروفٌ ، أنشد الأَصْمعيُّ لبعض الرُّجّاز :

تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إلى مِقَرِّه
حيثُ تَدانَى بَحْرُه من بَرِّه

والصُّلبُ وراءَ ذلك قليلًا .

وقال ابن الأعرابيّ : المَقَرَّةُ : الحَوْضُ الصَّغير ، وأما تَسْمِيَةُ أهلِ اليَمَن الجُرَيْرَةَ الصَّغيرةَ التى هى فوقَ الكُوزِ ودُونَ الجَرَّةِ المُقَرَّةَ ، فتَوَسُّعٌ وتَسامُحٌ .

وامرأةٌ قَرُورٌ : لَا تَمنعُ يَدَ لَامِسٍ ؛ كأنّها تَقِرُّ وتَسْكُنُ ، ولا تَنْفِرُ من الرِّيبة .

وفى الحديث : إنّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم قال لِأَنْجَشَةَ : « يا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ سوقَكَ بالقَوارِيرِ »(١) . شَبَّه النِّساءَ بالقَوارِيرِ لِضَعْفِ عَزائمِهنّ وقِلَّةِ دَوامِهنَّ على العَهْد ؛ لأنّ القَوارِيرَ يُسرِعُ إليها الكَسْر ولا تَقْبَلُ الجَبْرَ .

وقيل إنّ الغِناء رُقْيَةُ الزِّنَا .

وقَرُوراءُ ، مثالُ جَلُولاءَ ، وقُراقِرِىٌّ ، بالضمّ : مَوْضِعَان .

وقُراقِرُ : فَرَسُ أَشْجَعِ بنِ رَيْث بنِ غَطَفانَ .

وقُرًى : وَادٍ ، وقيلَ : مَوْضعٌ ، قال جَعْفَرُ ابنُ عُلْبَةَ الحارِثِيّ :

أَلَهْفَى بِقُرًى سَحْبَلٍ حين أَحْلَبَتْ
عَلَيْنا الوَلَايَا والعدُوُّ المُبَاسِلُ(٢)

ومنه : يومُ قُرًى ، قال ذُو الإصْبَع :

كأنّا يومَ قُرًى إنّما نَقْتُلُ إيّانا(٣)
قَتَلْنا مِنْهُمُ كلَّ فتًى أَبْيَضَ حَسّانا

وقَرَارُ : قَبِيلةٌ من اليَمَن .

والقَرارِىُّ : الحَضَرِىُّ الذى لا يَنْتَجِعُ ، يكون من أَهْلِ الأَمْصارِ . ويُقال إنّ كلَّ صَانِع عند العَرَبِ قَرارِىٌّ . وقد جعله الرّاعى قَصّابا ، فقال فى رواية غَيْرِ ابن حَبِيب :

وَدَاوِىٌّ سَاخَنَ الليلَ عنه
كما سَلَخَ القَرارِىُّ الإهَابا(٤)

والقَرْقَرُ ، مثالُ صَرْصَرٍ : الظَّهْرُ ، ومنه الحديثُ : خَرَجَ(٥) النبيُّ صلّى الله عليه وسلم على صَعْدةٍ يَتْبَعُها حُذَاقِىٌّ عليها قَوْصَفٌ ، لم يَبْقَ منها إلا قَرْقَرُها .

---

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٣٩ ، قال : « وكان أنجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يأمن أن يصيبهن ، أو يقع فى قلوبهن حداؤه ، فأمره بالكف عن ذلك ، وفى المثل : « الغناء رقية الزنى » . (٢) ديوان الحماسة — بشرح التبريزى ٤ : ٤٣ وأحلبت : أعانت . (٣) اللسان (ق ر ر) . (٤) اللسان (ق ر ر) . (٥) النهاية ٤ : ١٢١

الصَّعْدَةُ : الأَتَانُ . والحُذَاقِيُّ : الجَحْشُ .

والقَوْصَفُ : القَطِيفَةُ .

والقرقُرُ : الظَّهْرُ .

وعبدُ اللهِ بنُ قَرْقَرٍ من المحدِّثين .

وقَرْقَرُ المَرأةِ : لِباسُها ، لغةٌ فى القَرقَل[1] . وقال بعضُ العربِ لرجُلٍ : أَمِنَ أُسْطُمَّتِها[2] أَنتَ أَم مِنْ قَرْقَرِها ؟ أى مِن نَواحِيها الظَّاهِرَةِ .

وقَرقَرَةُ الوَجْهِ : ظَاهِرُهُ وما بَدَا مِن مَحاسِنِه .

والقُرَّةُ بالضَّمِّ : الضِّفْدِعُ .

وقال ابنُ الكَلْبِيِّ : عُيِّرَتْ هَوَازِنُ وبَنُو أَسَدٍ بأَكْلِ القُرَّةِ ، وذلك أَنَّ أَهْلَ اليَمَنِ كانُوا إذا حَلَقُوا رُءُوسَهم بِمِنًى وَضَعَ كُلُّ رَجُلٍ على رأْسِهِ قَبْضَةَ دَقِيقٍ ، فإذا حَلَقُوا رُءُوسَهم سَقَطَ الشَّعْرُ مع ذلك الدَّقِيقِ ، ويَجْعَلُون ذلك الدَّقِيقَ صَدَقَةً ، فكان ناسٌ من أَسَدٍ وقَيْسٍ يأْخُذُون ذلك الشَّعَرَ بِدَقِيقِه ، فَيَرْمُون بالشَّعَرِ ، ويَنْتَفِعون بالدَّقِيقِ ، وأَنشَد لِمُعاوِيَةَ بنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الجَرْمِيِّ :

أَلَمْ تَرَ جَرْمًا أَنْجَدَتْ وأَبُوكُمُ
مَعَ الشَّعْرِ فِي قَصِّ المُلَبِّدِ شَارِعُ[3]
إذا قُرَّةٌ جاءَتْ تَقُولُ أَصِبْ بها
سِوَى القَمْلِ إِنِّي مِن هَوَازِنَ ضَارِعُ

والقُرَّةُ : الدُّفْعَةُ .

والقُرَّةُ : ما بَقِيَ فى أَسْفَلِ القِدْرِ من المَرَقِ اليَابِس ، يُقال : أَقْبَلَ الصِّبيانُ على القِدْرِ يتقرَّرُونَها ، إذا أَكَلُوا القُرَّةَ .

وقد سَمَّوْا قُرَّةَ وقُرْقُرًا - مثالُ هُدْهُدٍ - وقُرَيًّا ، مُصَغَّرًا ، وقَرَارًا ، بالفتح ، وقِرَارًا ، بالكسر .

والاقْتِرَارُ : الشِّبَعُ ، يُقال : أَكَلَ حتى اقْتَرَّ ، يُقال فى النَّاسِ وغيرِهم .

وقَرَّرْتُ القِدْرَ تَقْرِيرًا ، إذا طَبَخْتَ فيها حتى يَلْتَصِقَ بأَسْفَلِها .

وقَرَّرَتِ النَّاقَةُ بِسَوْلِها ، إذا رَمَتْ به قُرَّةً قُرَّةً ، أى دُفْعَةً دُفْعَةً .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : إذا لَقِحَتِ النَّاقَةُ فهى مُقِرٌّ .

وقال الجوهرىّ : قال ابنُ أَحْمَرَ :

* كالقَرِّ بين قَوَادِمٍ زُعْرٍ *

ولم أَجِده فى ديوان ابنِ أَحْمَرَ ، ووجدتُ فيه بيتًا ، وليس فيه حُجَّةٌ على القَرِّ ، وهو :

حَلَقَتْ بَنُو عَنْزَانَ جُؤْجُؤَهُ
والرَّأْسَ غَيْرَ قَنَازِعٍ زُعْرِ[4]

(١) فى القاموس : القرقل : قميص للنساء ، أو ثوب لا كمى له » .
(٢) اللسان (ق ر ر) .
(٢) أسطمة القوم : وسطهم وأشرافهم .
(٤) اللسان (ز ع ر) .

وقال الجوهرىّ : وقد قال الرّاجز :

قالتْ له رِيحُ الصَّبا قَرْقارِ
واختلطَ المَعْرُوفُ بالإنْكارِ

الرَّجَزُ لأَبِى النَّجم، وبين المَشْطُورَيْن عَشَرَةُ أَبياتٍ مَشْطُورَة ، وهى :

يَمْرِى خَلَايا هَزِمٍ نَثَّارِ
بين مَتابِيعَ له دُرَّارِ
فَشَقَّ أَنْهَاراً إلى أَنْهَارِ
وحَطَّ من سَلْمَى إلى القَرَارِ
ومن أَجَا الغارَ وغيرَ الغَارِ
وصَوَّبَ الصَّخْرَ إلى حَضَارِ
صَخْرَ ذَاتِ الهامِ من سَفَارِ
له أَخَادِيدُ على الصَّحَارِى
كأَثَرِ الحَرْثِ على الأَثْوَارِ
جَوْنٌ كَساها زَهَرَ الجَرْجَارِ
فاخْتَلَطَ العِرْفانُ بالإنْكَارِ

هكذا الرِّوايةُ .

* ح — تَقَرُّرُ الإبلِ ، مثالُ اقْتِرارِها .

والقَرارَةُ : القَصِيرُ .

والقَرُورَةُ : الحَقِيرُ .

وهو ابن عِشْرين قارَّةً .

والقَرْقَرُ : النَّواحِى .

والقَرْقارة : الشَّقِيقة .

والقَرْوَرى من صِفَةِ الفَرَسِ : المَدِيد الطَّوِيلُ القَوائم .

وَقَراقِرُ : موضعٌ من أَعْراض المَدِينَة ، وليس بتَصْحِيف قُراقِر ، فإنه بالدَّهْنَاء .

وقُرارُ[1] : مَوْضِعٌ .

وقَرَارُ : موضع بالرُّوم .

والقَرُّ : موضعٌ .

وقَرْوَرَى : موضعٌ بين الحَاجِر والنُّقْرَة .

والقُرَّةُ : قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ من القَادِسِيَّة .

وقُرَّةُ العين من الأَدْوِيَة ، ويُقال لها : جِرْجِيرُ الماءِ ، تَكونُ فى المِيَاه القَائِمَة ، وفيها عِطْرِيَّةٌ تَنْفَعُ من الحَصَاة ، وتُدِرُّ البَوْلَ والطَّمْثَ .

والقُرَّى : الشِّدَّةُ الوَاقِعَةُ بعد تَوَقِّيها .

والقُرَاقِرُ : سَيْفُ عَامِرِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَامِرِ ابنِ المُلَوَّح الكِنانِىّ .

والقَرَّةُ والقِرَّةُ ، بالفتح والكسر : لُغَتَانِ فى القُرَّة ، بالضَّم : الضَّفْدَعُ[2] ، عن أبى عُمَرَ .

وقُرْآنُ : فَرَسُ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ الجَعْدِىّ .

* * *

(١) بالأصل : « قرار » بالضم : موضع فى شعر كعب الأشقرىّ » .

(٢) د : « الضفدع » .

(ق ز ب ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال اللَّيث : القُزبُر، مثال عُصْفُر، والقُزبُرِيُّ : الذَّكَرُ الطَّويلُ الضَّخْمُ .

وقَزْبَرَها ، أى جامَعَها .

* * *

(ق س ر)

القَسْوَرَةُ : رِكْزُ النَّاسِ وحِسُّهم، وعليه فَسَّر ابنُ عبَّاس رضى الله عنهما قولَه تعالَى :

﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ (١) .

والقَسْوَرَةُ : الشُّجَاعُ .

والقَسْوَرَةُ : أَوَّلُ اللَّيل .

وقد سَمَّوا قَسْورًا .

وفى نَسَبِ قُضَاعَةَ : أُقَيْسِرُ بنُ الحُفَيْف ، مِثالِ نُمَيْر .

* ح — قَسْوَرَ النَّبْتُ : كَثُرَ . والرَّجُلُ : أَسَنَّ .

وغُلَامٌ قَسْوَرٌ وقَسْوَرَةٌ : قَوِىٌّ شَابٌّ .

وقَسْرٌ : اسمٌ لِجَبَلِ السَّرَاةِ .

* * *

(ق س ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : القُسْبُرِىّ بالضمّ ، والقُزْبُرِىُّ : الذَّكَرُ الطَّويلُ الضَّخْمُ .

وقَسْبَرَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ، إذا جامَعَها ، وأنشد أبو عَمْرو الشَّيْبانِىُّ لابنِ سَعْدٍ المَعْنِىّ :

بعَيْنَيْكَ وَغْفٌ إذ رأَيْتَ ابنَ مَرْثَدٍ
يُقَسْبِرُها بِفَرْقِيمٍ يَتَرَبَّدُ

الوَغْفُ : ضَعْفُ البَصَر . والفَرْقَمُ : الحَشَفَةُ، بالفاءِ والقافِ .

والعِسْبَارُ : العَصَا ، بالسِّين والشِّين .

* ح — القِسْبَارُ : الذَّكَرُ .

* * *

(ق س ط ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : القَسْطَرِىّ بالفتح : الجِهْبِذُ، بُلُغَةِ أَهْلِ الشَّأْمِ ، وهم القَسَاطِرَةُ ، أنشد :

دَنَانِيرُنا مِن قَرْنِ ثورٍ ولم تَكُنْ
من الذَّهبِ المَصْرُوفِ عندَ القَسَاطِرَهْ

ويُقال أيضًا : قَسْطَرٌ وقِسْطَارٌ ، والمصدرُ القَسْطَرَةُ .

والقَسْطَرِىُّ أيضًا : الجَسِيمُ .

*

(ق ش ر)

القَاشِرُ : الفِسْكِلُ (٢) ، مثلُ القَاشُور .

---

(١) سورة المدثر ٥١ .

(٢) الفسكل : الفرس يجئ فى الحلبة آخر الخيل .

والقُشْرَةُ، بالضم، والقُشَرَةُ، مثالُ هُمَزَة: المَطَرَةُ الشديدةُ، التى تَقْشِرُ الحَصى عن الأَرْض.

والقُشَارَةُ: ما تَقْشِره عن شَجَرة من شيءٍ دَقيق.

وعامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرُ، أى شَديد.

والأَقْيَشِرُ: شاعرٌ، واسْمُه المُغِيرَةُ.

وأُسامةُ بن عُمَيْرِ بن عامرِ بنِ أُقَيْشِرٍ.

واسمُ الأُقَيْشِرِ عُمَيرٌ من الصَّحابة.

ولُعِنتِ القَاشِرَةُ والمَقْشُورَةُ، وهى التى تَقْشِرُ بالدَّواءِ بَشَرَةَ وَجْهِها لِيَصفُوَ لَوْنُها.

ورجُلٌ مِقْشَرٌ، بالكسر، إذا كان كَثيرَ السُّؤَالِ مُلحًّا.

وإذا عَرِىَ الرَّجُلُ عن ثِيَابِه فهو مُقْتَشِرٌ: قال أبو النَّجْم يَصِفُ نِساءً:

* يَقُلْنَ لِلأَهْتَمِ مِنَّا المُقْتَشِرْ *

والقَشُورُ، مثالُ جَرُولٍ: المَرْأَةُ التى لا تَحِيضُ، قاله ابنُ دُرَيد.

* ح — قَشْرٌ: اسمٌ لِأَجْبُلٍ.

وقُشَارٌ، موضعٌ.

وقَشَرْتُه بالعَصا: ضَرَبْتُه بها.

والقِشْرَةُ من المِعْزَى: الصَّغِيرَةُ: كأنها كُرَةٌ.

والقِشْرُ — وقيل القُشْرُ: سَمَكَةٌ قَدْرُ شِبْرٍ.

* * *

(ق ش ب ر)

رجُلٌ قِشْبارُ اللِّحْيَةِ، وقُشَابِرُ اللِّحْيَةِ، أى طَوِيلُها.

والقِشْبِرُ، بالكسر، نُفَايَةُ الصُّوفِ وأَرْدَؤُه، كأنه نُخَالَةُ تُرَابٍ، قال رُؤْبَة:

فى خِرَقٍ بَعْدَ الدِّقَاعِ الأَغْبَرِ[1]

نَحْرِقِ المَوْتَى عِجَافِ القِشْبِرِ

* ح — قُشْبَرَةُ: مدينةٌ من نَوَاحِى طُلَيْطُلَةَ.

وجَرَبٌ قَشَابِرُ: فَاشٍ شَدِيدٌ.

والقِشْبَرُّ: الغَلِيظُ.

* * *

(ق ش س ر)

أهمله الجوهرىّ.

وملْحٌ قُشَاسَارِىٌّ، بِضَمِّ القافِ، مَنْسُوبٌ إلى قُشَاسَارَ، وهى من بلاد الرُّومِ، وقيل بينها وبين الشَّأْمِ.

* * *

(١) ديوانه: ٦٣

(ق ش ع ر)

القُشَاعِرُ : الخَشِنُ المسّ .

وافْشَعَرَّتِ السَّنَةُ : أَمْحَلَتْ ، وكذلك : افْشَعَرَّتِ الأَرْضُ .

* * *

(ق ص ر)

ابن السِّكِّيت : ماءٌ قاصِرٌ ومُقْصِرٌ ، إذا كان مَرْعَاهُ قَرِيبًا ، وأنشد :

كانَتْ مَيَاهِي نُزُعًا قواصرا
ولم أَكُنْ أُمَارِسُ الجَرَائِرَا

النُّزُعُ : جَمْعُ النَّزُوعِ ، وهى البِئْرُ التى يُنْتَزَعُ منها باليَدَيْنِ نَزْعًا ، وبِئْرٌ جَرُورٌ ، يُسْتَقَى منها على بَعِيرٍ .

وقَصَرْتُ الجَمَلَ ، فهو مَقْصُور ، إذا وَسَمْتَه بِمِيسَمٍ يُسَمَّى القِصَارَ ، بالكسر ، على قَصَرَةِ العُنُقِ ، ولا يقال : إبِلٌ مُقَصَّرَةٌ .

وفلانٌ قَصِيرُ النَّسَبِ ، إذا كان أَبُوه مَعْرُوفًا ، إذا ذَكَرَه الابْنُ كَفَاه عن الانْتِماء إلى الجَدِّ الأَبْعَدِ وكذلك امرأةٌ قَصِيرَةُ النَّسَبِ ، قال رُؤْبة :

قد رَفَعَ العَجَّاجُ ذِكْرِى فَادْعُنِي
باسمٍ إذا الأَنْسَابُ طَالَتْ يَكْفِنِي

وأنشد ابن دريد :

أُحِبُّ مِن النِّسْوانِ كلَّ قَصِيرَةٍ
لها نَسَبٌ فى الصَّالِحِينَ قَصِيرُ

والأُقَيْصِرُ : صَنَمٌ كان يُعْبَدُ فى الجاهِلِيَّة .

وابن أُقَيْصِرَ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ يُنْسَبُ إلى البَصْرِ بالخَيْل .

وفى المَثَلِ : «قَصِيرَةٌ من طَوِيلَةٍ» ، قال ابن الأعرابىّ : القَصِيرَةُ : التَّمْرَةُ ، والطَّوِيلَةُ النَّخْلَةُ ، يُضْرَبُ فى اخْتِصَارِ الكَلَامِ .

والمِقْصَرَةُ : خَشَبَةُ القَصَّارِ ، وحِرْفَتُه القِصَارَةُ ، بالكسر .

وقد تجمع القَصِيرَةُ من النِّسَاءِ قِصَارَةً ، ومنه قول الأعشى :

لا ناقِصِى حسَبٍ ولا أَيْدٍ إذا مُدَّتْ قِصَارُه

قال الفَرَّاء : العربُ تُدْخِلُ الهَاءَ فى كلِّ جَمْعٍ على فِعَالٍ ، تقول : الجِمَالَةُ والحِمَالَةُ والذِّكَارَةُ والحِجَارَةُ .

وقال ابن الأعرابىّ : القَصَرُ ، بالتحريك ، والقَصَارُ بالفتح : الكَسَلُ : يُقال أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ ، فَنَعِيَ القَصَارُ ، وأنشد :

---

(١) ديوانه ١٦٦ ، اللسان (ق ص ر) .

(٢) اللسان (ق ص ر) وفيه : « وأهوى من النسوان » .

(٣) ديوانه ١٥٧ ، اللسان (ق ص ر) .

وصَارِمٍ يَقْطَعُ أَغْلَالَ القَصَرْ
كَأَنَّ فِى مَتْنَيْهِ مِلْحًا يُذَرّ
أَوْ زَحْفُ ذَرَّ دَبَّ فِى آثَارِ ذَرّ

ويروى :

كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ مِلْحًا يُذَرّ

قال : والعربُ تَكْنِي عن المرأةِ بالقَوْصَرَّةِ ، وأنشد :

أَفْلَحَ مَنْ كانتْ لَهُ قَوْصَرَّهْ
يَأْكُلُ مِنها كُلَّ يَوْمٍ مَرَّهْ (١)

أى مَنْ كانت له امرأةٌ . وأنشد الجوهرىّ البيتَ شاهدًا على أنّ القَوْصَرَّةَ هى التى فيها التَّمْرُ .

وقُصَارَةُ الأَرْضِ ، بالضَّمّ : طَائِفَةٌ منها قَصِيرَةٌ قد عَلِمَ صاحبُها أنَّها أَسْمَنُها أَرْضًا ، وأَجْوَدُها نَبْتًا ، قَدْرَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا أو أَكْثَرَ .

وقُصَارَةُ الدَّارِ : مَقْصُورَتُها ، ولا يَدْخُلُها غيرُ صَاحِبِ الدَّارِ .

وقال أبو زَيْد : يُقال أَبْلِغْ هذا الكلامَ بَنِي فُلانٍ قُصْرَةً ومَقْصُورَةً ، أى دُونَ النَّاسِ .

ورَضِىَ فُلانٌ بِمَقْصِرٍ ، بفتح الصَّاد ، لغةٌ فى مَقْصِرٍ ، بالكسر ، أى بدُونِ ما كان يَطْلُب .

والقُصَارُ ، بالضَّمّ ، والقُصْرَى : آخِرُ الأمرِ .

وفلانٌ جَارِىَ مُقَاصِرِى ، أى قَصْرُهُ بِحِذَاءِ قَصْرِى ، أنشد ابن الأَعرابىّ :

لِتَذْهَبْ إلى أَقْصَى مُبَاعَدَةٍ جَسْرُ (٢)
فَمَا بِى إليها مِنْ مُقَاصَرَةٍ فَقْرُ

جَسْرٌ : قَبِيلَةٌ من مُحَارِب .

والقُصَيْر ، مُصَغَّرًا : بَلَدٌ على ساحِلِ البَحْرِ ، بَحْرِ اليَمَن ، مِنْ بَرِّ مِصْرَ .

والقُصَيْرُ أيضًا : قَرْيَةٌ على فَرْسَخٍ مِن دِمَشْقَ .

والقُصَيْرُ أيضًا : قَرْيَةٌ بظاهِرِ الجَنَدِ .

والقُصَيْرُ : جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ عَالِيَةٌ قَرِيبَةٌ من جَزِيرَةِ «هَنْكَام» (٣) ، ذُكِرَ لِى أَنَّها مَقَامُ الأَبْدَالِ والأَبْرَارِ .

وقَيْصَرَانُ فى قَوْلِ الفَرَزْدَق :

عَلَيْهِنَّ راحُولاتُ كُلِّ قَطِيفَةٍ
مِن الشَّأْمِ أَوْمِنْ قَيْصَرَانَ عِلامُهَا (٤)

قِيلَ : ضَرْبٌ مِن الثِّيَابِ المُوَشَّاةِ ؛ وقيل : أَرَاد من بلاد قَيْصَرَ .

---

(١) اللسان (ق ص ر) .
(٢) اللسان (ق ص ر) .
(٣) ياقوت : « هنكام بالفتح اسم لجزيرة فى بحر فارس قريبة من كيش » .
(٤) ديوانه ٧٨٤ ، وفيه : « من الخزّ أو من قيصران » .

وقال الجوهرىّ : وفى الحديث : إن الطَّويلَةَ قد تُقْصرُ ، وأنّ القَصيرَة قد تُطيلُ ، والصَّوابُ أنْ يقولَ : « ويُقال إن الطَّويلَةَ » ، فإنه ليس بحَديث ، ولكنّه من كَلَامِ النَّاس .

* ح — هو ابنُ عَمِّى قَصيرَةَ وقَصْرَةَ ، لُغَتَان فى قُصْرَةَ ومَقْصُورَةَ .

والقِصَارَةُ : القَصيرَةُ ، وهو نَادِرٌ .

والتَّقْصيرُ : كَيَّةٌ على دابَّةٍ ، فربَّما بَرَأَ .

والقَصَرَة : الزَّمِكَّى (١) .

وتَقَوْصَرَ الرَّجُلُ ، مثلُ تَقَاصَرَ .

وتَقَصَّرْت به : تَعَلَّلْتُ به .

وقُصَائِرَةُ : جَبَلٌ .

وقُصْرَانِ (٢) : ناحيَتَانِ بالرِّىِّ .

وقَصْرَانِ : قَصْرَانِ بالقَاهِرَةِ .

* * *

(ق ص ط ب ر)

* ح — القَصْطَبِيرَةُ : الذَّكَرُ .

* * *

(ق ط ر)

القَاطِرُ : عُصَارَةٌ حَمْرَاءُ ، يُقال لها : دَمُ الأَخَوَيْن .

وقال ابنُ دُرَيد : كلُّ صَمْغ قَطَرَ من شَجَر : فهو قَاطِرٌ (٣) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قَطَرْتُ الثَّوْبَ ، أى خِطْتُه .

وقَطُوراءُ ، بالمَدِّ : اسمُ نَبْتٍ ، وهى لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ .

والقَطَرُ ، بالتحريك : أَنْ يَزِنَ جُلَّةً من تَمْرٍ أو عِدْلاً من المَتاع أو الحَبِّ ، فيأخُذَ ما بَقِىَ على حِسَابِ ذلك ولا يَزِنُه .

وكان ابنُ سِيرِينَ يَكْرَهُ القَطَرَ ، وهو المُقَاطَرَةُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المُقَاطَرَةُ : أن يَأْتِىَ رَجُلٌ إلى رجل فيقول له : بِعْنِى مالَكَ فى هذا البيتِ من التَّمْرِ جِزَافا بلا كَيْل ولا وَزْنٍ فَيَبِيعَه .

وقال الرِّيَاشِىُّ : أَكْرَيْتُه مُقَاطَرَةً ، إذا أَكْرَاهُ ذَاهِبًا وجَائِيًا .

وقَطَرُ أيضًا : مدينةٌ بين القَطِيف وعُمَانَ ، ونَسَبُوا إليها الثِّيَاب ، فخَفَّفُوا فقالوا : ثِيَابٌ قِطْرِيَّةٌ ، والأصل قَطَرِىٌّ ، كما قالوا : فَخْذٌ للفَخِذ ، قال جَرِير :

لَدَى قَطَرِيَّاتٍ إذا ما تَغَوَّلَتْ
بنا البِيدُ غَاوَلْنَ الحُزُومَ القَيَاقِيَا (٤)

(١) فى القاموس : « الزمكى ، بكسر الزاى والميم مقصورا : منبت ذنب الطائر ، أو الذنب كله » .

(٢) ضبط فى القاموس بفتح القاف .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٣ ، وفيها : « كل لثى قطر من شجر فهو قاطر » . وفى القاموس : « اللثى شىء يسقط من شجر السمر » .

(٤) ديوانه ٦٠٣ ، اللسان (ق ط ر) .

أراد بالقَطَرِيّات، نَجَائِبَ نَسَبَها إلى قَطَرَ وما وَالَاها من البَرّ .

وأَقْطَارُ الفَرَسِ : ما أَشْرَفَ منه ، وهو كاهِلُهُ وعَجُزُه .

والقُطْرَة ، بالضّمّ : الشيءُ التّافِه اليَسِيرُ الحَسِيسُ ، يُقال : أَعْطِنِي قُطْرَةً من كذا وقُطَيْرَةً منه .

والقُطَارِيُّ والقُطَارِيَّةُ : الحَيَّةُ ؛ مأْخُوذٌ من القُطَارِ ، وهو السُّمّ الذى يَقْطُرُ من كَثْرته .

وقال ابنُ دُرَيد : القَطَّارُ ماءٌ مَعْرُوفٌ (١) .

والقَطْرَانُ ، بالفتح ، والقِطْرَانُ ، بالكسر : القَطِرانُ . وقَرَأَ بالوَجْهَيْن الأَعْمَشُ قولَه تعالى : ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ ﴾ (٢) ، وقرأ بالأولِ عِيسَى بنُ عُمَرَ .

وأَقْطَرَ الماءَ ، لغةٌ فى قَطَرَه . ويُقال : به تَقْطِيرٌ ، إذا لم يَسْتَمْسِكْ بَوْلَه .

وتَقَطَّرَ عَنِّى ، أى تَخَلَّفَ ، وأَنْشد شَمِرٌ لرُؤْبة :

إنِّى على ما كان مِنْ تَقَطُّرِى (٣)
عنكَ وما بِى عَنْكَ مِن تَأَسُّرِ

ويُرْوَى « تَعَسُّرِ » .

وقال ابن دُرَيد : القِنْطِرُ هذا الطَّائِرُ الذى يُسَمَّى الدُّبَسِىّ ، لغةٌ يَمَانِيَةٌ .

وبَنُو قَنْطُورَى وبَنُو قَنْطُوراءُ ، بالقَصْر والمَدّ : التُّرْكُ ، ومنه حديثُ حُذَيْفَة ، رضى الله عنه : « يُوشِكُ بَنُو قَنْطُوراءُ (٤) أَنْ يُخْرِجُوا أهلَ البَصْرَةِ منها — ويُرْوَى أهلَ العِرَاقِ من عِرَاقِهم — كأَنِّى بهم خُنْسَ الأُنُوفِ خُزْرَ العُيُونِ ، عِرَاضَ الوُجُوه » .

وقيل : قَنْطُورَاءُ جاريةٌ كانت لإبراهيمَ — صلواتُ الله عليه — وَلَدَتْ له أولادًا ؛ التُّرْكُ (٥) منهم .

واقْطَرَّتِ النَّاقَةُ اقْطِرَارًا ، فهى مُقْطَرَّةٌ ؛ وذلك إذا لَقِحَتْ فَشَالَتْ بِذَنَبِها ، وشَمَخَتْ بِرَأْسِها .

وقال الأصمعىّ : أَقْطَرَ النَّبْتُ ، إذا يَبِسَ وانْحَتَّ عنه حَبُّه ، وأَنْشد لبعض الرَّجَّاز :

حتى إذا ما انْحَتَّ مِن مُقْطَرِّه
تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إلى مِقَرِّه

المِقَرّ : موضعٌ بِنَاحِيَةِ كَاظِمَةَ . والصُّلْبُ وراءَ ذلك قَلِيلًا .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٢٧٣ (٢) سورة المدثر ٥٠ (٣) ديوانه ٦٠ ، اللسان (ق ط ر) .
(٤) النهاية ٤ : ١١٣ (٥) النهاية : الترك والصين .

وقال الجوهرىّ : قال أبو النَّجْم :

وانْحَتَّ من حَرْشَاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ
أَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهْ

وقد سَقَطَ بين المَشْطُورَيْن مَشْطُورَان، وهما :

وانْشَقَّ عن فُطْحٍ سَواءٍ عُنْصُلُهْ
وانْتَفَضَ البَرْوَقُ سُودًا فُلْفُلُهْ

* * *

(ق ط ع ر)

* ح — اقْطَعَرَّ واقْعَطَرَّ، إذا انْقَطَعَ نَفَسُه .

* * *

(ق ط م ر)

قِطْمِيرٌ : اسمُ كَلْبِ أَصْحَابِ الكَهْف ، قاله ابنُ عَبَّاس ؛ رضى الله عنهما . وقال ابنُ كَثِير : اسمُه قُطْمُورٌ ، وذكر الجوهرىّ بعد هذا التَّركيب تركيب قُمْطر وليس هذا مَوْضعَه ، لأن الميمَ أصليةٌ ، وسنُذَيِّلُ عليه ما يُمْكِننَا فى مَوْضعه إن شاء اللهُ تعالى .

* * *

(ق ع ر)

قالت الدُّبَيْرِيَّةُ : القَعْر، بالفتح : الجَحْفَنَةُ .

وقال أبو زَيْد : يُقال ما خَرَجَ من أهل هذا القَعْر أَحَدٌ مِثْلُه ، كقولك : من أهلِ هذا الغَائِط ، مثلِ البَصْرَةِ والكُوفَة .

والقَعْرُ والقَعْرَةُ : جَوْبَةٌ تَنْجَاب من الأَرْض وتَنْهَبِط فيها (١) ، ويَصْعُب الانْحِدَارُ فيها، والصُّعُودُ منها .

والقَعْراء : موضعٌ .

وقَدَحٌ مِقْعَارٌ : بَعِيدُ القَعْر .

وبَنُو المِقْعَار : بَطْنٌ من العَرَب .

والمِقْعَارُ والقَيْعَارُ والقَيْعَرُ : الذى يَتَقَعَّرُ فى كَلَامِه .

والقَعُورُ مثالُ تَنُّور : البِئْرُ العَمِيقَةُ .

وقَعُرَ الشىءُ — بالضَّم — قَعَارَةً .

وقُعَارٌ ، بالضَّم : جَبَلٌ باليَمَن .

والقَعَرُ : بالتحريك ، العَقْلُ .

وامرأةٌ قَعِرَةٌ وقَعِيرَةٌ : نَعْتُ سَوْءٍ فى الجِمَاع ، وقال ابن دُرَيد : بَعِيدَةُ الشَّهْوَة (٢) .

وقد سَمَّوْا قُعَيرًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — قَعَّرَ القَوْمُ : صَاحُوا .

وقَعْرَةُ البيت وقَعِيرَتُه : قَعْرُه .

والقُعْرَةُ : الوَهْدَةُ .

* * *

(ق ع ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

(١) الجوبة : الحفرة والمكان الوطئ فى جلد وبحوة بين البيوت أرفضاء أملس بين أرضين . القاموس . (٢) الجمهرة ٢ : ٣٨٩

وعُلَيْم بن قُعْبُر الكِنْدِيّ من التَّابِعِين، مثال عُصْفُر.

وقُعَيْر، مُصَغَّرًا، تَصْحِيفٌ.

ورجلٌ قَعْبَرِيٌّ، بالفتح: شَدِيدٌ على الأَهْلِ بَخِيلٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ. وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أَنّه قال له رجلٌ[1]: يا رسولَ الله، مَنْ أَهْلُ النَّار؟ قالَ: «كُلُّ قَعْبَرِىٍّ»، قال: يارَسولَ الله، وما القَعْبَرِىُّ؟ قال: «الشَّدِيدُ على الأَهْلِ، الشَّدِيدُ على العَشِيرَةِ، الشَّدِيدُ على الصَّاحِبِ».

وقيل إنّه مَقْلُوبُ عَبْقَرِىٍّ: مِن قَوْلِهم: ظُلْمٌ عَبْقَرِىٌّ، أى شَدِيد.

* *

(ق ع ث ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو عُبَيد: القَعْثَرَةُ: اقتلاعُكَ الشىءَ من أَصْلِه.

* * *

(ق ع س ر)

قال اللَّيث: القَعْسَرِىُّ: الخَشَبَةُ التى تُدارُ بها الرَّحَى الصَّغِيرةُ، يُطْحَنُ بها باليَدِ؛ وأنشد:

أَلْزَمْ بِقَعْسَرِيِّهَا
وأْتِ فى خُرِّيِّهَا
تُطْعِمْكَ من تَفِيِّهَا

ويروَى:

* وخذ بقَعْسَرِيِّها *

والقَعْسَرَةُ: التَّقَوِّى على الشىءِ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

دَلْوٌ تَمَأَّى دُبِغَتْ بِالحُلَّبِ[2]
أو بأَعَالِى السَّلَمِ المُضَرَّبِ
بُلِّتْ بِكَفَّىْ عَرَبٍ مُشَذَّبِ
إذا أَتَقَتْكَ بالنَّقِىِّ الأَشْهَبِ
فلا تُقَعْسِرْهَا ولكنْ صَوِّبِ

النَّقِىُّ الأَشْهَب: الماءُ، وقال الدِّينَوَرِىُّ: البِطِّيخُ أَوَّلَ ما يَخْرُجُ يكون قَعْسَرًا صَغِيرًا.

* ح — مكانٌ قَعْسَرٌ: قَدِيمٌ.

* * *

(ق ع ط ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو عَمْرٍو: قَعْطَلَه، وقَعْطَرَهُ، أى صَرَعَه.

قال: والقَعْطَرَةُ: شِدَّةُ الوَثَاقِ، وكلّ شَىءٍ أَوْثَقْتَه فقد قَعْطَرْتَه.

وانْقَعْطَرَ الرجلُ، إذا انْقَطَعَ نَفَسُه من بُهْرٍ.

* ح — قَعْطَرْتُ القِرْبَةَ: مَلَأْتُها.

* * *

(١) نهاية ابن الأثير ٤: ٨٦، وفى آخر الخبر: «قال الهروى: سألت عنه الأزهرى فقال: لا أعرفه».

(٢) اللسان (ق ع س ر).

(ق ف ر)

القَفِيرُ : الطَّعَامُ غيرُ مَأْدُومٍ .

وقال ابن دُرَيد : القَفِيرُ الزَّبِيلُ[1]، لغةٌ يَمَانِيَةٌ .

وقال أبو عَمْرٍو : القَفِيرُ الجُلَّةُ العَظِيمَةُ البَحْرَانِيَّةُ، التى يُحْمَلُ فيها القُبَّابُ ، وهو الكَنْعَدُ المَالِحُ .

وقال ابن دُرَيد : القَفَرُ : الشَّعَرُ، وأنشد :

قد عَلِمَتْ خَوْدٌ بِساقَيْها القَفَرْ
لَتَرْوَيَا أو لَتَبِيدَنَّ السَّجَرْ
أو لأَرُوحَا أُصُلاً لا أَئْتَزِرْ

وقال الأزهرىّ : الذى عَرَفْناه بهذا المعنى الغَفَرُ — بالغَيْن — ولا أعرفُ القَفَرَ ، وقد ذكره الجوهرىُّ بالغَيْن ، وهذا الرَّجَزُ لأَبِى مُحَمِّدٍ الفَقْعَسِىِّ ، وفى رَجَزِه «السَّجُل» ، «لا أَشْتَمِلْ» ، والمَشْطُورُ الأول ليس فيه .

وقَفِرَ مَالُ الرَّجُلِ ، بالكسر ، أى قَلَّ .

والقَافُورُ والقَفُّورُ : كافُورُ الطِّيب .

وقُفَيْرَةُ ، مُصَغَّرَةً : أُمُّ القَرَزْدَقِ .

وقال الجوهرىّ : قال صَخْر :

* فإنِّى عن تَقَفُّرِكُمْ[2] مَكِيثُ *

وليس البيت لِصَخْرٍ ، وإنما هو لأَبِى المُثْلِمِ يَهْجُو صَخْرًا وصَدْرُه .

* أَنَسْلَ بَنِى شِعَارَةَ مَنْ لِصَخْرِ *

شِعَارَةُ : لَقَبٌ لِصَخْرٍ يُسَبُّ به . يقول : لا أَتَّبِعُ أَمْرَكُم .

* ح — القَفِيرُ : ماءٌ فى طَرِيقِ الشَّأْمِ بأَرْضِ عُذْرَةَ .

واقْتَفَرْتُ العَظْمَ : تَعَرَّقْتُ .

والتَّقْفِيرُ : جَمْعُكَ الشىءَ ، نحوَ التُّرَابِ وغيره .

وأَقْفَرْتُ البَلَدَ ، أَصَبْتُه قَفْرًا .

والقَفَّارُ : لَقَبُ خَالِدِ بنِ عَامِرٍ ؛ لُقِّبَ به لأَنَّه أَطْعَمَ النَّاسَ خُبْزًا بِلَبَنٍ فى وَلِيمَةٍ ولم يَذْبَحْ لهم .

* * *

(ق ف خ ر)

قال سِيبَوَيْهِ : القُنْفُخْرُ — بضمِّ القافِ مثالُ شُمَّخْرٍ — والقَفَاخِرِىُّ : الضَّخْمُ الفَارِغُ . وقال الجَرْمِىُّ : هو الفَائِقُ فى نَوْعِه .

وقال أبو عَمْرو : امرأةٌ قُفَاخِرَةٌ : حَسَنَةُ الخُلُقِ حادِرَةٌ[3] .

* * *

(ق ف د ر)

القَفَنْدَرُ : الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

والقَفَنْدَرُ أيضًا : الصغيرُ الرَّأْسِ .

وقال الجوهرىُّ : قال الرَّاجز :

---

(١) الجمهرة ٢ : ٤٠٠ (٢) اللسان (ق ف ر) . (٣) فى اللسان : « كل ريان حسن الخلق حادر » .

فما أَلُومُ البِيضَ إلّا تَسْخَرَا
وقد رَأَيْنَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرَا

وبين المَشْطُورَيْن مَشْطُورٌ سَاقِطٌ، وهو :

مِنْ غَزَلِ الشِّيبِ وألّا تُذْعَرَا
إذا رَأَتْ ذَا الشِّيبَةِ القَفَنْدَرَا

هكذا الروايةُ، والرَّجَزُ لأَبِي النَّجْم .

* * *

(ق م ر)

قَمِرَ الماءُ، بالكسر، إذا كَثُرَ .

وكذلك قَمِرَ الكَلأُ .

وقَمِرَ الرَّجُلُ أيضًا : أَرِقَ فى القَمَرِ فلم يَنَمْ .

وقَمِرَتِ الإبِلُ، إذا تَأَخَّرَ عَشَاؤُها .

وغُبُّ القَمَرِ، غُبٌّ على يَمِينِ مَنْ أَيْمَنَ مِن الهِنْدِ بين ظَفَارِ والشِّحْرِ .

وبَنُو القَمَرِ : حَيٌّ من العَرَب .

وقال ابن الأعرابىّ : يُقال للذى قَلَصَتْ قُلْفَتُه حتى بدا رَأْسُ ذَكَرِه : عَضَّه القَمَرُ ، وأنشد :

فَذاكَ[1] نِكْسٌ لا يَبِضُّ حَجَرُهْ
مُخَرَّقُ العِرْضِ جَدِيدٌ مِمْطَرُهْ
فى لَيْلِ كَانُونٍ شَدِيدٍ خَصَرُهْ
عَضَّ بأَطْرَافِ الزُّبَانَى قَمَرُهْ

قال : يقول هو أَقْلَفُ ليس بِمَخْتُونٍ إلا ما نَقَصَ منه القَمَرُ، وشَبَّه قُلْفَتَه بالزُّبَانَى، وقيل : معناه أَنَّه وُلِدَ والقَمَرُ فى العَقْرَبِ، فهو مَشْؤُومٌ .

ويُقال : اسْتَرْعَيْتُ مَالِيَ القَمَرَ، إذا تَرَكْتَه لَيْلًا هَمَلًا بلا رَاعٍ يَحْفَظُه، واسْتَرْعَيْتُه الشَّمسَ إذا أَهْمَلْتَه نَهارًا، قال طَرَفة :

وكان لها جَارَانِ قَابُوسُ منهما
وبِشْرٌ ولم أَسْتَرْعِها الشَّمسَ والقَمَرْ[2]

أى لم أُهْمِلْها، وأَرَاد البَعِيثُ هذا المعنى بقوله :

بِحَبْلِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ سَرَحْتُها
وما غَرَّنِى منها الكَوَاكِبُ والقَمَرْ[3]

والقَمْرَاءُ : دُخْلَةٌ من الدُّخَلِ .

وقَمَرُ الشِّتاء يُضْرَبُ به المَثَلُ فى الضَّيَاع، فيقال : أَضْيَعُ من قَمَرِ الشِّتاء ؛ لأنه لا يُجْلَس فيه كما يُجْلَس فى قَمَرِ الصَّيْف للسَّمَر .

وقَمَرُ المُقَنَّع، هو الذى أَظْهَره فى الجَوِّ احْتِيَالًا، ويُقال : إنّه من عَكْس شُعَاع عَيْنِ الزُّبَّق . ويُقال

(١) كذا فى س وفى د : «فذاك» .
(٢) اللسان (ق م ر) .
(٣) اللسان (ق م ر) .

فى المَثَل: وضَعتُ يَدى بين إحدَى مَقْمُورَتَيْن، أى بين إحدَى شَرَّتَيْن.

وبَنُو قُمَيْر، مُصَغَّرًا: بَطْنٌ من العَرَب.

وقُمَيْرٌ فى الأَعْلام واسِعٌ.

وقَمِيرُ، بفتح القَاف، بنتُ عَمْرو، امرأةُ مَسْرُوق بن الأَجْدَع.

وقُمْرُ بالضَّمّ: مَوْضعٌ وراءَ بلادِ الزِّنْج.

والوَرَق القَمَارِىُّ: الوَرَقُ الحَرِيفُ الطَّيِّبُ الطَّعْم، الذى يُجْلَبُ من هُنَاك، ولا يُقَال: القُمْرِىُّ.

وَأَقْمَرْتُ الرَّجُلَ، مثلُ قَمَرْتُه.

وتَقَمَّرتُ المرأةَ، أى تَزَوَّجْتُهَا.

[لَيلةٌ مُقْمِر: مَثَل مُقْمِرة. والقَمْرُ: قَبِيعَةُ السَّيْف](1).

* * *

(ق م ج ر)

القَنْجَر: القَوَّاسُ، وهو فَارِسِىٌّ مُعَرَّب، وأَصْلُه «كَمَان كَرْ»، أنشد ابن دُرَيد(2):

* مِثْلَ القِسِىِّ عاجَها القَمَنْجَرُ *

* * *

(ق م د ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دُرَيد: القَمْدَرُ بالفتح: الطَّوِيل.

* * *

(ق م ط ر)

القِمَطْرُ، مثال سِبَحْلٍ: الجَمَلُ القَوِىُّ الضَّخْم، قال حُمَيد بن ثَوْر:

قِمَطْرٌ يَلُوحُ الوَدْعُ فوق سَرَاته
إذا أَرْزَمَتْ من تحْته الرِّيحُ أَرْزَمَا(3)

وقال شَمِرٌ: رَجُلٌ قِمَطْرٌ وقِمَطْرَى، أى قَصِيرٌ، قال العُجَيْرُ:

سَمِينُ المَطَايَا يَشْرَبُ السُّؤْرَ والحُسَى
قِمَطْرٌ كَوَازِ الدَّحَارِيج أَغْبَرُ

وكَلْبٌ قِمَطْرٌ: الرَّجُل إذا كان كأَنَّ به عِقَالاً من اعوجَاج ساقَيْه، قال الطرِمّاحُ يَصِفُ كَلْبًا:

مُعِيدٍ قِمَطْرِ الرِّجْلِ مُخْتَلِفِ الشَّبَا
شَرَنْبَثِ شَوْكِ الكَفِّ شَثْنِ البَرَاثِن

وقُمْطِرَ جَارِيَتَه، إذا جامَعَها.

وذَكَرَ الجَوْهَرِىُّ هذا التركيبَ بعد تَرْكِيب (ق ط م ر) وهذا مَوْضِعُه.

* ح — هو يَمْشِى القِمَطْر، وهى الاجتماعُ فى المَشْى.

وقُمْطِرَ اللَّبَنُ. وأَخَذَه قُمَاطِرٌ، وهو خُبْثٌ يأخذُه من الإنْفَحَة.

وأَقْمَطَرَّ النَّبْتُ: ذَوَى.

والقِمَطْرُ: المِقْطَرَةُ التى تُجْعَلُ فى أَرْجُلِ الناس.

* * *

(1) تكملة من م، وقبيعة السيف ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد.

(2) الجمهرة ٣: ٣٢٤

(3) ديوانه ١٥، والصدر فيه: * مُدَمَّى يَلُوحُ الوَدْعُ فَوْقَ سَرَاتِه *

(ق ن ت ر)

القَنْتَرُ : القَصيرُ ، عن ابن عَبّاد .

* * *

(ق ن ر)

القِنَّوْرُ : مثالُ عِجَّوْلٍ : الطَّويل .

والقِنَّورُ أيضًا : العَبْد ، قال ابن الأعرابيّ : أنشدنى أبو المكارم :

أَضْحَتْ جَلَائِلُ[1] قِنَّوْرٍ مُجَدَّعَةً
لِمَصْرَعِ العَبْدِ قِنَّوْرِ بنِ قِنَّوْرِ

والقَنُّورُ ، مثالُ سَفُّود : مَلّاحَةٌ بالبَادِيَة ، ومِلْحُها أَجْوَدُ مِلْح .

وفى النَّوادر : رَجُلٌ مُقَنْوِرٌ ومُقَنَّرٌ ومُكَنْوِرٌ ومُكَنَّرٌ ، إذا كان ضَخْمًا سَمْجًا ، أو مُعْتَمًّا عَمَّةً جافيةً .

* * *

(ق ن ب ر)

حَكَمَ الجوهريُّ بزيادة النون فى هذا التركيب .

وقال اللَّيث : القِنْبِيرُ نَبَاتٌ يُسَمِّيه أهلُ العِرَاقِ البَقَرَ ، فيُمَشَّى[2] كَدَوَاء المَشِيّ .

ودَجَاجَةٌ قُنْبُرَانِيَّةٌ ، وهى التى على رَأْسها قُنْبُرَةٌ أى فَضْلُ ريش قائم ، مثلُ ما على رَأْس القُنْبُر .

وقال أبو الدُّقَيْش : قُنْبُرَتُها التى على رَأْسها .

والقُنَابِرَى[3] : بَقْلَةٌ وهى الثُّمْلُولُ[4] ، والغُمْلُولُ .

* * *

(ق ن ث ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : القَنْثَرُ[5] ، مثالُ جَعْفَرٍ : القَصِيرُ .

* * *

(ق ن ج ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : القُنْجُورُ : الصَّغيرُ الرَّأْس الضَّعيفُ العَقْل .

*

(ق ن خ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : القِنَّخْرُ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : الواسعُ المَنْخَرَيْن والفَم ، الشَّديدُ الصَّوت ، الصُّلْبُ الرَّأْس ، الباقى على النَّطَاح . قال الأزهريّ : ولا أَدْرى ما صحَّتُه ، قال : وأَظُنُّ الصَّوَابَ الفِنْخِرُ والفُنَاخِرِيُّ .

* * *

(ق ن د ف ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : القَنْدَفِيرُ : العجوز ، فارسىٌّ مُعَرَّب ، وأصلُه كَنْدَبِير .

* * *

(١) فى س : « حلائل » بالحاء .
(٢) المشىّ كغنىّ : الدواء المسهل .
(٣) ضبطه فى القاموس بفتح الباء .
(٤) فى القاموس : « الثملول كعصفور نبت ، نبطيّة قنابرىّ ، يبكر فى أول الربيع » .
(٥) الجمهرة ١ : ٣١٨

(ق ن س ر)

تَقَنْسَرَ الإنْسَان ، إذا شَاخَ وتَقَبَّضَ وعسا[1] .

وقَنْسَرَتْهُ الشَّدَائِدُ ، أى شَيَّبَتْهُ . أنشد ابن دُرَيد :

وقَنْسَرَتْه أُمُورٌ فاقْسَأَنَّ لها
وقد حَنَا ظَهْرَه دَهْرٌ وقد كَبِرَا[2]

وذكر الجوهرىُّ القِنْسَرَى فى (ق س ر) ظنًّا منه أن النُّون زَائِدَة ، واشْتِقَاقُ تَقَنْسَر منه يَدْفَعُ ذلك ، ومَوْضِعُ ذِكْره هذا المَوْضِعُ . وقد ذَكَرَه ابنُ دُرَيد والأزهرىُّ فى الرُّباعِىّ على الصِّحَّة[3] .

والقُنَاسِرُ : الشَّدِيدُ ، قال رُؤْبَة :

قد عَالَجَتْ منه العِدَى قُنَاسِرَا[4]
أَشْوَسَ أَبَّاءً وعَضْبًا باتِرَا

* * *

(ق ن ص ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقُنَاصِرِينُ ، بالضَّمّ : مَوْضِعٌ بالشَّام .

والقُنَاصِرُ : الشَّدِيدُ ، قال رُؤْبَة :

والأُسْدَ إنْ قَاسَرْنَنَا القَوَاسِرَا[5]
لاقَيْنَ قِرْضَابَ الشَّوَى قُنَاصِرَا

* * *

(ق ن ص ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : رَجُلٌ قِنْصَعْرٌ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ قَصِيرٌ[6] .

* * *

(ق ن ع ر)

القِنْعَارُ : العَظِيمُ من الوُعُولِ ، السَّمِينُ .

* * *

(ق ن غ ر)

أهمله الجوهرىّ .

قال الدِّينَوَرِىُّ : القَنْغَرُ شَجَرَةٌ مِثْلُ الكَبَرِ[7] ، ولا تَنْبُتُ إلا فى الصَّخْر ، فى أعالِى النِّيقِ[8] الشَّامِخ . والإبل تحرص عليه .

* * *

(ق ن ف ر)

أهمله الجوهرىّ .

والقَنْفَرُ ، بالفتح : الذَّكَرُ .

والقِنْفِيرُ والقُنَافِرُ : القَصِير .

* ح — القُنْفُورَةُ : ثَقْبُ الفَقْحَة .

* * *

(ق ن ه ر)

* ح — القَنْهَرُ : الطَّوِيلُ المَدْخُولُ الجِلْد . وقيل : هو الخَوَّارُ الضَّعِيفُ .

* * *

(١) فى اللسان : « يقال للشيخ إذا ولى وكبر : عسا الشيخ يعسو عسيا » .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٨
(٣) والمادة وردت فى اللسان والقاموس فى الرباعى أيضا .
(٤) ديوانه ٥٤
(٥) ديوانه ٥٣
(٦) الجمهرة ٣ : ٤٠٦
(٧) فى اللسان : الكبر نبات له شوك .
(٨) النيق : أرفع مكان فى الجبل .

(ق و ر)

قُرْتُ الشيءَ أَقُورُه قَوْرًا[1] ، أى قَوَّرْتُه .

وقُرْتُ فُلانًا ، إذا فَقَأْتَ عَيْنَه .

وقال الدِّينَورى : القَـوْرُ ، بالفتح : حَدِيثُ القُطْنِ ، قال : فأَمَّا العَتِيقُ فيُسمَّى القَضْم .

والقَارُ : قَرْيَةٌ خَارِجَ المَدِينَة معروفةٌ .

والقَارُ : شجرٌ مُرٌّ ، قال بِشْرُ بنُ أبى خَازِم :

يَسُومُونَ الصِّلَاحَ بذَاتِ كَهْفٍ
وما فيهَا لَهُمْ سَـلَعٌ وقَارُ[2]

يُقال : هـذا أَقْيَرُ من هذا ، أى أَشَدُّ مَرَارَةً منه ، وهذا يَدُلُّ على أن عَيْنَ القَارِ هذا ياءٌ .

والقَوَرُ : العُوَر .

والقُوَارَةُ : ما قَطَعْتَ من جَوَانِبِ الشَّىءِ ، فهى المَأْخُوذُ من الجَوانب ، وهى غيرُ التى أُخِذَ من جَوانِبِهَا ، وقد ذَكَرَ الثانيةَ الجوهرىُّ .

وقَوْرَانُ : مَوْضِعٌ : قاله ابن دُرَيد .

وتَقَوَّرَ اللَّيلُ ، إذا تَهَوَّر ، قال ذُو الرُّمَّة :

خُـوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَـكُّرُ[3]
قبلَ انْصـدَاعِ الفَجْرِ والتَّهَـجُّرُ
وخَوْضُهنَّ الليـلَ حينَ يَسْـكُرُ
حـتى تَرَى أَعْجَازَه تَقَـوَّرُ

أَشْرَافُها : أَسْنِمَتُها ، ويُروى « قبل انْصدَاع العين » ، أى قَبْلَ تَفَرُّق البَقَر فى المَرْعَى .

وتَقَوَّرَتِ الحَيَّةُ ، إذا تَثَنَّتْ ، قال :

تَسْرى إلى الصَّوْت والظَّلْمَاءُ دَاجِيَةٌ
تَقَوُّرَ السَّيْلِ لَاقَى الجَيْـدَ فاطَّلَعَـا

واقْوَرَّت الأَرْضُ اقْوِرَارًا ، إذا ذَهَبَ نَبَاتُها .

* ح — القَـائِرُ : الذى يَمْشى على أَطْـرَافِ قَدَمَيه لئلا يُسْمَعَ صَوْتُهما .

وقَارَ : خَتَل .

والمُقَوَّرُ من الإبل : المَطْلِىُّ بالقَطِرَان .

واقْتَارَ منِّى غِرَّةً : تَحَيَّنَها .

واقْتَارَ : اجْتَاحَ .

وانْقَارَ : وَقَع .

وانْقَارَ به : مالَ به .

وقَارَاتُ الحُبَل : مَوْضِعٌ باليَمَامَة .

وقَارَةُ : قَرْيَةٌ على مَرْحَلَة من حِمْص للقَاصِدِ دِمَشْـقَ .

وقُوَارَةُ : من مَنَازِل أَهْلِ البَصْرَة إلى المَدِينَة .

وقُورَةُ : من قُرَى إشْبِيلِيَةَ .

---

(١) فى القاموس : قار الشىء : قطعه من وسطه خرقا مستديرا كقوره .
(٢) ديوانه ٢٠٢ .
(٣) ديوانه ٦٩ ، اللسان (ق و ر) ، والصلاح بالكسر : الصلاح .

وقُورِينُ : مَدِينَةٌ بالجَزِيرَةِ .

وقُورِيَةُ : من نَوَاحِى مَارِدَةَ بالأَنْدَلُس .

وقَوْرَى : مَوْضِعٌ بظَاهِرِ المَدِينَةِ .

* * *

(ق هـ ر)

القَهْرُ ، بالفتح : مَوْضِعٌ ، قال لَبِيد :

فَصُوَائِقٌ إِنْ أَيْمَنَتْ فَبِظِنَّةٌ
منها وحَافُ القَهْرِ أَوْ طِلْخَامُهَا (١)

والقَاهِرَةُ ، قَاهِرَةُ مِصْرَ ، مَعْرُوفَةٌ .

والقَهْقَرُ ، مثالُ بَرْنَخ : الطَّعامُ الكَثِيرُ الذى يكونُ فى الأَوْعِيَةِ مَنْضُودًا ، أنشد شَمِرٌ :

* باتَ ابنُ أَدْمَاءَ يُسَامِى القَهْقَرَا (٢) *

وقال أبو خَيْرَةَ : القَهْقَرُ والقُهَاقِرُ : ماسَهَكْتَ (٣) به الشَّىءَ ، قال الكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوفٍ يَصِفُ ناقةً :

وكأنَّ خَلْفَ حِجَاجِها من رَأْسِها
وأَمَامَ مَجْمَعِ أَخْدَعَيْها قَهْقَرُ (٢)

وقَهْقَرَ ، إذا رَجَعَ القَهْقَرَى .

وقال ابنُ الأنبارىّ : إذا ثَنَّيْتَ القَهْقَرَى والحَوْزَلَى ثَنَّيْتَهما بإِسْقَاطِ الياء ، فقُلتَ ، القَهْقَرَانِ والحَوْزَلانِ ، استثقالاً للياءِ مع أَلِف التَّثْنِيَةِ وياء التثنية .

والقَهْقَرُّ ، بتَشْديد الرَّاء فيما يُقال : التَّيْسُ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : ذَكَرَ بعض الرُّوَاةِ أنّ الحِنْطَةَ إذا اسْوَدَّتْ بعد الخُضْرَةِ فهى قَهْقَرَّةٌ .

والقُهَيْقِرَانُ : دُوَيْبَّةٌ .

* ح — القَاهِرَةُ من كلِّ شَىْءٍ هى البَادِرَةُ ، وهى التَّرِبَةُ والصَّدْرُ .

والقَهْقَرُّ : المُسِنُّ .

والقُهْرَةُ من النِّسَاءِ : الشِّرِّيرَةُ .

والقُهْقُرُّ : الصَّمغُ ، يُقال : أَحْمَرُ كالقُهْقُرِّ ، بالضَّمّ : وهو قِشْرَةٌ حَمْرَاءُ على لُبِّ النَّخْلَةِ .

والقَهْقَرَى : القَهْقَرُ من الطَّعَام .

[القُبْقُورُ : شَىْءٌ يَبْنِيه الصِّبْيان من حِجَارَةٍ طَوِيلَةٍ ، حَجَرٌ فوق حَجَرٍ (٤)] .

* * *

(ق ى ر)

القَيَّارُ : صاحبُ القِيرِ .

ودَرْبُ القَيَّار : دَرْبٌ من دُرُوبِ بَغْدَادَ .

---

(١) ديوانه ٣٠٢ (٢) اللسان (ق هـ ق ر) . (٣) السهك : الصحق . (٤) تكملة من م .

وقَيَّارُ بنُ حَيَّانَ الثَّوْرِىّ، الذى نَزَلَ عليه جَرِيرٌ، فَهَجَاهُمَا البَرْدَخْتُ[1] .

والقَيِّرُ، على فَيْعِلٍ، مثل هَيِّن ومَيِّت: الإسْوَارُ[2] من الرُّمَاةِ الحَاذِقُ .

واقْتَرْتُ حَدِيثَ القَـوْمِ اقْتِيَارًا ، إذا بَحَثْتَ عنـــه .

وقَيْرَوَانُ المَغْرِب، مَعْرُوفٌ .

* ح — القَيَّارُ : مَوْضِـعٌ بين الرَّقَّـةِ ورُصَافَةِ هِشَام بن عبد المَلِك .

ومَشْرَعَةُ القَيَّار على الفُرَات .

والقَيَّـارَةُ : مَنْزِلٌ للحَـاجِّ من واسِـطَ ، على مَرْحَلَتَيْنِ من بِئْرِ لبَنِي عِجْل .

والمُقَيَّرُ : مَوْضِعٌ بين السِّيب والفُرَاتِ ، من أَعْمَالِ العِرَاقِ .

وقد سَمَّوْا مُقَيِّرًا .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ فَارِس : الكَأْرُ ، بالتحريك : أَنْ يَكْأَرَ الرَّجُلُ من الطَّعام ، أى يُصِيبَ منه أَخْذًا أو أَكْلًا .

* * *

(ك ب ر)

الكَبَرُ ، بالتحريك : الطَّبْلُ ، والجمع كِبَارٌ، مثلُ جَمَلٍ وجِمَال، ومنه حديثُ عبد الله بن زَيْدٍ الذى أُرِىَ النِّدَاء «أنَّه أَخَذَ عُوداً فى مَنَامِه، لِيَتَّخِذَ منه كَبَرًا» .

وقال الليث : الكَبَرُ: الطَّبْلُ الذى له وَجْهٌ واحدٌ ، بلُغَةِ أَهْلِ الكُوفَة .

وكُبْرُ الشَّىْءِ ، بالضَّمِّ : مُعْظَمُهُ، ومنه قراءةُ يَعْقُوبَ وحُمَيْدٍ الأَعْرَجِ : ﴿ والَّذِى تَوَلَّى كُبْرَهُ ﴾[4] بالضَّمِّ ، وعلى هـذه اللغة أنشدَ أبو عَمْـرٍو قولَ قَيْسِ بن الخَطِيم :

تَنَامُ عن كُبْرِ شَأْنِهـا فإذا
قامتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ[5]

وقال أبو زَيْد : يُقال هو كِبْرَةُ وَلَدِ أَبِيـه وصِغْرَتُهم ، بالكسر ؛ أى أَكْبَرُهم وأَصْغَرُهم، وفلانٌ كِبْرَةُ القَوْمِ وصِغْرَةُ القَوْم .

وقال ابنُ بُزُرْجَ ، فلانٌ كُبُرُ وَلَدِ أَبِيـه وكُبُرَةُ وَلَدِ أَبِيه ، بضمِّ الكاف والباء وتَشْدِيد الرَّاء .

وذُو كِبَار : شَرَاحِيلُ الحِمْيَرِىّ من المُحَدِّثِين .

وذُو كِبَارٍ : بالكسر : قَيْلٌ من أَقْيَالِ اليَمَن .

---

(١) البردخت اسمه على بن خالد، ذكره ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٧١٢، وقال : « هو من بنى ضبة » .

(٢) الإسوار هنا : الجيد الرمى بالسهام ، وضبطت فى د بضم الهمزة وكسرها .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ ١٤٣

(٤) سورة النور ١١

(٥) ديوانه ٥٧

والأَكَابِرُ : أَحْيَاءٌ من بَكْرِ بن وَائِلٍ ، وهم شَيْبَانُ وعَامِرٌ وجُلَيْحَةُ من بَنِى تَيْمِ اللهِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ ؛ أَصَابتْهم سَنَةٌ فانْتَجَعُوا بلادَ تَمِيمٍ وضَبَّةَ ونَزَلُوا على بَدْرِ بنِ حَمْرَاءَ الضَّبِّىِّ ، فأَجارَهم ووَفَى لهم ، فقال بَدْرٌ فى ذلك :

وَفَيْتُ وَفَاءً لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
بِتِعْشَارَ إِذْ تَحْبُو إِلىَّ الأَكَابِرُ (١)

والأَكْبَرَان : أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ رضى الله عنهما ، وفى حديث أَبُو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه : سَجَدَ أَحَدُ الأَكْبَرَيْنِ فى ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ .

وقد سَمَّوْا أَكْبَرَ وكَبِيراً ومُكَبِّراً : بتَشْدِيدِ البَاءِ المَكْسُورَةِ .

وأما حَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ حَبِيبٍ ؛ فَلَقَبُهُ كَبْرٌ ، بالفتح ، ويُقال كَفْرٌ بالفَاء .

وأَكْبَرَتِ المَرْأَةُ : حَاضَتْ .

وفَسَّر مجاهدٌ قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ﴾ (٢) بهذا ، وأنشدوا شاهداً على ذلك :

تَأْتِى النِّسَاءَ على أَطْهَارِهِنَّ ولَا
تَأْتِى النِّسَاءَ إِذا أَكْبَرْنَ إِكْبَارَا (٣)

قال الأزهرىّ : فإن صَحَّتْ هذه اللَّفْظَةُ فى اللُّغة بمعنَى الحَيْض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ ، وذلك أن المرأَةَ إذا حاضت أَوَّلَ ما تَحيض ، فقد خَرَجَتْ من حَدِّ الصِّغَرِ إلى حَدِّ الكِبَرِ ، فقيل لها : أَكْبَرَتْ ، أى حَاضَتْ ، فدخَلَتْ فى حَدِّ الكِبَرِ المُوجِبِ عليها الأَمْرَ والنَّهْىَ . وسَأَلَ أَبُو الهَيْثَمِ رجلاً من طَيِّءٍ فقال : يا أَخَا طَيِّءٍ : أَلَكَ زَوْجَةٌ ؟ قال : لا والله ما تَزَوَّجْتُ ، وقد وُعِدْتُ فى بِنْتِ عَمٍّ لِى ، قال : وما سِنُّها ؟ قال : قد أَكْبَرَتْ أو كَرَبَتْ ، فقال : ما أَكْبَرَتْ ؟ فقال : حاضَتْ .

قال الأزهرىُّ : فلُغَةُ الطَّائِىِّ تُصَحِّحُ أن إِكْبَارَ المَرْأَةِ أَوَّلُ حَيْضِها ، إلا أنَّ هَاءَ الكِنَايَةِ فى قوله تعالَى : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ﴾ تَنْفِى هذا المعنَى .

ورُوِى عن ابن عَبَّاسٍ رضى الله عنهما أَنَّه قال : أَكْبَرْنَه حِضْنَ ، فإن صَحَّتِ الرِّوايةُ عن ابن عباس سَلَّمنا له ، وجَعَلنا الهاءَ هاءَ وَقْفة لا هاءَ كِنَايَة .

* ح — الكُبْرُ : جَبَلٌ عَظِيمٌ .

وكَبَرُ : نَاحِيَةٌ من خُوزِسْتَانَ .

والكَبِيرَةُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ جَيْحُونَ .

والإِكْبَارُ : الإِمْذَاءُ والإِمْنَاءُ .

(١) اللسان (ك ب ر) .
(٢) سورة النور ١١
(٣) اللسان (ك ب ر) .

وكَبِّر كِبَارًا، مثلُ كَبِّر تَكْبِيرًا، وهى لغةُ بَلْحارِث بن كعب، وكثيرٍ من اليمن. واسم ذِى كِبَارٍ المَذْكُور فى المَتْن عَمْرٌو.

* * *

(ك ت ر)

الكَتْرُ، بالفَتْح: الحَسَبُ والقَدْرُ.

والكَتْرُ أيضًا: وَسَطُ كلِّ شىء.

* ح — الكَتْرُ: مِشْيَةٌ كمِشْيَةِ السَّكْرَان.

والهَوْدَجُ الصَّغير.

وحائطُ جَرِينِ التَّمْرِ والزَّبِيب ونحوِهما.

والكِتْرُ — زَعَمُوا — من قُبُورِ عادٍ، يُشَبَّه به السِّنَامُ.

وقال ابن الأعرابىّ: الكَتْرَةُ، بالفتح: السِّنَامُ، كالكِتْر.

* * *

(ك ث ر)

الكَثْرُ، بالفتح: جُمَّارُ النَّخْلِ، لغةٌ عن ابن دُرَيد فى الكَثْر[1]، بالتحريك.

وقيل فى قولِه تعالى: ﴿إنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾: إنّ الكَوْثَرَ الإسلام والنُّبُوَّةُ. والكَيْثَرُ، على فَيْعَل: الكَثير، أنشد أبو تُراب:

هل العِزُّ إلَّا اللُّهَا والثَّرَا
ءُ والعَدَدُ الكَثيرُ الأَعْظَمُ

وكَثَّرْتُ الشَّىءَ تَكْثِيرًا، أى جَعَلْتُه كَثِيرًا.

وقد سَمَّوْا كَثِيرًا وكَثِيرة وكُثَيِّرًا، بتشديد الياء المكْسُورَة، وكُثْرَةَ بالضَّم، ومُكَثِّرًا بكَسْر الثَّاء المُشَدَّدَة.

وكَثْرى، مثالُ سَكْرَى: صَنَمٌ كان لجَدِيس وطَسْم، فكَسَره نَهْشَلُ بنُ الرُّبَيْس بنِ عَرْعَرَة، ولَحِقَ بالنبىِّ صلى الله عليه وسلم، فأسلم، وكتب له كتابًا، قال عَمْرُو بنُ صَخْرِ بن أَشْيَم:

حَلَفَتْ بكَثْرَى حَلْفَةً غيرَ بَرَّةٍ
لَتُسْلَبَنَّ أثْوابُ قُسِّ بن عَازِبِ

* ح — الكَيْثَرُ: السَّخِىّ، مثلُ الكَوْثَر.

والكَيْثَرُ من النَّبِيذ: الاسْتِكْثَارُ منه.

وكَوْثَرُ: قَرْيَةٌ بالطَّائف كان الحَجَّاجُ مُعَلِّمًا بها.

* * *

(ك خ ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو زَيْد: الكَاخِرَةُ أَسْفَلُ من الجَاعِرَة[2].

وكَيْخَارَانُ: مَوْضِعٌ باليَمَنِ، وإليها يُنْسَبُ عَطَاءُ بنُ يَعْقُوبَ الكَيْخَارَانِىُّ.

* * *

(١) الجمهرة ٢: ٤٠.

(٢) الجاعرة: الدبر.

(ك د ر)

كَدَرَ المَاءَ يَكْدُرُه كَدْرًا ، مثالُ نَصَرَه يَنْصُرُه نَصْرًا ، أى صَبَّه .

وكَدَرَ المَاءُ أيضًا ، أى تَكَدَّرَ ، ولغةٌ ثالثةٌ فى كَدِرَ ، بالكَسر وكَدُرَ ، بالضَّمّ .

وقال اللَّيث : الكَدَرَةُ ، بالتحريك : القُلَاعَةُ الضَّخمَةُ من مَدَرِ الأَرْضِ المُثَارَة ، قال العجاج :

وإن أَصَابَ كَدَرًا مَدَّ الكَدَرْ (١)
سَنَابِكُ الخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرْ

والكَدَرُ : جَمْعُ الكَدَرَةِ ، وهى المَدَرَةُ التى تُثِيرُها السَّنُّ ، وهى هاهنا ما تُثِيرُ سَنَابِكُ الخَيْل .

قال : وإذا حَصَدُوا الزَّرْعَ فَوَضَعُوه قَبْضَةً قَبْضَةً ، فكُلُّ قَبْضَةٍ كَدَرَةٌ ، والجميعُ الكَدَرُ .

والكَدْرَاءُ ، بالمدّ : بلدةٌ باليَمَنِ ، يُنْسَبُ إليها الأَدِيمُ .

والأَكْدَرُ والأَكْيَدَرُ والمُنْكَدِرُ ، من الأَعْلَام .

والأَكَادِرُ : جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ ، الواحد أَكْدَرُ ، قال شَمْحَلَةُ بنُ الأَخْضَر :

ولو مَلَأَتْ أَعْقَابَها من رَثِيئَةٍ
بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الأَكَادِرِ

وطَرِيقُ اليَمَامَةِ إلى مَكَّةَ — حرسها الله تعالى — يقال له : طريقُ المنكدِرِ .

وقال أبو عَمْرو : إنه لَذُو كِنْدِيرَةٍ ، أى غَلَطٍ ، وأنشد لِعَلْقَمَةَ (٢) التَّيْمِىّ :

* يَتْبَعْنَ ذَا كِنْدِيرَةٍ عَجَنَّسَا *
ويُرْوَى : « ذَا هَدَاهِدِ » (٣) .

* ح — الكُدْرُ على ثَمَانِيَةِ بُرُدٍ من المَدِينَة .

والكُدَارَةُ : ثُفْلُ السَّمْنِ فى أَسْفَلِ القِدْرِ .

والأَكْدَرُ : السَّيْلُ الذى يَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْض .

وأَكْدَرُ : اسمُ كَلْبٍ .

وكَوْدَرٌ مثالُ جَوْهَرٍ : اسمُ عَرِيفٍ كان لِمُهَاجِرِ بنِ عبدِ اللهِ الكَلَابِىِّ .

والمُنْكَدِرُ ، من أفراس بنى العَدَوِيَّة .

* * *

(ك ر ر)

الكَرُّ : واحِدُ الأَكْرَارِ التى يُصَلَّى عليها ، وليس بعربىٍّ مَحْض .

والتَّكِرَّةُ : التَّكْرَارُ ، مثلُ التِّسِرَّةِ والتِّضِرَّة والتِّدِرَّة .

وكَرْكَرْتُ الشَّىءَ ، إذا جَمَعْتَه .

---

(١) ديوانه ٢٠ ، ٢١ ، اللسان (ك د ر) .

(٢) البيت فى اللسان (ع ج ل) ، ونسبه إلى العجاج أو جرىّ الكاهلى ، ونفى ابن برى نسبته إلى العجاج ، وهو أيضا ليس من القصيدة التى فى ديوانه على هذه القافية برواية الأصمعى .

(٣) وهى رواية اللسان .

وكَرْكَرَةُ الرَّحَى : إدارَتُها .

والكَرْكَرَةُ أيضًا : الجَشُّ .

وعن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ ، رضى الله عنه : كُنَّا نَفْرَحُ بيوم الجُمُعَة ، وكانت عَجُوزٌ لنا تَبْعَثُ إلى بُضَاعَةَ ، فَتَأخُذُ من أُصول السِّلْق فتَطْرَحُه فى قِدْرٍ ، وتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ من شَعِيرٍ ، فكنَّا إذا صَلَّينَا انْصَرَفْنا إليها فنُقَدِّمُه إلينا ، فكنَّا نَفْرَحُ بيوم الجُمُعَة .

والكَرَاكِرُ : كَرَادِيسُ الخَيْلِ ، أنشد اللَّيث :

ونَحْن بأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَاكِرٌ
وخَيْلٌ جِيَادٌ ما تَجِفُّ لُبُودُها (١)

وكَرْكَرْتُ الحديثَ ، أى كَرَّرْتُه .

وقال ابن الأعرابىّ : كَرْكَرَ ، إذا انْهَزَمَ .

وركْرَكَ ، إذا جَبُنَ .

وقال الجوهرىّ : الكِرارُ الأَحْسَاءُ ، واحدُهما كَرٌّ وكُرٌّ ، قال الشاعر :

* بهـا قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وكِرَارُ *

والرِّوايةُ « به » ، وصدره :

* وما سالَ وادٍ من تِهَـامةَ طَيِّبٌ *

والبيت لكُثَيِّرٍ (٢) .

* ح — نَاقَةٌ مِكَرَّةٌ : تُحْلَبُ فى اليوم مَرَّتَين .

والكَرِيرُ : نَهَرٌ .

وكَرَّانُ ، من محالّ أَصْفَهَانَ . وحِصْنٌ بالمَغْرِب ، على مَرْحَلَةٍ من مِلْيَانَةَ . وبَلَدٌ من بلادِ التُّرْكِ بنَاحِيَةِ تُبَّت .

وكُرٌّ : مَوْضِعٌ بفَارِس .

وكُرٌّ : نَهَرٌ يَشُقُّ نَفَايِسَ .

وقال ابن الإعرابىّ : كَرَّ يَكُرُّ ، إذا صَاحَ صِيَاحَ المُخْتَنِق .

والكُرَّةُ : الكَرَّةُ .

* * *

(ك ر د ر)

أهمله الجوهرىّ .

والكِرْدَارُ ، بالكسر ، فارِسِيٌّ ، وهو مثل البِنَاءِ والأَشْجَار ، والكِبْس إذا كَبَسَه من تُرَابٍ نَقَلَه من مكَانٍ كان يَمْلِكُه ، ومنه قولُ الفقهاء : يَجُوزُ بَيْعُ الكِرْدار ولا شُفْعَةَ فيه ؛ لأنَّه مِمَّا يُنْقَلُ .

وكَرْدَرُ ، بالفتح : بَلَدٌ من بلاد العَجَم .

* * *

(ك ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وكَازَرُونُ : بَلَدٌ من فَارِس .

(١) اللسان — (ك ر ر) .

(٢) ديوانه ٤٢٧ ، وفى اللسان وتاج العروس : « ركرور » ، والصواب ما ذكره الصغانى موافقا للديوان .

* ح — كَازَرُ : مَوْضِعٌ من نَاحِيَةِ سَابُورَ من أَرْضِ فَارِسَ .

وكَزَرٌ ، من الأَعْلَام .

* * *

(ك س ر)

الكَسْر من الحِسَابِ : ما لم يَكُنْ سَهْمًا تَامًّا .

والكَسْرُ أيضًا ، كَسْرُ الخَيْمَةِ ، لغةٌ فى الكِسْرِ ، بالكسر ، عن أبى عُبَيد .

ويُجْمَعُ كِسْرَى كَسَاسِرةً ، على خِلاف القِيَاس ، وقد ذكر الجوهرى أَكَاسِرَةً ، وهى أَحَدُ جَمْعَيْه ، على غير قِيَاس .

وكَسَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَه ، إذا بَاعَه ثَوْبًا ثَوْبًا .

والكَاسُور : بَقَّالُ القُرَى .

وفلانٌ يَكْسِرُ عليه الفُوق ، ويَكْسِرُ عليه الأَرْعَاظَ[1] ، إذا كان غَضْبَانَ عليه .

والكُسَارَةُ ، بالضَّمِّ : ما انْكَسَرَ من الشَّىْءِ وسَقَطَ .

والإِكْسِيرُ : الكِيمِيَاءُ .

والاكْتِسَارُ : الكَسْرُ ، قال رُؤْبة :

أَكْتَسِرُ الهَامَ ومَرًّا أَخْلِى[2]
أَطْبَاقَ ضَبْرِ العُنُقِ الجَرْدَحْلِ

وقد سَمَّوْا كِسْرًا ، بالكسر ، ومُكَسِّرًا ، بتَشْدِيد السِّينِ المَكْسُورَةِ .

وجَمْعُ التَّكْسِير ما لا يَسْلَمُ فيه لَفْظُ الوَاحِد ولا يُبْنَى على حَرَكَةِ أَوَّلِه ، كَدِرْهَمٍ ودَرَاهِمَ .

وفى الدَّائِرَة ثلاثةُ أشياءَ : دَوْرٌ وقُطْرٌ وتَكْسِيرٌ ، وهو الحَاصِلُ من ضَرْبِ نِصْفِ القُطْرِ فى نصف الدَّوْر . وقد يُعَبَّرُ عن التَّكْسِيرِ بالمِسَاحَة ، يُقال : ما تَكْسِيرُ دَائِرَةٍ قُطْرُها سَبْعَةٌ ، ودَوْرُها اثنان وعِشْرُون ؟ فيقال : ثَمَانِيَةٌ وثَلاثُونَ ونِصْفٌ .

* ح — كِسْرٌ : قُرًى كَثِيرَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ ، يُقال لها : كِسْرُ قَشَاقِشَ .

وكُسَيْرٌ وعُوَيْرٌ : جَبَلَان عَالِيَان مُشْرِفَان على أَقْصَى بَحْرِ عُمَانَ ، صَعْبَا المَسْلَكِ ، وَعْرَا المَصْعَدِ .

والكَسُور : الضَّخْمُ السَّنَام من الإِبِل ، وقيل : هو الذى يَكْسِرُ ذَنَبَه بعدَ ما أَشَالَه .

وقال الفَرَّاء : كَسَرَ الرَّجُلُ ، إذا قَلَّ تَعَاهُدُه لِمَالِه .

وقال ابن الأعرابىّ : المُكَسَّرُ فَرَسُ عُتَيْبَةَ بن الحَارِثِ بنِ شِهَاب .

* * *

(١) الرعظ ، بالضم : مدخل سنخ النصل فى السهم . والفوق : موضع الوتر منه .

(٢) ديوانه ١٢٩

(ك س ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : الكَسْبُرَةُ لُغَةٌ فى الكُزْبَرَةِ .

* * *

(ك س ك ر)

وكَسْكَرَ ، مِثالُ فَرْفَغٍ : من طَسَاسِيج بغْدَادَ ، يُنْسَبُ إليها الدَّجَاجُ والبَطُّ .

* * *

(ك ش ر)

قال أبو الدُّقَيْش : إن الكاشِرَ ضَرْبٌ من البُضْع ، يُقال : بَاضَعَها بُضْعًا كَاشِرًا ، ولا يُشْتَقُّ منه فِعل .

وقال ابن الأعرابىّ : العُنْقُودُ إذا أُكِلَ ما عليه وأُلْقِىَ ، فهو الكَشَرُ ، بالتحريك .

قال : والكَشَرُ : الخُبْزُ اليَابِسُ .

قال : ويقال كَشِرَ ، إذا هَرَبَ .

* ح — كُشَرُ ، من نَوَاحِى صَنْعاءِ اليَمَن .

وكَشْرٌ : من جِبَالِ جُرَشَ .

والكِشْرَةُ : المُكَاشَرَةُ . وهو جَارِى مُكاشِرى ، مِثْلُ مُكاسِرى ، أى هو بحذائى ، كأنه يُكَاشِرُنِى .

وكِشْوَرُ ، من قُرَى صَنْعاءِ اليَمَن .

* * *

(ك ش م ر)

* ح — كَشْمَرَ لِكَذا ، إذا أَجْهَشَ للبُكَاءِ .

* * *

(ك ص ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زَيْد : الكَصِيرُ ، لُغَةٌ لِبَعْضِ العَرَب فى القَصِيرِ ، قُلِبَتِ القَافُ كَافًا . قال : والغَسَكُ والغَسَقُ : الظُّلْمَةُ . والبُورَقُ والبُورَكُ ، لُغَتَان .

* * *

(ك ظ ر)

كَظَرْتُ القَوْسَ ، جَعَلْتُ لها كُظْرًا .

ويُقال : اكْظُرْ زَنْدَكَ ، أى حُزَّ فيها فُرْضَةً .

وقال اللَّيث : الكُظْرَةُ الشَّحْمَةُ التى قد اقْتَمَّتِ الكُلْيَةَ ، فإذا انْتُزِعَتِ الكُلْيَةُ كان مَوْضِعُها كُظْرًا ، وهُمَا الكُظْرَان .

وقال ابنُ دُرَيد : الكِظْرُ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ فى أَصْلِ فُوقِ السَّهْمِ[1] ، وأنشد :

* يَشُدُّ على حَزِّ الكِظَامَةِ بالكِظْرِ *

وقال أبو عَمْرو الشَّيْبَانِىُّ : الكُظْرُ جَانِبُ الفَرْجِ وجمعُه أَكْظَارٌ ، وأنشد :

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٨

وانْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكْمَكُ (١)

عن وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَنَّكُ

تَقُولُ: دَلِّصْ سَاعَةً لابَلْ نِكُ

فَدَامَهَا بِأَذْلَغِيٍّ بَكْبَكُ

الدَّمَكْمَكُ: الشَّدِيدُ القَوِيّ. والعَضَنَّكُ: المَرْأَةُ اللَّفَّاء التى ضَاقَ مُلْتَقَى فَخِذَيْهَا مع تَرَارِتِهَا، وذلك لِكثرَةِ اللَّحْمِ. والتَّدْلِيصُ: النِّكَاحُ خَارِجَ الفَرْجِ، يُقَال: دَلَّصَ ولم يُولِجْ. والأَذْلَغُ والأَذْلَغِيُّ: المِذْلَغُ الذَّكَرُ. والبَكْبَكُ، إما من قَوْلِهم: بَكَّ الرَّجُلُ المَرْأَةَ، إذا جَهَدَها فى الجِمَاعِ، أو من قَوْلِهم: بَكْبَكَتِ العَنْزُ بَكْبَكَةً، وهى شىءٌ تَفْعَلُه العَنْزُ بِوَلَدِها. أو من قَوْلِهم: بَكْبَكَ، إذا جاء وذَهَب.

* * *

(ك ع ر)

الكَعَرُ، بالتحريك: أَنْ يَمْتَلِىءَ البَطْنُ من الأَكْلِ.

وكَعِرَ الفَصِيلُ كَعَرًا، وكَعَّرَ تَكْعِيرًا، إذا اعْتَقَدَ فى سَنَامِهِ الشَّحْمَ.

وكلُّ عُقْدَةٍ كالعُدَّدَةِ فهى كَعِرَةٌ.

وقال ابنُ دُرَيد: كَوْعَرَ (٢) السَّنَامُ، إذا صَارَ فيه شَحْمٌ، ولا يَكُون ذلك إلّا للفَصِيل.

والكَيْعَرُ من الأَشْبَالِ: الذى قد سَمِنَ وحَدَرَ لحمُه.

ومَرَّ فُلانٌ مُكْعِرًا: إذا مَرَّ يَعْدُو مُسْرِعًا.

وقال أبو عَمْرٍو: الكَعْوَرَةُ من الرِّجَالِ: الضَّخْمُ الأَنْفِ كالزِّنْجِىّ.

وقال الدِّينَوَرِىُّ: الأَرْثُ: شَوْكٌ شَبِيهٌ بالكُعْرِ، إلّا أَنَّ الكُعْرَ أَسْبَطُ منه ورَقًا.

* * *

(ك ع ب ر)

الكُعْبُرَةُ من اللَّحْمِ: القِدْرَةُ اليَسِيرَةُ، قال:

لو يَتَغَدَّى جَمَلًا لم يُسْئِرِ

منه سِوَى كُعْبُرَةٍ وكُعْبُرِ (٣)

* ح — الكُعْبُورَةُ: العُقْدَةُ.

وكُعْبُرُ الرَّأْسِ، أَصْلُه.

والكُعْبُرَةُ: الوَرِكُ الضَّخْمُ.

والكُعْبُرُ: سَلْحُ البَعِيرِ على ذَنَبِه اليَابِسِ، وهو من العَسَلِ مُجْتَمِعٌ فى الخَلِيَّة.

وكُعْبُرَّةُ الطَّعَامِ، بتَشْدِيد الراء، لغة فى تَخْفِيفِهَا، عن الفَرَّاء.

* * *

(١) اللسان (ك ظ ر). (٢) الجمهرة ٣: ٣٦٣. (٣) اللسان (ك ع ب ر).

(ك ف ر)

الكَافِرُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ، وقال ابنُ شُمَيل: الكَافِرُ الغَائِطُ الوَطِيءُ.

والكَافِرُ والكُفْرُ من الأَرْض: ما بَعُدَ عن النَّاس لا يَكَادُ يَنْزِلُه أو يَمُرُّ به أَحَدٌ، أنشد اللَّيث فى وَصْف العُقَابِ والأَرْنَب:

تَبَيَّنَتْ لَمْحَةً من فَزِّ عِكْرِشَةٍ
فى كَافِرٍ ما به أَمْتٌ ولا عِوَجُ

والكَافِرَتَان: الأَلْيَتَان، وقيل: الكَاذَتَانِ[1].

والكَفْرُ: اسمٌ للعَصَا الصَّغِيرَةِ القَصِيرَةِ، وهى التى تُقْطَعُ من سَعَفِ النَّخْل.

وقال ابنُ الأَعرابىّ: الكَفْرُ: الخَشَبَةُ الغَلِيظَةُ القَصِيرَةُ.

والكَفْرُ: تَعْظِيمُ الفَارِس مَلِكَه.

وقال اللِّحْيَانِىُّ: الكُفْرُ التُّرَابُ.

وقال الفرَّاء فى قوله تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾[2]: إنَّها عَيْنٌ تُسَمَّى الكَافُورَ طَيِّبَةَ الرِّيح.

والكَافُورُ: نَبَاتٌ بِعَيْنِه له نَوْرٌ أَبْيَضُ كنَوْرِ الأُقْحُوَان.

وقال ابن دُرَيد: رَجُلٌ كُفَارِىٌّ، أى عَظِيمُ الأُذُنَيْن، مثلُ شُفَارِىٍّ.

وقال اللَّيث: رَجُلٌ كِفِرِّينٌ وعِفِرِّينٌ، أى عِفْرِيتٌ خَبِيثٌ.

وقال ابن شُمَيل: القِيرُ ثَلاثَةُ أَضْرُب: الكُفْرُ والقِيرُ والزِّفْتُ؛ فالكُفْرُ يُذَابُ ثم يُطْلَى به السُّفُنُ، والزِّفْتُ يُطْلَى به الزِّقَاقُ. والتَّكْفِيرُ تَتْوِيجُ المَلِك بتَاج إذا رَئَى كُفْرَه، أنشدَ اللَّيثُ يَصِفُ الثَّوْرَ:

* مَلِكٌ يُلاثُ بِرَأْسِه تَكْفِيرُ *

قال: جَعَلَ التَّاجَ نَفْسَه هَاهُنا تَكْفِيراً.

ورَجُلٌ مُكَفَّرٌ، وهو المِحْسَانُ الذى لا يُشْكَرُ على إحْسانه.

واكْتَفَرَ فُلَانٌ، إذا لَزِمَ الكُفُورَ.

وكَافَرَنِى فُلَانٌ حَقِّى، إذا جَحَدَه حَقَّه.

وقال الجوهرىُّ: قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر المَازِنِىّ:

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا فى كَافِرِ[3]

والرِّوَايَةُ: «فَتَذَكَّرَتْ» على التَّأْنِيث، والضَّمِيرُ للنَّعَامة، وبعده:

طَرِفَتْ مَرَاوِدُها وغَرَّدَ سَقْبُها
بالآءِ والحَدَجِ الرَّوَاءِ الحَادِرِ

---

(١) فى القاموس: الكاذة ما حول الحياء من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما.

(٢) سورة الإنسان ٥

(٣) اللسان (ك د ر).

طَرِفَتْ : تَبَاعَدَتْ . والحَدَجُ : الحَنْظَلُ .

وقال الجوهرىُّ : قال حُمَيْد :

فَوَرَدَتْ قبل انْبلاج الفَجْرِ
وابنُ ذُكَاءَ كَامِنٌ فى كَفِرِ

وليس الرَّجَزُ لحُمَيْد ، وإنما هو لِبَشير بن النَّكْث ، والرِّواية :

* وَرَدْتُه قَبْلَ أفُول النَّسْرِ *

* ح — الكَافِرُ : الدِّرْعُ . والنَّبْتُ .

والكَفَرُ : الثَّنَايَا .

والكَوَافِرُ : الدَّنَانُ .

وكَفَرِيَّةُ : من قُرَى الشَّأْم .

وكَافِرٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ك ف ه ر)

جَبَلٌ مُكْفَهِرٌّ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ، لا تَنَالُه حَادِثَةٌ .

* * *

(ك م ر)

ابنُ دُرَيد : الكِمْرِىُّ (١) ، مثالُ الزِّمِّكَّى ، القَصِيرُ .

والمَكْمُورَاءُ ، بالمدِّ : قَوْمٌ عِظَامُ الكَمَرِ .

* ح — الكُمُرَّةُ : الذَّكَرُ العَظِيمُ الكَمَرَة .

والمَكْمُورَةُ : المَنْكُوحَةُ .

وكَيْمَرُ : لَقَبُ غَالِبِ أَبِى الفَرَزْدَق ، مُشْتَقٌّ من الكَمَرَة .

* * *

(ك م ث ر)

* ح — كَمْثَرَ القِرْبَةَ : مَلَأَهَا .

والكِمْثَرَةُ (٢) : مَشْىُ الرَّجُلِ العَرِيضِ الغَلِيظ ، كأنَّمَا يُجْذَبُ من جَانِبَيْه .

* * *

(ك م ث ر)

قال ابنُ دُرَيد (٣) : الكَمْثَرَةُ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وهو تَدَاخُلُ الشَّىءِ بَعْضِه فى بَعْض ، واجتماعُه .

* ح — ابنُ السِّكِّيت : وتُصَغَّرُ كُمَّثْرَاةَ كُمَيْثِرَة ، فتُلْقِى إحدَى المِيمَيْن والألف ، فهذا أَجْوَدُ مافيها ، ومَنْ جَمَعَهَا على كَمَّثْرَيَات قال : كُمَيْثِرِيَّةٌ . وربما جَعَلَت العَرَبُ الأَلِفَ والهَاءَ زَائِدَتَيْن ، فقالوا كُمَيْثِرَاةٌ ، كما قالوا : [نَاقَةٌ (٤) حَلْبَاةٌ رِكْبَاةٌ ، ثم قالوا ، حُلَيْبَاةٌ رُكَيْبَاةٌ .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٦ (٢) فى القاموس (ك م ث ر) : الكِمَّثْرَة ، بكسر الكاف ، وسكون الثاء .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣١٨ ، قال : وهو تداخل الشىء بعضه فى بعض واجتماعه ، فإن كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه .

(٤) تكملة من (ج) .

(ك م ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد ، كَمِعَ[1] سَنَامُ الفَصِيل ، إذا صَارَ فيه شَحْمٌ .

* * *

(ك م هـ د ر)

* ح — الكُمْهَدَرَةُ ، الكَمَرَةُ .

* * *

(ك ن ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث ، الكِنَارَةُ : الشُّقَّةُ من ثيابِ الكَتَّان .

وفى حديث عبد الله بن عمْرو بنِ العَاص : إنّ الله تعالَى أَنْزَلَ الحَقَّ ليُذْهِبَ به البَاطِلَ[2] ، ويُبطِلَ به اللَّعِبَ والزَّفْنَ والزَّمَّارَاتِ والمَزَاهِرَ والكِنَّارَاتِ . واخْتُلِفَ فى معنى الكِنَّارَاتِ فى هذا الحديث ، فقيل : هى العِيدَانُ ، وقيل : هى الطُّبُولُ ، وقيل : هى الدُّفُوف ، وقيل : هى الطنابير ، وتفتح الكِنَّارة وتكسر ، وتجمع على الكَنَّانِير .

ورجلٌ مُكَنْوِرٌ ومُكَنِّرٌ ، ومُقَنْوِرٌ ومُقَنِّرٌ ، إذا كان ضَخْماً سَمْجًا ، أو مُعَمَّماً عِمَّةً جَافِيَةً .

* ح — ابن دُرَيد : عبدُ القَيْس تُسَمِّى النَّبْقَ الكُنَّار[3] .

* * *

(ك ن ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال أبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِىُّ : أَجْوَدُ اللِّيف لِحِبَال الكِنْبَارُ ، وهو ليف النَّارَجِيل . وأَجْوَدُ الكِنْبَار الصِّينِىُّ ، وهو أَسْوَدُ يُسَمُّونَ القَطِيَّا .

* * *

(ك ن ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الكُنْثُر[4] — بالضَّم — والكُنَاثِرُ : المُجْتَمِعُ [الخلق][5] .

* ح — كَنْثَرَةُ الحِمَارِ : نُخَرَتُه .

والكُنْثُرُ والكُنَاثِرُ : حَشَفَةُ الرَّجُل .

* * *

(ك ن ف ر)

أهمله الجوهرى .

* ح — وقال ابنُ فَارِس : الكِنْفِيرَةُ : أَرْنَبَةُ الأَنف .

* * *

(ك ن هـ د ر)

* ح — الكَنْهَدَرُ : الذى يُنْقَلُ عليه اللَّبِنُ والعِنَبُ ونحوُهما .

* * *

(ك ن هـ ر)

أهمله الجوهرى .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٤١ (٢) النهاية ٤ : ٢٠٣ (٣) الجمهرة : ٣ : ٥٠٤
(٤) الجمهرة ٣ : ٣١٨ (٥) تكملة من الجمهرة .

وقال أبو عَمْرو : كَنْهَرَةُ ، بالفتح : مَوْضعٌ بالدَّهْنَاءِ بين جَبَلَيْن فيها قُلاتٌ[1] يَمْلَؤُها ماءُ السماءِ.

وناقٌ كَنْهَورَةٌ : مُسِنَّةٌ .

وذكر الجوهرىُّ الكَنْهَوَرُ : السَّحَابُ فى (ك هـ ر) ظَنًّا منه أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وليس كذلك ، ومَوْضعُ ذِكْرِه هذا المَوْضع .

رَجُلٌ كَنَهْوَرٌ : ضَخْمٌ . وناقَةٌ كَنَهْوَرَةٌ .

* * *

(ك و ر)

ابن الأعرابىّ : المِكْوَرُ والمِكْوَرَةُ ، بالكسر : العِمَامَةُ .

والمَكْوَرُ ، بالفتح : رَحْلُ البَعِيرِ ، قال تَمِيمُ بن أُبَىِّ بن مُقْبِلٍ :

أَنَاخَ بِرَمْلِ الكَوْمَتَيْنِ إِنَاخَةَ الـ
ـيَمَانِى قِلاَصًا حَطَّ عَنْهُنَّ مَكْوَرَا[2]

وكذلك المُكْوَرُ ، بضمِّ الميم وتَشْديد الرَّاءِ ، أنشد الأَصْمَعىُّ يَصِفُ جَمَلًا :

كَأَنَّ فى الحَبْلَيْنِ مِنْ مُكْوَرِهِ
مِسْحَلَ عُونٍ قُصِرَتْ لِضُرِّهِ[3]

المِسْحَلُ : حِمَارُ الوَحْش . والعُونُ : جَمْعُ عَانَةٍ . وقُصِرتْ : حُبِسَتْ لتكونَ لها ضَرَائِرُ .

وقال ابن حَبِيبٍ : كَوْرٌ ، بالفتح : أَرضٌ باليَمَامَةِ .

وقال ابنُ دُرَيد : كُورٌ — بالضَّمِّ — وكُوَيْرٌ : جَبَلَان .

والكِوَارَةُ ، بالكسر : لَوْثٌ تَلْتَاثُه المرأةُ بِخِمَارِها ، وهى ضَرْبٌ من الخُمْرَة ، وقال :

عَسْرَاءُ حِينَ تَرُدُّ مِن تَفَجِّيهَا
وفى كِوَارَتِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَيَلُ

وقال النَّضْرُ : الكِوَارَةُ خِرْقَةٌ تَجْعَلُها المرأةُ على رَأْسِها .

والكِوَارُ والكِوَارَةُ أيضًا : شَىْءٌ كالقِرْطَالَةِ[4] يُتَّخَذُ من طين .

والكُوَّارَةُ ، بالضَّمِّ والتَّشْديد أيضًا .

واكْتَارَ الرَّجُلُ ، إذا تَعَمَّمَ .

واكْتَارَ الرَّجُلُ للرَّجُل ، إذا تَهَيَّأَ للسِّباب .

وذكر ابن دُرَيد فى باب مُفْعَلِلٍّ ، بسُكُونِ الفَاءِ وفَتْحِ العَيْنِ وتَشْديدِ اللَّامِ الأَخيرَة : فَرَسٌ مُكْتَئِرٌّ فى لُغَةِ مَن هَمَزَ ، وهو المُكْتَارُ بِذَنَبِه ، الذى يَمُدُّ ذَنَبَه فى حُضْرِه ، وهو مَحْمُودٌ .

---

(١) القلت ، بإسكان اللام : نقرة فى الجبل تمسك الماء ، وجمعه قلات ، بالكسر . وفى د : قلات ، بالضم تحريف .
(٢) ديوانه ١٣١ ، وفيه : « أكورا » . (٣) اللسان (ك و ر) . (٤) فى القاموس : « القرطالة : عدل حمار » .

قال الصَّغانيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : إنْ أراد هَمْزَ المُكَار فهو مُكْتَئِرٌ على «مُفْتَعِل» ، وإنْ صَحَّ المُكْتَئِرُ — بتشديد الرَّاء — فَوضعُه تركيبُ (ك ت ر) .

وكُور بنُ بالضَّمِّ أبو عُبَيْدَةَ من شُيُوخ أبي عُبيدةَ مَعْمَر بن المُثَنَّى .

وعبدُ الكُوريّ : مَرْمَّى من مراسي البَحْرِ ، بَحْر الهند ، قريباً من فِيلَكَ .

* ح — الكَوْرُ : الطَّبيعَةُ .

وأَكَرْتُ عليه : اسْتَذْلَلْتُه واسْتَضْعَفْتُه .

وكُرْتُ الأَرْضَ : حَفَرْتُها .

واسْتَكَارَ : أَسْرَعَ .

والاكْتِيَارُ فى الصِّراع أَنْ يُصْرَعَ بعضٌ على بَعْض .

ودَارَةُ الأَكْوَارِ : فى مُلْتَقَى دَارِ بَنى رَبِيعَةَ ابن عُقَيل ودَارِ نَهِيك .

والأَكْوَارُ : جبَال هُنالك .

وكَوْرُ : أَرْضٌ بتَجْرانَ .

وكُورانُ : من قُرَى أَسْفَرايَنَ .

والكُوَيْرَةُ : جَبَلٌ من جِبَالِ القَبَلِيَّة .

والكِوَارَةُ ، بالكسر : العِمَامَةُ ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(ك هـ ر)

الكَهْرُ ، بالفتح : المُصَاهَرَةُ ، أنشد أبو عَمْرو :

يُرَحِّبُ بِى عِنْدَ بَاب الأَمِير
وتُكْهِرُ سَعْدٌ ويُقْضَى لَهَا (١)

أى تُصَاهِرُ . ويُقال : فى فُلَانٍ كُهْرُورَةٌ ، أى انْتِهَارٌ لِمَنْ خَاطَبَه وتَعْبِسٌ للوَجْه ، قال زَيْدُ الخَيْل :

وَلَسْتُ بِذِى كُهْرُورَةٍ غَيْرَ أَنَّنِى
إِذا طَلَعَتْ أُولَى المُغِيرَةِ أَعْبِسُ (٢)

* * *

(ك ى ر)

يُقال : أَكَارَ عليه يَضْرِبُه ، وهما يَتَكَايَرَان .

وقال ابن الأعرابيّ ، الكِيَارُ رَفْعُ الفَرَسِ ذَنَبَه فى حُضْره .

والكَيِّرُ ، على «فَيْعِل» : الفَرَسُ إذا فَعَلَ ذلك .

ويجوز أن يكونَ من كَارَ يَكُور ، كَيِّت من ماتَ يَمُوتُ . ويجوز أن يكونَ من كَارَ يَكِيرُ ، كَبَيِّع من بَاعَ يَبِيعُ .

* * *

(١) اللسان (ك هـ ر) .

(٢) اللسان (ك هـ ر) غير منسوب .

فصل اللام

(ل هـ ب ر)

* ح — اللُّهْبَرَةُ : القَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ .

* * *

فصل الميم

(م أ ر)

امْتَأَرَ فلانٌ على فلانٍ ، أى احْتَقَدَ عليه .

والمُمَاءَرَةُ : المُعَارَضَةُ . قال خِدَاشُ بن زُهَيْر[1] :

رَبَاعِيَةً أو قَارِحَ العَامِ قَبْلَهُ
يُمَائِرُها فى جَرْيِه وتُمَائِرُهْ

وقال ابن الأعرابىّ فى قول خِدَاشٍ أيضًا :

تَمَاءَرتُم فى العِزِّ حتى هَلَكْتُمُ
كما أَهْلَكَ الغَارُ النِّسَاءَ الضَّرائِرَا[2]

معناه تَشَابَهْتُم . وقال غيرُه : تَبَارَيْتُم .

* ح — مَئِرَ جُرْحُه : انْتَقَضَ .

وأَمَارَ مَالَهُ : أَسَافَهُ وأَفْسَدَه ، وقُرِئَ : ﴿ أَمَّرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾[3] ، أى أَفْسَدْنَاهم .

* * *

(م ت ر)

يُقال : قُدِحَتِ النَّارُ فَتَمَاتَرَتْ ، أى تَرَامَتْ .

* * *

(م ج ر)

المَجْرُ ، بالفتح : الوَلَدُ الذى فى بَطْنِ الحَامِلِ .

والمَجْرُ ، أيضًا : الرِّبَا .

والمَجْرُ القِمَارُ .

والمُحَاقَلَةُ والمُزَابَنَةُ يُقال لها المَجْر .

وشَاةٌ مِمْجَارٌ ، إذا كان من عَادَتِها عِظَمُ البَطْنِ والهُزَالُ عند الحَمْلِ .

* ح — ذُو مَجْرٍ : من نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّة .

* * *

(م خ ر)

المَخِيرُ ، على فَعِيل : لَبَنٌ يُشَاب بماء .

والفَرَسُ يَمْتَخِرُ الرِّيحَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفَسِه .

وامْتِخَارُها : اسْتِقْبَالُها .

* ح — المَخْرَةُ : ما خَرَجَ من الجَوْف من رائحةٍ خَبِيثَة .

ومَخَرَ المِحْوَرُ القَبَّ[4] ، إذا أَكَلَه فاتَّسَع فيه .

* * *

(م د ر)

الأَمْدَرُ : الأَقْلَف ، وبه فَسَّر خالدُ بنُ كُلْثُوم قَوْلَ عَمْرو بن كُلْثُوم :

(١) كذا فى ج ، وذكره ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ، وقال : « من شعراء قيس المجيدين فى الجاهلية » . وفى د : « خداش زهير » .

(٢) البيت فى اللسان (م أ ر) . (٣) سورة الإسراء ١٦

(٤) المحور ؛ كمنبر : الحديدة التى تجمع بين الخطاف والبكرة . والقب : الثقب يجرى فيه المحور .

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِك فاصْبَحِينَا
ولا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا (١)

وَرَواه بالميم .

ويُقال للرَّجُلِ الذى لا يَمْتَسِحُ بالماءِ ولا بالحَجَر : أَمْدَرُ .

والأَمْدَرُ : الكَثِيرُ الرَّجِيعِ الذى لا يَقْدِرُ على حَبْسِه .

ومَدَرَى ، على «فَعَلَى» بالتَّحْرِيك : مَوْضِعٌ .

ومَدَرَةُ : مَوْضِعٌ فى دِيارِ بَنِى شُعْبَةَ .

ومَدَرَتِ الضَّبُعُ ، إذا سَلَحَتْ .

وقال الجوهرىّ : ومَدَرُ : قَرْيَةٌ باليَمَنِ ، ومنه فُلانٌ المَدَرِىُّ .

والمَدَرِيَّةُ : رِماحٌ كانت تُرَكَّبُ فيها القُرُونُ المُحَدَّدَةُ مَكَانَ الأَسِنَّةِ ، قال لبيد :

فَلَحِقْنَ واعْتَكَرَتْ لَهَا مَدَرِيَّةٌ
كالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّها وتَمَامُهَا (٢)

يَعْنِى القُرُونَ ، والصَّوابُ مَدْرِيَّةٌ — بسكون الدّال — أى مُحَدَّدَةٌ ، ومَوْضِعُ ذِكْرِه بابُ المُعْتَلِّ .

وقال الجَوْهَرِىّ أيضًا : قال الرَّاجز :

* لَيْلًا وما نَادَى أَذِينُ المَدَرَهْ *

والرِّوَايَةُ : «سَحْقًا» ، أى طَرْدًا ، والرَّجَزُ لحُصَيْنِ ابن بُكَيْرٍ الرَّبَعِىِّ ، وقبله :

وَرَابَهُ مِن رِيبَةٍ ما أَنْفَرَهْ
فانْكَشَحَتْ له عَلَيها زَمْجَرَهْ

* ح — مَدَرَى : جَبَلٌ بنَعْمانَ .

ومَدْرَاءُ : مَاءٌ بنَجْدٍ لبَنِى عُقَيْلٍ .

* * *

(م ذ ر)

مَذَارٌ ، بالفتح : قَرْيَةٌ .

ومَذَّرْتُهُ تَمْذِيرًا ، فَتَمَذَّرَ ، أى فَرَّقْتَه تَفْرِيقًا ، فتفَرَّقَ .

* ح — تَمَذَّرَ اللَّبَنُ : تَقَطَّعَ فى السِّقَاءِ .

وامْرَأَةٌ مِذَارٌ : نَمُومٌ .

والتِّمْذَارُ : الصَّخَبُ .

* * *

(م ر ر)

المَرِيرَةُ : عِزَّةُ النَّفْسِ .

ومَرَّانُ : مَوْضِعٌ .

(١) مطلع المعلقة ص ٢٠٩ — بشرح التبريزى .

(٢) ديوانه ٣١٢ .

وقال الدِّينَوَرِيّ : المُرَّةُ بَقْلَةٌ تفرِشُ على الأَرْض لها وَرَقٌ ناعمٌ مثلُ وَرَقِ الهِنْدَبى ، أو أَعْرَضُ ، ولها نَوْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وأُرومَةٌ بَيْضَاءُ فتُقْلَعُ مع أُرومَتِها وتُغْسَلُ ، ثم تُؤْكَل مع الخَلِّ والخُبْز ، وفيها حَلْقَمَةٌ يَسيرَةٌ ، ولكنها مَصَحَّةٌ ، وهى مَرْعًى ، ومَنَابِتُها السُّهُولُ وقُرْبُ المَاءِ بحَيْث النَّدَى .

ومَرُّ المُؤَذِّنُ بالفتح وفى طَيِّئٍ مَرّ بن عَمْرو ابن الغَوْث .

والمَرُّ : الذى يُعْمَلُ به فى الطِّين .

وذَات الأَمْرَار : مَوْضِعٌ ، أنشد الأَصْمَعِىُّ :

ووَكَرَى مِن أَثْلِ ذَاتِ الأَمْرَارْ
مِثْلِ أَتَانِ الأَهْلِ بَيْنَ الأَعْيَارْ

وقال الزَّجَّاجُ : مَرَّ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، وأَمَرَّ الرَّجُلُ على بَعِيرِه ، إذا شَدَّ عليه المِرَارَ ، وهو الحَبْلُ .

والأَمْرَّانِ : الصَّبِرُ والثُّفَّاءُ ، ومنه حديثُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : «ماذَا فى الأَمَرَّيْن من الشِّفَاء : الصَّبِر والثُّفَّاء» .

ومَرِرْتَ يا طعَامُ — بالفتح — تَمُرُّ — بالضَّمّ — لُغَةٌ فى مَرِرْتَ — بالكسر — تَمَرُّ ، بالفتح .

وقد سَمَّوْا مَرَّارًا ، بالفتح والتَّشْديد .

وأمّا أبو عَمْرو الشَّيْبَانِىُّ فاسمُه إسحاقُ بنُ مِرَارٍ ، بالكسر .

وثَنِيَّةُ المُرَارِ : التى رَوَى جَابِرٌ — رضى الله عنه — عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : «مَنْ يَصْعَدِ الثَّنِيَّةَ ، ثَنِيَّةَ المُرَارِ ، فإنه يُحَطُّ عنه ماحُطَّ عن بَنِى إسْرَائِيلَ» .

ومَرَّةُ بنُ سُبَيْعٍ ، بالكسر .

وقال ابن دُرَيد : المُرَّةُ ، بالضَّمّ : شَجَرَةٌ مُرَّةٌ .(١)

والمَرْمَارُ ، بالفتح : الرُّمَّانُ الكَثِيرُ المَاءِ ، الذى لا شَحْمَ له .

وقال ابن الأعرابىّ : مَرْمَرَ ، إذا غَضِبَ .

ومَرْمَرَه ومَرَّرَه واحِدٌ ، أى دَحَاه على وَجْهِ الأَرْض .

وتَمَرْمَرَ ، إذا تَحَرَّك ، أنشد ابنُ دُرَيد لِذِى الرُّمَّة :

تَرَى خَلْقَها نِصْفًا قَنَاةً قَوِيمَةً
ونِصْفًا نَقًا يَرْتَجُّ أو يَتَمَرْمَرُ(٢)

شَبَّهَ النِّصْفَ الأَعْلَى بالقَنَاةِ ، والنِّصْفَ الأَسْفَل بالنَّقَا .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ فى يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴾(٣) أى مُرٍّ ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾(٤) أى مُرٌّ .

ويُقال : اسْتَمَرَّ الشَّىءُ ، أى مَرَّ .

(١) الجمهرة ١ : ٨٨ (٢) ديوانه ٢٢٦ (٣) سورة القمر ١٩ (٤) سورة القمر ٢

والمُمِرُّ : الذى يُدْعَى للبَكْرَةِ الصَّعْبَة لِيُمِرَّها قبل الرَّائِض .

وقال أبو الهَيْثَم : المُمِرُّ : الذى يَتَعَقَّلُ البَكْرَةَ الصَّعْبَةَ ، فيَسْتَمْكِنُ من ذَنَبِها ، ثم يُوَتِّدُ قَدَمَيْه فى الأَرْض كَيْلَا تَجُرَّه إذا أَرادَت الإفْلاتَ منه .

وأَمَرَّها بِذَنَبِها ، أى صَرَفَها شِقًّا لِشِقّ ، حتى يُذَلِّلَها بذلك ، فإذا ذَلَّتْ بالإمْرارِ أَرْسَلَها إلى الرَّائِض .

وقال الجوهرىّ : وأنشدَ أبو عُبَيْد :

وجَدْتَنِى أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ
أَحْمِلُ ما حُمِّلْتُ من خَيْرٍ وشَرّ (١)

وبينهما ثلاثةُ مَشاطِيرَ ، وهى :

ذا نَهْمَةٍ فى المُصْمِئِلَّاتِ الكُبَرْ
أَبْذَى إذا بُوذِيتُ من كَلْبٍ ذَكَرْ
أَعْقَدَ بَوَّالٍ يُغَذِّى فى الشَّجَرْ

والرَّجَزُ يُرْوَى للعَجَّاج — وليس له — ولعَمْرِو بن العاص ، وللنَّجَاشِىِّ الحَارِثِىِّ . وقال أبو مُحَمَّد الأعرابىُّ : إنّه لِمُسَاوِرِ بن هِنْد .

* ح — بَنُو يَرْبُوع يَقُولُون : مِرَّ فلانٌ علينا ، أى مَرَّ .

والمَرْمَرَةُ : المَطَرُ الكَثِيرُ .

والمُرَامِرُ : البَاطِلُ .

وتَمَرْمَرَ عَلَيْنا ، أى تَأَمَّرَ .

والمُرْمَارُ : الكُهَّان (٢) .

ومَارَرْتُ البَعِيرَ ، إذا أَرَدْتَ أن تَصْرَعَه .

والمَرَّارُ : وَادٍ .

ومَرَّانُ المَذْكُورُ فى المَتْن مَوْضِعٌ به قَبْرُ تَمِيم ابن مُرّ .

ومُرَّانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْق .

ومُرٌّ : وادٍ من بَطْنِ إضَمَ . وقيل : هو إضَمُ .

والمُرَيْرُ : من مِيَاه بَنِى سُلَيم .

والمُرَيْرَةُ : مَاءٌ لبَنِى عَمْرِو بن كِلَاب .

وذُو مُرّ من أَصْحَاب علىّ ، رضى الله عنه .

وذُو مَرَّ بنُ وَائِلِ بن الغَوْثِ بن قَطَنِ بن عَرِيب الحِمْيَرِىّ .

وذُو مَرَّانَ : عُمَيْرُ بنُ أَفْلَحَ بنِ شُرَحْبِيلَ ، من الأَقْيَال .

ولَقِيتُ منه الأَمَرَّيْن ، على التَّثْنِيَةِ كالجَمْع .

* * *

(١) اللسان : (م ر د) .

(٢) فى ج : « المرار : الكفار » .

(م ز ر)

ابن دُرَيد : كلُّ ثَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فقد مَزُرَ .

ومَازُرُ ، بفتح الزّاى : بَلَدٌ من بِلاد المَغْرِب .

ومَزَرَ القِرْبَةَ ، إذا لم يَتْرُك فيها أَمْتاً .

والمِزِيرُ : الظَّرِيفُ .

* ح — مَزْدِينُ مِن قُرَى بُخَارَاءَ .

والمَزُرُ : دُونَ القَرْصِ .

ومَزَّرَ القِرْبَةَ ، مثلُ مَزَرَها .

ومَزَرَه : غَاظَه .

* * *

(م س ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : المَسْرُ فِعْلٌ مُمَاتٌ (١) .

مَسَرْتُ الشَّىءَ أَمْسُرُه مَسْرًا ، إذا سَلَلْتَه فَأَخْرَجْتَه .

وقال اللَّيث : المَسْرُ فِعْلُ المَاسِر ، يُقال : هو يَمْسُر النَّاسَ ، أى يَغْمِزُهم . وقال غيرُه : مَسَرْتُ به ، أى سَعَيْتُ .

* * *

(م ش ر)

مَشَرْتُ الشَّىءَ مَشْرًا : أَظْهَرْتُه .

وامْرأَةٌ مَشْرَةُ الأَعْضَاء ، إذا كانتْ رَيَّا .

ومَشْرَةُ العُنُقِ : نَضَارَتُه .

وقد سَمَّوْا مَشْرًا ، بالفتح .

والمَشَرُ ، بالتحريك : الأَشَرُ .

ورَجُلٌ مِشْر ، بالكسر : الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ .

وتَمَشَّرَ العُودُ ، إذا أَوْرَقَ .

والتَّمْشِيرُ : نَشَاطُ النَّفْسِ إلى الجِمَاعِ ، وفى الحديث الذى لا طُرُقَ له : « إنى إذا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فى نَفْسِى تَمْشِيرًا (٢) » .

والمُشَرَّةُ ، مثالُ هُمَزَة : طائرٌ .

* ح — بَنُو المِشْير : بَطْنٌ مِن مَذْحِج ، عن ابن دُرَيد (٣) .

* * *

(م ص ر)

المَاصِرُ : الحَدُّ والحَاجِزُ ، مثلُ المِصْر .

ويَزِيدُ ذُو مِصْر — بالكسر — رَوَى حَدِيثًا فى الأَضَاحِىّ .

والمَاصِرَانِ : الحَدَّانِ .

والمَصِيرَةُ : مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ فَارِس .

وثَوْبٌ مُمَصَّر : مَصْبُوغٌ بالطِّين الأَحْمَر ، أو بِحُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٢٧ ، وقال : مسرت الشىء مسرا ؛ إذا استخرجته من ضيق الى سعة .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٣٣٣ .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٩

وقال ابن الأعرابيّ : ثَوْبٌ مُمَصَّرٌ : مَصْبُوغٌ بالعِشْرِق ، وهو نَبَاتٌ أَحْمَرُ طَيِّبُ الرِّيحِ ، تَسْتَعْمِلُه العَرَائِسُ .

قال أبو عُبَيد : الثِّيَاب المُمَصَّرَة التى فيها شَىءٌ من صُفْرَةٍ ليستْ بالكَثِيرَة .

وقال شَمِرٌ : المُمَصَّرُ من الثِّيابِ : ما كان مَصْبُوغاً فغُسِلَ .

وقال أبو سعيد : التَّمْصِيرُ فى الصِّبْغ أن يَخْرُجَ المَصْبُوغُ مُبَقَّعًا ، لم يَسْتَحْكِمْ صِبْغُه .

ومَصَّرَ عَطاءه تَمْصِيراً ، إذا فَرَّقَه قَلِيلاً قَلِيلاً .

وجَاءَتِ الإبلُ مُتَمَصِّرَةً إلى الحَوْض ، إذا جَاءَتْ مُتَفَرِّقَةً .

ويُقال لِغُرَّةِ الفَرَسِ إذا كانت تَدِقُّ من مَوْضِعٍ وتَغْلُظ من مَوْضِع : غُرَّةٌ مُتَمَصِّرَةٌ .

وقال أبو سعيد : المَصْرُ تَقَطُّعُ الغَزْلِ وتَمَسُّخُه .

وقد امْتَصَرَ الغَزْلُ أيضًا ، إذا تَمَسَّخَ .

والمُمَصَّرَةُ : كُبَّةُ الغَزْل .

ويُقال : لَهُمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَها - أى هى قَلِيلَةٌ - فهم يَتَبَلَّغُون بها .

* ح — المِصْرَانُ لغةٌ فى المُصْرَان ، جَمْعُ مَصِير ، عن الفَرَّاء .

* * *

(م ض ر)

مُضَارُ اللَّبَنِ ، بالضَّمّ : ما سَالَ منه إذا حَمُضَ وصَفَا .

وقال أبو سَعِيد : تَقُول : مَضَرَ اللهُ لكَ الثَّنَاءَ ، أى طَيَّبَه لك .

وتُمَاضِرُ من أَسْمَاءِ النِّساء .

والتَّمَضُّر : التَّعَصُّبُ لمُضَر .

ومَضِرَةُ ، بكسر الضاد وفتح الميم : بَلَدٌ فى جِبَال قَيْس .

* ح — المُضَارَةُ من الكَلَأ كاللُّعَاعَة ، وهى فى الماء نِصْفُ الشُّرْبِ أو أقَلُّ .

وتَمَضَّرَ المالُ : سَمِنَ . وذَهَبَ دَمُه خَضِرًا مَضِرًا ، لغةٌ فى قولهم : خِضْرًا مِضْرًا .

* * *

(م ط ر)

يُقال : تلك الفَعْلَةُ من فُلانٍ مَطِرَةٌ ، أى عَادَةٌ .

وما زَال على مَطِرَةٍ واحدة ، ومَطِرَّةٍ واحدة ، ومَطِرٍّ واحد ، إذا كان على رأْى واحدٍ لا يُفَارِقُه .

وقال الفَرَّاء : المَطْرَةُ القِرْبَةُ ، مَسْمُوعٌ من العَرَب .

ورَجُلٌ مَمْطُورٌ ، إذا كان كَثِيرَ السِّوَاك طَيِّبَ النَّكْهَة ، قاله ابن الأعرابيّ .

وأَرْضٌ مَطِيرَةٌ ، أى مَمْطُورَةٌ .

والمَطِيرَةُ : مَوْضِعٌ .

ووَادٍ مَطِرٌ ، أى مَمْطُورٌ . قال امرؤُ القيس :

لها وَبَاتٌ كَصَوْبِ السَّحَابِ
فَوَادٍ خَطَاءٌ ، ووَادٍ مَطِرْ (١)

وامرأةٌ مِطْرةٌ : كَثِيرَةُ الاغتسالِ والتَّنَظُّف والتَّسَوُّك ، عِطْرَةٌ طَيِّبَةُ الجِرْم ، وإن لم تَطَيَّبْ ومنه الحديثُ : «خيرُ نِسَائِكُم العَطِرَةُ المِطْرَةُ» (٢) .

وقال ابن دُرَيد : فأمّا مَطْرَانُ النَّصارَى فليس بعَرَبِيٍّ صَحِيح (٣) .

وقد سَمَّوْا مَطَرًا ومَاطِرًا ، ومُطَيْرًا ، مُصَغَّراً .

ومَطَارٌ ، بالفتح : مَوْضِعٌ بين الدَّهْنَاء والصَّمَّان .

ومَطَارِ ، مثالُ قَطَامِ : مَوْضِعٌ ، هكذا يُرْوَى بيتُ ذُو الرُّمَّة :

اذا لَعِبَتْ بِهْمَى مَطَارِ فَوَاحِفٌ
كَلَعْبِ الجَوَارِى واضْمَحَلَّتْ تَمَائِلُهُ (٤)

ومَطَارِ وواحفٌ مُتَقَابِلان يَقْطَعُ بينهما نهرُ دِجْلَةَ . والعَامَّة تقول ، مَطَارَى .

والمَاطِرُون : موضعٌ آخَرُ ، قال يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَة :

ولهَا بالمَاطِرُونَ إذا
أَكَلَ النَّمْلُ الذى جَمَعَا (٥)
خِلْفَةٌ حتى إذا ارْتَبَعَتْ
سَكَنَتْ من جِلِّقٍ بِيَعَا

خِلْفَةُ الشَّجَر : ثَمَرٌ يخرُج بعد الثَّمَرِ الكَثِير .

قال الدِّينَوَرِىّ : يُقال لسَبُولَةِ الذُّرَةِ المُطْرَةُ ، بالضَّمّ .

وتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ، إذا تَعَرَّضَ للمَطَرِ وبَرَزَ له .

والمُسْتَمْطِرُ : المَوْضِعُ الظَّاهِرُ البَارِز .

وقال ابن بُزُرْجَ : اسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ ، اسْتَكَنَّ من المَطَرِ .

واسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ ثَوْبَه : لَبِسَه فى المَطَرِ .

وقالوا أيضًا : اسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ للسِّبَاطِ صَبْرًا عليها .

وحُكِىَ عن مُبْتَكِرٍ الكِلَابِىّ : كَلَّمْتُ فلانًا فأَمْطَرَ ، واسْتَمْطَرَ إذا أَطْرَقَ .

وقال غيرُهُ : أَمْطَرَ الرجلُ : عَرِقَ جَبِينُه .

(١) ديوانه ١٦٧ ، وروايته : « كوشب الظباء » .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢٣٩
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٥
(٤) ديوانه : ٤٧٢ وفيه « تمائله » بالثاء .
(٥) البيت الأول فى اللسان (م ط ر) ، (ن ط ر) .

واسْتَمْطَرَ : أطْرَقَ ، يقال : مالكَ مُسْتَمْطِرًا ، أى ساكتًا .

وقال الجوهرىّ : ومنه قولُ الفَرَزْدق :

* اسْتَمْطِرُوا من قُرَيْش كلَّ مُنْخَدِع *

وليس الشِّعْرُ للفَرَزْدق ، وإنما هو لأبى دَهْبَل الجُمَحِىّ ، والرِّوايةُ : «فاسْتَمْطَرُوا» ، وصَدْرُه :

* لا خَيْرَ فى حُبِّ مَنْ تُرْجَى فَوَاضِلُه *

* ح — ذُو مَطَارَة : جَبَلٌ .

ومَطَارَةُ أيضًا : قَرْيَةٌ من قُرَى البَصْرَة .

ومُطَارُ : قَرْيَةٌ من قُرَى الطَّائف :

ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ ، محتاجٌ إلى المَطَر .

وأمْطَرْتُ المكانَ : وَجَدْتُه مُمْطُورًا .

والمُتَمَطِّرُ : فَرَسُ حَيَّانَ بن مُرَّةَ بن جَنْدَلَة .

* * *

(م ع ر)

مَعِر الظُّفُرُ ، إذا أصَابَه شَىْءٌ فَنَصَلَ .

وقال ابن الأعرابىّ : المَعُورُ : المُقَطَّبُ غَضَبًا .

وأمْعَرَت المَوَاشِى الأرْضَ ، إذا رَعَتْ شَجَرَها فلم تَدَعْ شيئًا يُرْعَى .

وقال الباهِلِىُّ فى قَوْلِ هِشام أخى ذِى الرُّمَّة :

حتى إذا أمْعَرُوا صَفْقَ مَبَاءَتِهِمْ
وجَرَّدَ الحَطْبَ أثْبَاجَ الجَرَاثِيمِ (١)

معناه : أكَلُوه .

وأمْعَرَتِ الأرْضُ ، إذا قَلَّ نَبْتُها .

ومَعَّرَ الرَّجُلُ تَمْعِيرًا ، إذا فَنَى زَادُه .

* ح — خُلُقٌ مَعِرٌ زَعِرٌ : فيه مَعَارَةٌ .

ورجلٌ مَعِرٌ : بَخِيل .

* * *

(م غ ر)

مَغْرَانُ ، بالفتح : اسْم رجلٍ .

ومَاغِرٌ : اسمُ موضعٍ .

والمَغْرَةُ : الأرْضُ التى تُخْرَجُ منها المَغْرَةُ .

وفى دِيارِ بَنِى سَعْد رَكِيَّةٌ تُعْرَفُ بمكانها ، وذلك أنه كان ذا مَغْرَة ، وكان يُقال له الأمْغَرُ .

والأمْغَرُ أيضًا : الأبيضُ الوَجْه ، ومنه الحديث : «أنّ أعرابيًّا جاء حتى قام على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وهو مع أصحابه ، فقال : أيُّكُم ابنُ عبد المُطَّلب؟ فقالوا : هو الأمْغَرُ المُرْتَفِقُ (٢) » ، هكذا فسّره الأزْهَرِىُّ .

وأَوْسُ بنُ مَغْرَاء : أحَدُ شُعَرَاءِ مُضَرَ .

---

(١) البيت فى اللسان (م ع ر) ، ونسبه إلى هشام أخى ذى الرمة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٤٥ ، وفسره بأنه الأحمر المتكئ على مرفقه .

وقال عبدُ الملك لجَرير : مَغِّرْنا ياجَرِيرُ ، اى أَنْشِدْنا كَلِمَةَ ابن مَغْرَاءَ .

وثَوْبٌ مُمَغَّرٌ : مَصْبُوغٌ بالمَغْرَة .

* ح — أَمْغَرْتُه بالسَّهْم : أَمْرَقْتُه به .

والمَغْرُ : أَنْ يُمْغِرَ المِحْوَرُ المُحْمَى على القَرْحَةِ طُولًا .

ويُقال : غَمَرَ بمِكْوَاتِه ، ومَغَرَ بها .

وشَرِبْتُ شيئًا فَتَمَغَّرْتُ عليه ، أى وجَدْت فى بَطْنِى تَوْصِيبًا .

ومَغْرَةُ : مَوْضِعٌ بالشَّأم مِن دِيَارِ كَلْب .

* * *

(م ق ر)

ابن دُرَيد : أَمْقَرْتُ[1] لفُلانٍ شَرَابًا ، إذا أَمْرَرْتَه له .

وقال ابنُ الأعرابىّ : امْقَرَّ الرجلُ امْقِرارًا ، إذا نَتَأَ عِرْقُه ، وأنشد :

نَكَحَتْ أُمَيْمَةُ عَاجِزًا تِرْعِيَّةً
مُتَشَقِّقَ الرِّجْلَيْنِ مُمْقَرَّ الدَّمَا[2]

وعبدُ الله بنُ حَيَّانَ بن مُقَيْرٍ — مُصَغَّرًا — من أصحاب الحَديث .

* ح — اليَمْقُورُ : المَقِرُ المُرُّ .

ومَقْرَةُ : مدينةٌ بالمَغْرِب .

ومَقْرٌ : موضعٌ .

[الامْتِقَارُ : أن تَحْفُرَ الرَّكِيَّةَ إذا نَزَحَ الماءُ منها][3] .

* * *

(م ك ر)

المَكْرُ ، بالفتح : سَقْىُ الأَرْض ، يُقال : امْكُرُوا الأَرْضَ فإنها صُلْبَةٌ ، ثم احرُثُوها . ويُقال : مَرَرْتُ بزَرْعٍ مَمْكُورٍ ، أى مَسْقِىٍّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَكْرَةُ : الرُّطْبَةُ الفاسدَةُ .

والمَكْرَةُ أيضًا : السَّاقُ الغَلِيظَةُ الحَسْنَاءُ .

ومَكْرَانُ ، بالفتح : مَوْضِعٌ ، قال الجُمَيْحُ :

كَأَنَّ راعِيَنَا يَحْدُو بها حُمُرًا
بينَ الأَبَارِقِ مِن مُكْرَانَ فاللُّوبِ

والمَكْمُورُ : الأَسَد .

ومِكَرّ — بالكسر — أى احْمَرّ ، مثلُ مِغَرّ ، يقال : أَمْغَرُ أَمْكَرُ .

* ح — المَكْرُ : الصَّفِيرُ ، وصَوْتُ نَفْخِ الأسد أيضا .

والتَّمْكِيرُ : الاحتِكَارُ .

وامْتَكَرُوا حَبًّا : حَرَثُوه .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٤٧ (٢) اللسان (م ق ر) ، قال : والمقر من الركايا القليلة الماء . (٣) تكملة من م .

(م و ر)

مُرْتُ الصُّوفَ مَوْرًا، إذا نَتَفْتَهُ .

وقال الجوهرىّ : قال الأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا والصَّلِيبَ طَالِعًا (١)
وَمارَسَرْجِيسَ وَمَوْتًا نَاقِعًا
خَلَّوا لنا رَاذَانَ والمَزَارِعَا
وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْمًا يَانِعَا
كأنَّما كانوا غُرَابًا واقِعَا

وهو إنشادٌ مُخْتَلٌّ ، والرِّوايةُ :

لمّا رَأَوْنَا والصَّلِيبَ طَالِعَا
وَمارَسَرْجِيسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا
وأَبْصَرُوا راياتِنَا لَوَامِعَا
كالطَّيْرِ إذ تَسْتَوْرِدُ الشَّرَائِعَا
والبِيضَ فى أَكُفِّنَا القَوَاطِعَا
خَلَّوا لنا رَاذَانَ والمَزَارِعَا
وبَلَدًا بَعْدُ ضِنَاكًا وَاسِعَا (٢)
وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْمًا يَانِعَا
ونَعَمًا لابًّا وشَاءً رَاتِعَا
أَصْبَحَ جَمْعُ الحَىِّ قَيْسٍ شَاسِعَا
كأنَّما كانوا غُرَابًا واقِعَا (٣)

قوله : لابًّا، أى مُجْتَمِعًا ، وقيل : أَسْوَدَ .

والنَّعَمُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ .

* * *

(م هـ ر)

قال أبو زَيد : يُقال : لم تُعْطِ هذا الأَمْرَ المَهِرَةَ، أى لَمْ تَأْتِه مِن قِبَلِ وَجْهِه . ويُقال أيضًا : لم تأتِ إلى هذا البناءِ المَهِرَةَ، أى لم تَأْتِه من قِبَلِ وَجْهِه ، ولم تَبْنِه على ما كان يَنْبَغى .

وأَمْهَرْتُ المرأَةَ، إذا زَوَّجْتَها رَجلاً على مَهْر .

والتَّمْهِيرُ : طَلَبُ المَهْرِ، قال أبو زُبَيْد يَصِفُ الأَسَدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِى كما يَرْدى الحِصانُ إلى
مُسْتَعْسِبٍ أَرِبٍ منه بتَمْهِيرِ (٤)

يقول : أَقْبَلَ كأنَّه حِصَانٌ جاء إلى مُسْتَعْسِبٍ، وهو المُسْتَطْرِقُ لِأُنْثَاه . أَرِب : ذى إرْبَة ، أى حَاجَة .

ومَهْرُ البَغِىِّ المَنْهِىُّ عنه هو أُجْرَةُ الفَاجِرَة .

وأُمُّ أَمْهَار : اسمُ هَضْبَة ، قال الرَّاعِى :

مَرَّتْ على أُمِّ أَمْهارٍ مُشَمِّرَةً
تَهْوِى بها طُرُقٌ أَوْسَاطُها زُورُ (٥)

(١) ديوانه ٣٠٩ (٢) الديوان : « وبلد بعد ضناك » . (٣) الديوان : « كأنما كان » .
(٤) اللسان (م هـ ر) . (٥) اللسان (م هـ ر) .

وقد سَمَّوْا ماهرًا ومُهَيْرًا — مُصَغَّرًا — ومَهْرِيًّا ومِهْرَانَ ، بالكسر .

وقال ابن دُرَيد : يُقال إن بالسِّنْد نَهَرًا عظيمًا يُقال له : نَهْرُ مِهْرَانَ ، وليس بعربيّ .

وبخُرَاسَانَ يُعرف بجَيْحُونَ ، ويُقال إنه منهما تَمْتَدُّ الدنيا ، قال أبو النَّجْم :

فسَافَرُوا حتى يَمَلُّوا السَّفَرا
وسَار هاديهِمْ بهم وسَيَّرا
بَرًّا وخَاضُوا بالسَّفين الأَبْحُرَا
ما بينَ مِهْرَانَ و بينَ بَرْبَرَا

ومِهْرَانُ أيضًا : قَرْيَةٌ من قُرَى أصْفَهَانَ .

والمُتَمَهِّرُ : الأَسَدُ .

* ح — يُقال لثَمَرِ الحَنْظَل : المِهَرَةُ ، الواحدُ مُهْرٌ ، وكَذلك فراخُ حمامٍ يُشْبه الوَرَشَانَ .

ومُهْرَةُ الزَّوْر : الكِرْكِرَةُ .

وتُسَمَّى النَّعْجَةُ المَاهِر ، وتُدْعَى فُيقال : ماهِرٌ ماهِرٌ .

ومُهْرَاتُ : بَلَدٌ قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ .

ومِهْرَوانُ : بَلَدٌ فى سَهْل طَبَرِسْتَانَ .

* * *

(م هـ ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن السِّكِّيت :

التَّمَهْجُرُ : التَّكَبُّرُ مع الغِنَى ، وأنشد :

تَمَهْجَرُوا وأَيَّمَا تَمَهْجُرِ
وهم بَنُو العَبْدِ اللَّئِيم العُنْصُرِ (١)

* * *

(م ى ر)

مَيَّارٌ : فَرَسُ شَرْسَفَةَ بنِ خَلِيفٍ المَازِنِىِّ .

* * *

فصل النون

(ن ب ر)

النَّبْرَةُ ، بالفتح : صَيْحَةُ الفزع .

ورَجُلٌ نَبَّارٌ بالكلام — بالفتح — أى فَصِيح بليغ .

* ح — نَبَرُ : من قُرَى بَغْدَاد .

ونَبْرَةُ : إقليمٌ من اعمال مَارِدَةَ .

والنَّبْرُ : الانْتِهارُ .

والنَّبْرَةُ : النُّقْرَةُ فى ظَاهِرِ الشَّفَة .

(١) اللسان (هـ ج ر) غير منسوب .

وأَنْبَرْتُ الأَنْبَارَ .

والنَّبْرُ : القَصِيرُ الفَاحِشُ .

* * *

(ن ت ر)

اسْتَنْتَرَ الرَّجُلُ : طَلَبَ نَتْرَ عُضْوِه وجَذْبَه عند البَوْل ، وحَرَصَ عليه واهْتَمَّ به ، ومنه الحديثُ : « إن أَحَدَكم يُعَذَّبُ فى قَبْره ، فيقال : إنه لم يكن يَسْتَنْتِرُ عند بَوْله » .

وقال الجوهرىّ : قَوْسٌ نَاتِرَةٌ : تَقْطَعُ وَتَرَهَا لصَلابَتِها ، قال الشاعر :

* قَطُوفٌ بِرِجْلٍ كالقِسِىِّ النَّوَاتِرِ (١) *

والرواية :

* بِمُخْتَلِفَاتٍ كالقِسِىِّ النَّـوَاتِرِ *

والبيتُ للشَّمّاخ ، وصَدْرُه :

* يَزُرُّ القَطا منها وتَضْرِبُ وَجْهَه *

يَزُرُّ : يَعَضّ . والقَطا : موضعُ الرِّدْف . والضَّمير فى « يَعَضُّ » لِفَحْلٍ ذَكَرَه .

* * *

(ن ث ر)

أَنْثَرَ الرَّجُلُ يُنْثِرُ إِنْثَاراً ، إذا أَخْرَجَ ما فى أَنْفِه ، مثلُ نَثَرَ يَنْثِر — بالكسر — نَثْراً .

* ح — نَثْرَةُ : مَوْضِعٌ .

والنَّثْرُ : ما يُنْثَرُ .

والمِنْثَارُ : النَّخْلُ التى يَتَنَاثَرُ بُسْرُها .

والنِّثْرَانُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ ، وكذلك النِّثْرُ .

* * *

(ن ج ر)

قال اللَّيث : النَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ من خَشَبٍ لا يُخالِطُها قَصَبٌ ولا غيرُه .

والمِنْجَارُ : لُعْبَةٌ .

وقد سَمَّوْا نَجْرَانَ .

والنَّوْجَرُ : الخَشَبَةُ التى تُكْرَبُ بها الأَرْضُ .

وقال ابن دُرَيد : المَنْجُور فى بَعْض اللُّغَات : المَحالَةُ التى يُسْتَى عليها .

والأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَة ، فَارِسِىٌّ مُعَرَّب ، وأَصْلُه بالفَارسِيَّة « لَنْكَرْ » .

والنِّجَارَةُ ، بالكسر : صَنَاعَةُ النَّجّارِ .

والنَّجِيرُ ، مُصَغَّرًا : حِصْنٌ باليَمَن .

والنَّجْرُ : القَصْدُ .

والمَنْجَرُ : المَقْصَد الذى لا يَعْدِلُ ولا يَجُور عن الطَّرِيق ، قال حُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبَعِىُّ :

إِنِّى إذا حَارَ الجَبَانُ الهَـدَرْ
رَكِبْتُ من قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَهْ

(١) اللسان (ن ت ر) ، ونسبه أيضا الى الشماخ ، وليس فى ديوانه .

هكذا رَوَى الأزهرىُّ : «مَنْجَرَه» بالنون ، والرِّوايةُ الصَّحيحةُ عِنْـدِى : مَثْجَرُه ، بالثـاء المثلثـــة .

والمَنْجَرَةُ والثُّجْـرَةُ : المَوْضعُ العَرِيض من الوَادى أو الطَّرِيق .

وقال اللَّيث : نَجَرْتُ فلاناً بيَدى ، وهو أن تضمّ من كَفِّكَ بُرْجُمَةَ الإصْـبَعِ الوُسْطَى ، ثم تَضْرِبُ بها رَأْسَـه ، فَضَرْبُكَه النَّجْـرُ . وأباه الأزهرىُّ وقال : هو النَّحْزُ ، بالحَاء والزَّاى .

ويُقال للمَرأة : انْجُـرى لِصبيَّانِك ولرَعَائِك ، أى اتَّخذى لهم النَّجِيرَةَ من الطَّعَامِ .

والإنْجَارُ : لغةٌ يمانيَةٌ فى الإجَّار .

والنَّجْرَاءُ : مَوْضعٌ ، قال ابنُ حَبيب : قُتِـلَ بها الوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بنِ عبد المَلِك .

* ح — نَجَارٌ : مَوْضعٌ .

ونُجَارٌ : مَوْضعٌ ببلادِ تَمِيم .

ونُجَارٌ أيضًا : مَاءٌ بِحَذَاء جَبَلِ السِّتار .

والنَّجَارَةُ : بِئْرٌ قُرْبَ النُّجَير .

والنَّجْرُ : النِّكَاحُ .

والنَّجِيرَةُ : نَبْتٌ قَصيرٌ عَجَزَ عن الطُّول .

* * *

(ن ح ر)

قال ابن الأعرابىِّ : النَّاحِرَتَانِ التَّرْقُوَتَانِ من الإبِل والناس .

والنَّحِيرَةُ : المَنْحُورَة .

ويُقال : إنَّ نَحِيرَةَ الشَّهْر ، أَوَّلُه .

والنُّحُور : أَوائلُ الشُّهُور .

والنُّحْرَة : انْتِصَابُ الرَّجلِ فى الصَّـلَاة بإزَاءِ المِحْرَابِ ، وقيل فى قوله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ ﴾ : إنَّه أُمِرَ بأنْ يَنْتَصِبَ بنَحْرِه بإزَاءِ القِبْلَة ، وأَلَّا يَلْتفتَ يَمِينًا ولا شِمالًا . وقال قَوْمٌ : وانْحَرْ ، أى اسْتَقْبِلْ نَحْرَ النَّهارِ ، أى أَوَّلَه .

وقيل : ضَعِ اليَمِينَ على الشِّمال فَوْقَ النَّحْر .

والمَنْحُور ، بالضَّمّ : النَّحْر ، قال غَيْـلانُ بنُ حُرَيْث :

يَسْتَوْعِبُ البَوْعَيْنِ من جَرِيرِه
مِنْ لَدْ لَحْيَيْـه إلَى مَنْحُورِه (١)

ويُروَى : «حُنْجُورِه» ، ويُروَى : «مَنْخُورِه» ، بالخَاء مُعْجَمَةً .

ويُقال للسَّحَاب إذا انْعَقَّ بماءٍ كَثير : قد انْتَحَرَ انْتِحَارًا ، قال الرَّاعِى :

(١) اللسان (ن خ ر) ، بالخاء ، وقال : « قال ابن برى : وصـواب إنشاده كما أنشـده سيبويه : منحوره » بالحاء .

فَمَرَّ على مَنازلها فأَلْقَى
بها الأَثْقالَ وانْتَحَرا انْتِحارا[1]

ومُنْتَحَرُ الطَّرِيقِ : سَنَنُه . وقال الجوهرىُّ : قال الكُمَيْتُ يَصِفُ فِعْلَ الأَمْطارِ بالدِّيارِ :

والغَيْثُ بالمُتَأَلِّقا
تِ منَ الأَهِلَّةِ والنَّواحِرْ

والرِّوايةُ : «فى النَّواحِرِ» ، ولا يَستَقيمُ المعنى إلا إذا رُوِىَ على الصِّحَّة .

* ج — لَقِيتُه صَحْرَةً بَحْرَةً نَحْرَةً ، أى عِيَاناً ، يُنَوَّن كلُّها .

[نَحَرْتُ هذا الأمرَ علْماً ، أى قَتلتُه][2] .

* * *

(ن خ ر)

أبو عَمْرو : النَّاخِرُ : الجِذْيرُ الضَّارِى ، وجَمْعُه نُخُرٌ .

والنَّخْوَارُ ، بالكسر : الشَّرِيف المُتَكَبِّر ، والجمعُ النَّخاوِرَةُ ، مِثالُ جِلْوَازٍ وجَلاوِزَةٍ ، قال رُؤْبةُ :

وبالدَّواهِى نُسِكَتُ النَّخاوِرا
فاجْلَبْ إلينا مُفْحَماً أو شاعِرا

والنَّخَّارُ بنُ أَوْسِ بن أُبَيْرٍ القُضَاعِىّ — بالفتح والتَّشديد — كان أَنْسَبَ العَرَب ، ودَخَل على مُعَاوِيةَ فازْدَراه ، وكان عليه عَبَاءَةٌ ، فقال : إن العَبَاءَةَ لا تُكَلِّمُكَ .

والعَدَّاءُ بنُ النَّخَّارِ جَاهِلِىٌّ .

وإبراهيم بنُ الحَجَّاج بن نُخْرَةَ الصَّنْعانِىُّ ، ويُقال : ابنُ نَخْرَةَ ، بالفتح .

* ح — النَّخْوَرِىُّ : الواسِعُ الفَمِ والجَوْفِ .

والنِّخْوَارُ : الجَبانُ من الرِّجَالِ الضَّعِيفُ .

ومِنْخِرٌ : هَضْبَةٌ لِبَنِى رَبِيعَةَ بن عبد الله بن أبى بكر .

والمُنْتَخَرُ : مَوْضِعٌ بنَاحِيَةِ فَرْشِ مَلِلٍ ، على لَيْلة من المَدِينة .

* * *

(ن د ر)

قال ابنُ حَبِيبٍ : نَدَرَ الرَّجُلُ ، إذا ماتَ ، وأنشدَ لِسَاعِدَةَ بن العَجْلانِ :

كِلَانَا وإنْ طَالَ أَيَّامُه
سَيَنْدُرُ عن شُزُنٍ مِدْحَضِ[3]

وقال ابن الأعرابىِّ : النَّدْرَةُ الخَضْفَةُ بالعَجَلَة ، يُقال : نَدَرَ بها ، ومنه الحديثُ : «أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ فى مَجْلِسِ عُمَرَ — رضى الله عنه — فأَمَرَ القَوْمَ كُلَّهُم بالتَّطَهُّرِ لِئَلَّا يَخْجَلَ النَّادِرُ» .

---

(١) اللسان (ن خ ر) . (٢) تكملة من م . (٣) اللسان (ن د ر) .

والنَّدرَةُ: القِطْعَةُ من الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ تُوجَد فى المَعْدِن .

وفُلانٌ نَادِرَةُ الزَّمَانِ ، أى وحِيد العَصْرِ .

وقد سَمَّوْا نَادِرًا

وعُتْبَةُ بنُ النُّـدَّرِ — بضَمِّ النُّونِ وفَتْحِ الدَّالِ المُشَدَّدَةِ — من الصَّحَابَةِ .

والأَنْدَرِىُّ ، والجمعُ الأَنْدَرُونَ ، وهم الفِتْيَانُ يَجْتَمِعُون فى مَواضِعَ شَتَّى ، كما قالوا : الأَشْعَرُونَ فى الأَشْعَرِيِّينَ ؛ قال عَمْرو بنُ كَلْثُوم :

أَلَا هُبِّى بِصَحْنِكِ فاصْبَحِينَا
ولا تُبْقِى خُمُورَ الأَنْدَرِينَا (١)

والأَنْدَرِىُّ : الحَبْلُ ، أنشد أبو زَيْد :

* كأَنَّه أَنْدَرِىٌّ مَسَّه بَلَلُ *

وأَعْطَاهُ ، مائةً نَدَرَى ، مثالَ بَشَكَى ، إذا أَنْدَرَها له من مَالِه .

* ح — نَدْرَةُ : من نَواحِى اليَمَامَةِ .

وندَرتِ الشَّجَرَةُ : اخْضَرَّتْ .

وجِرَابٌ أَنْدَرَانِىٌّ : ضَخْمٌ .

ونَوادِرُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ن ذ ر)

النَّـذْرُ : الأَرْشُ ، وهى لغـةُ أَهْلِ الحِجَازِ .

وقال أبو نَهْشَل : النُّذُورُ لا تكونُ إلا فى الجِرَاحِ ، صِغَارِها وكِبَارِها ، وهى مَعَاقِلُ تلك الجِـرَاحِ ، يُقال : لى قِبَل فُلَانٍ نَذْرٌ ، إذا كان جُرْحًا وَاحِدًا له عَقْلٌ .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ﴾ (٢) : إنه الشَّيْبُ .

والنُّذْرَى ، بالضم ، مقصورا : الإنذار .

وقد سَمَّوْا نَذِيرًا ، ونُذَيْرًا — مُصَغَّرًا — ومُنْذِرًا .

والنَّذِيرَةُ : اسمٌ للوَلَدِ الذى يُجْعَلُ خَادِمًا للكَنِيسَةِ أو المُتَعَبَّدِ ، من ذَكَرٍ أو أُنْثَى .

ونَذِيرَةُ الجَيْشِ : طَلِيعَتُهم الذى يُنْذِرُهم أَمْرَ عَدُوِّهم .

وانْتَذَرَ نَذْرًا ، أى نَذَرَ ، قال مُدْرِكُ بنُ لَأْىٍ :

كأنَّه نَـذْرٌ عليـه مُنْتَـذَرْ
لا يَبْرَحُ التَّالِىَ منهـا إنْ قَصَرْ

أى لا يُفارِقُ التَّالِىَ منها — وهو المُتَأَخِّر — إنْ قَصُرَ عنها ، حتى يُلْحِقَه بها .

---

(١) مطلع المعلقة ٩ ٢ — بشرح التبريزى .

(٢) سورة فاطر ٢٧

والمُتَنَاذَرُ : الأَسَدُ .

* ح — النُّذُر : جِلْدُ المُقْلِ .

* * *

(ن ز ر)

النَّزِيرُ : النَّزْرُ . والنَّزُورُ من الإِبِلِ : التى لا تَكَادُ تَلْقَحُ إلاَّ وهى كَارِهَةٌ .

والنَّزُورُ أيضًا : القَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

والنَّزُورُ : النَّاقةُ التى مَاتَ وَلَدُها وهى تَرْأَمُ وَلَدَ غيرِها .

والنَّزْرُ : الاسْتِعْجَالُ والاحْتِثَاثُ ، يقال : نَزَرَه ، إذا أَعْجَلَه .

ويُقال : ما جِئْتَ إلاَّ نَزْرًا ، أى بَطِيئًا .

والنَّزِرَةُ ، بكسر الزاى : القَلِيلَةُ الوَلَدِ ، مثلُ النَّزُور ، وفى حديث سَعِيد : كانت المَرْأَةُ من الأَنْصَارِ إذا كانت نَزِرَةً أو مِقْلاتًا(١) تَنْذِرُ لَئِنْ وُلِدَ لها لتَجْعَلَنَّه فى اليَهُود ، تَلْتَمِسُ بذلك طُولَ بَقَائِه .

وأَنْزَرْتُ الشَّىءَ ، أى قَلَّلْتُه .

* * *

(ن س ر)

قال ابن الأعرابىّ : من أَسْمَاءِ العُقَابِ النُّسَارِيَّةُ — بالضَّمِّ — شُبِّهَتْ بالنَّسْر .

والنِّسْرِينُ — بالكسر — من الوَرْدِ مَعْرُوفٌ .

وقَلْعَةُ النُّسَيْر : حِصْنٌ .

وقد سَمَّتِ العَرَبُ نَسْرًا ونَاسِرًا ونُسَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

والحَسَنُ بنُ أحمدَ النَّاسِرِىُّ الجُرْجَانِىُّ ، مَنْسوبٌ إلى نَاسِر ، من قُرَى جُرْجَانَ .

وقال الجوهرىّ : قال لَبِيدٌ يَرْثِى قَتْلَى هَوَازِنَ :

سَمَا لَهُمُ ابنُ الجَعْدِ حتَّى أَصَابَهُمْ
بِذِى لَجَبٍ كالطَّوْدِ ليس بِمِنْسِرِ (٢)

ولم أَجِدْه فى شِعْرِه .

* ح — تَنَسَّرَ القِرْطَاسُ والثَّوْبُ : ذَهَبَا شَيْئًا فَشَيْئًا .

وتَنَسَّرَتْ عنه النِّعْمَةُ : تَفَرَّقَتْ .

ونسر (٣) : موضع .

وقَلْعَةُ النُّسَيْرِ المذْكُورَةُ فى المَتْن : منسوبة إلى النُّسَيْرِ بن دَيْسَمِ بن ثَوْرِ بن عَرِيجَةَ بن مُحَلِّم بن هلال بن رَبِيعَةَ بن ضُبَيْعَةَ .

* * *

(ن س ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

ونَسْتَرُ الزَّاهِدُ الفَارِسِىُّ كان فى زَمَنِ كِسْرَى أَنُوشَرْوَانَ .

---

(١) المقلات : التى لا يعيش لها ولد .

(٢) البيت فى اللسان (ن س ر) بنسبته إلى لبيد أيضا .

(٣) ياقوت : « موضع فى شعر الخطيئة من نواحى المدينة » .

* ح — نِسْتَرُ : صُقْعٌ بسَوَادِ العِراق .

ونَسْتَرُو : جَزِيرَةٌ بين دِمْيَاطَ والإسكندرية .

* * *

(ن س ط ر)

أهمله الجوهرى .

والنَّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ من النَّصَارَى يُخَالِفُونَ بَقِيَّتَهم ، أَصْحَابُ نُسْطُورَ الحَكِيم الذى ظَهَرَ فى زَمَانِ المَأْمُون ، وتَصَرَّفَ فى الإنْجِيل بحُكْمِ رَأْيِه ، وقال إن الله تعالَى وَاحِدٌ ذُو أَقَانِيمَ ثَلَاثَة ، وهو بالرُّومِيَّة نَسْطُورس — بفتح النُّون — إلا أنّ وِزَانَ العربيَّة يُعْدَمُ فيه « فَعْلُولٌ » بفتح الفاء ، إلا ما شذَّ من صَعْفُوق ، فإنْ سُلِكَ بنَسْطُورَ مَسْلَكَ العَرَبِيَّة ضُمَّت النُّونُ ، و إلا فهو بفتحها فى الأصْل .

* * *

(ن ش ر)

ابن الأعرابىّ : إذا هَبَّت الرِّيحُ فى يومٍ غَيْمٍ قيل : قد نَشَرَتْ ، ولا يكون فى إلا يوم غَيْمٍ ، قال : وامرأةٌ مَنْشُورَةٌ ، إذا كانت سَخِيَّةً كَرِيمَةً .

والمَنْشُورُ من كُتُب السُّلْطَانِ : ما كان غَيْرَ مَخْتُوم .

و إبلٌ نَشْرَى ، مثالُ سَكْرَى ، إذا انْتَشَرَ فيها الجَرَبُ .

وقد نَشِرَ البَعِيرُ : إذا جَرِبَ يَنْشَرُ ، مِثالُ سَمِعَ يَسْمَعُ .

والنَّشِيرُ : المِئْزَرُ ، ومنه الحديثُ : إذا دَخَلَ أَحَدُكم الحَمَّامَ ، فعليه بالنَّشِير ولا يَخْصِفُ .

وتَنَشَّرَ الرجلُ ، إذا اسْتَرْقَى .

وقد سَمَّوْا نَشْرًا ، بالفتح .

والتَّنَاشِيرُ : كَتَابَةُ الغِلْمَانِ فى الكُتَّاب .

* ح — نُشُور : من قُرَى الدِّينَوَر .

والنُّشُرُ : خُرُوجُ الأذى من الإنْسَانِ .

والمَنْشُورُ : الرجلُ المُنْتَشِرُ الأمْر .

* * *

(ن ص ر)

أبو عَمْرو : النَّصْرُ ، بالفتح : الإتْيَانُ ، يُقال : نَصَرْتُ بَلَدَ بَنِى فلانٍ ، أى أَتَيْتُه ، وأنشد للزاعى يُخَاطِبُ الإبِلَ[1] :

إذا ما انْقَضَى الشَّهْرُ الحَرَامُ فوَدِّعِى
بلادَ تَمِيمٍ وانْصُرِى أَرْضَ عَامِرِ

وقال ابنُ دُرَيد : النَّصَارَى[2] مَنْسُوبُون إلى نَصْرَانَةَ ، وهى مَوْضِعٌ ، هذا قولُ الأَصْمَعِىّ .

(١) اللسان (ن ص ر) وفيه : « يخاطب خيلا » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٥٩ وفيها : « منسوبون إلى ناصرة » .

وقال اللّيث : زَعَمُوا أنّهم نُسِبُوا إلى قَرْية بالشّأم اسْمُها نَاصِرَةُ ، وقال غيرُه : نَصُورِيَة .

وقال أبو خَيْرَةَ : النَّواصِرُ من الشِّعَاب والمَسَائِلِ : ما جاء من مَكانٍ بَعيدٍ إلى الوادِى ، فنصر سَيْلَ الوَادِى ، الواحدُ نَاصِرٌ .[1]

وقال ابنُ أبو شُمَيل : النَّواصِرُ مَسَائلُ المياه ، الواحدةُ نَاصِرَةٌ ؛ سُمِّيَتْ نَاصِرَةً ، لأنّها تَجِىءُ من مكانٍ بَعيد ، حتى تَقَعَ فى مُجْتَمَعِ المَاءِ ؛ حيث انْتَهَتْ ، لأنَّ كلَّ مَسِيلٍ يَضِيعُ مَاؤُه فلا يَقَعُ فى مُجْتَمَعِ المَاءِ ، فهو ظَالِمٌ لمَائه .

ويَجُوزُ أنْ يَكون واحِدُ النَّصَارَى نَصْرِيًّا ، مثلُ بَعِيرٍ مَهْرِىٍّ ، وإبلٍ مَهَارَى ، وقد جَاءَ أَنْصَارٌ فى جَمْعِ النَّصْرَانِ ، قال :

* لمَّا رَأَيْتُ نَبَطًا أَنْصَارَا *

أى نَصارَى .

والأَنْصَرُ : الأَقْلَفُ ، وفى الأَحَاديث التى لا طُرُقَ لها : «لا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ ولا أَزَنُّ ولا أَفْرَعُ» . الأَزَنُّ : الحَاقِنُ . والأَفْرَعُ : المُوَسْوِسُ . والنَّصْرانِيَّةُ : دِينُ النَّصَارَى .

ونَصَرُ ، بالتحريك : والدُ إبراهيمَ الضَّبِّىِّ . وكذلك نَصَرُ البِسْطَامِىُّ .

ونَصَرَةُ : قَرْيَةٌ كان فيها — فيما يُقَال — الصَّالِحُونَ .

وبُخْتَ نَصَّر ، بفتح الصَّادِ المُشَدَّدَةِ .

ونَصَّارُ بنُ حَرْبٍ المِسْمَعِىُّ ، بالفتح والتشديد ، من أَصْحَاب الحَديث .

والتَّنَصُّرُ : الدُّخُولُ فى النَّصْرَانِيَّة .

وقد سَمَّوْا نَصْرًا ، بالفتح ، ونَاصِرًا ، ونَصِيرًا ، ونُصَيْرًا ، مُصَغَّرًا ، ومَنْصُورًا ، ومُنْتَصِرًا .

وإمامُ زَماننا سَيِّدُنا ومَوْلَانا أبو جَعْفَر المَنْصُورُ المُسْتَنْصِرُ بالله ، وجَدُّه الإمامُ أبو العَبَّاس أحمدُ النَّاصِرُ لدين الله . خَلَّدَ اللهُ أَيَّامَه ، وقَدَّسَ أرواحَ آبائه الأَئِمَّة المَهْدِيِّين .

وقال الجوهرىّ : قال رُؤْبَةُ :

إنِّى وأَسْطَارٍ سُطِرْنَ سَطْرَا
لَقَائِلٌ يانَصْرُ نَصْرًا نَصْرَا

وهكذا نَسَبَه سِيبَوَيْهِ[2] إلى رُؤْبَةَ وليس له ، ومع هذا هو تَصْحِيفٌ ، والرِّوايةُ : «يانَضْرُ نَضْرًا نَضْرًا» ، بالضّاد المُعْجَمَة ، يُرِيد النَّضْرَ حَاجِبَ نَصْرِ بن سَيَّارٍ ، وبعدَه :

بَلِّغْكَ اللهُ فَبَلِّغْ نَصْرَا
نَصْرَ بنَ سَيَّارٍ يُثْنِى وَفْرَا

(١) فى القاموس : « نصر الغيث الأرض : عمها بالجود » ، وهو المطر .

(٢) الكتاب ص ١ : ٢٠٤

وقال الجوهرى أيضًا : نُصِرَتِ الأَرْضُ، فهى مَنْصُورَةٌ ، أى مَمْطُورَةٌ ، قال الشاعر يُخَاطِبُ خَيْلًا :

إذا دَخَلَ الشَّهْرُ الحَرَامُ فَجَاوِزِى
بِلَادَ تَمِيمٍ وانْصُرِى أَرْضَ عَامِرِ

قولُه : «يُخَاطِبُ خَيْلًا» غَلَطٌ ، وإنما يُخَاطِبُ إِبِلًا ، والبيتُ للرَّاعى ، ومعنى « انْصُرِى » اقْصِدِيها وأتيها ، وليس من المَطَرِ فى شىء ، والرِّوايةُ :

* إذا ما انْقَضَى الشَّهْرُ الحَرَامُ فَوَدِّعِى *

* ح — النُّصُور : النُّصْرة ، ويُجْمَعُ الأنصارُ أَنَاصِيرَ .

وَنَاصِرَةُ: قَرْيَةٌ على ثلاثة عَشَرَ مِيلًا من طَبَرِيَّةَ .

والنَّاصِرِيَّةُ : من قُرَى إفْرِيقِيَةَ .

وَنَصْرَةُ[1] : مَحَلَّةٌ من مَحَالِّ بَغْدَادَ الغربيّة ، مُتَّصِلَةٌ بدَارِ القَزِّ .

والنُّصَرُ ، مثالُ صُرَدٍ : النَّاصر .

* * *

(ن ض ر)

قال شِمِر : نِضْرُ الرَّجُلِ ، بالكسر : امرأتُه .

والنُّضَار : النَّبْع ، وقيل : الخِلاف ، يُدْفَنُ خَشَبُه حتى يَنْضُر ، ثم يُعْمَل ، فيكونُ أَمْكَنَ لِعامِلِه فى تَرْقِيقِه .

ونُضَار بنُ حُدَيْق ، فى هَمْدَان .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَبْيَضُ ناضِرٌ ، وأَحْمَرُ ناضِرٌ . والناضرُ يُقال فى جميع الألوان ، ليس فى الخُضْرَةِ وحْدها .

وعُبَيْدُ بنُ نِضارٍ الحَرَّانىّ ، بالكسر ، من المحدّثين .

وقد سَمَّوْا نُضَيْرًا ، مصغّرا . ونَضْرَة ، بالفتح . ونَضِيرة ، مِثالُ جَمِيلَةَ : جارية أُمِّ سَلَمَة .

* ح — النِّضارات : أَوْدِيَةٌ ببلاد بنى الحارث ابن كَعْب .

ويجمع النَّضْرُ الذَّهب على نِضار ، بالكسر .

وقيل النِّضَار : الذَّهب والفِضَّة ، قاله السُّكَّرىّ .

* * *

(ن ط ر)

النَّطْرُون[2] بالفتح : البُورَق الإِرْمَنِىّ .

(١) معجم البلدان ٨ : ٢٩١ : النصرية ، وقال : « هى محلة بالجانب الغربىّ من بغداد فى طرف البرية متصلة بدار القز » .

(٢) فى القاموس : البورق ، بالضم أصناف : مائىّ وجبلى وأرمنىّ ومصرىّ ، وهو النطرون ، مسحوقه يلطخ به البطن » .

* ح — النَّغْطر : الداهية .

والنُّطَّار : الخيال المنصوبُ بَيْن الزَّرْع .

والنِّطَارَةُ : الحفظ .

* * *

(ن ط ث ر)

* ح — النَّطْثَرة : أكلُ الدَّسَم حتى يُثقل على قَلْبِه ، وهى قلْبُ الطَّنْثَرة .

* * *

(ن ظ ر)

ابن الأعرابىّ : النَّظْرَة ، بالفتح : الرَّحمة .

والنَّظْرةُ : الهيبَـة ، وقال بعضُ الحكماء : مَنْ لم تَعْمل نَظْرَتُه لم يَعْمَـلْ لِسانُه ، ومعناه أنّ النَّظْرَة إذا خَرَجَتْ بإنكارِ القلْبِ عَمِلَتْ فى القَلْب وإن خرجتْ بإنكار العين دونَ القلب لم تَعْمَلْ .

ويُقالُ : فيه نَظْرَةٌ ، إذا كان فيه عَيْبٌ .

والمنظُور : الّذى أصابَتْه نَظْرَةٌ ، وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « أنّه أُتِىَ بكَبْش أقْرَنَ يَطَأ فى سواد ، ويَنْظُر فى سواد ، ويَبْرُك فى سَوَادٍ ليُضَحِّىَ به » ، أى هو أسْوَدُ القوائم ، أسودُ مايَلِى العينَ منه من الوجْه ، وكذلك مايَلِى الأرْضَ منه إذا رَبَضَ . وقيل : أراد بقوله : « ينظُر فى سوادٍ » سَوادَ الحَدَقَة ، قال كُثَيِّرٌ :

وعن نَجْلاء تَدْمَعُ فى بَيَاضٍ
إذا دَمَعَتْ وتَنْظُرُ فى سَوَادِ (١)

يريد أنَّ خَدَّها أبيض وحَدَقَتها سوداء .

وفلان ناظـورَة بنى فلانٍ ، إذا كان المنظورَ إليه فيهم .

والمَنْظَرُ ، مَصْدَرُ نَظَرَ .

ويقال : لقد كنتَ عن هذا الأمر بمنظَرٍ ، أى بمَعْزِلٍ فيما أَحْبَبْتَ . قال أبو زُبيد يخاطب غلاما قد أَبَقَ فقُتِلَ :

قد كنتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ
عن نَصْر بَهْرَاءَ غيرَ ذِى فَرَسِ (٢)

وتَظَـرَتِ الأرضُ ، إذا أَرَتِ العَيْنَ نباتَها .

وقال ابنُ دُرَيْد (٣) : يقول الرَّجُل للرَّجُل : بَيْعٌ ؟ فيقول : نِظْرٌ ، أى أنْظِرْنى حتّى أشْتَرِىَ مِنْك .

قال : ولُغَةٌ لبعض العـرب أنْظُورٌ ، فى معنى أنْظُر ، وأنشد :

* حَتَّى كأنَّ الهَوَى من حَيْثُ أَنْظُورُ *

أى أنْظُر .

قال : وناظِرَةُ : جبل معروف ، أو موضعٌ .

ويقال : نَظَر بينهم ، أى حَكَمَ .

ونَظَر لهم ، أى رَثَى لهم ، وأعانهم .

---

(١) ديوانه : ٩ ٢ (٢) اللسان (ن ظ ر) ، بهذه النسبة . (٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٩

وفرَسٌ نَظَّارٌ ، إذا كان شَهْمًا ، طامحَ الطَّرْف ، حديدَ القلب ، قال :

مُحَجَّلٌ لاحَ له حِمارُ
نابي المَعَدَّيْن وأَى نَظَّارُ

حكى ابنُ السِّكِّيت عن امرأةٍ أنها قالتْ لزوجها : مُرَّ بى عَلَى بَنِى نَظَرَى ، ولا تمرُّ بى على بنات نَقَرَى ، على « فَعَلَى » بالتحريك ، أى مُرّ بى على الرِّجال الذين إذا نَظَرُوا إلىّ لم يَعِيبُونى من ورائى ولا تُمرَّ بى على النساء اللَّوَاتى يُنَقِّرْن عن عيوب مَنْ مَرّ بهنّ .

ويقال : ما كان هذا نَظِيرًا لهذا .

ولقد أُنْظِرَ بِهِ .

وقال الأصمعىّ : يقال : عَدَدْتُ إبِلَ فلانٍ نَظَائِرَ ، أى مَثْنَى مَثْنَى .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم « أنَّ عبد الله بنَ عبدِ المطّلب مرّ بامرأةٍ كانت تنظُرُ وتَعْتَاف ، فدعته إلى أنْ يَسْتَبْضِع منها[1] » ، تَنْظُرُ ، أى تَتَكهّن ، وهو نظرٌ بعلمٍ وفِرَاسةٍ[2] ، واسمُها كاظمة بنتُ مُرَّ ، وكانت مُتَهَوِّدَةً .

وقال ابن الأعرابىّ فى الحديث الذى يُرْوَى : « إنّ النظر إلى وَجْه علىٍّ عِبادة » : إن تأويلَه أنّ عليًّا — رضى الله عنه — كان إذا بَرَزَ قال الناس : لا إله إلّا الله ، ما أشْرَفَ هذا الفتى ! لا إله إلّا الله ، ما أشْجَعَ هذا الفتى ! لا إله إلّا الله ما أعلم هذا الفتى ! لا إله إلا الله ، ما أكْرَم هذا الفتى ! لا إله إلّا الله[3] .

وأما قول الأزهرىّ[4] : لا تناظرْ بكتاب الله تعالَى ، ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو من قولهم : ناظرتُ فلانًا ، أى صرتُ له نَظِيرًا فى المخاطبة ، وناظرت فُلانًا بفلانٍ ، أى جعلتُه نظيرًا له ، أى لاتجعَلْ لهما نظيرا شيئا ، فتدعَهما وتأخذَ به . أولا تَجْعَلْهُمَا مثلا ، كقول القائل إذَا جاء فى الوقت الذى يريدُ صاحبه : جئت على قدرٍ يا موسى ، وما أشْبَه ذلك ممّا يُتَمَثَّل فيه الجهلةُ من أُمورِ الدنيا وخسائس الأعمال بكتاب الله ، وفى ذلك ابتذالٌ وامتهانٌ .

* ح — النِّظَارُ : الفِرَاسَةُ .

والمِنْظار : المِرْآة .

(١) نهاية ابن الأثير ٥ : ٧٧ (٢) النهاية : « وهو نظر تعلم وفراسة » .
(٣) النهاية ٥ : ٧٧ ، وفى آخره : « فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد » .
(٤) كذا فى ح رس ، وفى د : « الزبيرى » .

والنُّظُورة والنُّظيرةُ : الطَّليعةُ .

والنَّاظر: عَظْمٌ يَجْرِى من الجَبْهة إلى الخَيَاشِيم .

والمَنْظُورَةُ : الدَّاهية .

والنَّظَّارُ : فَحْلٌ من فحولِ الإبلِ .

والمَنَاظِرُ : موضع قُرْبَ عَرْضَ وقُرْبَ هِيتَ أيضا .

وناظِرُ : قَلْعَةٌ من أعمال خُوزِسْتَانَ .

* * *

(ن ع ر)

النَّاعُور : عِرْقٌ يَنْعَرُ بالدَّمِ ، فلا يَرْقَأُ .

ويقال : من أينَ نَعَرْتَ إلينا ؟ أى مِنْ أينَ أَقْبَلْتَ ؟

ونَعَرتِ الرِّيحُ ، إذا هَبَّتْ مع صوتٍ .

ورياحٌ نَواعِرُ .

والنَّعْرة ، مثل البَعْرَة ، من النَّوْءِ إذا اشْتَدَّ به هبوبُ الرِّيح ، قال :

عِمِلُ الأنامِلِ ساقطٌ أرْوَاقُهُ
مُتَرَحِّرٌ نَعَرَتْ به الجَوْزَاءُ (١)

ويقال : غَيْرَى نَعْرَى للمرأة . قال الأزهرىّ : نَعْرَى لايَجُوزُ أن يكون تأنيثَ نَعْرَانَ ، وهو الصَّخَّاب ، لأن فَعْلَان وفَعْلَى يجيئان فى باب فَعِلَ يَفْعَلُ ، ولا يجيئان فى باب فَعَلَ يَفْعَلُ .

وقال ابنُ دُريد : بنو النَّعِيرِ : بَطْنٌ من العرب (٢) .

ونُعَيْرُ بنُ بدرٍ العَنْبَرِىّ ، مصغّرا ، من أصحابِ الحديث .

وقال الليث : النَّعَرَة ، مثالُ هُمَزة ، هى الخيشومُ ، وأنكرها الأزهرىّ .

وقال الجوهرىّ : قال رؤبةُ :

* وبَجَّ كلَّ عانِدٍ نَعُورِ (٣) *

وليس الرَّجز لرؤبة ، وإنما هو للعجاج .

وقال أيضا : قال الراجز :

إنّى وربِّ الكَعْبَةِ المَسْتُورَهْ (٤)
والنَّعَرَاتِ من أبى مَحْذُورَهْ

وبينهما مشطور وهو :

* وما تَلَا محمّدٌ من سُورَهْ *

والرَّجَزُ لأبى دَهْبَل .

---

(١) اللسان (ن ع ر) .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٨٩ ، وفيها « بنو النمر » .

(٣) اللسان (ن ع ر) ، وذكر بعده :

* قَضَبَ الطَّبيب نائط المَصْفُورِ *

قال : « وهذا الرجز نسبه الجوهرى لرؤبة ، قال ابن برى وهو لأبيه العجاج » ، وهو فى ديوان العجاج ٢٤٠ .

(٤) الرجز فى اللسان (ن ع ر) من غير نسبة .

* ح — الفراء : نَعَر العِرْقُ يَنْعِرُ ، أكثرُ من يَنْعَرُ .

وقال أبو زيد : هذه نَعْرَةُ نَجْمٍ كذا وكذا .

ونَعْرَةٌ وبَغْرَةٌ ، وهى الدُّفْعة من الرِّيح والمطر .

* * *

(ن غ ر)

نَغَرَتِ القِدْرُ تَنْغَرُ ، بالفتح فيهما ، ونَغِرَتْ تَنْغِرُ ، مثال ضَرِبَتْ تَضْرِب ، لغتان فى نَغِرَتْ تنغَرُ ، بكسر الغين فى الماضى وفتحها فى الغابر .

ونغر الدمُ ونَعَر وتَغَر ، كلّ ذلك إذا انفجر .

ونغرت الناقة ، بالكسر ، إذا ضَمَّت مؤخّرها ومَضَتْ .

ويحيى بنُ نُغَيْرٍ ، مُصَغَّرًا — ويقال : ابن نُقَيْر — النُّمَيْرِىّ ، من الصحابة .

ونَغَرْتُ الصَّبِىَّ تَنْغِيرًا ، إذا دَغْدَغْتَهُ .

والتَّناغُر : التَّناكر .

* ح — أنغرت البيْضَةُ : فَسَدَتْ .

والنَّغَر : عَيْنُ الماء المِلْح .

ونَغِرَتْ منه : صِحْتُ .

* * *

(ن ف ر)

ذُو نَفْرٍ ، بالفتح : قَيْلٌ من أقيال حِمْيَرَ ، وبنو نَفْرٍ : بطن من العرب .

ونافِرَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أبيه الذين يَغْضَبُون لِغَضَبِه ، قال :

لو أنَّ حولى مِنْ عُلَيْمٍ نَافِرَهْ
ما غَلَبَتْنِي هذه الضَّيَاطِرَهْ

وقال ابن الأعرابىّ : النَّفَارِيرُ : العصافير .

والنُّفُورة : الأُسْرَة ، يقال : غابت نُفُورَتُنا وغَلَبَتْ نُفُورَتَنا نُفُورَتَهُمْ .

ورجلٌ عِفْرٌ نِفْرٌ ، مثالُ كَتِف ، وعِفْرٌ نِفْرٌ ، بالكسر ، وعِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ ، وعُفَارِيَةٌ نُفَارِيَةٌ ، إذا كان ماردًا خَبِيثًا .

والنُّفَارَةُ ، بالضمّ : ما أخَذَ النَّافر من المنفُورِ أى الغالبُ من المغلوب . ويقال : بل هى ما أَخَذَ الحاكم .

وقد سَمَّوْا نُفَيْرًا .

وأحمد بن الفَضْل بن سهل النَّفَرِىّ — بكسر النون وفتح الفاء المشددة — من الرواة ، من نِفَر من نواحى بابِل .

وتَنافر فلانٌ وفلانٌ إلى فلانٍ، أى تحاكما إليه فنَفَرَ أحدَهما نَفْرًا، أى حكم له بالغَلَبَة، لغة فى نَفَّرَهُ تنفيرًا.

وقال الجوهرى: أنشد أبو عمرو:

إنَّ لها فوارسًا وفَرَطا
ونَفْرَةَ الحىِّ ومَرْعًى وَسَطا
يَحْمُونها من أنْ تُسَامَ الشَّطَطا

والرِّواية بعد قوله «وسطا»:

ونازِعًا نازِعَ حَرْبٍ مُنْشِطَا
يَحْمُون أنفًا أن تُسَامَ شَطَطا

والرَّجُزُ لِذِئبٍ الطائىّ.

* ح — نِفارٌ والنَّفْراء[1]: موضعان.

ونُفْرَةُ الرَّجل: صَحابته، مثل نَفْرَته.

والنُّفْرة والنُّفارة والنُّفُورَة: الحُكْم.

والنُّفْرَةُ: ما يُعلَّق على الصبىِّ لدَفْع العَيْن.

* * *

(ن ق ر)

نَقَرْتُ بالرَّجُل، إذا دَعَوْتَهُ إليك من بين الجماعة مثلُ انْتَقَرْتُ.

وأصابتْهم ناقِرَةٌ من الدَّهْر، أى داهِية، والجمع نَواقِر.

وأتَتْنى عن فلان نواقِرُ، أى كلامٌ يَسُوءنى.

والنَّواقِر: الحُجَجُ المصيباتُ، كالنَّبْلِ المُصِيبة.

والنُّقْرة، بالفتح: موضع بطريق مكة — حَرَسها الله تعالى — وهى التى يقال لها: مَعْدِنُ النُّقْرة.

والنَّقَّار: الذى يَنْقُرُ الرُّكَبَ واللُّجُمَ ونحوَها.

والنَّقِيرَة[2]: ركيَّة معروفة كثيرة الماء، بين ثاج[3] وكاظمة.

والمِنْقَر، بالكسر: بئرٌ صغيرة ضيِّقة الرأس كثيرة الماء، بَعِيدةُ القَعْرِ، مِثْلُ المُنْقُر، مثالِ المُنْقَعِط.

والنُّقَر مثال صُرَد: اسم موضع معروف: ويقال: نَعوذ بالله من العَقَرِ والنَّقَر، بالتحريك، فالعَقَرُ الزَّمانة فى الجسد، والنَّقَر ذهابُ المال.

وأنْقَر الرَّجل بالدَّابة إنقارًا، وهو صُوَيْتٌ تُزْعَجُ به، مثلُ نَقَرَ بها نَقْرًا.

والمُنْقِر: اللَّبن الشديد الحُمُوضة.

وإنه لمُنْقَرُ العين، أى غائرُ العين.

---

(١) ضبطه ياقوت، بفتح النون.

(٢) ياقوت: «ماؤها رواء».

(٣) ياقوت: «ناج» بالهمز.

وقال أبو سعيد : المُتَنَقِّرُ الدّعاء على الأهل والمال ، يقول : أراحَنِي الله منكم ، ذهبَ الله بمالِه .

والمُنَاقَرة : مُراجعة الكلام بين اثنين ، وبَثُّهما أحاديثَهما وأُمُورَهُما .

والمناقرة أيضًا : المنازَعة .

وانْتَقَرَتِ الخيلُ بحوافرها نَقْرًا ، أى احتفرَتْ بها .

وإذا جَرَتِ السيول على الأرض انْتَقَرَتْ نُقَرًا ، يحتبس فيها شيءٌ من الماء .

وقد سَمَّوْا نُقَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وقال ابن الأعرابيّ : النَّاقُور فى قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ (١) : القلب .

وقال الجوهريّ : قال العجّاج :

* دافَعْتُ عنهم بنَقِيرٍ مَوْتَتِي (٢) *

وهو تحريف ، والرواية : «دافع عنّى» ، يعنى دافع الله تعالى عنّى مَرَضى ، الذى كِدْتُ أهلِكُ منه ، بعد أن بَكَوْا علىّ ، وحَفَرُوا قَبْرى .

وقال الجوهريّ أيضا : أنقر عنه : كفّ ، ومنه قول الشاعر :

* وما أنا عن أعداءِ قومى بمُنْقِيرِ *

والروايةُ :

* وما أنا عن شيء عنانى *

وإنّما أخذه من كتاب ابن السِّكّيت ، أو من كتاب ابن فارس ، وصدره :

* لعَمْرُك ما ونَّيْتُ فى وُدِّ طَيِّءٍ *

والبيت لذُؤَيْبِ بن زُنَيْم الطُّهَوِىّ ، والقطعة التى منها هذا البيت ثمانية أبيات ، وقد أنشده أبو زيد على الصِّحّة .

* ح — الأُنْقُور : نَقِيرُ النَّواة .

والنَّقِير : ذبابٌ أسود يكون فى الماء .

وهو مُنْقِرُ العين ، أى غائرها .

* *

(ن ك ر)

قال الليث : النَّكِرَةُ اسم لما خرج من الحُوَلاء والخُرَاج من قيح ودم كالصَّدِيد ، وكذلك من الزَّحِير ، يقال : أسهل فلان نكرةً ، وليس له فعلٌ مشتقٌّ ، وقال : لا يستعمل نَكِرٌ فى غابرٍ ، ولا أمرٍ ولا نَهْىٍ .

وقد سَمَّوْا نُكْرَةَ ، بالضَّم .

(١) سورة المدثر ٨

(٢) ديوانه ٢٧٣ ، وما ذكره المؤلف يوافق ما فى الديوان ، وقبله :

* إلى أمارٍ ، وأمارٌ مُدَّتِى *

قال شارحه : أمار : رملة وعلم ، أى دافع عنى الى أمار : ونقير : موضع بعينه .

وذو الكَلاع[1] الحِمْيَرِيّ اسمه سَمَيْفَع[2] بن نَاكُور .

وتناكر القوم ، إذا تعادَوْا ، فهم مُتَناكِرُون

* ح — حِصْنٌ نَكِيرٌ ، أى حصينٌ .

وامرأة نُكْرٌ .

واسْتَنْكَى فلان نَكْرَاء ، أى لونًا مما يُسْهِلُهُ عند شُرْب الدَّوَاء .

* *

(ن م ر)

قال أبُوتُرَاب : نَمَر فى الشَّجَرِ والجَبَلِ ، ونَمَل ، إذا علا فيهما .

وقال أبو حاتم : النَّمْر بن تَوْلَب ، بفتح النون وسكون الميم[3] .

ونَمِرَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، إذا تَنَمَّـــر ، وساءَ خُلُقُـــه .

ونَمِرَةُ : مَوْضِع .

والنَّمِرَةُ : حديدة لها كلاليبُ يُجْعَل فيها اللحم يُصْطادُ بهـا الذئب ، وهى اللُّبْجة ، لغـة يمانيَة وربَّمـا سُمِّيَتْ النَّامِرة .

وقد سَمَّوْا أنْمَـارا ، ونِمْرَانَ ، مثالَ عِمْرانَ .

وتَمَّرَ وَجْهَه تَنْمِيرًا ، أى غيَّره .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

* فيها تَمـاثيلُ أُسُودٍ ونُمُرْ *

والرواية : « فيه عياييلُ » . قال ابنُ السِّيرافىّ : عَيَاييل جمع عِيال ، وهو المتَبخِّر .

وقال أبو محمد الأسود : صحَّف ابن السِّيرافى ، والصواب « غَيَاييلُ » ، معجَمةً ، جمع غَيْل ، على غير قياس . والرجز لحُكَيْم بن مُعَيَّةَ الرِّبَعىّ .

* ح — التَّنَمُّر : التَّمَدُّد فى الموت عند الوَعيد .

وحَسَبٌ نَمِرٌ ، أى زاكٍ .

وأَنْمَرُوا : صادفوا ماءً نَمِيرًا .

والأَنْمَارُ : خطوط على قوائم الثَّوْرِ .

وأَنْمَارٌ : حىٌّ من خُزاعة .

ونُمَار : وادٍ لخُشَم .

---

(١) القاموس : « ذو الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، والأصغر سميفع بن ذا كور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاع الأكبر ؛ وهما من أذواء اليمن » .

(٢) ضبطه فى القاموس بضم السين .

(٣) ضبطه فى القاموس ككتف ، وكذلك ضبط فى الاشتقاق ص ١٨٤ ضبط قلم .

ونِمارٌ : من جبال سُلَيم .

وذو تَمِير : وادٍ بنجْد .

وثُمْرٌ : مواضع ببلاد هُذَيل .

ويوم الثُّمار، يومٌ من أيّام العرب .

ونُمَيْرَة بَيْدَان : جبل للضِّباب .

ونِمْرَى : من نواحى مصر .(١)

والثُّمْرَانيّة : قرية بالغُوطة .

والنُّمَيْرَتان : هضبتان على فرسخين من الحَوْءَب .

ونمِرة المذكورة فى المتن : ناحية بعرَفَة وقيل : هى الجبل الذى علية أنصاب الحَرَم، عن يمينك إذا خرجت من المأزِمَيْن ، تُريد الموقِف .

ونَمِرةُ أيضا : موضع بقُدَيْد . ونزل بالأولى النبيّ صلى الله عليه وسلم [رواه عبد الله بن أقرم(٢)]

* * *

(ن و ر)

ابنُ دُريد : نَارَ الشيء يَنُورُ بمعنى أنارَ يُنِيرُ .(٣)

وقال أبو العباس : سألتُ ابنَ الأعرابيّ ، عن قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تَسْتَضِيئوا بنار أهل الشِّرْك(٤) » ، فقال : النار هاهنا الرَّأْىُ ، أى لاتشاوِرُوهم .

و ﴿اللهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾(٥)، أى منوِّرهما كما يقال : فلان غِياثُنَا أى مُغِيثُنَا .

والنُّور أيضا : الذى يبيِّن الأشياء ، ويُرى الأبصار حقيقتَها .

وذو النُّورَيْن عثمان بن عفان، رضى الله عنه، لأنه لم يُعْلَمْ أحدٌ أرخَى سِتْرًا على بنْتَىْ نبىّ غيرُه .

ونُورُ : قرية من قُرى بخاراء، يُنسب إليها النُّوريُّون من العلماء والزّهاد .

وأهل مكة — حرسها الله — يُسَمُّونَ حراءَ جبل النُّور .

وفلانٌ يَنُوِّر على فلانٍ، أى يُلَبِّس ويُشَبِّه عليه أمرَه . قالوا : وليْسَتْ بعربيّة مَحْضة ، وأصلها أن امرأةً كانت تسمّى نُورةَ، وكانتْ ساحرة ، فقيل لمن فَعَل فعلها : قد نوَّر فهو مُنَوِّرٌ .

وانْتَوَرَ الرَّجُلُ : تَطَلَّى بالنُّورَة .

وقال أبو العباس : لا يقال تَنَوَّر من النُّورَة .

* * *

(١) ياقوت : « بلد من كورة الغربية من نواحى مصر » .

(٢) تكملة من ج ة

(٣) الجمهرة ٢ : ٤٢ ، قال : « والإنارة أعلى وأفصح » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٢٥ ، قال : « يجعل الرأى مثلا للضوء عند الحيرة » .

(٥) سورة النور ٢٤

(ن هـ ر)

النَّاهُور : السَّحاب ، قال :

كأنَّها بُهْثَةٌ تَرْعَى بأفْرِيَةٍ
أو شِقَّةٌ خرجتْ من جوف ناهورِ (١)

ويُروى : « ساهور » ، وهو القمر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّهْرَة ، بالفتح : الدَّغْرَة ، وهى الخَلْسَة .

ونهارٌ أَنْهَرُ ، كما يقال : لَيْلٌ أَلْيَلُ .

وأنْهر دَمُه ، أى سالَ .

وأنْهر العِرْقُ ، إذا لم يرقأ ، ومعناه سال مَسِيلَ النَّهَر .

* * *

(ن هـ ب ر)

* ح — النَّهَبَرة : الطويلة المهزولة ، وقيل : هى التى أشرفَتْ على الهَلاك .

* * *

(ن هـ ت ر)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : نَهْتَرَ فلان علينا ، إذا تحدَّث فكذب . (٢)

* ح — انتهرَ العِرْقُ ، مثل أَنْهَرَ .

وأنْهَرْتُ فى العَدْو : أبطأْتُ فيه .

وحَفَرْتُ حتى نهِرْت ، وأَنْهرْتُ ، أى انتهيت إلى الماء .

وأنهرْتُ : لم أُصِبْ خيراً .

وأَنْهَرَتِ المرأَة : سَمِنَتْ .

* * *

(ن هـ ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : النَّهْثَرة ضربٌ من المشى . (٣)

* * *

(ن هـ س ر)

أهمله الجوهرىّ .

والنَّهسرة : الأَكْل .

ونهسر اللَّحْمَ : قَطَّعَه ، قال الكُمَيت :

ونحنُ تَرَكْنا جَنْدَلًا يَوْمَ جَنْدَلٍ
يَحُومُ عليه المضرحىّ المُنَهْسِرُ

والنَّهْسَر : ولد الذئب من الضَّبُع . (٤)

ورجل نَهْسَرٌ : شديد الأكل للَّحْم ، حَرِيصٌ عليه .

(ن ى ر)

نَيَّرْتُ الثَّوب تنيراً ، فهو مُنَيَّرٌ ، إذا عَمِلتَ له نِيراً .

(١) البيت فى اللسان (س هـ ر ، ن هـ ر) من غير نسبة .
(٢) الجمهرة ٣ : ٢١٨
(٣) الجمهرة ٣ : ٢١٥
(٤) فى اللسان : النهسر : الذئب .

وقال الجوهرى : قال الزِّفَيان :

ومَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ[1]
يُنيرأَوْ يُسْدِى به الخَدَرْنَقُ

وللزِّفَيان أُرجوزة أَوَّلُها :

* أنَّى أَلَمَّ طَيْفُ ليلَى يَطْرُقُ *

وليس ماذكره الجوهرى فيها .

* ح — نِيرٌ : قرية من قُرى بغْدادَ .

وناقة ذات أنْيارٍ ، أى كَثِيفَةَ اللَّحْم .

وبينهم مُنَايَرَةٌ ، أى شرٌّ .

وأنار به : صَاتَ به .

وهذا أنْيَرُ منه ، أىْ أوضح منه .

* * *

فصل الواو

(و أ ر)

يقال : وأرْتُ وأْرًا و إرَةً ، فهى إرَةٌ مَوْءُورَةٌ ، مثالُ وزَنتُ وزْنًا وزِنَةً ، مقلوب منها .

وأوْأرْتُهُ : نَفَّرْتُهُ .

وأوْأرْتُه أيضا : أعلمتُه .

* ح — وأرَّ فلانٌ فلانًا توئيراً ، إذا ألقاه فى شرٍّ ، عن أبى زيد .

* * *

(و ب ر)

وَبْرُ بن أبى دُلَيْلَة[2] ، بالفتح .

ووَبَرُ بن مُشَمِّرٍ ، بالتحريك .

وزُمَيْلُ بن وُبَيْرٍ ، مصغرًا : قاتلُ سالم ابن دَارَة .

ووُبِّرَتِ النَّخْلة تَوْبيرًا : لُقِّحَتْ .

والوِبَارة : جمع وَبْر ، يقال : فلان أذَمُّ من الوِبَارة .

ووَبَرَة ، بالتحريك : من الأعلام .

* ح — وَبَرَأْلُ النَّعام[3] : ازْلَغَبَّ .

ولقيت منه بناتِ أوْبَر ، أى الدَّاهية .

ووَبَر : أقام ، مثل وبَّر .

والوَبْرَاء : عَشْبَةٌ غَبْرَاء مُزْغِبة ، ذات قصَبٍ وورَق .

والوِبَارُ : شجرة حامضة ، تكون بتَبَالة .

ووُبَيْرٌ : وادٍ باليمامة .

ووَبَرة ، من قُرى اليَمَامة .

ويقال فى قاتل سالم : ابنُ أُبَيْرٍ أيضا .

* * *

(١) الرجز فى اللسان بهذه النسبة .
(٢) القاموس : « شيخ للبخارى » .
(٣) ازلغب ، أى طلع ريشه .

(و ت ر)

الوَتِيرَة : غُرَّة الفرس المستديرَةُ .

والوتيرة أيضا : الوردَة البيضاء .

والوتيرة : غُرَيْضيفٌ فى جوف الأذُن من أعلَى الصِّماخ ، قبل الفَرْع .

وتَوتَّرتِ القوسُ : صَارَتْ مُوتَّرَةً ، يقال : وتَّرْتُها فتَوتَّرت .

* ح — الوُتْر[1] : وادٍ باليمامة .

والوَتَرُ : جبلٌ لهُذَيْل .

والوَتَران : موضع ببلاد هُذَيل .

والوَتِيرُ : اسم ماء بأسفل مكة — حرسها الله تعالى — لخُزاعة . وبعض أصحاب الحديث يقولونه بالنون .

والوتائر : موضع[2] .

ووَتَرَة البيت : ما يوتَّر بالأعْمِدة .

ويجمع وَتَرُ القوس وِتَارًا ، عن الفَرّاء .

* * *

(و ث ر)

الوَثْر ، بالفتح : نُقْبَةٌ من أدَمٍ تُقَدُّ سُيُورًا ، عَرْض السَّيْر منها أربع أصابع . أو شِبْرٌ تُلبَسُه الجارية الصغيرة قبل أن تُدرِك ، وتَلبَسُه الحائِضُ .

أنْشَد أبو زياد :

* عُلِّقْتُها وهْىَ عليها وَثْـرُ[3] *

ووُثَيْرُ بنُ المنذر ، مصغَّرًا ، من المحدّثين .

* ح — الوَثْر : التَّزْو .

والواثر : الثابت على الشىء .

والوَثْر ، مثلُ السَّراويل لا سَاقَ له . وقيل : هو شبه صِدَارٍ .

وقيل : خَوْفٌ من أدَم . والأَوْثَر : العداوة .

* * *

(و ج ر)

يقال : إن فلانا لذو وَجْرَةٍ ، إذا كان عظيم الخَلْق .

* ح — وَجْرٌ : جبل بين أجا وسَلْمَى .

ووَجْرٌ أيضا : قرية بهَجَر .

ووَجْرَى[4] : مدينة قريبةٌ من أرْمِينِيَةَ ، شديدة البَرْد .

ويقال : فلانةٌ وَجْراء ، أى خائفة .

والمِيجَار : شبه صَوْلَجَانٍ ، تُضْرَبُ به الكُرَة .

[الوَجْرَة : النُّقْرة التى ينصبُّ عليها الماء من فَوْق فيحفرُها][5] .

* * *

(١) ياقوت : «باليمامة واديان ، أحدهما العرض والآخر خلف العرض» . (٢) ياقوت : بين مكة والطائف .
(٣) من رجز فى اللسان (وث ر) . (٤) ضبطه ياقوت بالفتح أيضا كسكرى . (٥) تكملة من م .

(و ح ر)

وحِر الطعامُ - بالكسر - إذا وقعت فيه الوَحَرَة، فهو طعامٌ وحِرٌ .

ولحمٌ وَحِرٌ : دَبَّتْ عليه الوَحَرَة .

وقال أبو عمرو : الوَحَرة إذا دبَّتْ على اللَّحْم أَوْحرته، و إيحارها إياه : أنْ يأخذ آكلَه القَىْءُ والمشى .

وامرأة وَحْرة : سوداءُ دَمِيمة .

* * *

(و د ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يقال وَدِّرْ وجهَك عنّى ، أى نَحِّه وبَعِّده .[1]

و يقال للرجل إذا تجهّم له : وَدَرَهُ وَدْرًا قَبِيحًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال : تودَّر فى الأمر، أى مال .

وقال أبو زَيْد : وَدَّرْتُ فلانًا تودِيرًا ، إذا أغويتَه حتى يتكلَّف مايقع منه فى هَلَكة .

و يقال أيضا : وَدَّرَ فلان ماله فتودّر ، أى بَذَّرَ وأسْرَف .

وقد يكون التَّودُّر فى الصِّدْق والكذب ، وهو إيرادُكَ صاحبَك مَهْلَكةً .

* ح — الفرّاء : وَدَرْتُ أَدِرُ وَدْرًا : سَدِرْتُ وكأنّ يغشى علىّ .

* * *

(و ذ ر)

الوَذَرَةُ ، بالتحريك ، وجمعها وَذَرٌ : فِدْرَةُ اللحم ، لغة فى الوَذْرة ، بالفتح .

وقد وَذَرْتُ الوَذَرَ وَذْرًا ، إذا بَضَعْتَهَا بضعًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَذْرَةُ بُظَارَةُ المرأة .

* ح — وذارُ : قريةٌ من قُرَى سَمَرْقَنْد .

ووذَارُ أيضا ، من قُرَى أصْفَهان .

ووَذْرَة : ناحية بالأندلس .[2]

والوَذَارَة : قُوَارَةُ الخيّاط .

و يقال للشَّفَتَيْن : الوَذْرَتَان .

* * *

(و ر ر)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الوَرُّ والوَرَّة : بالفتح فيهما : الوَرِكُ .

والوَرْورىُّ : الضعيف البصر، عن الفرّاء .

---

(١) نقله فى اللسان (و د ر)، وعبارته : وسمعت غير واحد يقول للرجل إذا تجهم له ورده ردا قبيحا : ودر وجهك عنى، أى نحه وبعده » .

(٢) ياقوت : « من أقاليم أكشونية بالأندلس » .

* ح — أبو عبد الله الوَرْوَرِيُّ النحويّ ، من معاصِرِى أبى تمام .

وقال الفـرّاء : المُـوَرْوِرُ والمُـوَزْوِز ، بالراء والزّاى : المغرِّد .

* * *

(و ز ر)

الوزير ، من الأعلام .

* ح — أوزَره : جَعَل له وَزَرًا .

وأوزار الملك : وُزَراؤه .

ووَزَرْتُ الثُّلْمة : سَدَدْتُها .

* * *

(و ش ر)

* ح — الوُشُر لغة فى الأُشُر[1] .

* * *

(و ص ز)

الوَصِيرة والأوْصَر والوَصَرَّة ، بالتحـريك وتشديد الراء : الصَّكّ ، أنشد الليث :

وما اتَّخَذْتُ صِدًا ما للكُوث بها[2]
وما انتقشْتُك إلّا لِلْوَصَرّاتِ[3]

الأوْصَر : المُرْتَفِـعُ من الأرض .

* * *

(و ض ر)

ابن الأعرابىّ[4] : يقال للفُنْدُورة : وَضْرَى .

* ح — الوَضْرَاء — بالمدّ — : لغة فى القَصْر .

والوَضْرَاء[5] : سِمَةٌ لبنى فَزارَة فى الرُّقْبَة ، كأنّها بُرْثُن غُراب .

ووَضْرَةُ : جبل باليمن فيه عدّة قلاع .

* * *

(و ع ر)

يقال : جَبَلٌ أَوْعَر ، أى وَعْرٌ .

ووَعَرَ الشَّىءُ يَعِـرُ ، مثالُ وَعَد يَعِدُ : صار وَعْرًا .

ووَعِرَ صَدْرُه — بالكسر — مثـلُ وَغِر ، لغتان بالعين والغين .

وقال الأصمعىّ : شَعَرٌ مَعِرٌ وَعِرٌ زَمِرٌ ، بمعنى واحد .

وأوْعَر القومُ : إذا وقعوا فى مكانٍ وَعْرٍ .

وسألنا فلانا حاجةً ، فتوعَّر علينا ، أى تَشَدَّد

* ح — أوعرتُ الشىءَ ، مثلُ استوعرتُه .

وتوعَّرته فى الكلام : حَيَّرتُه .

---

(١) الأشر ، بضمتين ، المرح .

(٢) فى (د) تحت هذه الكلمة « اسم فرسه » .

(٣) اللسان (و ص ر) من غير نسبة ، وروايته : « صراما » ، وما انتقيتك » .

(٤) فى اللسان عن ابن الأعرابى « الفندورة هى أم عزم وأم سويد يعنى السوءة » .

(٥) فى القاموس : « فى رقبة الإبل لبنى فزارة » .

والوَغْرُ : جَبَلٌ .

والوُعَيْرة : حصن قربَ وادى موسى والكَرَك

* * *

(و غ ر)

قال الليث : الوَغيرُ : اللحم يُشْوَى على الرَّضْف[1] .

ووَغَرَ صَدْرُه يَغِرُ ، مثل وَغِرَ يَوْغَرُ .

وقال أبو سعيد : أوغرت فلانا إلى كذا ، أى أَلْجَأْتُهُ ، وأنشد :

وتَطَاوَلَتْ بكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ
قَدْ أَوْغَرَتْكَ إلى صِباً ومُجُونِ[2]

الغِرَّة مثلُ العِدَة ، والميغَرُ : الميقاتُ والمِيعَادُ .

وأَوْغَرُوا بينهم مِيغَرًا .

وقال الفرّاء : وَغِرَ علىّ يَغِرُ ـ الياء مكسورة على مثال يَجِل .

* * *

(و ف ر)

ابن دريد : الوافِرَةُ : أَلْيَةُ الكبْش إذا عَظُمَتْ ، فى بعض اللغات[3] .

والوافر : البحرُ الرابع من بُحور العَرُوض ، ووزنه مُفَاعَلَتُنْ ستّ مرّات .

والموفور فى اصطلاح العروضيين : كلّ جزء جاز أن يدخلَهُ الخَرْم فلم يدخلْه .

واتّفَرَ الشيءُ ، أى وَفَر ، يقال : وَفَرْتُه فاتّفَرَ ، أنشد الأصمعى لبشير بن النَّكْث يصف دَلْوًا :

* وحَوْمَلٍ أنجرُوقٍ فاتّفَرْ *

يقال للدنيا : أمّ وافِرَة .

وسقاءٌ وَفْرٌ ، مثل أَوْفَر .

ووَفْرَاء : مَوْضع .

* * *

(و ق ر)

وَقُرَ الرَّجُلُ ـ بالضم ـ يَوْقُرُ وَقَارًا ، لغة فى وَقَرَ يَقِرُ .

وواقِرَةُ : مَوْضِعٌ .

ووُقْرٌ ، بضمتين : موضع . قال امرؤالقيس :

لِلَيْلٍ بذاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجِّرِ
أحبُّ إلينا من لَيالٍ على وُقْرِ[4]

وقوله تعالى : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴾[5] ، يعنى السحاب تحمل الماء الذى أوقرها .

---

(١) الرضف : الحجارة التى حميت بالشمس أو النار .

(٢) اللسان (وغر) من غير نسبة .

(٣) الجمهرة ٣ : ٤٠٣

(٤) فى ديوانه ١٠٩ : « أقر » ، وكذلك فى معجم البلدان ، وفى معجم ما استعجم ١٧٩ « أقر » وقال : هو جبل لبنى مرة .

(٥) سورة الذاريات ٢

وقال اللّحيانىّ : ما علىّ منك قِرَة ، أى ثقل ، وأنشـــد :

لمّا رأت حليلتى عينيه[1]
ولمّتى كأنّها حليه
تقول هـذى قِرَةٌ عليه

ورجلٌ مُتَوَقِّر : ذو حلم ورزانة .

واستوقر ، إذا حمل حملًا ثقيلًا .

والـوَقّار : لقب زكريا بن يحيى بن إبراهيم المصرىّ . وأمّا وَقّار بن الحُسين الكلابىّ ، فبتشديد القاف ، وكلاهما حدّث .

وقال الجوهرىّ : قال الأعشى :

يا دهرُ قـدْ أكثرتَ فجعتنا
بسراتنا ووقرتَ فى العظم[2]

وليس البيتُ للأعشى ، وإنّما هو للحارث ابن وعْلَة الذّهْلىّ .

* ح — الوَقَرىّ : صاحب الشاء الّذى يقتنيها ، وكذلك صاحب الحمير وساكنو المِصْر .

[وَقَرَتْ أذنُه مثل وَقِرت ووُقِرَتْ . والموقِرُ : الموضع السهل الذى يكون عنـد سَفْح الجبل . والوَقْرَة : الجماعة من الوَحْش[3]] .

ووقير : موضع ، وقيل : جبل .

* * *

(و ك ر)

الوُكْرَة ، بالضّمّ : المَورِدُ إلى المـاء .

والوَكَرَى ، بالتحـريك : الشّـديدة الوطء من النساء .

وقال اليزيدىّ : الوَكْرُ أن تضرب أنفَـهُ بجُمْع يدك .

* ح — وِكَارٌ ووَكْرَاء : موضعان .

[اتّكر الطّائرُ : اتّخذ وَكْرًا[4]] .

* * *

(و ن ر)

أهمله الجـوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ونّرتُه ، إذا علّيتَه .

* * *

(و ه ر)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو تراب : يقال : أنا مُسْتَوْهِرٌ بالأمر ، ومُسْتَيْهِرٌ به ، أى مُسْتَيْقِنٌ به .

وتَوَهَّرَ اللّيـلُ والشتاء ، أى تَهَوّرَا ، وكذلك تَوَهَّرَ الرَّمْلُ .

وقال خَليفـة : توهّرتُ الرّجُلَ فى الكلام وتَوَعّرتُه ، إذا اضطررتُه إلى ما بقى فيـه مُتَحيّرًا .

---

(١) الرجز فى اللسان — (و ق ر) .
(٢) البيت فى اللسان (و ق ر) بنسبته إلى الأعشى ولم يرد فى ديوانه .
(٣) تكملة من م .
(٤) تكملة من م .

ويقال : وهّر فلان فلانًا توهيرًا ، إذا أوقعه فيما لا مَخْرَج له منه .

* ح — الوَهَر : شِدّة الحرّ .

ووَهْرانُ : بلدةٌ بالمغرب .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ر)

الهَوْبَر : السُّوسَنُ ، فيما يقال .

وقال أبو عُبَيْدَة : من آذان الخيل أُذُنٌ مُهَوْبَرَةٌ ، وهى التى يَحْتَشِى جَوْفُها وبَرًا ، وفيها شَعَرٌ ، ويكتسى أطرافَها وطُرَرُها أيضا الشَّعَرَ . وقلّ ما يكون إلّا فى رَوائِدِ الخَيْل (١) ، وهى الرَّواعِى .

والهَبير : مَوْضِعٌ .

والهَبور والهَبُونُ : العنكبوت .

وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — فى قوله تعالى : ﴿ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ (٢) ، قال : الهَبُورُ مِثالُ تَنُّورٍ . قال سُفْيَان : وهو الذرُّ الصَّغير ، وقيل : هو عُصَافَةُ الزَّرع الَّذى يُؤْكَلُ .

وقيل : الهَبُّورُ — بالنَّبَطِية — دُقَاقُ الزَّرْع ، والعُصَافة : ما تَفَتَّتَ مِنْ وَرَقه .

ويقال للكانُونَيْن : هُمَا الهَبَّارانِ .

وقد سَمَّوْا هَبْرَةَ ، بالفتح .

والهُبْرُ ، بالضّم ، مُشَاقَةُ الكَتّان ، لغة يَمَانِيَة .

والهُبَارِيَةُ ، بالضّم وتخفيف الياء ، الهَبْرِيَةُ .

وريحٌ هُبَارِيَّةٌ ، بالتشديد : ذات غبار ، قال ابن أحمر :

هُبَارِيَّةٍ هَوْجَاءَ موعِدُها الضُّحَى
إذا أرْزَمَتْ جاءَتْ بوَرْدٍ فَشَمْشَمِ

وروى : أبارِيَّة ، منسوبة إلى أبَار ، وهى بلدٌ .

وهِبِرٌّ ، مثال فِلِزٍّ : اسمٌ من هَبَر ، أى قطع .

ويقال : إنّ الهُبْرَةَ حَبُّ العنب ، وفيه نَظَر .

والهُبَيْرَةُ مُصَغَّرَةً : الضَّبُعُ الصَّغيرة .

وقال ابن الأعرابىّ : أهبر الرجلُ ، إذا تَيَمَّنَ سَمْنًا حَسَنًا .

واهْتَبَر السَّيْفُ ، إذا قَطَع .

والهِنْبِر ، ذكره الجوهرىّ فى هذا الموضع ظنا منه أن النون زائدة ، وهى أصلية ، وسنذكره إن شاء الله تعالى فى موضعه .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

(١) فى اللسان : « الروائد من الدواب التى ترعى من بينها ، وسائرها محبوس عن المرتع أو مربوط » . (٢) سورة الفيل : ٥ .

سَفَرَتْ فُقُلْتَ لَهَا : هَجِ فَتَبَرْقَعَتْ
فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرْقَعَتْ هَبَّارَا (١)

والرواية «ضَبَّارًا»، بالضاد معجمة، والبيت للحارث بن الخزرج الخَفَاجيّ.

* ح — الهَوْبَر : جِرْوُ الفَهْد.

والهَبْرَةُ : خَرَزَةُ التأخيذ.

والهَبْرُ فى القراءة مكروهٌ، وهُوَ أنْ يقِفَ عَلَى رَأْسِ الآية.

* * *

(هـ ب ت ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابنُ دريد : الهَبْتَرُ، مثل الحَبْتَرِ، أى القصير (٢).

* * *

(هـ ت ر)

الهَتْر : مَزْقُ العِرْض.

وهَتَرَ عِرْضَه تهتيرًا، إذا بالغ فى مَزْقه.

وقال ابن الأعرابيّ : الهُتَيْرَة ـ تصغير الهَتْرَة ـ وهى الحَمْقَة الغالبة المُحْكَمَة.

قال : والهُتْر، بالضم : ذهاب العقل.

وقال الليث : الهِتار من الحمق والجهل، وأنشد لسالم بن دَارَة :

إنّ الفزاريّ لا ينفكّ مُغْتَلِمًا
من النَّواكَة تَهْتَارًا بتَهْتَارِ (٣)

قال : يُريد التَهَتُّرَ بالتَهَتُّرِ. وقال : ولغةٌ للعرب فى هذه الكلمة خاصّةً : دَهْدَارًا بدَهْدَارِ، وذلك أنّ منهم مَنْ يجعلُ بعضَ التاءات فى الصُّدور دالًا، نحو الدِّرْيَاقِ : لغة فى التِّرْيَاقِ والدِّخْرِيص، لغة فى التِّخْرِيص، وهما مُعَرَّبان.

وأُهْتِرَ الرَّجُلُ فهو مُهْتَر، إذا أُولِعَ بالقول فى الشىء.

واسْتُهْتِرَ الرَّجُلُ، إذا لم يعقِل من الكِبَر.

وقال ابنُ الأنباريّ فى قولهم : فلان يُهاتِرُ فلانًا، معناه يسابُّه بالباطل من القَوْل.

قال أبو العَبّاس : وهذا قولُ أبى زَيْد.

وقال غيرُه : المُهاتَرَة : القَوْل الذى ينقضُ بعضُه بعضًا، يقال من ذلك : دع الهِتار.

وتهاترت البَيِّنتان : سَقَطتَا وبَطَلتا.

* * *

(١) ورد البيت فى اللسان (ض ب ر)، وقال : «وضبار اسم كلب»، وورد أيضا فى (هـ ب ر)، وقال : و«هبار اسم رجل من قريش».

(٢) الجمهرة ٣ : ٢٩٥ : وفيه : وهبتر موضع، مثل حبتر سواء، ورتبل : اسم وهو القصير، زعموا.

(٣) البيت فى اللسان (هـ ت ر) غير منسوب.

(هـ ت ك ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال يونس : الهَيْتَكُور من الرّجال : الذى لا يستيقظُ ليلًا ولا نهارًا .

* * *

(هـ ت م ر)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيد : الهَتْمَرَةُ[1] : كثرة الكلام .

* * *

(هـ ج ر)

أبو زيد : يقال للنخلة الطويلة : ذهبَتْ هَجْرًا ، أى طولًا وعِظَمًا .

قال : ويقال : لقيتُ فلانا عن هَجْرٍ ، أى بعد الحَوْل ونحوه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الهُجَيْرَة — تصغير الهَجْرة — وهى السّنة التامة .

وبنو هاجِرٍ : قبيلة من العرب .

وأما هاجَرُ أمّ إسماعيل — صلوات الله عليه — فبفتح الجيم ، ويقال فيها : آجَرُ أيضا .

والهَجير : موضع .

وقال ابنُ دُرَيد[2] : الهَجْر ، بالألف واللام : موضع ، وهو غير هَجَر المعروف الذى لا تدخله الألف واللام .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال للخاتم الهِجَار ، وأنشد للأغلب العجلىّ[3] :

ما إن عَلِمْنَا مِلِكًا أغارَا
أكثرَ منه قِـرَةً وقارا
وفارسًا يَسْتَلِبُ الهِجارَا

قال : يصفه بالحِذْق .

وأمّا ما أنشده ابنُ الأعرابىّ أيضا[4] :

وغُلْمَتِى منهُـمْ سَحِيرٌ وبَحْـرْ
وآبُقٌ من جَذْب دَلْوَيْها هَجِرْ

فإنه قال : هَجِـرٌ : يمشى مُثْقَلًا متقاربَ الخَطْو كأنّ به هِجارًا ، لا يَنْبَسط ممّا به من الشّر والبلاء .

قال الأزهرىّ : وسَمِعتُ غير واحد من العرب يقول للطّعام الذى يُؤْكل نصفَ النهار : الهَجُورىّ .

وقال ابن دُرَيْد : أهجرت الجارية : إذا شبت شبابا حسنا .

وقال أبو زيد : أهجرت بالرجل إهجارًا ، إذا استهزأتَ به .

ويقال لكل شىء أفرطَ فى طـول أو تَمَـام أو حُسْن : إنه لَمُهْجِرٌ .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣١٥ (٢) الجمهرة ٢ : ٨٨ (٣) اللسان (هـ ج ر) ونسبه الى الأغلب أيضا .
(٤) الرجز فى اللسان (هـ ج ر) ونسبه إلى العجاج ، ولم يرد فى ديوانه .

ونَخْلَةٌ مُهْجِرَةٌ ، إذا أفرطَتْ فى الطُّول .

وعددٌ مُهْجِرٌ : كثير ، قال أبو نُخَيْلَة :

* هاذاك إسحاقُ وقِبْصٌ مُهْجِرُ *

هكذا أنشده الأزهرىّ ، وفى رجزه « مُجْهِرٌ » على القلب . و إسحاق هو ابن مُسلم العُقَيلىّ .

وهَجَّرَ فلانٌ فرسَه بالهِجَار تَهْجيرًا .

والتَّهْجير فى قوله صلى الله عليه وسلم : « ولو يعلم الناسُ ما فى التَّهْجير لاسْتَبَقُوا إليه »(١) . وقوله صلى الله عليه وسلم : « المُهَجِّر إلى الجمعة كالمُهْدِى بَدَنَةً »(٢) ، هو التَّبْكير ، وليس التهجير فى هذين الحديثين من الهاجرة فى شىء ، و إنما هو التَّبْكير إلى جميع الصَّلَوات ، وهو المضىّ إليها فى أول أوقاتها ، قال جِعْثنة بن جَوّاس الرَّبَعى يخاطب ناقتَه :

وتَصْحَبِى أيانقًا فى سَفْرِ(٣)
يُهَجِّرون بهَجِير الفَجْرِ

أى يبكِّرون بوقت الفجر .

* ح — هو أهجر منه ، أى أضخم .

والهَجْرُ : الخطام .

والهَجير : القدَح الضَّخْم .

وناقة هِجْرٌ : فائقة فى الشَّحْم والسير ، مثل مُهْجِرة .

والهِجِّيرُ والهِجِّريّا والأُهْجُورَة : الهِجِّيرَى .

وما بـلدٌ كذا إلا هَجَرٌ من الأهجار ، أى خِصْبٌ .

وهَجْرٌ وهُجَيْر : موضعان .

وهِجْرَة ذى غُبَيْب(٤) : من نواحى ذَمَار .

وهِجْرَةُ البُحَيْح : من نواحى صَنْعاء اليمن .

والهَجْرة : من نواحى اليمامة .

والهَجِيرة : ماءَةٌ لبنى عِجْل ، بين الكوفة والبَصْرة .

وقال الفرّاء : يقال : جئت بأمرٍ هِجْر .

وما أَهْجَرَ ذاك ، إذا كان عظيما .

وجَمَلٌ هِجْرٌ ، مثلُ النَّاقة .

وذُو هَجَرَانَ الحِمْيَرىّ ، من الأقيال .

والهَجْراء : الهُجْر من الكلام .

والمُتَهَجِّر : فرس عبد يغوثَ بن عمرو بن مُرّة ابنِ هَمّام .

* * *

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٦ ، قال فى شرحه : أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة .
(٢) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٦ (٣) من رجزله فى اللسان (هـ ج ر) .
(٤) فى القاموس (هـ ج ر) : هجرة ذى غيب ، بفتح الهاء والغين ، ولم تضبط فى معجم البلدان .

(هدر)

هَدَر السُّلطانُ دمَ فلانٍ هَدْرًا — بالفتح — أى أباحَهُ ، قال العجّاج :

* وهَدَر الجِدُّ من النَّاسِ الهَدَرْ[1] *

فهَدَر هاهنا معناه أسْقَطَ ، أى الجِدّ أسْقَطَ مَنْ لاخير فيه من الناس .

والهَدَّار ، بالفتح والتشديد : موضع ، أو وادٍ .

ونُعَيْم بن هَدَّار ، ويقال : ابن هَبّار . ويقال ابن هَمّار .

والمُنْكَدِرُ بنُ عَبْد الله بن الهُدَير — مصغرا — : من الصحابة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بنو فلان هِدَرَةٌ ، بكسر الهاء وفتح الدال ، أى ساقطون ، وأنشد لِحُصَيْن بن بُكَيْر الرِّبعىّ[2] :

إنّى إذا حار الجَبانُ الهِدَرَه[3]
ركبتُ مِنْ قَصْد الطَّريق مَنْجَرَهْ

بكسر الهاء . ويقال : الجَبان هاهنا جَمْعٌ خرج مَخْرَجَ قول الجَعْدىّ :

يَمْشُونَ والمَاذِىُّ فَوْقَهُمُ
يَتَوَقَّدُونَ تَوَقُّدَ النَّجْمِ[4]

أراد النجوم .

ويقال أيضا : هُدَرَةٌ بُدَرَةٌ .

واهْدَوْدَرَ المطرُ ، إذا انْصَبَّ وانْهَمَرَ ، أنشد شَمِرٌ :

* مُهْدَوْدِرًا مُعْنِدِرًا جُفَالَا *

المُعْنِدِر مثلُ المُهْدَوْدِر .

* ح — الهَدّارُ : من نواحى اليمامة ، ولد بها مُسَيْلَمَةُ ابن حَبِيب الكذّاب ، وهى المذكورة فى المتن .

والهَدْرَاء : ماءٌ بنجد لبنى عُقَيْل وبَنِى الوَحِيد .

والمَهْدَرَةُ : ماصغُر من الثَّنايا .

وإذا انشق كافور[5] النَّخْل قيل : هَدَرَ .

* * *

(هدكر)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عمرو : الهَيْدَكُورُ والهُدَكِرُ ، مِثالُ عُلَبِط : الخائرُ من الأَلْبان ، أنشد أبو عمرو :

قلتُ له : اسْقِ ضَيْفَكَ النَّمِيرَا
ولبنًا يا عَمْرُو هَيْدَكُورَا

---

(١) ديوانه ١٠ (٢) اللسان (هدر) . (٣) ضبط فى اللسان بضم الهاء وفتح الدال ، ونصه : « من قصد السبيل منجره » قال : والمنجر : الطريق المستقيم .
(٤) ديوانه ٢٢٦ . (٥) كافور النخل : وعاء طلعه .

والهَيْدَكُور والهُدْكُورة — بالضم — من النساء: الضَّخْمَةُ الحَسنة الدَّلّ، أنشد ابن شميل:

* بَهْكَنَةٌ هَيْفَاءُ هَيْدَكُورُ *

وهَيْدَكُرٌ — مقصور — منه.

وقيل: الهَيْدَكُر[1]: المتبرجةُ، من قولهم: تَهَدْكَرَتْ، إذا تَبَرْجَتْ، قال المرّار بنُ مُنْقِذ:

وهى بَدَّاءُ إذا ما أقْبَلَتْ
ضَخْمَةُ الجسم رَدَاحٌ هَيْدَكُرْ[2]

* ح — تَهَدْكَرَ الرَّجُلُ، إذا رَوِىَ من اللَّبن فأنامَهُ، كالسُّكْر.

ورجلٌ هُدَاكِرٌ: مُنعم.

وبيتٌ هَيْدَكُورُ الأساطين، أى ثابت العَمَد لا يُزَاحَمُ رُكْنُه.

وتهدْكَرَ اللَّبنُ: اختلَط.

والهَيْدَكُور، وهو الحارث بن عدىّ بن المنذر، كان شَرِيفًا.

* * *

(هذر)

رجلٌ هَيْذَارٌ بَيْذَارٌ، وهَيْذَارَةٌ بيذارة، إذا كان كثير الكلام وقال الجوهرىّ: قال الراجز:

إنّى أُذَرِّى حَسَبِى أنْ يُشْتَمَا[3]
بِهَذْرِ هَذَّاتٍ يَمُجُّ البَلْغَمَا

والرجز لرؤبة[4]، وبين مَشْطُورَيْه مَشْطُورَان، وهما:

لا ظالمَ النَّاسِ وَلَا مُظَلَّمَا
ولم أَزَلْ عن عِرْضِ قَوْمِى مِرْجَمَا

* * *

(هذخر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال الأزهرىّ: الهَذْخَرة والتَّهَذْخُرُ: تَبَخْتُرُ المرأة، أنشد الحزانىّ:

لكلّ مولًى طَيْلَسَانٌ أخْضَرُ[5]
وكَامَخٌ وكَعْكٌ مُدَوَّرُ
وطَفْلَةٌ فى بيته تَهَذْخَرُ

ويروى: «تُهَذْخِرُ»، أى تَتَبَخْتَرُ، ويقال: تقوم بأمر بيته.

* * *

(هرر)

الهَرَّارُ: بالفتح والتشديد: اسمُ فرس معاوية ابن عُبادَة.

---

(١) فى (د) بفتح الكاف، وهو خطأ، وصوابه ما أثبتناه من (ج)، وهى بهذا الضبط توافق ما فى بيت المرّار الوارد بعد. (٢) البيت فى اللسان (هـ د ك ر): ونسبه إلى طرفة، وهو فى ديوانه ١٨٣.
(٣) الرجز فى اللسان (هذر)، من غير نسبة أيضا. (٤) لم يرد هذا الرجز فى ديوانه. (٥) اللسان — (هـ ذ خ ر)

ويقال للكانونين: هُمَا الهَرّارَان، وهُمَا شَيْبَانُ ومِلْحَانُ.

وهَرَّ بسلاحه، إذا رَمَى به.

وهَرَّ، إذا أكَلَ الهُرُور.

وقال ابنُ دُرَيد: الهُرّ، بالضمّ، والهُرَاهِرُ: الماءُ الكثير.(١)

والهُرَاهِرُ أيضا والهَرْهَار: الأسَدُ.

وقال الأصمعيّ: الهُرور والهُرورة والهُرْهُورَة: ما تساقط من الكَرْم من عنبه الردىء.

قال: وقال أعرابيّ: مَرَرْتُ على جَفْنَة وقد تحرّكتْ سُروغها بقُطُوفها فسقطت أهْرَارُها، فأكَلْتُ هُرْهُورةً فمَا وقَعَتْ ولا طَارَتْ.

قال الأصمعيّ: الجَفْنة: الكَرْمَة، والسُّرُوغُ: قُضبان الكَرْم، واحدها سَرْغٌ، رواه بالغين معجمةً، والقُطُوفُ: العَناقيد. قال: ويقال لما لا يَنْفَعُ: ما وَقَع ولا طَار.

وشاةٌ هُرْهُورٌ وهِرْهِرٌ، بالكسر، إذَا كانت هَرِمَةً، وكذلك النّاقة.

وقال النَّضر: الهِرْهِرُ النّاقةُ التي تلفظ رَحِمُهَا الماء من الكِبَر.

والهَرْهَرَة: صوت الضَّأْن.

وهَرْهَرَ، إذا تَعَدّى.

ويقال: إن الهِرْهِيرَ جنس من الحيّات.

* ح — الهُرَار: موضع فى طرف الصَّمّان.(٢)

وهُرٌّ: قُفٌّ(٣) باليمامة.

وهِرّانُ: من حصون ذَمَارَ.

والهَرْهَار: اللَّحْم الغَثّ.

والهَرْهَارُ: الكثير الضحك.

والهَرْهَارُ: الهُرْهُورَةُ.

وأهْرَرْتُ بالغنم، إذا أوْرَدْتَها.

وهَرُورٌ: حِصْنٌ من أعمال الموصل.

ويومُ الهَرِير، من أيّامهم.

وهُرَيرةُ: آخر الدّهناء.

وهُرَيْرَةُ: من أعْلام النّساء.

وأبو هُرَيْرَة، من الصحابة.

* * *

(هزر)

ابن الأعرابى: الهُزَيْرة — تصغير الهَزْرة —: وهى الكسل التام.

(١) الجمهرة ١ : ١٤٨

(٢) الصمان: من بلاد بنى تميم.

(٣) القف: ما ارتفع من الأرض.

ومَهْزُورٌ : وادٍ بالمدينة .

والهُزَرُ، مثالُ صُرَدٍ: موضع، قال أبوذؤيب :

لقالَ الأباعِدُ والشَّامِتُو
نَ كانَتْ كَلَيْلَةِ أَهْلِ الهُزَرْ (١)

وقال بعضُهم : الهُزَرُ ثَمُودُ حيث أُهْلِكُوا ، فيقال : بَادُوا كما بَادَ أهلُ الهُزَر .

وقال الأصمعيّ : هى وقعةٌ كانتْ لهم منكَرَةٌ .

ويقال : الهُزَرُ: حيٌّ من اليمن، قُتِلُوا فَلَمْ يَبْقَ منهم أَحَدٌ .

وهَزَرْتُ لَهُ فى بيعِهِ هَزْرًا : أَغْلَيْتُ لَهُ .

والهَزُّورُ، بتشديد الواو : الضَّعيفُ .

* ح — الهِزْرُ : الأحمق الشديد .

وهَزَرَ به : صرعَهُ .

والهَزْر : الضحك ، والإسراع فى الحاجة ، والإكثار من العطاء .

والهِزْر أكثر من الفِزْر (٢) .

والهَزَّار : طائرٌ .

وهَزَار : كورة من كُوَر إصْطَخْر .

* * *

(هـ ز ب ر)

* ح — ابن الأعرابى : ناقةٌ هِزَبْرَةٌ ، أى صلبة ، وأنشد :

* هِزَبْرة ذات سَيِيب أصْهَبا (٣) *

وقال الجوهرىّ : رجل هَزَنْبَرٌ وهَزَنْبَرَانُ ، أى سَيِّىء الخُلُق ، وهو تصحيف ، والصواب بالزاى المعجمة .

الهِزْبَر، مثال هِجْرَع ، والهُزَابر: الأسدُ .

* * *

(هـ ز م ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد: الهَزْمَرَةُ: الحركة الشديدة . وهَزْمَرَهُ ، إذا تَعْتَعَهُ (٤) .

وهِزْمِير ، بالكسر : بلد من بلادِ المغْرِب .

* * *

(هـ س ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابى : الهُسَيْرَة ، تصغير الهُسْرة بالضم ؛ وهم قَرَابات الرَّجُل من طَرَفَيْه، أعمامُه وأخوالُه ، كأنه أبْدَلَ الهمزة هاء ، لغة أو لُثْغَة .

* * *

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٥١ ، قال الشارح : وليلة أهل الهزر : يوم يضرب به المثل ، وهى وقعة قديمة لهذيل .
(٢) الفزر من الضأن : ما بين العشرة إلى الأربعين .
(٣) اللسان (هـ ز ب ر) من غير نسبة .
(٤) الجمهرة : ٣ : ٣٢٨

(هـ ش ر)

هَشَرَ النَّاقَةَ ، إذا حلَبَ ما فى ضَرْعِها كُلَّهُ .

ابن دريد : الهَشْرُ : خفّة الشيء ورِقّته (١) .

وقال الليث : رَجُلٌ هَيْشَرٌ : رخْوٌ ضَعِيف .

قال : والمِهْشَار من الإبل : التى تَضْبَعُ قَبْلَ الإبِلِ (٢) ، وتَلْقَحُ فى أوّل ضَرْبةٍ ، ولا تُماجن .

والمَهْشُور من الإبِل : المحترق الرِّئة .

وقال ابن الأعرابىّ : الهُشَيْرة تصغير الهَشْرة ، وهى البَطر ، وأصلها أَشْرَةٌ من الأَشَر فقُلِبَتْ الهمزةُ هاء ، مثل : هَيْهَات وأَيْهَات ، وهَراق وأراق .

وشجرة هَشُورٌ وهَشِرَةٌ ، إذا كان وَرَقُها يسقُط .

وقال الجوهرىّ ، ومنه قول الراجز :

* لُبايةً من هَمِقٍ هَيْشُورِ (٣) *

وهو تصحيف ، والرواية : « هَيْشوم » ، بالميم .

والرجز ميمىّ ، وقبله :

أفرِغْ لِشَوْلٍ وعِشارٍ كُومِ
باتَتْ تَعَشّى الحَمْضَ بالقَصِيمِ (٣)
لُبَايةً ...

ويروى : « عَيْشُومٍ » أى يابس .

* ح — الهَيْشَر : الخَشْخَاش .

* * *

(هـ ص ر)

الهَصْوَرُ والهَصْوَرَةُ ، مثال قَسْوَر وقَسْوَرة ، والهاصر والمُهاصر والمُهْتَصِرُ والهُصَرُ ، مثال صُرَد . والهَصِرُ ، مثال كَتِف .

والمِهْصَر ، بكسر الميم ، والمِهْصَار والمِهْصِيرُ : الأسد .

والهَيْصار : الذى يَهْتَصِرُ أقرانَه .

وقد سَمّت العرب هاصرا وهَصّاراً ومُهاصراً .

واهْتَصَرْتُ النَّخلة ، إذا ذَلَّلْتَ عُذُوقَها وسَوَّيْتَها ، قال لَبِيد :

جَعْلٌ قِصَارٌ وعيدانٌ يَنُوءُ بِهِ
من الكوافِرِ مَهْضُومٌ ومُهْتَصِرُ (٤)

ويروى : « مَكْوم » (٥) ، أى مُغَطًّى .

والمُهاصِرِىّ : ضَرْب من بُرود اليمن .

* * *

(هـ ط ر)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الهَطْرُ بالفتح : الضَّرب ، هَطَره يَهْطِره هَطْراً ، قال : ولا أحسبه عربيةً صحيحة (٦) .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٥١ ، وفيه : « ردقته » بالدال .
(٢) تضبع ، أى تشتهى .
(٣) الرجز بهذه الرواية فى اللسان (لبى) ، قال : « اللبايةُ شجر الأَطْلِىّ الذى يعمل منه العلك . والهمق : نبت ، والعيشوم : اليابس » .
(٤) ديوانه ٥٩ ، اللسان (هـ ش ر) وذكر الروايتين .
(٥) هى رواية الديوان .
(٦) الجمهرة ٢ : ٣٧٧

وقال الليث : هَطَره يَهْطِره هَطْراً ، كما يُهْبَجُ الكلب بالخشبة قَتْلاً .

ابن الأعرابيّ : الهَطْرَة تذلُّلُ الفقير للغنيّ ، إذا سأله .

وقد سَمَّوْا : هاطَرَى ، مقصورا .

* ح — تَهَطَّرتِ البئر : تَهَوَّرتْ .

وهاطَرَى : قرية من قُرى سُرَّ مَنْ رَأَى ، كان أكثرَ أهلِها اليهودُ .

وهَاطَرَى ، أيضا : قرية مقابل المَـذَار من أرض بَيْسَان .

* * *

(هـ ع ر)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُريد : الهَيْعَرة خِفَّة وطَيْشٌ[1] .

والهَيْعَرة أيضا : الغُولُ .

وقال الليث : هيْعَرت المرأة وتَهَيْعَرتْ ، إذا كانت لا تستقرُّ فى مكان . وكذلك : عَيْهَرتْ وتَعَيْهَرتْ ، كأنّه مقلوب منه .

والهَيْعَرُون : الدّاهية .

ويقال للعجوز المسنّة : هيعرون ، سُمِّيَتْ بالداهية ، كما قيل لها : الحَيْزبون .

* ح — الهَيْعَرة : المرأة النَّزِقة .

* * *

(هـ ق ر)

الهُقْرَة : وجع من أوجاع الغنم .

* * *

(هـ ك ر)

الهَكْر ، بالفتح : اعْتِراء النّعاس ، ويقال : هَكَر ، بالتحريك .

والهَكِر : النّاعس .

وهَكِرٌ أيضا : بلد باليمن . ويقال : موضعٌ ، ويقال : قصرٌ ، قال امرؤ القيس :

كَنَاعِمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءِ تَبَالَةٍ
عَلَى جُؤْذَرَيْنِ أو كبعض دُمَى هَكِرْ[2]

* ح — هَكْران : جبل . بحِذَاء مَرّان .

والهَكّارِيّة ، ناحية ، وقرى فوق الموصل فى جزيرة ابن عمر .

وتَهَكَّر ، أى تحيّر .

* * *

(هـ م ر)

الهَمْرَة ، بالفتح : الدِّمْدِمَةُ بغَضَب .

والهَمْـرَة أيضـا : خَرَزَةُ الحُبِّ ، يقال : يا هَمْرَةُ اهْمِريه .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٧ (٢) ديوانه ١٠٠ ، وروايته : « هما نعجتان من نعاج تبالة » .

وقال اللّيث: الهَمّار: النَّمّام، وقد نُقِدَ عليه هـذا فقيل: هو الهمّاز، بالزاى، فأما الهمّارُ فالمِكْثار.

وظَبْيٌ هَمِيرٌ: سَبِط الجسم.

وبنو هُمَيْر، مصغرا: بطن من العـرب.

والهَمِيرةُ والهَيْمَرة: العجوز الكبيرة.

واليَهْمُور: الكثير الكلام.

واليَهْمُورُ: الرّمل الكثير، قال العجاج:

* من الحِقَافِ هَمْرِ يَهْمُورِ[1] *

والفَرَسُ يَهْمِرُ الأَرْضَ هَمْرًا، وهو شدّةُ حَفْره الأَرْضَ بحَوافره.

وفلانٌ يُهامِرُ الشيءَ، أى يَجْرُفُه، قال العَجّاج:

* يُهامِرُ السَّهْلَ ويُولِي الأَخْشَبَا[2] *

وقد سَمَّوْا: هَمّارًا، بالفتح والتّشديد.

* ح — همر: سال، مثل انْهَمَر.

وانْهَمَرت الشَّجرةُ: إذا انحتّتْ عند الخَبَط.

وهَمَرْتُه فانْهمر[3]، أى هَدَمْتُه فانْهَدَم.

* * *

(هـ ن ر)

* ح — الهَنْرَة: وَقْبَةُ[4] الأُذن.

* * *

(هـ ن ب ر)

الهِنْبِرَة، بالكسر: هى الحمـارَةُ الأَهْلِيّة.

وذكر كعبٌ الجنة فقال: «فيها هَنابِيرُ مسْك يبعث الله تعالى عليها ريحا تسمى المُثِيرة، فتُثير ذلك المسك فى وُجوههم»[5]. قالوا: الهنابير: قلب النّهابير، وهى رمال مُشْرفة، واحدها: هُنْبُورٌ ونُهْبُورٌ. أو أراد: أنابير، جمع: أنْبار، فأبْدَل الهمزة هاء.

والهِنْبِرُ، مثال جِرْدَحْل: الأَدِيم الردىء.

* ح — أبو الهِنْبِر: الضِّبْعان[6].

وأمّ الهِنْبِر: الضَّبُع.

* * *

(هـ و ر)

ابن دُرَيد: الهَوْرُ، بالفتح: بُحَيْرة تَغِيضُ فيها مياه غياض وآجام، فيتّسع ويَكْثُرُ ماؤها. والجمع: أهْوار.

---

(١) فى س: «من الرمال» وهو يوافق رواية اللسان (هـ م ر)، والبيت فى ديوانه ٢٣٠

(٢) لم يرد هذا البيت فى ديوانه.

(٣) كذا فى س، وهو الصواب، وفى د: «همرى فانهمر» وانظر القاموس. (٤) الوقبة: نقب الأذن ج

(٥) نهاية ابن الأثير ٥: ٢٧٩ (٦) الضبعان، بالكسر: الذكر من الضباع، والأنثى ضبع.

وخَرْقٌ هَوْرٌ، أى واسع بعيد: قال ذو الرُّمة

هَيْمَاء يَهْمَاهُ وخَرْقٌ أَهْيَمُ
هَوْرٌ عليه هَبَوَاتٌ جُثُمُ (١)
للرِّيح وَشْىٌ فَوْقَهُ مُنْمَنْمُ
نَسْجَانِ: هَذَا مُسْحَلٌ ومُبْرَمُ (٢)

ويروى: «مَرْتٌ عَلَيْه».

وهُرْتُ الشَّىْءَ أهوره هوراً، إذا هدمْتَهُ.

والهَوْرُ: القطيع من الغنم.

وهُرْتُ القومَ أهُورُهُمْ، أى قتلتُهم وكَبَبْتُ بعضَهم على بعض كما يَنْهَارُ الجُرُف. قال ساعدةُ ابن جُؤَيَّة الهذَلِىّ:

فاسْتَدْبَرُوهم فَهَارُوهُمْ كأنَّهُمُ
أفْنَادُ كَبْكَبَ ذات الشَّثِّ والخَزَمِ (٣)

ويروى:

* كيدُوا جَمِيعاً بآنامٍ كأنَّهُمُ (٤) *

وكَبْكَبُ، يذكَّر ويؤنث.

والهَوْرَةُ: الهَلَكَة.

وهُرْتُ الرَّجُلَ هَوْرًا، إذا غشَشْتَه.

وقال أبو عمرو: الهَوْرَوْرَة: المرأة الهالكة.

ورجل هَارٌّ، إذا كان ضعيفا، قال:

* مَاضى العَزِيمَة لا هارٌّ ولا خَزِلُ (٥) *

والهَوْارَة: الهَلَكَةُ، وفى الحديث الذى لاطريق له: «مَنْ أطاعَ ربَّه فلا هَوْارَةَ (٦) عليه».

ويروَى: «مِن اتَّقَى اللهَ وُقِىَ الهَوْرَاتِ»، أى المهالك.

وقال الأصمعىّ: التَّهْور: ما اطمأنّ من الرَّمْل.

ويقال: هَوَّرْنَا عَنَّا القَيْظَ، وجَرْمَنَاهُ وجَرْمَنَاهُ بمعنًى.

* ح — هُرْتُه عنه: صرفْتُه.

ورجل هَيِّرٌ (٧): يتهيّر فى الأشياء.

ومَهْوَرٌ: موضع.

* * *

(١) ٥٦٧، والهبوات: الغبار. (٢) المسحل: ما كان مفتولا على طاق واحد، والمبرم: ما كان على طاقين.
(٣) ديوان الهذليين ١: ١٠٢
(٤) رواية الديوان: «كيدا».
(٥) اللسان (هور).
(٦) كذا فى س وج وهو الصواب.. وفى د: «والهوراة ... فلا هوراة»، وهو خطأ، وانظر النهاية والقاموس: (هور).
(٧) فى س: «هير»، بفتح فسكون، وانظر القاموس.

(هـ ى ر)

الهَيِّر، على « فَيْعِل » : ريح الشمال .

وقال الدِّينورى : الهَيْرون: ضربٌ من التمر معروف .

وقال الليث : اليَهْيَرُ: اللجاجة والتمادى فى الأمر .

وقال ابن شُمَيْل : قيل لأبى أسْلَمَ : ما الثُّرَّةُ اليَهْيَرَةُ الأخلاف؟ فقال : الثُّرَّة: السَّاهرة العِرْق تسمع زَمِيرَ نُخْبِها وأنت من ساعة . قال : واليَهْيَرَة : التى يسيل لبنها من كثرته .

وناقة ساهرة العِرق : كثيرة اللَّبن .

واليَهْيَرُ أيضا : دويبّة تكون فى الصحارى أعظم من الجُرَذ ، أنشد ابن شُمَيل :

فَلاةٌ بها اليَهْيَرُ شُقْرًا كأنَّها
خُصَى الخيلِ قد شُدَّتْ عليها المسامِرُ (١)

الواحدة : يَهْيَرَةٌ . واختلفوا فى تقديره ، قيل : إنه « يَفْعَل » ، وقد حكاه الجوهرىّ . وقيل : إنه « فَعْيَلٌ » ، والياء الثانية زائدة . وقيل : إنه « فَعْلَلٌ » .

واليَهْيَرِىّ : الماء الكثير .

واليَهْيَرِىُّ : ضربٌ من النَّبْت . وقيل : شَجَرَةٌ .

* ح — الهَيْرَةُ : الأرض السهلة .

والهَيَار : الذى ينهارُ ويسقط .

وهِيرٌ : موضع بالبادية .

* * *

فصل الياء

(ى ب ر)

* ح — يَبْرِينُ : قريةٌ من قُرَى حَلَبَ ، من نواحى عَزاز .

* * *

(ى س ر)

اليِسارُ ، بالكسر : لغةٌ فى اليَسار بالفتح . لليَد ، وقال ابن دُرَيد : ليس من كلامهم كلمةٌ أوَّلُها ياءٌ مكسورةٌ إلا يِسارٌ ، قال : وإنما أرادوا إلحاقها ببناء الشِّمال .

ويَسارٌ ، بالفتح : فَرَسُ حُصَيْن بن يَزيدَ ذِى الغُصَّة .

واليَسير : فَرَسُ أبى النَّضِير العَبْشَمِىّ .

ومَيْسُرُ ، بفتح السِّين : موضعٌ بالشَّأم ، قال امرؤ القيس :

وما جُبْتُ خَيْلى ولكن تَذَكَّرَتْ
مَرابِطَها من بَرْبَعيصَ ومَيْسَرا (٢)

(١) اللسان (هـ ى ر) .
(٢) ديوانه ٧٠

وقال أبو زيد : رجل أَعْسَرُ أَيْسَرُ، إذا كان يعملُ بيديه جميعًا .

والأيسر : موضع ، قال ذو الرُّمة :

آرِيُّها والمنتأى المُدْعَثُرُ
بحيث ناصَى الأجرَعَيْنِ الأيسرُ (١)

وأبو اليَسَر كعب بن عمرو ، من الصحابة (٢) ، بالتحريك .

وكذلك يَسَرَةُ بنُ صَفْوانَ بنِ جميل اللَّخميّ ، من أصحاب الحديث (٣) ، وأمّا قول امرئ القيس :

فَأَتَتْهُ الوحشُ واردةً
فَتَمَشَّى النَّزْعَ فى يَسَرِهْ (٤)

فقد قال الأصمعيّ : أراد حِيالَ وجهه ، وقيل : تحترف لها بالنَّزْع . وقيل : إنه حرَّك السين ضرورة ، وقيل : إنه أراد اليسار فحذف الألف . وقيل : إنه جمع يَسارٍ . ويروى : « يُسِره » بضمتين . ويروى : « يُسَره » بضم الياء وفتح السين ، جمع اليُسرى . وتَمَشَّى : تمطّى .

وقال ابن دُريد : ياسِرُ يُنْعِم مَلِكٌ من ملوك تُبَّع (٥) .

والياسِريّة : قريةٌ من قُرَى بغداد .

ويقال : أَيْسِرْ عليه ، أى نفِّس عليه فى الطَّلَبِ ولا تُعْسره ، أى لا تشدِّدْ عليه ولا تضيِّق .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ (٦) : أى سَنُهَيِّئُه للعَوْد إلى العمل الصالح .

والميسِّر : الزَّمَاوَرْد (٧) ، وهو الذى يقال له بالفارسية : « نُوَالَهْ » .

وتيسَّر النهارُ تَيَسُّرًا ، إذا بَرَدَ .

وقد سمّوا ياسِرًا ويُسْرًا ، بالضم ، ويُسَيْرًا ، مصغرا ، ويَسِيرًا على « فعيل » ، ويَسَرًا ، بالتحريك .

• ح — ياسِرة : من مياه بنى أبى بكر ابنِ كِلَاب .

ويَاسُورِينُ : موضع بين جَزيرة ابنِ عمر وبَلَط (٨) .

ويَاسِرُ : جبل بجنب ياسِرة .

---

(١) ديوانه ٢٠١ ، وفيه : « آريها ونؤيها » .
(٢) الإصابة ٣ : ٢٨٣
(٣) خلاصة الخزرجى ٣٨٠ ، وضبطه : « بفتحات »
(٤) ديوانه ١٢٤ ، وفيه : « فتنحى النزع » .
(٥) الجمهرة ٢ : ٣٤١ ، وفى اللسان (ى س ر) : « ياسر بن منعم ملك من ملوك حمير » .
(٦) سورة الليل ٧
(٧) فى القاموس (ورد) : « طعام من البيض واللحم » وفى المعرب ص ١٧٣ : الذى تدعوه العامة « بزماورد » . وفى شفاء الغليل : « إنه الرقاق الملفوف باللحم » .
(٨) بلط ، بالتحريك : اسم لمدينة فوق الموصل . ياقوت .

ويَسارٌ : جبل باليمن .

ويَسَّارٌ بالتشديد ، لغة فى اليَسار لليد .

ورجلٌ يَسْرٌ ويَسِرٌ : لَيِّن القِياد .

وامرأة عَسْراء يَسَرَةٌ : تَعْمل بيديها .

ويقال للفَرْد : مَيْسِرٌ .

* * *

(ى س ت ع ر)

اليَسْتَعُورُ : الكِساء الذى يُجعل على عَجُز البعير .

ويقالُ : ذهب فى اليَسْتَعُورِ ، أى فى الباطل .

وقيل فى نار الله الحامية ؛ كأنه يراد السَّعِير ، ووزنه : « فَعْلَلُولٌ » .

* ح — يَعْرٌ[1] : جبل .

* * *

(ى ن ر)

أهمله الجوهرىّ .

وحمدان بن غارِم بن يَنّار ، بفتح الياء وتشديد النون : محدِّث بخارِىّ ، مِن قرية زَنْدَنة[2] .

* * *

(ى هـ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : يقال إن اليَهِيرَ ، بالفتح : اللجاج .

واسْتَيْهَرَ الرجُل ، إذا لَجَّ .

ويقال : أنا مُسْتَيْهِرٌ به ومستوهِرٌ به ، أى مستيقن به ، قال :

صَحا العاشِقُون وما تُقْصِرُ
وقلبُكَ فى اللَّهْو مُسْتَيْهِرُ

وقال ابن الأعرابىّ : يقال اسْتَيْهِرْ بإبلك واقْتَلْ وارتجِعْ ، أى استبدِلْ بها إبلا غيرَها . واقْتَلْ ، هو افتعل من المقايلة فى البَيْع ، وهى المبادَلة .

وذُو يَهِر[3] ، بالتحريك : ملكٌ من ملوك حِمْيَر .

اليَهْرُ : الموضع الواسع .

آخر حرف الراء

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد النبى الأمىّ وعلى آله وصَحْبِه .

---

(١) ضبطه ياقوت : « بالفتح ثم السكون » أيضا ، وقال : « جبل بنعمان فيه طريق إلى الطائف » .

(٢) زندنة ، بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة : قرية من قرى بخارى بما وراء النهر . ياقوت .

(٣) فى القاموس : « وقد تسكن » .